

فاعلية برنامج إرشادي قائم علي فنيات البرمجة اللغوية – العصبية لتخفيف إعاقة – الذات لدى ذوي الإعاقة السمعية

رسالة مقدمة من الباحث

أحمد محمود محمد سلام

للحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
تخصص (صحة نفسية)

إشراف

الدكتور / نور الهدي عمر محمد
استاذ الصحة النفسية المساعد المتفرغ
قسم علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة اسيوط

الأستاذ الدكتور / عماد أحمد حسن
أستاذ علم النفس التربوي
وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع
كلية التربية – جامعة اسيوط

الدكتور / مديحة محمود الجنادي
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ
كلية التربية – جامعة اسيوط

م ٢٠١٨





كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة الدراسات العليا والبحوث.

بسم الله الرحمن الرحيم

تم مناقشة الرسالة بتاريخ / ٢٠١٨م وتكونت لجنة فحص وتقييم الرسالة من

١- أ.د. إيمان فؤاد كاشف

رئيساً ومناقشاً

أستاذ الصحة النفسية المتفرغ بكلية التربية - جامعة الزقازيق

التوقيع :

٢- أ.د. صبحي عبد الفتاح الكافوري

عضواً ومناقشاً

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية التربية - جامعة كفر الشيخ

التوقيع :

٣- أ.د. عماد أحمد حسن على

عضواً ومشرفاً

أستاذ علم النفس التربوي ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

بكلية التربية - جامعة أسيوط

٤- أ.م.د. نور الهدي عمر محمد

عضواً ومشرفاً

أستاذ الصحة النفسية المساعد المتفرغ بكلية التربية- جامعة أسيوط

التوقيع :

نتيجة المناقشة والحكم: توصى اللجنة بمنح الطالب / أحمد محمود محمد سلام

درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص (صحة نفسية) مع التوصية بالمباراة من أجل منح الدرجة

وتم التوقيع عليها

تاريخ موافقة مجلس الكلية / / تاريخ موافقة مجلس الجامعة / /



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة الدراسات العليا والبحوث

نتيجة المناقشة والحكم على الرسالة المقدمة من الباحث / أحمد محمود محمد سلام
للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص (صحة نفسية)

اجتمعت لجنة المناقشة والحكم المعتمدة من السيد الأستاذ الدكتور / نائب رئيس الجامعة

لِلدراستات العليا والبحوث قد أعتمد بتاريخ ٢٠١٨/٧/٢٥ م والمشكلة من السادة :-

رئيساً ومناقشاً

١- أ.د/إيمان فؤاد كاشف

أستاذ الصحة النفسية المتفرغ بكلية التربية - جامعة الزقازيق

عضواً ومناقشاً

٢- أ.د/صبحي عبد الفتاح الكافوري

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية التربية - جامعة كفر الشيخ

عضواً ومشرفاً

٣- أ.د/ عماد أحمد حسن على

أستاذ علم النفس التربوي ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية التربية - جامعة أسيوط

عضواً ومشرفاً

٤- أ.م.د/ نور الهدى عمر محمد

أستاذ الصحة النفسية المساعد المتفرغ بكلية التربية - جامعة أسيوط

وذلك لمناقشة البحث المقدم من الطالب / أحمد محمود محمد سلام بعنوان " فاعلية برنامج إرشادي قائم على فنيات

البرمجة اللغوية - العصبية في تخفيف إعاقة - الذات لدى المعوقين سمياً "

وذلك في يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٨/٨/١٥ من الساعة الواحدة ظهراً

حتى الساعة الرابعة مساءً بمقر كلية التربية بأسيوط.

وبعد المناقشة والمداولة توصى اللجنة بمنح الطالب / أحمد محمود محمد سلام

درجة دكتوراه الفلسفة في التربية { صحة نفسية } مع التوصية بالتميز بالتميز المتميز

والمراتب المتميزة

اللجنة :-

١- أ.د/إيمان فؤاد كاشف

٢- أ.د/صبحي عبد الفتاح الكافوري

٣- أ.د/ عماد أحمد حسن على

٤- أ.م.د/ نور الهدى عمر محمد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلية التربية

قسم علم النفس التربوي

الباحث : أحمد محمود محمد سلام

عنوان الدراسة : " فاعلية برنامج إرشادي قائم علي فنيات البرمجة اللغوية- العصبية لخفض إعاقة - الذات لدي ذوي الإعاقة السمعية ."

جهة البحث : قسم علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة أسيوط .

كلمات مفتاحية : إعاقة - الذات ، البرمجة اللغوية العصبية ، ذوي الإعاقة السمعية .

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي فعالية برنامج إرشادي قائم علي فنيات البرمجة اللغوية - العصبية في خفض إعاقة - الذات لدي عينة من ذوي الأعاقة السمعية . والتعرف علي أثر بعض المتغيرات (النوع - درجة الإعاقة - سبب الإعاقة) علي إعاقة - الذات لديهم . وتكونت عينة العينة الإستطلاعية (ن = ٥٠) ، العينة الأساسية (ن = ٧٢) ، عينة البرنامج الإرشادي (ن = ٣٥) ، واشتملت أدوات الدراسة علي، إستبيان سلوكيات إعاقة - الذات (إعداد الباحث)، مقياس إعاقة - الذات لذوي الإعاقة السمعية (إعداد الباحث) والبرنامج الإرشادي القائم علي فنيات البرمجة اللغوية العصبية ، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة الدراسة. وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات الذكور والاناث من ذوي الإعاقة السمعية على مقياس إعاقة - الذات وذلك لصالح الذكور. ووجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات الصم وضعيفي السمع من ذوي الإعاقة السمعية على مقياس إعاقة الذات وذلك لصالح الصم . وكذلك وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات ذوي الصمم ما قبل اللغوي وذوي الصمم ما بعد اللغوي على مقياس إعاقة الذات وذلك لصالح ذوي الصمم ما قبل اللغوي. ووجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات عينة الدراسة على مقياس اعاقه الذات قبل وبعد تطبيق البرنامج الارشادي وذلك لصالح التطبيق البعدي وتوصلت نتائج الدراسة أيضا الي عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس اعاقه الذات، وتوصل الباحث بناءا علي تلك النتائج الي مجموعة من التوصيات والدراسات المقترحة .



Assiut University
Faculty of Education
Department of Educational Psychology

Researcher: Ahmed Mahmoud Mohamed Salam

Title of the study: "Effectiveness of an instructional program based on NLP techniques to reduce self-handicapping among people with hearing disabilities".

Research Department: Department of Educational Psychology – Faculty of Education – Assiut University.

Keywords: self – handicapping, NLP, people with hearing disabilities..

Abstract

The aim of this study was to identify the effectiveness of an instructional program based on NLP techniques in reducing the self-handicapping of a sample of people with hearing disabilities. And to identify the effect of some variables (gender- Degree of disability – Cause of disability) on their self-handicapping. The sample of the survey sample (N = 50), the basic sample (n = 72), the indicative program sample (n = 35), the study tools included the self-handicapping questionnaire (researcher's preparation), and self-handicapping scale for the hearing disabilities (researcher's preparation) and the guidance program based on the techniques of NLP, and used the researcher semi-experimental approach to the nature of the study. The results of the study showed that there were statistically significant differences at 0.01 between the mean scores of males and females with the hearing disability on the self-handicapping scale in favor of males. There were statistically significant differences at 0.01 among the average deaf and hearing impaired with hearing impairment on the scale Self-handicapping for the benefit of the deaf. There were also statistically significant differences at the level of 0.01 among the average scores of people with pre-linguistic deafness and post-language deafness on the self-handicapping scale for the benefit of people with pre-linguistic deafness. And the existence of statistically significant differences at the level of 0.01 among the average scores of the sample of the study on the scale of self-handicapping before and after the application of the extension program for the benefit of post-application and the results of the study also the absence of statistically significant differences between the mean scores of the study sample in the two applications and follow the self-handicapping scale, These results are based on a set of recommendations and proposed studies.

شكر وتقدير

قال تعالى: (رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ) النمل (١٩)

الحمد لله رب المشارق والمغارب، خلق الإنسان من طين لازب، ثم جعله نطفة بين الصلب والترائب، خلق منه زوجه وجعل منهما الأبناء والأقارب، تلتطف به فنوع له المطاعم والمشارب، وحمله في البر على الدواب، وفي البحر على القوارب، نعمده (تبارك وتعالى) حمد الطامع في المزيد والطالب، ونعوذ بنور وجهه الكريم من شر العواقب، والصلاة والسلام على نبينا محمدًا عبد الله ورسوله ما من عاقل إلا وعلم أن الإيمان به حق واجب. أما بعد،،،

انطلاقاً من قول رسول الله .صلي الله عليه وسلم. " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " (رواه أحمد في مسنده والترمذي في سننه)، فإنه لمن دواعي العرفان بالفضل أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأستاذي الفاضل سعادة الأستاذ الدكتور / عماد أحمد حسن ، أستاذ علم النفس التربوي ووكيل كلية التربية لشئون المجتمع جامعة أسيوط ، الذي فتح لي قلبه وعقله فكان ومازال معيناً سمحاً فياضاً بالخبر وقد شرفت بتفضله بالإشراف علي هذه الرسالة ورعايته الكريمة لها منذ بدايتها ، فأسأل الله لسيادته دوام الصحة والعافية والرقى والتقدم .وجزاه الله عني خير الجزاء .وأتقدم بخالص الشكر والتقدير لأستاذتي الفاضلة الأستاذة الدكتورة / نورالهدى عمر محمد أستاذ الصحة النفسية المساعد بكلية التربية جامعة أسيوط، فكانت ولازالت نعم الأستاذة والأم الفاضلة، أسأل الله لها دوام الصحة والعافية لما قدمته لي من توجيهات ودعم نفسى وعلمى كان له بالغ الأثر في إنجاز هذا البحث فجزاها الله عني خير الجزاء .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان لإستاذتي الفاضلة الأستاذة الدكتورة / مديحه محمود الجنادي .أستاذ الصحة النفسية المتفرغ بكلية التربية جامعة أسيوط ، لما قدمته لي من دعم علمي ونفسي وتوجيه صادق ، وحرص بالغ علي إتمام هذا العمل في أتم صورته فأسأل الله لسيادتها دوام الصحة والعافية والرقى وأن يجزيها الله عني خير الجزاء.

وإنه لمن دواعي الشرف والسرور ان اتقدم بخالص الشكر والتقدير الي الأستاذ الدكتور / صبحي عبدالفتاح الكافوري، أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية التربية جامعة كفر الشيخ ،والذي شرفني بقبول سيادته مناقشة الرسالة وتحمله عناء السفر ، فليسيادته خالص الشكر والتقدير وأسأل الله لسيادته دوام الصحة والعافية .

وأيضاً يسعدني ويشرفني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير الي الأستاذة الدكتورة / ايمان فؤاد محمد كاشف ، أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة الزقازيق، علي تشريفي بقبول سيادتها مناقشة الرسالة وتحملها عناء السفر ، فليسيادتها خالص الشكر والتقدير وأسأل الله لسيادتها دوام الصحة والعافية .

كما أتقدم بعظيم الشكر والإمتنان للسادة مديرية التربية والتعليم بأسيوط والجمعية المصرية للإعاقة السمعية بأسيوط علي معاونتي وتسهيل كافة العقبات أثناء التطبيق. أسأل الله أن يجزيهم عني خير الجزاء . وأتقدم بخالص شكري وتقديري لأفراد عينة البحث علي تعاونهم وأسأل الله لهم التوفيق والنجاح والسداد .

و أهدي هذا العمل لروح أبي وأمي الطاهرتين أسأل الله أن يتغمدهما بواسع رحمته ، وأسأل الله أن يكون عملي هذا من أعمال البر بهما ، ويقتضي الوفاء أن أقدم الشكر والتقدير والعرفان لمن قدموا لي العون دون انتظار مثنوية أو شكر أخوتي أسأل الله أن يبارك لهم ويجزيهم عني خير الجزاء .

وأقدم بكل معاني الشكر والعرفان إلي زوجتي وابنتاي . أسيل . وريتال فهم من تحملا عناء إنشغالي عنهم في وقت هم أكثر ما يكونوا احتياجا إلي ، وحرصا على تهيئة المناخ الملائم لإنجاز هذا البحث، فجزاهما الله عني خير الجزاء.

وأخيرا . إن كنت قد أحسنت فذلك الفضل من الله وحده، وحسبي صدق المحاولة، فإنني لا أدعي العصمة لنفسى ولا الكمال لعملي، فالكمال لله وحده والعصمة لرسله الكرام والله أسأل التوفيق والسداد وهو سبحانه أحكم الحاكمين .

قائمة الدراسة

قائمة الدراسة

- قائمة الموضوعات
- قائمة الجداول
- قائمة الأشكال
- قائمة الملاحق

فاعلية برنامج إرشادي قائم علي فنيات البرمجة اللغوية العصبية لخفض اعاقة- الذات لدي ذوي الإعاقة السمعية

قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
١٨-١	- الفصل الأول : التعريف بالدراسة
٢	- أولا : مقدمة الدراسة
٩	- ثانيا : مشكلة الدراسة وتساؤلاتها .
١٢	- ثالثا : أهداف الدراسة
١٣	- رابعا : أهمية الدراسة
١٤	- سادسا : مصطلحات الدراسة
١٧	- سابعا : حدود الدراسة
١٢٣ - ١٩	- الفصل الثاني : الإطار النظري والمفاهيم الأساسية والدراسات السابقة
٢٠	أولا : البرمجة اللغوية العصبية (NLP) Neuro Linguistic programming
٢٣	- تعريف البرمجة اللغوية العصبية
٢٨	- نشأة البرمجة اللغوية العصبية (NLP)
٢٩	- الافتراضات الأساسية للبرمجة اللغوية العصبية NLP
٣٣	- الأسس العامة للبرمجة اللغوية العصبية NLP
٣٤	- فنيات البرمجة اللغوية العصبية NLP
٥٧	- ثانيا: إعاقة - الذات SELF - HANDICAPPING
٦٢	- مفهوم إعاقة - الذات
٦٤	- الآثار المترتبة علي اعاقه الذات
٦٧	- النظريات المفسرة لإعاقة الذات
٧٤	- الأطر التاريخية لإعاقة - الذات
٧٨	- أشكال إعاقة - الذات
٨١	- دوافع إعاقة الذات
٨٦	- إعاقة - الذات وبعض المفاهيم النفسية الاخرى
٨٩	- الفروق الفردية في اعاقه الذات.
٩٣	- ثالثا : الإعاقة السمعية Hearing Impairment

٩٥	- مفهوم الإعاقة السمعية
١٠٠	- تصنيفات الإعاقة السمعية.
١٠١	- الجوانب النفسية والاجتماعية للإعاقة السمعية
١٠٨	- الجوانب المعرفية و التحصيل الدراسي لذوي الإعاقة السمعية
١١٠	- نسب انتشار الإعاقة السمعية .
١١٢	- أسباب الإعاقة السمعية
١١٥	- مكونات الجهاز السمعي
١١٦	- مهارات التواصل مع الإعاقة السمعية
١٢٠	- الاستجابات التربوية وتعليم ذوي الإعاقة السمعية.
١٢٣	- تعقيب
١٦١-١٢٥	الفصل الثالث : أولا الدراسات السابقة
١٢٥	١- دراسات تناولت البرمجة اللغوية العصبية :
١٢٥	➤ دراسات تناولت فعالية البرمجة اللغوية العصبية في علاج الاضطرابات النفسية والعلاج النفسي
١٣٠	➤ دراسات تناولت فعالية البرمجة اللغوية العصبية مع فئات مختلفة من ذوي الإعاقة .
١٣٢	➤ دراسات تناولت فعالية البرمجة اللغوية العصبية في تحسين الجوانب الأكاديمية والشخصية.
١٣٤	٢- دراسات تناولت إعاقة الذات :
١٣٥	➤ دراسات تناولت إعاقة - الذات لدي فئات ذوي الإعاقة .
١٣٧	➤ دراسات تناولت علاقة إعاقة - الذات ببعض المتغيرات والأثار المترتبة عليها .
١٤٤	➤ دراسات تناولت البرامج الإرشادية والعلاجية لخفض إعاقة - الذات .
١٤٤	٣- دراسات تناولت الإعاقة السمعية
١٤٥	➤ دراسات تناولت البناء النفسي لذوي الإعاقة السمعية وعلاقته ببعض المتغيرات .
١٥٤	➤ دراسات تناولت فعالية بعض البرامج الإرشادية والعلاجية لذوي الإعاقة السمعية .
١٥٨	➤ تعقيب علي الدراسات السابقة
١٦١	- ثانيا : فروض الدراسة
١٩٨-١٦٢	- الفصل الرابع : المنهج و إجراءات الدراسة
١٦٣	- وصف مجتمع الدراسة وعينتها

١٦٦	- منهج الدراسة .
١٦٦	- أدوات الدراسة
١٧٩	- البرنامج الإرشادي القائم علي فنيات البرمجة اللغوية العصبية
١٨٠	- الإطار النظري للبرنامج
١٨٣	- أهمية البرنامج
١٨٤	- أهداف البرنامج
١٨٥	- الأسس العامة للبرنامج
١٨٦	- الأبعاد الأساسية للبرنامج
١٨٧	- مراحل عملية الإرشاد بالبرمجة اللغوية العصبية
١٩٨	- خطوات اجراء الدراسة
١٩٨	- المعالجة الإحصائية
٢١٨-١٩٩	- الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها وتوصياتها
٢٠٠	- أولا : نتائج الدراسة وتفسيرها
٢٠٠	• نتائج الفرض الأول وتفسيرها
٢٠٤	• نتائج الفرض الثانى وتفسيرها
٢٠٧	• نتائج الفرض الثالث وتفسيرها
٢١٢	• نتائج الفرض الرابع وتفسيرها
٢١٦	• نتائج الفرض الخامس وتفسيرها
٢١٨	- ثانيا : توصيات الدراسة والدراسات المقترحة .
٢٤٨-٢١٩	- مراجع الدراسة :
٢٢٠	• أولا : المراجع العربية .
٢٣٣	• ثانيا : المراجع الأجنبية .
٣٥٠-٢٤٩	- الملاحق :
٣٦١-٣٥١	- ملخص الدراسة :
٣٥٢	• أولا : الملخص باللغة العربية .
٣٥٧	• ثانيا : الملخص باللغة الانجليزية .

قائمة الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
١٦٣	خصائص العينة الإستطلاعية	جدول (١)
١٦٤	خصائص العينة الأساسية	جدول (٢)
١٦٦	خصائص العينة الإرشادية	جدول (٣)
١٦٨	السلوكيات المعبرة عن إعاقة - الذات الأكثر انتشارا والأقل انتشارا من وجهة نظر مشرفيهم	جدول (٤)
١٧٢	العبارات التي تم تعديلها بمقياس إعاقة - الذات	جدول (٥)
١٧٢	طريقة التصحيح لمقياس إعاقة - الذات	جدول (٦)
١٧٥	نسبة اتفاق المحكمين على فقرات مقياس إعاقة - الذات لذوي الإعاقة السمعية	جدول (٧)
١٧٦	معاملات ارتباط بيرسون بين درجات فقرات مقياس إعاقة الذات لذوي الإعاقة السمعية والدرجة الكلية عليها	جدول (٨)
١٧٧	نسب انتشار إعاقة الذات لدى العينة الأساسية (ن=٧٠)	جدول (٩)
١٨٩	يوضح جلسات البرنامج الإرشادي ومراحله وموضوعات كل جلسة	جدول (١٠)
١٩٠	مخطط جلسات البرنامج	جدول (١١)
٢٠٠	نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة (ن=٣٥) على مقياس إعاقة الذات قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي	جدول (١٢)
٢٠٥	نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة (ن=٣٥) في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس إعاقة الذات	جدول (١٣)
٢٠٧	نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور (ن=٣٦) والإناث (ن=٣٦) من ذوي الإعاقة السمعية على مقياس إعاقة الذات	جدول (١٤)
٢١٢	نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات ضعيفي السمع والصم على مقياس إعاقة الذات	جدول (١٥)
٢١٦	نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات ذوي الصمم الولادي وذوي الصمم المكتسب على مقياس إعاقة الذات	جدول (١٦)

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل	م
٣٥	مكونات ونسب عملية التواصل	شكل (١)	١
٤١	أثر النظم التمثيلية في إكتساب المعرفة	شكل (٢)	٢
٤٢	مرشحات البرمجة اللغوية العصبية	شكل (٣)	٣
٤٥	الخطوات الستة لإعادة تشكيل الإطار	شكل (٤)	٤
٥٣	المناطق المستهدفة من التوتر	شكل (٥)	٥
٥٤	سلم التعلم	شكل (٦)	٦
٥٦	نموذج TOTE	شكل (٧)	٧
٦١	العوامل المحددة لمدي استخدام استراتيجية إعاقة - الذات	شكل (٨)	٨
٦٥	المسارات المفضضة لإعاقة - الذات	شكل (٩)	٩
٨٤	يوضح العلاقة بين الكمالية وإعاقة - الذات	شكل (١٠)	١٠
٩٤	نموذج المعلومات لكيشا	شكل (١١)	١١
١١١	مسارات الإصابة بالصمم	شكل (١٢)	١٢
١١٥	مكونات الجهاز السمعي	شكل (١٣)	١٣
١١٨	نماذج كلمات بلغة الإشارة	شكل (١٤)	١٤
١١٨	أبجدية الأصابع .	شكل (١٥)	١٥
١٢١	هرم البدائل التربوية	شكل (١٦)	١٦
١٨٢	مستويات البرنامج الإرشادي	شكل (١٧)	١٧
٢٠٢	رسم بياني يوضح متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس اعاقه الذات قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي .	شكل (١٨)	١٨
٢٠٥	رسم بياني يوضح متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس اعاقه الذات في التطبيقين البعدي والتتبعي .	شكل (١٩)	١٩
٢٠٨	رسم بياني يوضح متوسطي درجات الذكور والاناث من ذوي الإعاقة السمعية على مقياس اعاقه الذات .	شكل (٢٠)	٢٠
٢١٣	رسم بياني يوضح متوسطي درجات ضعيفي السمع والصم على مقياس اعاقه الذات .	شكل (٢١)	٢١

٢١٧	رسم بياني يوضح متوسطي درجات ذوي الصمم قبل اللغوي وذوي بعد اللغوي على مقياس اعاقه الذات .	شكل (٢٢)	٢٢
٢٧٣	صور للحواس الخمسه (النظم التمثيلية)	شكل (٢٣)	٢٣
٢٧٤	تعبيرات الوجه ونظرات العين	شكل (٢٤)	٢٤
٢٧٤	الدلالات المعرفية لنظرات العين	شكل (٢٥)	٢٥
٢٧٥	الدلالات النفسية لنظرات العين	شكل (٢٦)	٢٦
٢٨٠	دائرة الإهتمام ودائرة التأثير	شكل (٢٧)	٢٧
٢٨٢	الخريطة الذهنية	شكل (٢٨)	٢٨
٢٨٨	دورة الأفكار السلبية	شكل (٢٩)	٢٩
٣٠٣	مراحل نموذج TOTE	شكل (٣٠)	٣٠

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	العنوان	م
٢٥٠	قائمة بأسماء السادة محكمي أدوات الدراسة	ملحق (١)
٢٥١	استبيان السلوكيات المعبرة عن إعاقه - الذات	ملحق (٢)
٢٥٥	الصورة النهائية لمقياس إعاقه - الذات	ملحق (٣)
٢٥٩	جلسات البرنامج	ملحق (٤)
٣١٣	بطاقات تقييم أهداف جلسات البرنامج الإرشادي القائم علي فنيات البرمجة اللغوية العصبية لخفض اعاقه - الذات لدي ذوي الإعاقة السمعية	ملحق (٥)
٣٢٦	إستمارة تقييم البرنامج الإرشادي القائم علي فنيات البرمجة اللغوية العصبية لخفض اعاقه - الذات لدي ذوي الإعاقة السمعية	ملحق (٦)
٣٢٩	استمارة جمع البيانات لذوي الإعاقة السمعية	ملحق (٧)
٣٣١	خطابات الجهات الرسمية للموافقة علي تطبيق أدوات الدراسة :	ملحق (٨)
٣٣٥	نماذج من صور الجلسات الارشادية	ملحق (٩)

التعريف بالدراسة

- أولا : مقدمة الدراسة
- ثانيا : مشكلة الدراسة
- ثالثا : أهداف الدراسة
- رابعا : أهمية الدراسة
- خامسا : مصطلحات الدراسة
- سادسا : حدود الدراسة

الفصل الأول التعريف بالدراسة

أولاً : مقدمة الدراسة :

مما لا شك فيه أن الإنسان يعد بطبعه كائناً إجتماعياً ينشأ في جماعة معينة سواء كانت تلك الجماعة هي جماعة كبيرة أو حتي جماعة فرعية صغيرة، وينتمي إليها، ويتفاعل ويتواصل مع أعضائها بكل أشكال التفاعل الاجتماعي الممكنة . فيتم علي أثر ذلك الأخذ والعطاء بينه وبينهم مما يمكنه من العيش بينهم وفي وسطهم. وتلعب حاسة السمع دوراً مهماً وبارزاً في هذا الصدد حيث تسمح للفرد بسماع الأصوات والكلمات التي ينطق بها الآخرون من حوله ، فيشرع في محاكاتها وتقليدها مما يساعده بالتالي علي تعلم اللغة السائدة في جماعته فضلاً عن تلك اللهجة التي تميز هذه الجماعة عن غيرها ، فيتمكن علي أثر ذلك من التعامل والتفاعل والتواصل مع أفراد الجماعة ، إذ ينقل أفكاره اليهم ويستمتع الي أفكارهم ورائهم وهو الأمر الذي يسهم بدور فاعل في تطور سلوكه الاجتماعي وذلك علي النحو الذي يسمح له بالتوافق معهم ، كما يساعده علي جانب آخر في فهم البيئة المحيطة بما فيه ومن فيها ، فيتعرف بالتالي علي ما تتضمنه من جوانب إيجابية ، وينتفع بها ويطور فيها ، ويتعرف كذلك علي ما تضمه من مخاطر فيعمل جاهداً علي تجنبها ، ويتحاشي تلك المواقف التي قد تدفع به الي مثل هذه المخاطر أو غيرها. وإلي جانب ذلك فإن فهمه للآخرين وفهمه للبيئة المحيطة ، ومشاركته في الأنشطة المختلفة ، وتطور سلوكه الاجتماعي يمكنه من السيطرة علي إنفعالاته، والتعبير المناسب عنها وهو الأمر الذي يؤثر علي نحو واضح علي شخصيته ككل ويساعده في تحقيق التكيف والتوافق.

لذا فإن أي قصور يصيب حاسة السمع يؤثر بطبيعة الحال علي الأداء الوظيفي الخاص بها والذي يتوقف علي الحساسية للصوت سواء تمثل ذلك في ضعف السمع حيث تقل تلك الحساسية للصوت، أو حتي في فقد السمع حيث تنعدم تماماً، ومن ثم فإنه يترك أثراً سلبياً واضحاً في الفرد وعلي جوانب شخصيته المختلفة علي نحو عام عقلياً وإنفعالياً وإجتماعياً وأكاديمياً ولغوياً وجسيمياً وحركياً. كذلك فإنه يجعله في حاجة الي تعلم طرق وأساليب خاصة أو بديلة للتواصل كي يتغلب جزئياً علي تلك الآثار الناجمة ، ويصبح أيضاً في حاجة الي برامج خاصة يتمكن بموجبها من تعلم ما يساعده ولو جزئياً علي

العيش في جماعته، والإبقاء علي قدر مناسب من التفاعل والتواصل معهم يحقق له قدرا معقولاً من التوافق الشخصي والاجتماعي. (دانيال هالهان وآخرون، ٢٠١٣، ٣٠٠)

وقد قدم الله - سبحانه وتعالى - السمع علي البصر في أكثر من آية بالقرآن الكريم للدلالة علي : أهمية حاسة السمع للإنسان كما في قوله تعالى (وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) سورة النحل ، آيه ، (٧٨) وفي قوله تعالى (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا) سورة الإسراء آية (٣٦) إرتبطت كلمة السمع بالعلم والإدراك كما في قوله تعالى " وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ "

سورة التوبة، آية (٩٨)

ويتزايد الاهتمام بتوفير الرعاية للمعاقين بفئاتهم المختلفة وذلك في إطار تزايد المعاقين في العالم بشكل ملحوظ وكبير خاصة في الآونة الأخيرة من عصرنا الحديث وبعد حدوث كثير من التغيرات الديموغرافية في الحياة وتبقى العوامل الصحية التي تصيب الأم الحامل قبل واثناء الولادة والمسببة للاعاقة، لذا برز الاهتمام بفئات المعاقين على كافة المستويات حيث تعاضمت نسبتهم في العالم اليوم لتصل الي ١٣.٥ % من مجموع سكان العالم بدايه القرن الحادي والعشرين، ومن الممكن أن تصل إلى ١٥% ، وعلى هذا فعدد المعاقين في العالم اليوم يصل إلى ٩٠٠ مليون معاق ٨٠% منهم من نصيب بلدان العالم الثالث والبلدان النامية وأن ٣٠% منهم مصابون بإعاقات السمع والكلام.

(ميثاق الأمم المتحدة وحقوق الإنسان المعاق، ٢٠٠٣، ١٤)

ولقد أشارت الأبحاث الإحصائية التي أجريت في البلاد المتقدمة، أنه من بين ٢٥٠٠ شخصاً من السكان يحتمل وجود شخص أصم، أي بنسبة أربعة أشخاص في كل عشرة آلاف مواطن، وتؤكد منظمة الصحة العالمية عام ١٩٩٨ إلى أن ٤٥ مليون شخصاً فوق سن الثالثة في العالم مصابون بضعف السمع ما بين المتوسط والشديد الحسي العصبي.

(محمد فهمي ، ٢٠٠٧ ، ١٢٠)

وتباينت الدراسات العلمية التي تناولت مفهوم المعوقين سمعياً و تأثير الإعاقة السمعية على النمو الشخصي والاجتماعي وذلك نتيجة لتأثيرها على عملية التواصل ونتيجة لردود فعل الآخرين واتجاهاتهم غير الواقعية نحو المعوقين سمعياً ، إلا أن هناك إجماعاً على أن الإعاقة السمعية تؤثر على :

١- مستوى النضج الاجتماعي : فمستوى النضج الاجتماعي لدى المعوقين سمعياً أقل منه لدى غير المعوقين وكذلك لدى فئات الإعاقات الأخرى .

٢- التفاعل الاجتماعي : فالتفاعلات الاجتماعية للمعوقين سمعياً مع الآخرين محدودة وذلك نظراً لعملية التواصل المحدودة بينهم وبين الآخرين .

٣- مفهوم الذات : فبشكل عام تبين الدراسات أن المعوقين سمعياً يخطئون في تقديرهم لذاتهم أكثر من غيرهم . (جمال محمد الخطيب ، ١٩٩٣ ، ٢٧٥)

٤- الشخصية : فالمعوق سمعياً يعاني من مشكلات في التكيف ، فهو يتمركز حول الذات ويتصف بالاندفاع ويتضح ذلك في ظهور المشكلات الانفعالية بنسب عالية لدى المعوقين سمعياً . لذلك فالإعاقة السمعية هي من أشد أنواع الإعاقة أثراً على المعوق لأنها تتسبب في عزله نتيجة وجود حاجز التخاطب ، فاللغة هي الوسيلة الأولى لاتصال البشر في حياتهم اليومية .

(الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ١٩٩٦، ٢٥)

وقد أكد كل من بنتر وفيزفيلد وبرينسوتك (Pinterm, Fasfeld & Brunswing) أن الأفراد المعاقين سمعياً يتصفون بالخصائص الآتية :

- أكثر عصبية.
- أقل تأكيداً لذواتهم .
- أقل قدرة علي التحكم من الأفراد العاديين . (Moore,1992,32)

كما يري عبدالمطلب القريوطي (٢٠٠١ ، ٨٢) أن العزلة الإجبارية التي يعيشها الأصم تؤدي إلي توتره حيث يتولد لديه نوع من الإحباط الذي يولد بدوره العديد من المشاعر المختلفة من الغضب والإحباط والعدوان نحو الآخرين ، وهذه المشاعر والإحباطات تنعكس علي تقدير الأصم لذاته وتتمي لديه شعوراً متزايداً بالدونية ، كما يترجم الأصم هذه المشاعر في صورة بعض المشكلات السلوكية والإنفعالية والتي يمكن التعرف عليها من خلال ما تحدثه من آثار ونتائج سلبية وغير مرغوبه سواء للفرد نفسه أو للآخرين المحيطين به ، فقد تتضمن الإيذاء الجسدي أو الإعتداء علي الآخرين ، وقد تظهر في سلوك الكذب، أو الإنطواء والإنسحاب، أو

إهمال الواجبات ، وغير ذلك من المشكلات التي يمكن التعرف عليها والتي يمكن أن يعاني منها الفرد ، وتميل هذه المشكلات والإضطرابات السلوكية الي الظهور بوضوح عند التحاق الأصم بالمدرسة.

ويشير كل من إيهاب البيلوي ، أشرف محمد (٢٠٠٢ ، ٥٣) الي أن المعاق سمعيا في محاولته للتوافق مع العالم الذي يعيش فيه قد يتخذ تكيفه إحدى الصور التالية : إما أن يتقبل أن يعيش كفرد ذي إعاقة، وإما أن ينعزل عن أفراد المجتمع متجنباً أي تفاعل شخصياً أو اجتماعياً مع الآخرين ، فاذا إختار لنفسه الأسلوب الأول كان لزاماً عليه أن يواجه المجتمع وهو محروم من الوسائل التي تيسر له الأتصال ، ويحدث نتيجة لذلك أن يعيش علي هامش الجماعة، وفي تلك الحالة يواجه الكثير من مواقف الشعور بعدم الأمن عندما يحاول الإختلاط بالغير فهو في حيرة دائمة لأنه لا يعرف ما إذا كان كلامه مفهوماً أو ما يقال له قد فهمه علي حقيقته . أما اذا إختار الأسلوب الثاني - العزلة - فسوف يعيش طول حياته في فراغ لا يشعر بمتعة الحياة ، وهكذا يتضح أن العجز عن الكلام ليس الا أضعف الآثار التي يمكن أن تنتج عن الإعاقة السمعية ، فالتعبير عن النفس والمشاعر والأفكار ، والتواصل مع المحيط هي أساس عملية التفاعل الاجتماعي وما يتصل بها من بناء الشخصية وقيام العلاقات الإجتماعية ، والتي كلها مسؤولة عن معاش إجتماعي ونفسي متوازن يفتقدها المعاق سمعياً.

ووفقاً لما أشار له كل من جامبور وإيلوت (2005) Jambor and Elliot من " أن المعاقين سمعياً يلجأون الي العديد من الإستراتيجيات التكيفية التي تمكنهم من الحفاظ علي ثقتهم بأنفسهم والتغلب علي الصعوبات في عالم مليء بالتحديات والإتصالات وأشكال التحيز والتمييز " .

وذوي الإعاقة السمعية كمعظم الناس يريدون أن يشعروا بصورة إيجابية تجاه انفسهم ، ويلجأون الي عدد من الاستراتيجيات التكيفية التي يمكن إستخدامها لضمان أن يروا انفسهم بصورة إيجابية معظم الوقت ، والكثيرون منا يظهرون " أثراً أفضل من المتوسط " ونحن نعتقد أننا أفضل من الشخص المتوسط تقريبا علي كل الأبعاد الممكن تخيلها. وحتى عندما يتم تزويدنا مباشرة بتغذية راجعة اجتماعية سلبية والتي تناقض نظريتنا الفردية الدائمة لأنفسنا ، فإننا نعرض

أدلة علي نسيان تلك الأمثلة ونؤكد علي المعلومات التي تدعم إدراكاتنا الإيجابية المحابية لذواتنا.
(روبرت بارون ، نايلا برانسكومبي، ٢٠١٥ ، ٢٠٣)

ووفقا لما أكدته نتائج الدراسة المقارنة التي قام بها (Mostasa Mirzaee, et (2011) بين الطلاب المكفوفين والصم والتي توصلت الي أن الصم يستخدمون إستراتيجية إعاقة - الذات بشكل أكبر من المكفوفين خاصة بأشكالها السلوكية .

حيث تعد إعاقة الذات هي أحد إستراتيجيات الحماية الذاتية التي يستخدمها الناس في المواقف التي يكون لديهم شك في قدرتهم علي الأداء بنجاح خاصة عندما تكون أوجه النشاط المطلوب أدائها جديدة أو يخبرها الفرد لأول مرة . ومن الناحية النفسية تعد إعاقة - الذات سلوكا مدمرا للذات حيث تستخدم كعذر لفشل محتمل أو متوقع كنتيجة لأداء منخفض عند تنفيذ المهمة ، فعلي سبيل المثال إذا كان الطالب لم يذاكر بشكل جيد إستعدادا للإمتحان فهو بالضرورة سيتوقع درجة منخفضة في الإمتحان ، في ذلك الموقف يمكنه أن يبدأ بالشكوي من أعراض جسدية (كالشعور بالألم) أو اعراض نفسية (كالأرق) مما يمكنه من تفسير أدائه المنخفض في الإمتحان دون أن يتأثر إحترامه لذاته وبذلك يعزو الفشل لعوامل خارجية وفي حالة النجاح يمكن إرجاعه لعوامل داخلية ، حيث انه في حالة حصوله علي درجة مرتفعة يظهر نفسه علي انه أكثر ذكاءا وقدرة . (Berglas & Jones, 1978,202)

وقد أدخل هذا المفهوم نظريا لأول مرة من قبل جونيس وبيرجليز Jones, E. E., (1978) Berglas, S. حيث رأوا أن الأفراد الذين يعانون من الشك في قدراتهم في أداء مهام معينة ، من شأنهم اختيار أنماط الأداء التي تمكنهم من إيجاد الاعذار في حالة الفشل ، فهم يملكون اعدارا جاهزة في حالة الفشل.

لذا فإعاقة - الذات من الممكن النظر اليها بكونها أسلوب أو وسيلة يستخدمها الفرد لحماية الذات وكذلك يمكن استخدامها كوسيلة لتعزيز الذات والتأثير في إنطباعات الآخرين .

(Rhodewalt, F., Vohs, K. D ., 2005, 548)

وفي ظل ذلك (درجة ثقة في نفسه وفي أدائه منخفضة) سيبدأ المعاق سمعيا بالتفكير في الأسباب التي غالبا قد تؤدي إلى فشله في القيام بالمهمة الموكل بها، وهو بهذا يعيق ذاته

لكنه يحمي نفسه من الشعور بعدم الكفاءة إذا فشل. ويعتبر " لازاروس Lazarus " إعاقة الذات أحد استراتيجيات التي يستخدمها الفرد لمواجهة الأحداث المهددة للذات ، لذا ميز بين نوعين من هذه الاستراتيجيات :

النوع الأول : وهو مواجهة النشطة وفيها يتم الهجوم علي مصدر التهديد وتعرف بانها مواجهة المتمركزة حول المشكلة Problem – Focused Coping

والنوع الثاني : وهو المواجهة السلبية وفيها يتم الهرب من مصدر التهديد ، وتعرف بالواجهة المتمركزة حول الإنفعال المصاحب للمشكلة Emotional– Focused Coping

ويعتبر " لازاروس " إعاقة الذات هي أحد استراتيجيات النوع الأول (المواجهة المتمركزة حول المشكلة) ويصفها باستراتيجية التبرير المسبق لاحتمالات الفشل حيث أن قيمة العذر الجيد يمكن أن تزيد إذا جاء قبل الأداء ، بحيث لو فشلنا يكون العذر في محله ، وقد اكتشف سنايدر ورفاقه أن الناس غالبا ما يستخدمون أعذار من قبيل : الخجل ، او القلق ، أو إعتلال الصحة ، أو التوتر عندما يتوقعون الفشل في مهمة ، ولأن نترك انطبعا لدي الآخرين بأننا خجولون أو مرضي أو متوترون يبدو أفضل بالنسبة لنا من أن نترك لديهم انطبعا بأننا غير جديرين بالحب أو غير أكفاء للمهمة التي كلفنا بها . (محمد السيد عبدالرحمن ، ٢٠٠٤ ، ١٦٧)

وتأخذ إعاقة – الذات شكلين اساسيين :

الأول : ممارسة سلوكيات تعبر عن إعاقة – الذات ويشمل : العديد من السلوكيات التي يعبر الفرد من خلالها عن إعاقة – الذات مثل تناول الكحوليات والمواد المخدرة . (Bordini, E.J., . Tucker, J.A., Vuchinich, R.E., & Rudd, E.J. ,1986,346) او إختيار أهداف غير قابلة للتحقيق . (Greenberg, J. ,1985,140) أو العزوف عن ممارسة مهمة معينة أو نشاط محدد ومن الأمثلة لذلك الأنشطة الرياضية والأنشطة الفنية. (Harris,R.N., & Snyder, C,R. ,1986,451)

والثاني : وهو الإدعاء بإعاقة – الذات ويشمل ابتكار مبررات الفشل المحتملة بحيث إذا فشل في أداء مهمة معينة فإنه يمكنه ذلك من شرح اسباب الفشل والإعذار المناسبة له ويعرف ذلك

بإدعاء إعاقة – الذات ويلجأ لها الفرد عندما توجد عقبات أمام المهمة التي يريد تأديتها ومن الأمثلة علي ذلك الأعراض المرضية الجسدية والنفسية .

(Smith, T.W., Snyder, C.R., & Perkins, S.C., 1983, 787)

وإعاقة – الذات من الموضوعات ذات الأهمية الخاصة حيث انها تساعدنا علي تفسير والتنبؤ بالسلوكيات السلبية التي تؤدي الي تدمير الذات ، فالوقوف علي ماهيتها والأسباب التي تدفع الناس للقيام بها يمكن القائمين علي علم النفس الإجتماعي من مساعدة الناس علي حل مشكلاتهم بشكل أقل تدميرا ، فعلم النفس الإجتماعي يمكن أن يؤثر بشكل إيجابي في سلوكيات إعاقة – الذات وذلك من خلال الحد منها من خلال فهم كيف ولماذا يلجأ الناس الي أساليب قد تؤدي الي إيذائهم ، فمعرفة الناس بالسلوكيات التي تعبر عن إعاقة – الذات يساعد في تجنب هذه السلوكيات . (Self-handicapping - Wikipedia, the free encyclopedia.mht)

ولذا فقد عمد الباحث في دراسته الحالية الي تصميم برنامج إرشادي قائم علي فنيات البرمجة اللغوية العصبية للحد من إعاقة الذات لدي المعاقين سمعيا من خلال مساعدتهم باستخدام أدوات التواصل المناسبة لهم (لغة الإشارة - التواصل عن طريق الشفاه أو استخدام وسائل معينة) والتي تساعد علي رفع تقديرهم لذواتهم وإتباع أساليب تكيفية أكثر إيجابية.

وللبرمجة ملامح خاصة تميزها عن غيرها من العلوم والمناهج الأخرى ، أولها أنها تتبع منهجا كاملا وهي فكرة أن كل الأجزاء ومكونات فرد ما يجب النظر إليها متكاملة، حيث أن أي تغيير في جزء ينعكس على باقي الأجزاء ويؤثر فيها ، وإنها تتعامل مع التفاصيل الدقيقة، وتقوم على عناصر الكفاءة وبناء نماذج الأدوار، وتركز على العمليات الذهنية ، وتستفيد من الأنماط اللغوية وتتعامل مع الوعي واللاوعي، وتتصف بالسرعة في تنفيذها، وفي الحصول على نتائجها، وتتصف بالحيادية، وتحترم مستخدميها ولقد رأى بعضهم ككارول هاريس مثلا أن البرمجة فرع من فروع علم النفس التطبيقي فكلاهما يهتم بكيفية عمل الإدراك، وتفكير الأفراد، وأفعالهم، ومشاعرهم في تناغم لإنتاج خبراتهم، والواقع أن هذه النظرة تقلل من قيمتها حيث إنها تتجاوز كثيرا حدود علم النفس التقليدي .(كارول هاريس ،٢٠٠٤، ٢٩)

والبرمجة اللغوية العصبية هي ملتقى العديد من طرق إدراك الاتصال و التغيير، كما أنها شقت طريقها إلى كافة مجالات الحياة الإنسانية، و أساليبها و استراتيجياتها مستخدمة في العلاج و الإدارة و التربية و الصحة والمبيعات و خلافه، و لكن في المقام الأول أوجدت البرمجة اللغوية العصبية البيئة الملائمة لمساعدة الناس على تحسين الاتصال بأنفسهم و التخلص من المخاوف المرضية و العادات السيئة و التحكم في الانفعالات السلبية والقلق، و ممارسة التغيير السريع، و هي كذلك مصدر مهم لإقامة العلاقة الطيبة مع أي شخص حتى مع أصعب الناس طباعا و التأثير فيهم . (ابراهيم الفقي، ٢٠٠١، ١٦)

ثانيا : مشكلة الدراسة :

تعد إعاقة - الذات شكل من أشكال السلوك غير السوي ، التي تؤثر على جودة الحياة (Kazemi et al ., 2015) ، حيث يتضمن اختيار عائقاً أمام الأداء بنجاح، يُمكن الأفراد من استبعاد سبب ضعف الأداء بعيداً عن سببها الحقيقي، وإرجاعه إلى العوائق المكتسبة.

(Rhodewalt . Davison, 1986,307)

وتعد إعاقة - الذات من الموضوعات ذات الأهمية الخاصة في مجال الصحة النفسية وذلك لأنها تمكنا من تفسير والتنبؤ بالسلوكيات السلبية التي تؤثر سلبا علي الذات ، كما أن الأفراد في اتباع السلوكيات المعيرة عنها له آثار جسدية ونفسية واجتماعية تؤثر سلبا علي أسلوب حياة الأفراد بشكل عام ، ونظرا لإرتباط إعاقة - الذات والسلوكيات المعيرة عنها بصورة الذات السلبية ، فإننا نجد ذوي الإعاقة السمعية خاصة الصم منهم يستخدمون استراتيجيات إعاقة الذات كأسلوب تكيفي أكثر من غيرهم وهذا ما أكدته دراسة Mostasa Mirzaee,et al (2011) في دراستهم بعنوان " إعاقة - الذات بين الطلاب المكفوفين والطلاب الصم - دراسة مقارنة "، وظهرت النتائج الي أنه على الرغم من أن كل من الصم والمكفوفين إستخدما إعاقة - الذات الا أنهم استخدموها بشكل مختلف ، وبعبارة أخرى فإن الأطفال الصم إستخدموا سلوكيات تعبر عن إعاقة - الذات بشكل أكبر من المكفوفين وهذه النتيجة تتسق بشكل غير مباشر- حسب ذكر المؤلفين - مع نتائج دراسات Berglas and Jones (1978) and Schlesinger (2000) حيث أكد Berglas and Jones (1978) أن الأشخاص الذين يعانون من إنخفاض

تقدير الذات لديهم إعاقة - ذات بشكل أكبر، كما أشار (2000) Schlesinger الي ان الصم يمتلكوا مستوى منخفض من تقدير الذات مقارنة بالمكفوفي، مما يؤكد من خلال هاتين الدراستين الي أن مستوى إعاقة - الذات أعلى لدي الصم . ويرجع البعض ذلك الي أهمية عامل اللغة حيث توصف ادعاءات إعاقة - الذات لدي الصم " بالمساعي اللفظية لتبرير الفشل للأخرين " فالصم يعانون أكثر من غيرهم لما للإستماع من أهمية خاصة في عملية التواصل ، وبشكل عام فإن النتائج تشير الي أهمية ودور تقدير الذات في استخدام أو عدم إستخدام استراتيجية إعاقة - الذات فالعلاقة بينهما علاقة عكسية ، فالذين يعانون من هشاشة أو ضعف في تقدير الذات لديهم مستوى أكبر واستخداماً أكثر لإعاقة - الذات .

ويؤكد ذلك شاكر قنديل (٢٠٠٠، ٣٨١) حيث يشير الي أن توقعات المجتمع المتدنية لدور المعاق سمعياً تنعكس بدورها على صورة الذات لديه ، فينخفض تقييمه لذاته ويجعله نهياً لمشاعر النقص والدونية والانسحاب ، ونظراً لأن المجتمع هو الذي يحدد طبيعة توقعاتنا من المعاق ، فإن المعاق يلتزم بهذا الدور ، ويرتضيه لنفسه ، ويلتزم بمواصفاته ويتوحد معه ، أنهم كما يشير عبدالمطلب القريطي (٢٠٠١، ٨٣)، هم أكثر عرضة من غيرهم للضغوط النفسية والقلق وانخفاض مفهوم الذات ، بالإضافة الي أنهم أكثر عرضة لنوبات الغضب وذلك بفعل الصعوبات التي يواجهونها في التعبير عن مشاعرهم . ولقد أهتم العلماء بأهمية مفهوم الذات على النمو النفسي للفئات الخاصة ، بما في ذلك الإعاقة السمعية، لكونه يمثل حجر الأساس في تكوين شخصياتهم، ومؤشراً بارزاً على صحتهم النفسية.

ولإعاقة الذات تأثيرات عميقة على التوافق النفسي والاجتماعي. فعندما يخفض الفرد من توقعاته للنجاح فإنه يضع لنفسه أهدافاً - أقل من مستوي قدراته الفعلية - لكنه يمكنه أن يحققها ويحمي بذلك مفهومه لذاته، لكنه وفي نفس الوقت يكون قد أعاق ذاته بهذه التوقعات المنخفضة عن تحصيل مستويات أعلى تناسب قدراته الحقيقية . وإعاقة الذات ليست عملية عشوائية. فهناك ظروف وعوامل معينة تحدث فيها أهمها:

- درجة قوة التهديد المحتمل لمفهوم الذات.
- وثقة الفرد من أدائه في المستقبل.

كما أن الناس يلجأون لاستخدام هذه الاستراتيجية عندما تكون المواقف غامضة ولا يمكن توقع نتائجها. وأكثر الناس استخداما لاستراتيجية إعاقة الذات هم الأفراد الذين يعانون من درجة منخفضة في تقدير الذات. (فلاح محروث العنزي، ١٩٩٩، ٣٢)

حيث ترتبط هذه الإستراتيجية ارتباطا عكسيا بمستوي تقدير الذات فالذين يعانون من إنخفاض تقدير الذات يستخدمونها بشكل أكثر من غيرهم . وبالتالي فإن ذوي الإعاقة السمعية يستخدمون إستراتيجية إعاقة – الذات self-handicapping أكثر من غيرهم من أشكال الإعاقات الأخرى وذلك لأنهم الأقل تقديرا للذات مما يشير الي أن مستوي العوق النفسي لديهم أعلى من غيرهم . (Schlesinger, 2000, 349)

وقد لاحظ الباحث خلال فترة عمله في مجال ذوي الإعاقة خاصة مع ذوي الإعاقة السمعية بفئتيها (الصم وضعاف السمع) من طلاب المرحلة الثانوية والجامعية، اتباعهم لنمط من السلوكيات تتسم بالتجنب لكافة الأنشطة والأداءات الصعبة والتي تحتاج الي بذل مزيد من الجهد، والتي قد يعزى الفشل فيها الي قدرات الفرد نفسه، واتخاذ الأهداف البسيطة التي يشعر معها بالنجاح علي الرغم من أن قدراته تتيح له إنجاز أهداف أكثر صعوبة، الي جانب ذلك اتباع بعض السلوكيات كالتسويق ، والمماطلة ، والهروب من الأنشطة التي تتطلب مزيدا من الجهد، وإرجاع القصور في الأداء الي عوامل خارجية استباقية كالتشكيك في قدرات المعلم داخل الصف، والتوقع السلبي لنتائج الإمتحانات ، بالإضافة الي النتائج غير المرضية لمعظمهم في الإمتحانات المختلفة ... وغيرها ، الأمر الذي يُفسر علي أنه مؤشر قوي لإستخدام هذه الفئة لإستراتيجية إعاقة الذات ، ويدعم ذلك التفسير تلك السمات النفسية والاجتماعية السلبية التي يتسمون بها (الاندفاعية ، إنخفاض تقدير الذات ، التفاؤم، الإعتمادية خاصة علي مترجم لغة الإشارة وغيرها من السلوكيات التي تحتاج دوما الي تدخلات ارشادية وعلاجية .

ومن ذلك المنطلق تبلورت مشكلة الدراسة في بناء برنامج ارشادي قائم علي فنيات البرمجة اللغوية العصبية لخفض إعاقة الذات لدي هذه الفئة من ذوي الإعاقة ومن أهم مبررات اختيار هذا المنهج دون غيره نظرا لما له – علي الرغم من كونه منهج حديث نسبيا – من تأثير إيجابي في دعم الثقة بالنفس وتنمية مفهوم ايجابي للذات والتأثير الإيجابي علي الإنفعالات والأفكار السلبية وعلاج العديد من المشكلات، والذي أثبتته العديد من الدراسات مثل دراسة

(2008) Jorge Villalobos, والتي أثبتت فاعلية البرمجة اللغوية – العصبية في علاج القلق ، وإحترام الذات ، وإكتساب اللغة الثانية في المدارس الثانوية لطلاب التدريب الميداني ، وكذلك دراسة دينا البرنس عادل عبد الرحمن (٢٠٠٩، ١٧٣) والتي أثبتت فاعلية البرمجة اللغوية العصبية في علاج المخاوف المرضية .

فإستراتيجية البرمجة اللغوية العصبية تنطلق من أساس تقدير الذات، وإقامة صلة وثيقة مع النفس الإنسانية، وذلك من خلال التبصر بمكامن قوتها واستثمارها وإدراك أخطائها وتجاوزها، وإشاعة الرضا عن النفس من خلال التقييم المستمر والإيجابية في العلاقات مع الآخرين ولذلك فالشعار الأول للبرمجة اللغوية العصبية هو " اكتشف نفسك للتعرف علي من حولك " وينظر علم البرمجة اللغوية إلي الإنسان من خلال تقسيم منطقي يفهم المرء من خلاله ذاته وكذلك الآخرين ويطلق علي هذا التقسيم النظام التمثيلي . (آلاء محمد عبيد ، ٢٠٠٦ ، ٢٨)

ومما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات الآتية :

- ما هي نسبة انتشار إعاقة – الذات بين أفراد عينة الدراسة ؟
- هل تختلف درجة إعاقة الذات تبعاً لإختلاف درجة الإعاقة السمعية (الصم ، ضعاف السمع) ؟
- هل تختلف درجة إعاقة – الذات بإختلاف النوع (ذكور - إناث) لذوي الإعاقة السمعية ؟
- هل تختلف درجة إعاقة الذات بإختلاف وقت الإصابة (قبل اكتساب اللغة – بعد اكتساب اللغة) لذوي الإعاقة السمعية ؟
- ما فاعلية برنامج إرشادي قائم علي فنيات البرمجة اللغوية العصبية لخفض إعاقة – الذات لدي ذوي الإعاقة السمعية ؟

ثالثاً : أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الي :

" التعرف علي مدي فاعلية برنامج إرشادي قائم علي فنيات البرمجة اللغوية - العصبية في خفض إعاقة – الذات لدي ذوي الأعاقة السمعية " .

وينبثق من هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف الفرعية وهي :

- التعرف علي نسبة انتشار اعاقه – الذات بين أفراد عينة الدراسة ؟
- التعرف علي أثر بعض المتغيرات (النوع - درجة الإعاقة - سبب ووقت الاصابة) علي إعاقة – الذات لدي المعاقين سمعيا .
- التعرف علي السلوكيات المعبرة عن إعاقة – الذات والأكثر شيوعا لدي المعاقين سمعيا .

رابعاً : أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى ما يلي :

- المتغيرات التي تتناولها الدراسة حيث أن الإهتمام بإعاقة الذات وتأثير فنيات البرمجة اللغوية العصبية وتناول الإعاقة السمعية كعينة مستهدفة تعد جميعها متغيرات حديثة نسبياً .
- المتغيرات الفرعية التي تتناولها الدراسة كمتغير النوع ودرجة الإعاقة واسباب ووقت الاصابة في علاقتها بإعاقة – الذات .
- ندرة الدراسات العربية - في حدود علم الباحث - التي تتناول إستراتيجية إعاقة – الذات لدي ذوي الإعاقة السمعية بشكل خاص .
- إعتقاد الدراسة الحالية علي فنيات البرمجة اللغوية - العصبية كأسلوب إرشادي لدي ذوي الإعاقة السمعية وهو ما يعد إضافة للبرامج الإرشادية الأخرى التي اعتمدت علي نظريات ومناهج أخرى .
- تعد الدراسة الحالية من الدراسات القليلة عربياً التي سيتم خلالها تطبيق جلسات البرنامج الإرشادي بإستخدام أدوات التواصل اللفظية والغير لفظية لذوي الإعاقات السمعية كل حسب أسلوبه الخاص في عملية التواصل (سواء من خلال لغة الإشارة أو التواصل عبر الشفاه او استخدام الوسائل المساعدة كالسماعات وغيرها)
- قد تسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة العربية بمادة علمية تتناول استراتيجية إعاقة – الذات بكونها مفهوم حديث نسبياً قليلة هي الدراسات العربية التي تناولته .

- قد تسهم الدراسة الحالية بإعتمادها علي فنيات البرمجة اللغوية – العصبية كأسلوب علاجي وإرشادي لذوي الإعاقة السمعية في إضافة فنيات جديدة الي التراث السيكلوجي اضافة الي الفنيات التقليدية .
- قد تمهد الدراسة لتصميم برامج ارشادية وتدريبية في مجال البرمجة اللغوية – العصبية لذوي الإعاقات المختلفة.
- الدراسة الحالية قد تتجح في خفض إعاقة – الذات لدي ذوي الإعاقة – السمعية من خلال فنيات البرمجة اللغوية العصبية الأمر الذي يساهم بشكل واضح في تحسين مفهوم الذات لديهم وتحسين تقدير الذات والثقة بالنفس، والوعي الذاتي بالأساليب المعرفية التي كانت ولا زالت تؤثر لديهم سلبا علي تحقيق النجاح .
- قد يساهم البرنامج الإرشادي الحالي في تحقيق الإستفادة للاخصائيين النفسيين والعاملين مع ذوي الإعاقة السمعية في توجيه قدراتهم بما يحقق لهم الفعالية والنجاح .

خامسا: مصطلحات الدراسة :

تضمنت الدراسة الحالية مجموعة من المصطلحات والتعريفات يمكن توضيحها فيما يلي :

١- إعاقة – الذات Self-handicapping

عرف جونز وبرجلاس (1987) Berglas & Jones وهم أول من افترض هذا المفهوم نظريا لأول مرة إعاقة الذات بأنها " تأهب للسلوك يحدث بصفة خاصة عندما تكون المخرجات المستقبلية غير مؤكدة وعندما تكون الأعذار الخارجية للأداء الضعيف غير موجودة " (Thompson & Richardson,2001,152)

وتعرف إعاقة – الذات self-handicapping أيضا بأنها استراتيجية معرفية تمكن الناس من تجنب الجهود التي تؤدي الي فشل محتمل أو متوقع ، يؤدي الي شعور الفرد بعدم إحترامه لذاته .(Kolditz, T. A., & Arkin, R. M. ,1982,492)

ومن الممكن النظر لإعاقة - الذات بكونها أسلوب أو وسيلة يستخدمها الفرد لحماية الذات وكذلك يمكن استخدامها كوسيلة لتعزيز الذات والتأثير في إنطباعات الآخرين. (Rhodewalt, F., & Vohs, K. D., 2005, 548)

ويعرفها الباحث إجرائيا في الدراسة الحالية بأنها " استراتيجية تكيفية تمكن الأفراد ذوي تقدير الذات المنخفض من حماية ذاتهم من خلال العزو الخارجي للفشل والعزو الداخلي للنجاح وترتبط بعدم اليقين في القدرة والتوقع السلبي لنتائج الاداء المستقبلي . ، وتقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها ذوي الإعاقة السمعية على مقياس إعاقة - الذات المستخدم بالدراسة الحالية.

٢- البرمجة اللغوية - العصبية (NLP) Neuro-linguistic Programming

تركز معظم تعريفات البرمجة اللغوية العصبية علي التطور الشخصي بإعتباره وسيلة من الوسائل التي تتبعها حتي ينتقل الفرد من مواقف غير مرضية الي مواقف أفضل، من خلال إبتكار تقنيات تساعد علي إحداث التغير الإيجابي في الناس ، أي أن البرمجة اللغوية العصبية تمثل مجموعة من الأفكار والمشاعر والسلوك والأدوات والفنيات التي تتحد مع بعضها لتطوير السلوك الإنساني. (سامر السقا، ٢٠٠٥)

ويمكن أن تعرف البرمجة اللغوية العصبية بأنها: "طريقة منظمة لمعرفة تركيب النفس الإنسانية والتعامل معها بوسائل وأساليب محددة حيث يمكن التأثير بشكل حاسم وسريع في عملية الإدراك، والتصور، والأفكار، والشعور، وبالتالي في السلوك، والمهارات، والأداء الإنساني الجسدي والفكري والنفسى بصورة عامة" (محمد التكريتي ، ١٩٩٩ ، ٢٠)

ويمكن القول بأنه (علم يكتشف لنا عالم الإنسان الداخلي وطاقاته الكامنه ويمدنا بأدوات ومهارات نستطيع بها التعرف علي شخصية الإنسان وسلوكه وأدائه وقيمه والعوائق التي تقف في طريق إبداعه وتفوقه ، كما يمدنا بأدوات وطرائق يمكن بها إحداث التغير الإيجابي المطلوب في تفكير الإنسان وسلوكه وشعوره وقدرته علي تحقيق هدفه ، وكل ذلك وفق قوانين تجريبية يمكن أن تختبر وتقاس) . (شوقي سليم حماد ، ٢٠٠٩ ، ١١٥)

وتعرف أيضا بكونها " علم وفن دراسة ما يحدث في الفكر والسلوك واللغة ، سواء اللفظية أو غير اللفظية (لغة الجسم)، بهدف تطوير وتحسين هذه المكونات ، لتحقيق التغيير الإيجابي والتميز والتفوق الإنساني بما يساعد الفرد علي تحقيق النتائج المرجوة التي يريدها .

(مدحت محمد ابو النصر ، ٢٠٠٦ ، ١٥)

وعرفها الباحث في الدراسة الحالية بأنها " نظرية في الإرشاد والعلاج والتنمية ، تستهدف التحسين الذاتي للجوانب المعرفية والإنفعالية والسلوكية ، معتمدة على منظومة متكاملة تتسم بالفعالية والتنوع لإدارة المعتقدات والأفكار وتحقيق الأهداف .

٣- البرنامج الإرشادي : Counselling Programme

هو مجموعة من الإجراءات المنظمة المخطط لها في ضوء أسس علمية وتربوية تستند الى مبادئ وفتيات معينة تهدف الى تقديم المساعدة المتكاملة للفرد حتي يستطيع حل المشكلات التي يقابلها في حياته أو التوافق معها (حامد عبدالسلام زهران ، ١٩٩٨ ، ١٠)

٤- المعاقين سمعياً Hearing-impaired

ومصطلح المعاقين سمعياً مصطلح عام تدرج تحته - من الناحية الإجرائية - جميع الفئات التي تحتاج إلى برامج وخدمات التربية الخاصة بسبب وجود نقص في القدرات السمعية والمعاقين سمعياً يندرجون في مستويات متفاوتة من الضعف السمعي تتراوح بين ضعف سمعي بسيط وضعف سمعي شديد جداً ، لذلك فإن إيضاح مفهوم المعاقين سمعياً يقتضي بالتالي إيضاح مفهومي الصم وضعف السمع ، ويعرض الباحث ذلك فيما يلي :

أ . مفهوم الصم Deafness :

- يعرفه كروكشانك (Cruikshank,1963) بأنه " ذلك الذي يعاني عجزاً أو إختلالاً يحول دون الإستفادة من حاسة السمع ، فهي معطلة لديه . أي أن الأصم هو شخص يتعذر عليه الاستجابة بطريقة تدل علي فهم الكلام المسموع"
- وتعرف الهيئة الصحية العالمية للطفولة (Meyerson, 1963) الطفل الأصم بأنه " ذلك الطفل الذي ولد فاقداً لحاسة السمع وترتب علي ذلك عدم استطاعته تعلم الكلام واللغة ، أو

هو الطفل الذي أصيب بالصمم في طفولته قبل إكتشاف اللغة والكلام مباشرة، ولكن لدرجة أن آثار التعلم فقدت بسرعة " . (رشاد علي عبدالعزيز موسي ، ٢٠٠٩ ، ٢٨٣)

■ كما تم تعريفه بأنه الفرد الذي يعاني من فقدان سمعي يبدأ ب ٧٠ ديسيبل فأكثر بعد استخدام المعينات السمعية مما يحول دون اعتماده على حاسة السمع في فهم الكلام ويشار إليهم بأنهم :

➤ أولئك الأشخاص الذين يولدون ولديهم فقدان سمع مما يترتب عليه عدم استطاعتهم تعلم اللغة و الكلام.

➤ أولئك الأشخاص الذين أصيبوا بالصمم في طفولتهم قبل اكتساب اللغة والكلام .

➤ أولئك الأشخاص الذين أصيبوا بالصمم بعد تعلم اللغة والكلام مباشرة لدرجة أن آثار التعلم قد فقدت بسرعة .

ب . مفهوم ضعف السمع **Hard of Hearing** :

هو الشخص الذي يعاني من فقدان سمعي يتراوح بين ٣٠-٦٩ ديسيبل بعد استخدام المعينات السمعية مما يجعله يواجه صعوبة في فهم الكلام بالاعتماد على حاسة السمع فقط وهؤلاء الأشخاص يكون لديهم رصيد من اللغة ولكن حاسة السمع لديه قاصرة لا تؤدي وظائفها إلا إذا زود بالمعين السمعي الملائم وتدريبات التخاطب المناسبة. (Alys Young,2009,220)

ج - المعوق سمعيا :

عرفه عبدالفتاح (١٩٩٧) بأنه الفرد الذي يعاني من فقدان سمعي يصل الي أكثر من ٧٠ ديسبل مما يحول دون تمكنه من المعالجة الناجحة للمعلومات اللغوية من خلال جهاز السمع وحده ، سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها ، ويظهر المعوق سمعيا سواء الأصم أو ضعيف السمع كشخصا طبيعيا في مظهره الخارجي ، وقد لا يلفت نظر الآخرين كغيره ممن لديهم إعاقات أخرى ، لكنه يعيش مقطوع الاتصال مع الناس ومشاعره وانفعالاته مكبوتة، وهو بأمس الحاجة إلي الفهم وأخذه إلى عالم الحياة بأساليب ووسائل تعينه على ذلك .

(أحمد عبداللطيف أسعد ، ٢٠١٥ ، ٢٢٦)

سادسا : حدود الدراسة :

تشمل حدود الدراسة الحالية ما يلي :

١- عينة الدراسة : تضمنت عينة الدراسة الحالية

▪ عينة الدراسة الاستطلاعية :

اختار الباحث العينة الاستطلاعية بهدف تقنين أدوات الدراسة السيكومترية وقد شملت هذه العينة بعد استبعاد حالات الغياب وعدم الجدية في الإجابات على (ن = ٥٠) من ذوي الإعاقة السمعية الملتحقين بمعهد الأمل للصم (بنين، بنات) وكذلك المشاركين بالجمعية المصرية للإعاقة السمعية .

▪ عينة الدراسة الأساسية :

لإختبار صحة الفروض المتعلقة بالدراسة تم اختيار العينة الأساسية وهم المشاركون في الجمعية المصرية للإعاقة السمعية بأسويط ، وعددهم (ن= ٧٢) اعتمادا علي نتائج الإستجابة الخاصة بالعينة الإستطلاعية .

▪ عينة البرنامج الإرشادي

قام الباحث باختيار العينة الإرشادية بناءا علي عدد من المعايير واستبعاد الأفراد الذين لا تنطبق عليهم تلك المعايير عملا علي تحقيق التكافؤ بين أفراد العينة وشملت (ن = ٣٥).

٢- أدوات الدراسة :

أ- استمارة جمع البيانات وتحليل السجلات لأفراد العينة (إعداد الباحث)

ب- إستبيان إعاقة - الذات لذوي الإعاقة السمعية (إعداد الباحث)

ت- مقياس أعاقه- الذات لذوي الإعاقة السمعية (إعداد الباحث)

ج- البرنامج الإرشادي القائم علي فنيات البرمجة اللغوية العصبية .(إعداد الباحث)

٣- الأساليب الإحصائية : والتي استخدمها الباحث للتحقق من كفاءة المقاييس وتفسير النتائج وللتحقق من صحة الفروض واستخلاص النتائج .

الإطار النظري

فاعلية برنامج إرشادي قائم علي فنيات البرمجة اللغوية العصبية لخفض اعاقه_ الذات لدي ذوي الإعاقة السمعية

ويتضمن المحاور الآتية:

- أولاً: البرمجة اللغوية العصبية
- ثانياً: إعاقة - الذات.
- ثالثاً: الإعاقة السمعية.

الفصل الثاني

الإطار النظري ومفاهيم الدراسة

يتضمن الفصل الثاني الإطار النظري ومفاهيم الدراسة المتعلقة بمتغيرات الدراسة (البرمجة اللغوية العصبية، إعاقة - الذات، الإعاقة السمعية) وسيتناولها الباحث فيما يلي :

أولاً : البرمجة اللغوية العصبية (NLP) Neuro Linguistic programming :

لقد أصبح منهج البرمجة اللغوية العصبية منهجا أكاديميا أصيلا ، تزداد شعبيته نظرا لفاعليته وسرعة تأثيره علي سلوكيات وإنجازات من يعملون به . وقد شملت تطبيقاته مجالات عدة مثل : الرياضة والعلاج ، والتدريب والتعليم ، والتنمية الشخصية ، وإدارة الموارد البشرية ، والعلاقات مع العملاء . وفي كل حالة أثبتت النتائج العملية الممتازة نجاح هذا المنهج بتميزه عن باقي المناهج في هذا الميدان.

وتوصف البرمجة اللغوية العصبية بأنها " فن وعلم التميز الشخصي" ويقصد بالفن هنا أن التفكير الشخصي والخبرة الذاتية لا ينتميان إلي المنهج العلمي المتبع في العلوم الطبيعية ، كما ان بعض المهارات الدقيقة في مجالات الإتصال والتواصل تنتمي إلي الفن أكثر منها إلي العلم . أما وصفها بكونها علم فلأنها تسعى إلي تشكيل بنية علمي متكامل للخبرات الإنسانية كما أنها توصلت إلي مبادئ ونماذج متينة ولغة خاصة بها . وفي إطار من الدراسة المبنية علي الخبرة الذاتية ، تستهدف البرمجة اللغوية العصبية الالتزام بالقواعد العلمية الدقيقة الصارمة .

(هاري ألدري وبيريل هيدر ، ٢٠٠٣ ، ١٢)

وتمكننا البرمجة اللغوية العصبية من أن نكون أكثر سيطرة على التفكير والمشاعر والأعمال، وأكثر إيجابية في التعامل مع الحياة، وأكثر قدرة على تحقيق الأهداف، وإذا لم يكن الفرد يمتلك المعرفة أو الموارد الذاتية التي تؤهله لتحقيق ما يرغب فيه من نتائج، فإن البرمجة اللغوية العصبية تمكنه من تبني ما يمتلكه الآخرون من مهارات وأساليب للتفكير، وتوظيف وإدماج كل ذلك في حياتهم لكي يحققوا مزيداً من النجاح. (كارول هاريس ، ٢٠٠٤ ، ٩)

وتقوم البرمجة اللغوية العصبية علي المبدأ الإلهي المتمثل في الآية الكريمة " إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ " (الرعد ١١) ، فهي العودة الي الله تعالي ليغير الناس ما بأنفسهم من سلبية وكسل وإحباط وعجز ، بأن يبدأ الشخص بالتغير والتفاهم مع نفسه أولا ومن ثم التفاهم والتواصل مع الآخرين مما سيحقق له النجاح في الحياة ، ذلك أن المجتمع لا يتغير الا بتغير الفرد ، بل أدق ما في الفرد وهو النفس ، فقال تعالي " وفي أنفسكم أفلا تبصرون " (الذاريات (آية ٢١).

والبرمجة اللغوية العصبية عبارة عن علم يكشف لنا عالم الإنسان الداخلي وطاقاته الكامنة ويمدنا بأدوات ومهارات نستطيع بها التعرف إلي شخصية الإنسان وطريقة تفكيره وسلوكه وأدائه وقيمه والعوائق التي تقف في طريق إبداعه وتفوقه، كما يمدها بأدوات وطرائق يمكن بها إحداث التغيير الإيجابي المطلوب في تفكير الإنسان وسلوكه وشعوره وقدرته علي تحقيق أهدافه ، كل ذلك وفق قوانين تجريبية يمكن ان تختبر وتقاس . (سونايت ، ٢٠٠٤ ، ٨٧)

والمسألة وببساطة أكثر أن البرمجة اللغوية العصبية تساعد الناس علي التعرف علي أوضاعهم وأحوالهم الحالية، ومن ثم التفكير في أوضاع وأحوال مرجوة ، ثم الوصول الي هذه الأوضاع والأحوال ، حيث هناك ثلاثة عناصر أساسية تضعها البرمجة اللغوية العصبية في الإعتبار وهي معرفة الإنسان ، الهدف الذي يسعى لتحقيقه ، وإمكانية التغيير .

(عبدالناصر الزهراني ، ٢٠٠٥ ، ١٧)

وتعد البرامج الإرشادية القائمة علي البرمجة اللغوية العصبية من البرامج التي لاقت انتشارا واسعا في كافة أنحاء العالم ، والتي إهتمت بتطوير الإنسان ذاتيا، وأيضا إستخدام هذا العلم في مجالات شتى (التربية ، الإدارة ، الإقتصاد ، العلاج... الخ) . وتعتبر البرمجة اللغوية العصبية NLP طريقة أو اسلوبا إرشاديا يساعد الأفراد علي تغيير أنفسهم من حيث تغيير عاداتهم وأفكارهم وإنفعالاتهم ، الي أفضل صورة تتلاءم مع طبيعتهم . وقد أكدت العديد من نتائج الدراسات : (2010) Melita Slipancic et al (2008) , Witt,K. (2011) , Dongzhenyim (2011) , Wake L. (2011) , Jaap, H, Oliver,M (2011) , Ashsan Bashir(2012), ومحمد عسليمة وأنور البنا (٢٠١١) ، علي أن البرمجة اللغوية

العصبية NLP تساعد الأشخاص الذين لديهم مشكلات نفسية أو لديهم ضغوط نفسية أو حالات إكتئاب أو إحباط أو تدني تقدير الذات ... الخ على تطوير وتحسين قدراتهم ودعمهم لتطوير أنفسهم بوسائل مختلفة.

وقد طرح مطوروا البرمجة اللغوية العصبية مجموعة متنوعة من الأسئلة، لقد تمحور جل اهتمامهم على ما حدث بالفعل ، حيث توصل مرضاهم الي تحقيق التميز والتفوق . عندما نجح العلاج ، ونجح المرضي في تخطي مشاكلهم سواء كان ذلك علي المستوي الظاهري في السلوك الخاضع للمراقبة . أو المستوي الداخلي فيما يخص أفكار ومشاعر المريض . لقد كانوا ينقبون عن النتائج وليس فقط إرساء نظريات ، وكانوا يرغبون في التعرف علي الوسائل الناجحة بالفعل ، وقد دفعهم الي ذلك حب استطلاعهم أو علي الأصح - افتتانهم - بالأمر ، لأنهم كلما لاحظوا وطرحوا المزيد من الأسئلة ، زاد فهمهم لما يحدث وبات من الأكثر وضوحا أن التفوق والمقصود به في هذه الحالة " الفعالية العلاجية " له بنية واضحة وما أن شرعوا في التعرف علي هذه البنية حتي بدأوا في نقلها للأخرين ، إن الكثير من الكتب صدرت في وقت مبكر من البرمجة اللغوية العصبية في السبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين تبث روح الحيوية والإثارة التي عكستها البدايات الأولى لهذا العلم .(إيان ماكديرموت ، ويندي جاجو، ٢٠١٣، ١٦)

وتتطوي البرمجة اللغوية العصبية NLP علي الإجابة عن التساؤلات الآتية : كيف يدير الفرد نفسه ويتحكم في ذاته ؟ كيف يغير من سلوكه ليحقق أهدافه ؟ كيف يكتشف الطاقات الكامنة الموجودة في نفسه ؟كيف يحاول استثمارها ؟ كيف يواجه مشكلاته والضغوط التي يواجهها ويتعامل معها ؟ ولذلك فإن البرمجة اللغوية العصبية NLP تساعد في إكتشاف طرق وبدائل مختلفة تساعد الأشخاص علي التعامل الإيجابي مع المشكلات والضغوط المحيطة بهم ، وتعمل البرمجة اللغوية العصبية NLP علي إرشاد الأشخاص علي طرق تفكير أكثر مرونة لتساعدهم علي حل مشكلاتهم المختلفة ، وهذا ما أكده إيدوارد (2011) Edward ، في نتائج دراسته التي توصلت إلي أهمية البرمجة اللغوية العصبية NLP في مساعدة الأشخاص المضطربين نفسيا أو ممن لديهم ضغوط نفسية وتدني تقدير الذات وغيرهم علي تغيير تصوراتهم الذهنية المعقدة التي تكونت من خلال الخبرات التراكمية الصادمة التي يمر بها الأشخاص في

حياتهم ، وأيضاً تدريبهم علي إكتساب المرونة في تغيير عاداتهم السلوكية والعقلية ليصبحوا أكثر إيجابية في نظرهم لحياتهم بكل صعابها وضغوطاتها .

تعريف البرمجة اللغوية العصبية

تعرف البرمجة اللغوية العصبية كنظرية بأنها "أحد النظريات العلمية التي تعبر عن طريقة منظمة لمعرفة تركيب النفس الإنسانية والتعامل معها بوسائل محددة وأساليب حديثة وصحيحة ومفيدة، بحيث يتمكن الفرد من التأثير السريع الحاسم في عملية الإدراك والتصور والأفكار والشعور، وبالتالي التأثير في السلوك والتصرفات ، وجميع مهارات الأداء الإنساني الجسدي والنفسي والعقلي. (ابراهيم الفقي ، ٢٠٠١ ، ٢٢)

و تعرف بأنها "نظرية تطبيقية" تتمثل في مجموعة من الآليات والتقنيات التي تعين الفرد علي تحقيق آماله وطموحاته وفق ما يمتلك من قدرات وإمكانيات، فهي تحفز وتساعد وتعطي آليات عملية بعيداً عن التنظير، كما تدخل في دائرة التطبيقات والتوظيف والإمكانيات والقدرات التي يمتلكها الفرد. (Brent Angell,1996,481)

وأشار كل من سنغ و ابراهام (2008,139) Singh and Abraham الي أن البرمجة اللغوية العصبية (NLP) لها تأثير واضح في تحقيق التواصل الفعال وزيادة القدرة علي التفاوض والإبداع في خدمة الآخرين ، وإدارة الضغوط . وحول الدراسة التي قاما بها حول فعالية البرمجة اللغوية العصبية وأثارها في المنظمات وجد أن :

- أكد حوالي ٨٩% من المشاركين في الدراسة علي أن البرمجة اللغوية العصبية (NLP) مكنتهم من فهم أفضل لتفضيلاتهم الحسية، وأهدافهم . وكذلك مكنتهم من إختيار الوسيلة الأفضل لديهم لتلقي وإستقبال المعلومات من العالم الخارجي

وذلك يؤكد بأن مفهوم إرهاف الحواس (وهي أحد التقنيات المستخدمة في البرمجة اللغوية العصبية (NLP)) هو المفهوم الأهم الذي يجب اخذه في الإعتبار عند تقييم فعالية البرمجة اللغوية العصبية (NLP) وأثارها في إدارة المؤسسات .

- أكثر من ٧٨% من المشاركين في الدراسة اتفقوا علي أن تقنية إعادة التأطير وهي أحدي تقنيات البرمجة اللغوية العصبية (NLP) عززن لديهم قدرتهم علي تقبل النقد ن وذلك من خلال التأكيد علي النية الإيجابية أو القصد الإيجابي للسلوك ، وهو أحد أهم إفتراضات البرمجة اللغوية العصبية (NLP).

- تدعم تقنيات البرمجة اللغوية العصبية (NLP) التفكير القائم علي النتائج وكذلك التأكيد علي فنية الألفة وهي الفنية الثانية من حيث الأهمية والتي يجب قياسها عند تقييم فعالية البرمجة اللغوية العصبية (NLP) حيث أنها تساهم بشكل كبير في رفع كفاءة وفعالية الإجتماعات الادارية في المنظمات وذلك من خلال الالتزام بالمشاركة بفعالية في الاجتماعات والفعاليات في منظماتهم وتقديم تصوراتهم وأفكارهم قبل إنعقاد تلك الاجتماعات ، فهم بذلك يطبقون مبادئ البرمجة اللغوية العصبية (NLP)

- تساهم البرمجة اللغوية العصبية (NLP) في فهم القيم المحفزة وأنماط التفكير والأنظمة اتمثيلية وهذا يسهم بدوره بشكل كبير في نجاح الموظفين وتحفيزهم .

- التنفيذ الجيد لفنيات البرمجة اللغوية العصبية (NLP) من خلال برامجها من تعزيز القدرة علي تحديد والتعرف علي النية الإيجابية الكامنة خلف مشاعر الضغط والإجهاد وفهم أسبابه في العمل وإتخاذ التدابير اللازمة للتخلص منه وتخفيفه .

- تمكننا البرمجة اللغوية العصبية (NLP) من أن تصبح المرنة جزءا أساسيا من سلوك الفرد وسمة أساسية يسعى من خلالها الفرد لتحقيق أهدافه من خلال تعديل سلوكه وصولا الي غايته المنشودة ، فنموذج البرمجة اللغوية العصبية (NLP) من التركيز علي النتيجة النهائية بدلا من التركيز علي السلوك الحالي .

لذا عرفها لازروس (2010,10) Lazarus بكونها سلسلة من التقنيات وأدوات التواصل والاتجاهات والطرق التي من الممكن أن تساعد الأفراد والمنظمات في تحقيق أهدافهم .

ووفقا (Tan 2003,1)، فقد ذكر العديد من الوصوف التي وصفت بها البرمجة اللغوية العصبية (NLP) وهي :

- علم وفن التميز الشخصي
- علم الإتصال المتميز .
- مجموعة من المهارات لفهم والتمكن من التأثير علي الآخرين .

وقد انتقد كل من رودريكيو دافيز وويتكوسكي (Roderique-Davies (2009,59) and Witkowski (2009,2) كل هذه التعريفات حيث أن البرمجة اللغوية العصبية (NLP) وفقا لهذه التعريفات لا يمكن أن تكون لها صلة علمية بتخصصات اللغة أو التخصصات العصبية ، حيث أن التحقق التجريبي من هذه التعريفات غير ممكنه فهي غير قابلة للتقنين ، كما أنها تعكس عمومية المصطلح وكونه غير محدد المعالم .

وأن المخاطر التي تتطوي علي ذلك هي أن غير المتخصصين قد يعتقدوا ان البرمجة اللغوية العصبية (NLP) لها أساس تجريبي سليم قامت علي أساسه تلك التعريفات ، علي الرغم من أن هذا الأساس لم يتم تطويره سوي مؤخرا ولذلك فمن الضروري تأسيس تعريفا للبرمجة اللغوية العصبية (NLP) علي أسس موضوعية .

ونحتو تعريف موضوعي للبرمجة اللغوية العصبية (NLP) لا بد من تحليل عناصرها في البداية وهي وفقا ل CHARL OBERHOLZER (2013,26) كالتالي :

- **العصبية** : يشير مفهوم العصبية في البرمجة اللغوية العصبية (NLP) للجهاز العصبي ، ويستند علي فكرة أن تفسير واختبار العالم من حولنا يتم من خلال الحواس ، ثم تقوم هذه الحواس بترجمة ما يصل إلينا من العالم المحيط ، الي مجموعة من الأفكار الواعية واللاواعية وهذه الأفكار تقوم بدورها بالتأثير علينا سواء فسيولوجيا أو إنفعاليا وكذلك علي سلوكياتنا بشكل عام . (Romilla, R .Kate, B. 2010,10)

- وقد لاحظ Roderique-Davies (2009,59) أن كلمة العصبية في إطار البرمجة قد تكون مضللة اذا تم استخدامها للإشارة الي الخلايا العصبية (الجزء الفسيولوجي من الجهاز العصبي) فهي ترتبط بشكل كبير بالجزء الوظيفي أي بعملية الإدراك .

- **اللغوية** : في البرمجة اللغوية العصبية NLP تشير الي الي الكيفية التي تؤثر بها اللغة اللفظية ولغة الجسد في إكتساب الخبرات الشخصية ، وكذلك الكيفية التي يتم إدراك هذه اللغة بها وتوصيلها في المستقبل للأخرين (Romilla, R .Kate, B. 2010,10)

- **البرمجة** : في البرمجة اللغوية العصبية NLP تشير الي الكيفية التي يتم بها ترميز Encoding للخبرات والتجارب داخليا ، بالكيفية التي نتمكن من خلالها استخدام تلك

العمليات الداخلية والإستراتيجيات وأنماط التفكير في إتخاذ القرارات ، وحل المشكلات ،
والمساهمة أيضا في تحقيق التعلم .(Romilla, R .Kate, B. 2010,10)
لذا عرفها (Romilla, R .Kate, B. 2010,10) بأنها علم تنظيم البرامج والخبرات
الداخلية وفقا للنتائج المرجوة . كما أشار يم (2006) Yemm الي أن البرمجة اللغوية العصبية
هي مجموعة من الأنماط التي تتولد من الداخل .
في حين أن لازورس (2010,10) Lazarus يشير الي أنها تلك الحالات التي يتم من
خلالها تكيف وإعادة برمجة أنماط الإتصال والسلوك بشكل يسمح ويمكن من تحقيق مزيد من
الأهداف .

ومن خلال تلك التعريفات يتضح أن البرمجة اللغوية العصبية (NLP) تركز بشكل
أساسي علي عمليات الفكر اللاوعي ، والجوانب المفاهيمية واللغوية ، وترميز الخبرات داخليا
وتغيير وتعديل أنماط التفكير .

كما يتضح أن البرمجة اللغوية العصبية (NLP) ترتبط بمفهوم التواصل الذاتي ()
الداخلي) والذي يشير الي الحوار الذي يحدث داخلنا والذي يتجلي بوضوح في تصوراتنا الواعية
، وأفعالنا ، وخبراتنا الانفعالية والعاطفية ، وأبنيتنا اللفظية ، وتعليماتنا لأنفسنا . حيث تركز
البرمجة اللغوية العصبية (NLP) بشكل أساسي أيضا علي الحوار الذاتي (الداخلي) .

ولذا يؤكد (2011,1) Dreyer أن البرمجة تعد شكلا من أشكال التواصل الذاتي ، وهو
ما أكده أيضا (2007,12) Linder-Pelz and Hall حيث رأي ان البرمجة (NLP) بما
تتضمنه من تمثيل داخلي للخبرات والتجارب الشخصية والكيفية التي يتم من خلالها تواصل
الناس مع انفسهم مما يؤكد التداخل بين المصطلحين البرمجة والتواصل الذاتي . خاصة وأن
العديد من تقنيات البرمجة (NLP) تعتمد علي مبدأ تغيير الإعتقادات وتركيبية الخبرة ومنظومة
القيم من أجل النجاح في إعادة التكيف مع السلوك الجمعي ، لذا فغالبا تعتمد (NLP) علي
الإتصالات الداخلية وذلك بهدف تحسين أو تعديل أي سلوك من شأنه أن يؤثر سلبا في عملية
التواصل بين الأفراد ، وهو ما أكده (Jemmer, 2009,37) حيث أن فهم مفهوم الحوار الذاتي
يمكننا أيضا من فهم مفهوم البرمجة اللغوية العصبية (NLP) .

ويلخص Cooper (2008,12) ذلك بأن معظم تعريفات البرمجة ترتبط في اغلب

الأحيان بثلاثة مفاهيم أساسية هي :

- الإتصال
- التميز .
- تحقيق الأهداف .

ففي تعريف Lavan (2002,182) عرف البرمجة اللغوية العصبية بكونها " فن وعلم

التميز الشخصي " .

واتفق كل من-Lavan (2002,182), Yemm (2006,13) and Roderique-

Davies (2009.58)، على أن تعريف البرمجة اللغوية العصبية يجب أن يتضمن الجوانب

الآتية :

- الكيفية التي يعالج بها الأفراد المعلومات ، وأنماط التفكير لديهم .
- الكيفية التي يعمل بها العقل والجسم معا ويؤثر كل منهم في الآخر .
- الكيفية التي يستخدم بها الناس اللغة والكلمات وكيف يتأثرون بها .
- الكيفية التي تتكون بها الأنماط ، وكيف يتم تحديد الأهداف .

وهذه الجوانب تركز بشكل أساسي علي الطبيعة الذاتية للبرمجة ، وكيفية تأثيرها علي العقل

والجسم ، والقدرة علي التأثير في الآخرين ، واستثمار أنماط التفكير لتحقيق نتائج أفضل .

لذا عرفها (Charl Oberholzer,2013,26) بعلم التميز الشخصي، الذي يتضمن الجوانب

العصبية للعقل ، وأنماط التفكير والخبرة الذاتية ،والكيفية التي يتم من خلالها معالجة المعلومات

والطريقة التي تؤثر بها عقولنا علي أجسادنا والذي يرتبط بشكل وثيق بكيفية استخدام اللغة والتأثر

بها .

وعرفها محمد التكريتي "طريقة منظمة لمعرفة تركيب النفس الإنسانية والتعامل معها بوسائل

وأساليب محددة حيث يمكن التأثير بشكل حاسم وسريع في عملية الإدراك، والتصور، والأفكار،

والشعور، وبالتالي في السلوك، والمهارات، والأداء الإنساني الجسدي والفكري والنفسي بصورة عامة"

(محمد التكريتي ، ٢٠٠١ ، ٢٠)

وعرفها الباحث في الدراسة الحالية بأنها " نظرية في الإرشاد والعلاج والتنمية ، تستهدف التحسين الذاتي للجوانب المعرفية والإنفعالية والسلوكية ، معتمدة على منظومة متكاملة تتسم بالفعالية والتنوع لإدارة المعتقدات والأفكار وتحقيق الأهداف .

وتتضمن البرمجة وفقا لذلك الطرق المختلفة التي يتمكن من خلالها إحداث التحكم المعرفي لنتمكن من تحقيق أهدافنا وتوليد انماط سلوك جديدة وإدارة المعتقدات ، وذلك من أجل العمل علي تحقيق الفعالية والكفاءة .

نشأة البرمجة اللغوية العصبية (NLP) :

تم إكتشاف البرمجة اللغوية العصبية (NLP) في عام ١٩٧٠ كمزيج لخلفيات نظرية لكل من ريتشارد باندرل في الرياضيات وجون جريندر في اللغويات بالإضافة الي نظرية العلاج بالجشطالت ، وقد بدأت البرمجة (NLP) كمنهج لنمذجة التواصل والتركيز علي قضية لماذا بعض المعالجين النفسيين أكثر نجاحا من غيرهم . (Janicki, 2010, 4)

وقد طور كل من فريتز بيرلز وفرجينيا ساتير وميلتون إريكسون النموذج الذي توصل له كل من باندرل وجريندر في البرمجة (NLP) (Lazarus, 2010,11) حيث أنهم قاموا بالبحث والتحقيق ومراجعة الأساليب العلاجية المستخدمة في العلاج الأسري والعلاج بالجشطالت ، وقد إهتموا تحديدا بالسلوك الغير لفظي والعمليات العقلية والمعرفية والأساليب اللغوية المختلفة لمختلف المعالجين النفسيين . (Janicki, 2010, 4) وهو أيضا ما قام به كل من جريندر وباندرل للتوصل الي تلك المميزات أو الصفات التي من شأنها أن تصنع الفرق .(Tosey et al., 2005,144)

ومن خلال بحوثهم المتعددة التي أجراها كل منهم والتي تناولت العديد من مبادئ السلوك البشري والتواصل ، فقد نجحوا في تطوير نماذج لغوية أدت بشكل واضح في تحسين عمليات التواصل ، الأمر الذي شجع الباحثين لتصميم وابتكار المزيد من النماذج المعتمدة علي فنيات البرمجة (NLP) (Lazarus, 2010,4)

ففي عام ١٩٧٥ ظهر نموذج الماوارء حيث أفترض كل من جريندر وباندرل أن تصور (خريطة) الناس حول العالم المحيط بهم تتأثر بالعديد من العوامل (الحزف - التشويه - التعميم

(وذلك بعد ظهور مفهوم النظم التمثيلية بفترة وجيزة وكيف أن حواسنا الخمسة هي التي تؤثر بشكل كبير علي إدراكنا للعالم الخارجي . (Heap, 2008, 4) .

ثم تطورت البرمجة (NLP) أكثر بعد وضع ملتون اريكسون نموذج ملتون . (NLP centre, 2006) . وخلال تلك الفترة تعرضت البرمجة اللغوية العصبية الي العديد من الانتقادات تعرضت لأساسها النظري ومدى إمكانية التلاعب بتقنياتها لما لهذه التقنيات من قوة يمكن استغلالها بشكل غير مناسب . (Yemm, 2006 , 13 ; Tosey et al., 2005,145) .

وفي مرحلة التطور للبرمجة (NLP) جاء كل من روبرت ديلتس وديفيد جوردن وجوديث دبلوزير وليذلي كاميرون Robert Dilts, David Gordon, Judith Delozier and Leslie Cameron والذين قاموا بدورهم بتصميم العديد من الأساليب والتقنيات (كالإرساء ، وإرهاف الحواس ، والمعيرة ، وإعادة التأطير ، وإعادة الصياغة ، والمساهمة في توسيع نطاق ممارسة النظم التمثيلية.(Pegasus NLP, 2011)

وفي بداية نشأت البرمجة (NLP) ركزت بشكل أساسي علي الكيفية التي يعالج بها الناس المعلومات وكيف يمكن فهم هذه الكيفية ، الا أنها بعد ذلك تطورت لتشمل العديد من الأطر والأدوات والتقنيات التي تم استخدامها بفاعلية في التفاوض والمبيعات ، وتم تداول هذه التقنيات لتحقيق النمو والتطور ووضع الأهداف . (Tosey, 2006,2)

وقد وصف (Tan (2003,1) هذا التطور بالتحول الكبير من نموذج العلاج الي نموذج التواصل والتميز الشخصي . وأكد ذلك كل من (Skinner & Stephens, 2003,178) حيث يتم استخدام البرمجة حاليا من قبل العديد من التخصصات غير علم النفس، وذلك يؤكد تطورها لأكثر من كونها مجرد نموذج للعلاج . بل منهجية متكاملة لنمذجة التميز الأمر الذي أدى بتوسي . (Tosey, 2010,1) لتعريفها بعلم تحسين وتطوير مهارات القيادة والإدارة والاتصال .

الإفتراضات الأساسية للبرمجة اللغوية العصبية NLP

تعد الإفتراضات من الجوانب الرئيسية والتي تمكننا من وضع تصور واضح وشامل حول البرمجة اللغوية العصبية NLP مما يسهم في تحسين ممارساتنا ، وقد وصفها Janicki

(2010)، بالمبادئ المركزية والرئيسية التي توجه فلسفة البرمجة اللغوية العصبية NLP ومن أهم تلك الافتراضات :

- **الافتراض الأول : الخريطة ليست هي المنطقة :**

فالناس يستجيبون للواقع المحيط بهم وفقا لتصوراتهم حول هذا الواقع وليس بالضرورة وفقا للواقع نفسه . وفي هذا الافتراض تعتبر الخريطة بمثابة الواقع الذاتي والذي يعبر عن الوقت والمكان الحالي ، والذي يدركه الفرد بكونه واقع حقيقي ، والسلوك الذي يظهر هو نتاج للخبرات التي يمر بها الفرد ومن ناحية أخرى تعتبر المنطقة هي البنية العميقة للتجارب والتي تشمل التجارب السابقة والإنعكاسات اللغوية والعصبية الأخرى (Wake, 2010, 17)

ومثال للخريطة " هو الخوف من التفاعل أو التواصل مع الأشخاص والمواقف الغير مألوفة والجديدة " وقد يترجم ذلك الخوف في صورة الأنطوائية او الخجل أو يترجم الي عدم الإهتمام بالآخرين ، وفي هذا المثال تبدو المنطقة ربما حادثة وقعت في الماضي والتي أدت الي نتائج سلبية ، فالمنطقة هنا تشمل المتغيرات المختلفة التي أدت الي حدوث الخوف .

ويضيف (Revell and Norman 2000,15) أن الخريطة قد تصبح مع الوقت هي نفسها المنطقة اذا إعتقدنا بصحتها ، ويصبح دور البرمجة اللغوية العصبية وفقا ل Janicki (2010,5) هو تحسين وتطوير وتحقيق الفائدة القصوي من هذه الخرائط ، وتحسينها وتصحيحها عندما تكون مقيدة أو ذات أثار سلبية حيث أنه يؤكد أنه لا توجد خرائط جيدة وأخرى سيئة.

- **الافتراض الثاني : المعني الحقيقي لإتصالنا مع المحيطين يترجم من خلال استجاباتهم لهذا الإتصال بغض النظر عن النية الكامنة خلف هذا الإتصال .**

هذا الافتراض وفقا (Wake 2010,17) يجعل المسؤولية تقع بشكل كامل علي عاتق القائم بعملية الإتصال ، حيث يصبح مسئولا عن تكييف وبلورة إتصالاته بشكل يحقق النتائج المرجوة أو الهدف من عملية الإتصال ، كما أن هذا الافتراض يؤكد ان البرمجة NLP تسهم في تحسين عملية التواصل بالآخرين من خلال الأخذ في الإعتبار الإتصالات البينشخصية للمستقبل .

- الإفتراض الثالث : إن العقل والجسد يشكلان نظاما " سيبرانطيقيا Cybernetics " - علم الضبط والاتصال العصبي - وذلك استنادا الي علم الأعصاب حيث توجد صلة مباشرة بين الأفكار ووظائف الأعضاء في الجسم .

ويتضمن ذلك العمليات التي نستخدمها في التصور والتخيل لتحسين الأداء والكيفية التي يمكن من خلالها أن تساهم الأنماط البصرية في تحسين الحالة الإنفعالية أو تغييرها . وكيف لحواراتنا الداخلية أن تؤثر علي الطريقة التي يعمل بها جهازنا العصبي . (Wake, 2010,18)

- الإفتراض الرابع : الناس لديهم جميع الموارد التي تمكنهم من العمل بفاعلية

ويؤكد (Uebergang, 2012,1) أن هذا الإفتراض لابد ان يفهم في سياقة فكثيرا ما أسيء فهمه واستخدامه ، فمعني ان يكون لدي الفرد كافة الموارد اللازمة لكي يكون فعالا لا يعني أن جميع المشكلات يمكن حلها علي الفور ، لكنه يعني أن من خلال مرور الفرد بتجارب جديدة يمكن للفرد أن يكتشف موارد وامكانيات لم يخبرها من قبل ولم يستخدمها ، واذا تمكنا من التعرف علي أهداف وألويات الفرد وتفضيلاته يمكننا ذلك من التوصل الي موارد جديدة لدى الفرد نفسه . (Wake, 2010, 23)

وعلي الرغم من أن هذه الإفتراضات تبدو مثالية الا أنها مقبولة علي نطاق واسع كمباديء أساسية للبرمجة اللغوية العصبية حيث أنها تمكنا من جعل عملية التفاعل والتنمية الذاتية أكثر فعالية (Uebergang, 2012,1)

وتؤكد هذه الإفتراضات الأربعة علي أهمية التواصل البينشخصي ، حيث تنطلق هذه الإفتراضات الأربعة من هذا التواصل لتؤثر علي السلوك والحالة الإنفعالية ، حيث أنه تم تأسيسها علي مبدأ اساسي هو أن التغيير يبدأ من الداخل

- الإفتراض الخامس : الشخص الأكثر مرونة يمكنه التحكم بالأمور

المرونة هي القدرة على التكيف الإيجابي مع الأحوال والأحداث بما يحقق الحصيلة. فالشخص الأكثر مرونة هو الأكثر تأثيراً ونجاحاً في بيئته ومجتمعه وبيئته، والمرونة لا تعني مسايرة الآخرين على أي حال وإنما يسمى هذا ضعفاً، وعليه فإنه من المهم أن تكون مرناً لتستطيع مواجهة التحديات وبطريقة إيجابية لتجد أمامك فرصاً عديدة وتذكر أن تكرر نفس المحاولات التي لا تؤدي إلى نتيجة لن تغير النتيجة مهما تكررت.

- **الإفتراض السادس :** ينتقي الناس أفضل الخيارات المتاحة لهم في حدود الإمكانيات المتاحة في وقت بعينه.

يعني افتراض أن الناس ينتقون بطبيعة الحال أفضل الخيارات المتاحة لهم في أي من المواقف أن الناس يفعلون ما يبدو لهم أنه أفضل الخيارات المتاحة على الإطلاق، بالرغم من أنه قد لا يكون الخيار الأمثل من وجهة نظر الآخرين. بعبارة أخرى يخطئ القليل من الأشخاص في اختياراتهم عن عمد ودراية.

- **الإفتراض السابع :** ليس هناك فشل بل خبرات وتجارب : وقد عرفنا أن معنى الاتصال أو الفعل أو السلوك هو الأثر الرجعي الذي نحصل عليه، فإذا كان هذا الأثر الرجعي ليس الأثر المرغوب فهذا لا يعني بالضرورة الفشل، عليك أن تستمر كما فعل أديسون حتى اكتشف المصباح الكهربائي، وتذكر أنه إذا لم تحقق هدفك في الوقت الحالي فهذا لا يعني فشلك وإنما اكتسبت الخبرة والتي تساعدك للاستمرار وتحقيق أهدافك .

- **الإفتراض الثامن :** لكل إنسان مستويان من الاتصال : الواعي والباطن . وبالإمكان برمجة العقل الباطن إيجابيا عن طريق العقل الواعي.

- **الإفتراض التاسع :** إذا كان أي إنسان قادرا علي فعل أي شيء فمن الممكن لأي إنسان آخر أن يتعلمه ويفعله :

بنيت البرمجة اللغوية العصبية علي تمثيل الإمتياز البشري ، فمعرفة ما الذي يقوم به المتميزون والمتخصصون ، ومن ثم نمذجتهم تمكننا من الحصول علي نتائج رائعة ، وعلينا إتباع الخطوات التي أوصلتهم للإمتياز ، وذلك من خلال تحديد أهدافنا بدقة مع وجود الرغبة القوية لتحقيقه ، وتحري الطرق التي إتباعها المتميزون وصولا لأهدافهم .

- **الإفتراض العاشر :** أنا أتحكم في عقلي فأنا مسئول عن تصرفاتي : الإنسان هو محصلة ما يعمله لنفسه. فاستعداد الشخص وتقبله لتحمل مسئولية سلوكه وأفعاله يجعله قادرا علي توجيه امكانياته نحو حصيلته وتمكنه البرمجة اللغوية العصبية من اكتساب المرونة الكافية والقدرة علي التحكم في العمليات الذهنية .

- **الإفتراض الحادي عشر : المقاومة تشير إلي ضعف الألفة :**
الأشخاص الذين يتقنون مهارات وفنون الإتصال لديهم أدوات كثيرة تساعدهم علي التغلب علي المقاومة ، ومن هذه الأدوات المرونة ، فبدلاً من لوم الآخرين أو عدم استجابتهم يجدر بمن يقوم بعملية الإتصال أن يتحمل مسؤولية إيصال رسالته من خلال التوافق والمجارة .
 - **الإفتراض الثاني عشر : السلوك ليس الشخص :** هناك فرق يجب إدراكه ، بين هوية الشخص وسلوكه ، فسلوك ما يصدر عن الشخص لا يعبر عن الشخص ، إدراكنا لذلك يجعلنا نتوقع أن السلوك يعتمد علي السياق ، فنقع في علاقاتنا في خطأ عندما نساوي بين هوية الشخص وسلوكه لسلوك ما في لحظة ما ، فعدم نجاح شخص في اجتيازه لهدف معين ، يعني أنه فشل في تحقيق الهدف ، ولا يدل علي أن هذا الشخص فاشل .
- (اسماعيل الهلول ، ٢٠١١ ، ١٦٧ - ١٦٨)
- هذه الإفتراضات هي جزء أصيل من نظرية البرمجة اللغوية العصبية وبناءا عليها يتم استخلاص كافة التقنيات الخاصة بها .

الأسس العامة للبرمجة اللغوية العصبية NLP

- تعد الأسس الأربعة من الأركان الهامة، والتي تمكنا من فهم البرمجة اللغوية العصبية NLP ، وقد ارتكز عليها العديد من المؤلفون أمثال Yemm (2006) and Burton and Ready (2010) في تحقيق فهم أعمق للبرمجة NLP وهي :
- **الألفة :** يشير (Linder-Pelz in Cheal, 2010,37) الي أن الألفة هي الركيزة الأولى وهي تتضمن الكيفية التي يؤثر بها اللاوعي علي أنماط التفكير والشعور والتحدث وهكذا ،،، وتعد الألفة هي الطريقة التي من خلالها يحدث التواصل الداخلي (البينشخصي) في اللاوعي وهي أيضا تمكنا من التعرف علي الكيفية التي يشعر بها الآخرون وذلك من خلال التعرف علي الكيفية التي يتم من خلالها معالجة وتناول المعلومات .
 - **المرونة :** وهي الركن الثاني من أركان البرمجة NLP وتستخدم كوسيلة لتغيير العادات وأنماط التفكير والسلوك والتواصل الذاتي من أجل تحقيق الأهداف المنشودة (Yemm, 2006,14).

وهي أساس أي تطور ، أو تغيير ، او نجاح ، فاذا لم تمتلك المرونة في تقبل الأوضاع والبرامج وأنماط الحياة الجديدة ، فإننا سنبقى حبيسي روتيننا المعتاد ، والشخص الذي يمتلك مرونة عالية في التفكير والسلوك هو الذي يكون لديه سيطرة وتحكم أكبر في كل الأوضاع .

- **الحواس** : وهي منافذ الإدراك فكل ما يدركه الإنسان أو يتعلمه إنما نفذ إليه عن طريق الحواس ، لذلك تعمل البرمجة اللغوية العصبية علي تنمية الحواس وشحن طاقاتها وقدراتها ، لتكون أكثر كفاءة وتحقق أفضل أداء في دقة الملاحظة وموضوعيتها ، ضمن الحدود البشرية التي فطر الله الناس عليها ، ولا شك أنه كلما ارتقت وسائلنا في الرصد كلما زادت مدركاتنا ووعينا وثقافتنا ، وتهيئات الفرص بشكل أفضل لتحقيق النجاح خاصة إذا علمنا أن كلا منا تغلب عليه إحدي تلك الحواس فيركز عليها أكثر من غيرها .

(اسماعيل الوليلي ، ٢٠١٦ ، ١٤)

- **المبادرة والعمل :**

ووفقا لمصري حنورة (٢٠٠٧)، فالمبادرة والعمل هي حجر الزاوية الذي لا بد منه ، فاذا لم تصنع شيئا فإنك بالضرورة لن تحقق شيئا .

وهذه الأركان الأربعة لا بد منها مجتمعة ، إذ لا يغني بعضها عن الآخر ، لذلك فإن البرمجة اللغوية العصبية تعمل علي هذه الجوانب جميعا بطريقة تكاملية متوازنة .

فنيات البرمجة اللغوية العصبية :

إن فنيات (تقنيات) البرمجة اللغوية العصبية تعمل علي رفع الوعي وتحسين المرونة وتحقيق التغير المنشود ، وهناك العديد من التقنيات المستخدمة حاليا والتي يتم تطويرها كل يوم وفيما يلي تناول أهم هذه الفنيات بالشرح التفصيلي :

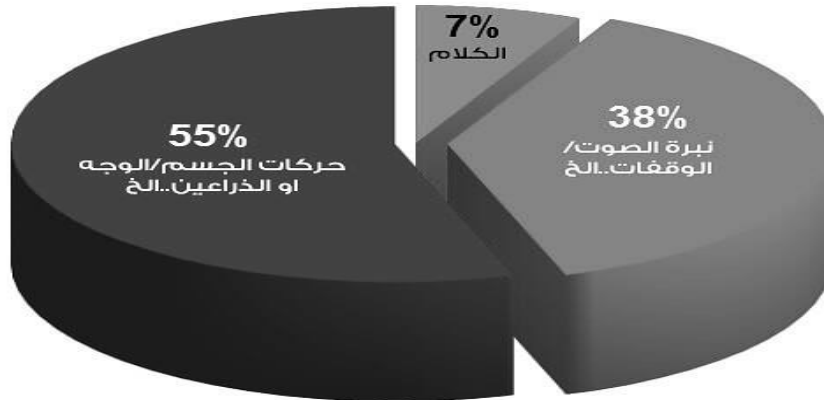
١- **بناء التجاوب (التوافق - الألفة - القيادة) Rapport, pacing and leading**

وتعني حالة الألفة المتبادلة بين المعالج والحالة والتي يصبح معها التفهم أكثر سهولة والحديث أكثر انسيابية وإشاعة جو من الثقة المتبادلة بينهما فالغرض الأساسي منها هو تحقيق التواصل وفهم أفضل لسلوك ورؤية الشخص الآخر عن العالم مما يخلق تفاعلاً

واحتراماً وفعالية أكثر في قدرة المعالج على قيادة المريض لتحقيق النتائج المرغوبة من خلال السياق البيئي له بطريقة أكثر سهولة .

ووفقاً (Lazarus 2010,72) فالتجاوب يعد تقنية تتضمن بناء الثقة والإحترام المتبادل لجعل العلاقات أكثر انسجاماً ، وهي القدرة على إدارة العلاقات وتتضمن قدرة الفرد على إحداث التطابق بينه وبين الآخرين وذلك من خلال لغة الجسد ، ونغمة الصوت خلال عملية التواصل وتقوم هذه التقنية على إفتراض أن الناس متشابهون الي حد ما ، كما أنها تتضمن تحقيق التواصل مع الآخرين من خلال جعلهم يشعرون بالراحة وخلق حالة تدفق أثناء المحادثة . (Elston 2010, 19)

ويشير كل من (Lazarus 2010,75) and (Elston 2010,19) الي أن جميع اتصالاتنا التي تتم تتضمن الأتي :



شكل (١) يوضح مكونات ونسب عملية التواصل وفقاً لكل من (Lazarus, 2010,75) and (Elston, 2010,19)

وكما هو موضح في الشكل فنسبة ٣٨% من تواصلنا مع العالم الخارجي يعتمد على نغمة ونبرة الصوت ، ونسبة ٥٥% تعتمد على لغة الجسد ، و٧% فقط هي ما تمثله الكلمات والمحتوي اللفظي أثناء عملية التواصل .

ويستخدم بناء التجاوب ك تقنية لإحداث التأثير في المحيطين بنا ليتمكنوا من تغيير وتعديل اتجاهاتهم وسلوكهم ، ويطلق على هذه العملية في البرمجة بالتناغم والتوافق ، ويحدث ذلك خلال

عملية التواصل حيث تحدث حالة من التطابق بين أطراف عملية التواصل تتضمن نغمة الصوت ولغة الجسد ويحدث ذلك بعد فترة معينة من الوقت خلال عملية التواصل ، حيث تبدأ نغمة الصوت في التشابه والتناغم سواء من حيث الإرتفاع أو الإنخفاض أو العمق ، ويتم ذلك بصورة لا شعورية مما يؤكد ان العقل اللاواعي له دور أساسي في هذه العملية . (Lazarus, 2010, 76) وفي الوقت ذاته وعندما يحدث التناغم والألفة في العلاقة تتم مطابقة لغة الجسد في الموقف نفسه من خلال حركات الجسم والذراعين وتعبيرات الوجه ، مما يتيح الفرصة لأحد طرفي التواصل من قيادة الآخر ، حيث يقوم الطرف الآخر باتباع كافة الحركات والتعبيرات للشخص القائد ، والذي يمكن القائد في النهاية من توجيه العلاقة والشخص الآخر سواء علي المستويين النفسي والجسدي (Bavister & Vickers, 2010, 150-151).

فتلك الفنية يترتب علي استخدامها واتقانها العديد من النتائج الإيجابية ، حيث تمكننا من بث الطمأنينة والراحة في نفوس المحيطين بنا ، وإقامة علاقات ووجهات نظر مشتركة بين الناس بعضهم البعض ، وذلك من خلال التعرف علي مشاعرهم ومشاركتهم أحاسيسهم . (Wake, 2011, 124).

كما يري كل من Bavister and Vickers (2010,144) أنها تعمل علي تيسير الحصول علي نتائج إيجابية خلال الإجتماعات وفرق العمل ، كما أنها تساعد علي إدارة النزاعات والصراعات وتحقيق التفاوض البناء ، ومساعدة الآخرين لإستثمار أقصى ما تمكنهم به قدراتهم . ويرى (Yemm (2006,16) ، أنها تساهم بشكل فاعل في نجاح التخطيط الإستراتيجي والتوظيف في المؤسسات والمنظمات والعمل الإداري .

وتزداد فعالية هذه الفنية اذا تم تدريب العاملين بالمنظمات والمؤسسات عليها واتقانها وتطبيقها بشكل ناجح ، حيث تسهم في تحسين وتطوير خدمة العملاء من خلال زيادة كفاءتها وسرعتها، وذلك من خلال إستخدام مهارات (الإنصات الجيد) ، ومعايرة التغيرات التي تحدث في لغة العملاء، كما انها كفنية تسهم بشكل فاعل في تطوير مهارات الذكاء الإنفعالي والروحي، ويستند ذلك علي إفتراض أنها كتقنية تهدف أساسا الي خلق الثقة في عمليات التواصل وتكوين العلاقات ، الأمر الذي يؤدي الي شعور الموظفين والعاملين بالقيمة اذا استخدمت داخل المؤسسات والمنظمات اذا توافرت مقترنة بالعدالة والنزاهة في المنظومة الإدارية .

٢- **التثبيت Anchoring** : عرف "رينتشارد باندلر" ١٩٧٩ عملية التثبيت بأنها: إحداث مزاجية فيما بين أحد المثبرات ومجموعة من الاستجابات القابلة للتنبؤ بها إلى حد كبير . فإن لمس كتف شخص ما عندما يكون مبتسماً يمكن أن يقوده في المستقبل إلى الإحساس بشعور طيب عند لمس كتفه بنفس الطريقة. وعلى نفس المنوال فإن تكرار استخدام نبرة سلبية أثناء الحديث يمكن أن تستثير لدى الشخص توقعاً بالانتقاد.

وحسب هارى ألد ر ، بيريل هيدز (٢٠٠٣) ، إن بناء مثبت مؤثر يستعمله الفرد للوصول إلى حالة نفسية معينة يحتاج إلى أربعة عناصر أساسية هي:

- ١- القوة : بحيث يجب أن يكون الشخص فى حالة نفسية شديدة القوة.
- ٢- توقيت المثبت : بحيث يجب أن تصل الأحاسيس إلى قمة قوتها.
- ٣- التميز : يجب أن يكون المثبت فريداً من نوعه، ويناشد إحدى الحواس الخمسة بحيث يمكن استدعاءه بسهولة.
- ٤- التكرارية فى نفس المكان والزمان : حيث يختار مثبت يكون سهل الاستعمال مرة وعدة مرات، ونطلق الرابط أو المثبت قبل الوصول إلى أقوى جزء من الخبرة بقليل .

وهناك بعض الأشخاص يفضلون المثبتات الحسية الحركية والتي تمثل أقوى المثبتات الخارجية مثل علامة النصر بالسبابة والوسطى، وهناك مثبتات ذهنية داخلية والتي تعتمد على تفضيل أنظمة التمثل الذهنى الداخلية فقد يكون صعباً أو سهلاً، وفى كلتا الحالتين فإن المثبتات الحركية الحسية الداخلية أو الخارجية تعتمد على حاسة اللمس، كذلك هناك بعض الأشخاص يختارون المثبتات السمعية وهى تشير إلى الأصوات الداخلية أو الخارجية، فقد تأتى فى صورة صوت يتحدث بكلمات أو جمل معينة مثل تستطيع أن تفعل كذا أو أهدأ الآن أو ثق بنفسك، وقد يكون ذلك داخلياً أو خارجياً، ونظراً لصعوبة تواجد المثبتات البصرية الخارجية أمام الفرد باستمرار، فالأمر يتطلب إنشاء مثبتات بصرية داخلية، فقد يتصور الفرد مثلاً وجه شخص مرتبط بالخبرة التى عايش فيها الحالة الذهنية المرغوبة، أو صورة مشهد محفز للمكان الذى شعر فيه بهذه الحالة المرغوبة، مع الحذر فى الاختيار حيث أن هناك العديد من الصور الذهنية ذات تأثيرات متنوعة. (هارى ألد ر ، بيريل هيدز، ٢٠٠٣ ، ٣٣٧-٣٤١)

٣- **المرونة السلوكية** : تعني أن يمتلك الفرد مجموعة متنوعة من طرق الاستجابة لانجاز مهمة ما ، فهي مرتبطة بالقدرة على الإختيار فى التصرف ومن الممكن أن يكتسب الفرد المرونة

السلوكية من خلال التجربة أو المعرفة أو الإستعداد للتفكير في الكيفية التي سوف يتأثر بها غيره بأفعاله ، كما يمكن إكتسابها من خلال إستعداده للإقدام علي فعل شيء مختلف .

٤- **الحديث الذاتي** : وتعني أن الفرد لديه القدرة علي التصرف تجاه البرمجة السلبية وتغييرها الي برمجة ايجابية من خلال الحديث الداخلي وتؤكد هذه الاستراتيجية علي وجود القوة لدي الجميع ، ويحدث ذلك بمجرد أن يحدد الفرد أهدافه بدقة وأن يتحرك بقوة تجاه هذه الاهداف .

(مايسة جمال أحمد ، ٢٠١٠ ، ٢٤١)

٥- إرهاف الحواس والمعايرة : **Sensory acuity and calibration**

وصف (Bristol and Yeatts (2010,8) إرهاف الحواس **Sensory acuity** ، بانها تلك التقنية التي تمكننا أن نكون علي وعي بالتفضيلات الحسية لدي الآخرين ، والعمل علي تقديم المعلومات بالطريقة التي تتطابق مع هذا التفضيل ، وقد وصفها أيضا (Wake (2011,24) بأنها القدرة علي قراءة التغيرات الفيزيائية (الجسمية) التي تطرأ علي الفرد لحظة بلحظة ، كما تتضمن القدرة علي ملاحظة وتفسير المثيرات الحسية الخارجية الواردة الينا من الآخرين وذلك من خلال رؤية وسماع الإشارات الغير لفظية التي تتم أثناء عملية التواصل .

وقد أشار كل من (Lazarus (2010,70). (Exforsys inc, 2007) أن إرهاف الحواس تقنية تمكننا من شرح وتوضيح الآلية التي تمكن الأشخاص من إدارة الإجتماعات أو المحادثات بشكل ناجح ، وعادة ما يتم استخدام هذه التقنية بشكل تلقائي وطبيعي مع الأشخاص الذين لدينا معهم تاريخ مشترك ، ونعرفهم بشكل جيد .

وأكد ذلك (Tan (2003,4، حيث أشار الي أن إرهاف الحواس تقنية تعني القدرة علي رؤية التغيرات التي تحدث في البيئة الداخلية ، ومن خلالها نصبح قادرين علي التمييز الدقيق والتعرف علي الكيفية التي يفضل بها الناس من حولنا تلقي المعلومات .

وتمكننا تلك التقنية من تجنب سوء التواصل وتسهيل بناء العلاقات مع الآخرين ، كما انها تعزز الوعي بالجوانب الغير لفظية أثناء عملية التواصل بالإضافة الي الجوانب اللفظية (الجانب اللغوي) لتحقيق تواصل أفضل ، وهي بالتالي تساهم بشكل فاعل في تحقيق النجاح في الحياة العملية

وتدعم بشكل واضح النجاح في العمل داخل المؤسسات والمنظمات . (Bristol & Yeatts, 2010, 8).

أما المعايرة **calibration** فترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتقنية السابقة (ارهاف الحواس) لكنها لا تتطوي فقط علي رصد التغيرات التي تطرأ علي الجانب الفيزيقي للإنسان وعلي المظاهر الخارجية له لكنها أيضا تمكنا من بناء تصور حول العمليات المعرفية التي تكمن خلف تلك التغيرات والاستدلال عليها من خلال العلامات الخارجية الظاهرة. (Lazarus, 2010,70)

ومن خلال ملاحظة تلك التغيرات يمكننا التعرف علي الكيفية التي يشعر بها الآخرين . وتشمل هذه العلامات الخارجية والتي يمكن ملاحظتها ؛ نمط وطريقة التنفس ، لون البشرة (فاتح او غامق)، الإيماءات وتعابير الوجه ، وحركة العين والتي يتم ملاحظتها قبل وأثناء الحديث ، فحركة العين مثلا تتضمن العديد من المؤشرات والتي تمكنا من التنبؤ بالعمليات المعرفية التي تكمن خلف حديث الشخص فمثلا النظر الي الجانب الأيمن العلوي يعني ان الصور يتم بنائها من خلال صور مرئية لم يتم بنائها من قبل (خيالي) ، أما النظر الي الجانب الأيسر لأسفل سيشير الي أن الشخص لديه تفضيل سمعي ويعتمد علي الذاكرة السمعية في بناء حديثه وهو منهمك في حديث داخلي ، اما النظر الي الجانب الأيمن لاسفل يعني ان الشخص لديه تفضيل حسي إنفعالي ويعتمد علي الجانب الإنفعالي في ادارة حديثه ، وهذه المعلومات تمكنا من الإستفادة في تحديد التفضيل الحسي والتعرف علي النظم التمثيلية للأشخاص الذين نتعامل معهم . (Elston, 2010, 29)

وعرفها (جوزيف أوكنر ، ٢٠٠٧) بأنها قراءة تفصيلية للتغيرات الفسيولوجية الخارجية وربطها بالاحاسيس او الحالة الداخلية .

٦- **النظم التمثيلية الذهنية Representational Systems** : ويعرف النظام التمثيلي بكونه الطريقة التي نقوم من خلالها بترميز المعلومات في ذهننا بواسطة واحد أو أكثر من نظم حواسنا الخمس (جوزيف أوكنر ، ٢٠٠٧ ، ٢٠٤)

فالناس بطبيعتهم يتعاملون مع كل ما يحيط بهم من خلال تمثيلات النظام الحسي الخاص بهم والذي يتضمن الصور والأصوات والمشاعر ، ثم يتم ترجمة وترميز تلك المعلومات التي يتم تلقيها من خلال الحواس لتصبح ذات معني .

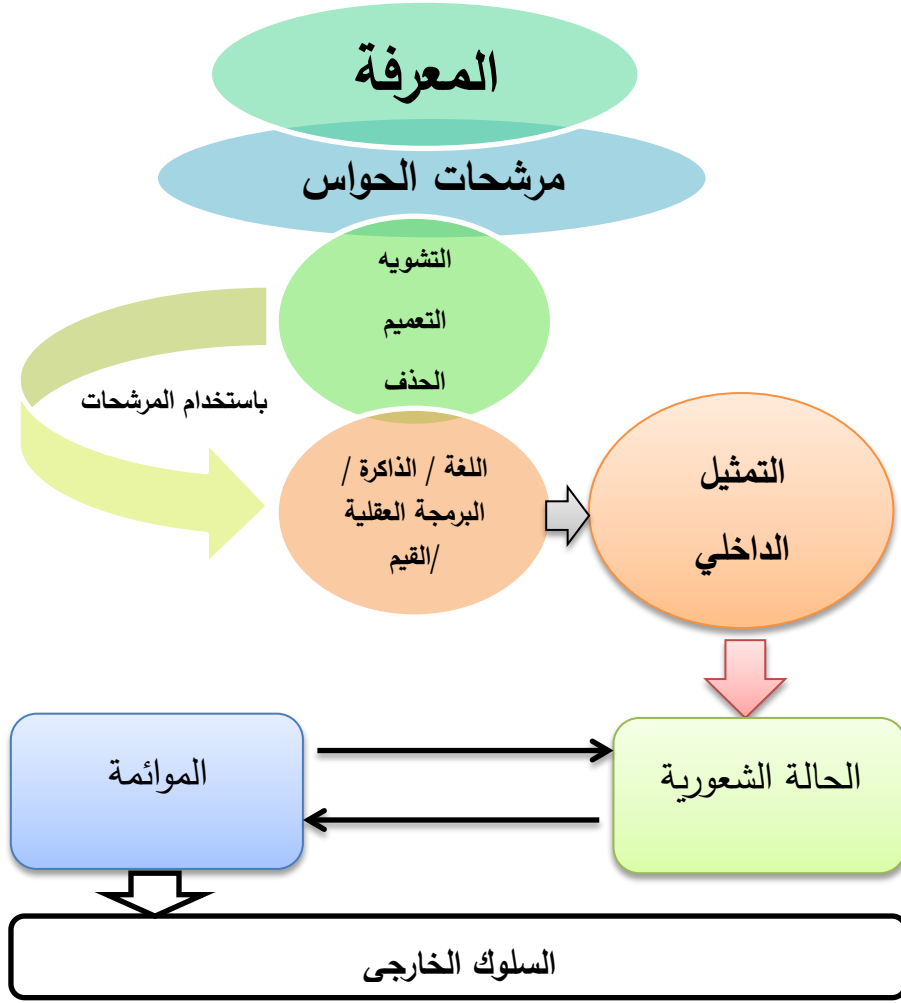
حيث أن كل منا له نظام حسي مفضل أو أسلوب معين في تلقي المعلومات واستقبالها من العالم الخارجي ، ثم يقوم بترميز تلك المعلومات داخليا ، وتتضمن هذه الأنظمة ؛ النظام البصري

، والنظام السمعي ، والنظام الحسي ، ويمكن التعرف علي النظام الذي يستخدمه الفرد من خلال المعلومات اللفظية التي يستخدمها أثناء عملية التواصل والتي قد تعبر أما عن الرؤية أو السمع أو الشعور والتي تعكس الطريقة المفضلة في معالجة المعلومات .

(Skinner & Stephens, 2003,180)

ووفقا لذلك فإن تقنية النظم التمثيلية تتيح للمستقبل فهم الرسائل الواردة اليه بشكل أفضل ، والتمكن من استخدام وتطبيق هذه التقنية يمكن من تحسين الطريقة التي نتواصل بها مع الآخرين وإعطاء ردود افعال مناسبة ، مما يدعم عملية التواصل بشكل إيجابي ويمكننا من بناء علاقات جيدة . (Lazarus, 2010, 84)

كما ان وعينا الشخصي بنظامنا التمثيلي المفضل يجعلنا أكثر مرونة في الطريقة التي نتواصل بها ، ويمكننا ايضا من أن نصبح أكثر إبداعا ، الأمر الذي يمكن معه إعتبار تلك التقنية أحد المهارات السلوكية التي يساهم تعلمها واتقانها في جعل عملية التواصل أكثر فاعلية وذلك من خلال إستخدام اللغة . والشكل التالي يوضح أثر النظم التمثيلية في عملية اكتساب المعرفة (٢)



شكل يوضح أثر النظم التمثيلية في عملية اكتساب المعرفة (شكل ٢)

كما تساهم الأنظمة التمثيلية وفقا لجريندر (١٩٩٦)، في فعالية التعلم حيث ان المعرفة الإنسانية تمر من خلال مرشحات الحواس المختلفة لتعرض لعمليات (الحذف والتشويه والتعميم)، مروراً بالبنية المعرفية للفرد والتي تتضمن اللغة ومحتويات الذاكرة والبرمجة السابقة ومنظومة القيم والمعتقدات الخاصة بالفرد ، تتم برمجة المعرفة الجديدة وفقا للمعطيات السابقة كما يتم تضمينها داخليا من خلال عملية التمثيل الداخلي والذي يتم من خلال التفاعل مع البناء الشعوري والاشعوري للفرد لتحديث الموامة في النهاية وصولا للسلوك الجديد أو المعدل .

(عثمان موسي محمد عزايذة ، ٢٠٠٧ ، ١٢)

وتساهم البرمجة اللغوية العصبية من خلال فنياتها المختلفة من تمكين الفرد من الوعي بقدرات حواسه والعمل علي إرهابها ، وزيادة مهاراته اللغوية بتجنبه للحذف والتشويه والتعميم ، وتنقية

معتقداته وقيمه من كل ما من شأنه التأثير السلبي علي سلوكه ، والشكل التالي يوضح مرشحات البرمجة وكيفية عملها .(O'Cooner & Semour,1990,4)



مرشحات البرمجة اللغوية العصبية (شكل ٣)

٧- تغيير النميطات الفرعية Changing sub-modalities

وفقا (Bavister and Vickers 2010,44) انه اذا كانت النظم التمثيلية هي الطريقة التي يتم بها إرسال المعلومات وتلقيها ، فالنميطات الفرعية تتضمن الكيفية التي يتم بها ارسال تلك المعلومات وتلقيها بعد استلامها ومعالجتها .

ويشرح كل منهم هذه القضية بأن كل الأفكار ومحتويات الذاكرة تتكون من نميطات مختلفة تشمل الصور والأصوات والمشاعر والأذواق والروائح ، ويؤكدان أن أي تغيير في خصائص هذه النميطات الفرعية للأفكار أو لمحتويات الذاكرة يتبعه بالضرورة تغيير للمشاعر السلبية التي قد يعاني منها الفرد (Bavister & Vickers, 2010,44-46) .

ويري كل من (Bavister and Vickers 2010,50) ان المشكلة في تجاربنا السابقة وهي المسؤولة عن معظم قراراتنا هو في الطريقة التي يتم بها ترميز هذه التجارب والخبرات بالذاكرة ، وبالعامل علي تغيير أو تعديل بعض التفاصيل المتعلقة بالطريقة التي تمت بها عملية الترميز ، يترتب علي ذلك بالضرورة التأثير علي الإنفعالات المرتبطة بهذه التجارب في الذاكرة أو التخلص منها .

فالنميطات وفقا لأوكنر (٢٠٠٧,١٨٩) هي المسئولة عن صياغة خبراتنا عن الواقع والحقيقة والزمن...إنها المكونات الأساسية لخبراتنا ، وبالتالي فإن أي تغيير لهذه النميطات يعد تدخلا قويا وفعالا يؤدي الي تغيير معني أي الخبرة .

فليس المهم محتوى الصورة أو الخبرة التي تم ترميزها بنفس القدر من الأهمية للنميطات الفرعية حيث أنها هي التي تعطي لهذه الصورة أو الخبرة معناها والإنفعالات المرتبطة بها ، وهذه النميطات تشمل حجم الصورة ، ودرجة السطوع ، والشكل .

ولتعديل أو تغيير النميطات الفرعية يتم ذلك من خلال عدد من الخطوات هي كالتالي :

- تخيل صورة أو تجربة يود المرء إعادة برمجةها .
- يتم تحديد كافة النميطات الفرعية المرتبطة بهذه الخبرة أو الصورة .
- يتم تناول كل نميط علي حدة للتوصل الي أكثر هذه النميطات الفرعية تأثيرا .
- علي سبيل المثال تحريك الصورة عبر مسافة معينة اقترابا وابتعادا ، لا شك انه سيؤثر في الطريقة التي يشعر بها الفرد والمرتبطة بهذه الصورة أو الخبرة . (Lazarus, 2010,152)

والنميطات ليست شيئا جديدا بل هي معروفة منذ القدم ، وكان أرسطو أول من وصفها وأطلق عليها " الأحاسيس المشتركة " أي الصفات والخصائص التي تشترك فيها كل الحواس .

وهذه " الأحاسيس المشتركة " او النميطات التي تشترك فيها كل النظم التمثيلية هي :

الموقع	كل الخبرات الحسية تستقبل كأنها تأتي من مكان ما
البعد أو المسافة	الموقع يكون علي مسافة معينة - قريبة أو بعيدة
الشدة	إننا نحكم علي كل الخبرات الحسية بأنها أكثر شدة أو أقل شدة
الإندماج أو الانفصال	إننا إما أن نكون " داخل " خبراتنا أو " خارجها " .

وكلما ازدادت دقة الفوارق التي نصنعها في نميطاتنا، زادت قدرتنا علي التفكير بشكل أكثر وضوحا وإبداعا .

وتتنوع النميطات بين الرقمي والتناظري ويقصد بالرقمي تلك النميطات التي تتميز فيما بينها تمايزا حادا وليس هناك حالة وسط بينهما ، فالخصائص الرقمية تعني إما ... أو ... ومن أمثلتها

: الاندماجي أو الانفصالي ، المؤطر أو الغير المحدد ،، أما التناظري فتلك النميطات التي تتميز وتنوع بشكل متصل بين حدين مثلا قد تتدرج الصورة بشكل متصل بين شدة السواد إلي شدة السطوع فلا يوجد فرق مطلق بين الصورة القاتمة والصورة الساطعة ثنائي الأبعاد أو ثلاثي الأبعاد ومن أمثلتها : السطوع والحجم ودرجة الصوت . (جوزيف اوكنر ، ٢٠٠٧ ، ١٩٠)

٨- الحفيف : هو تكتيك يستخدم تغييرات النميطات الحرجة ، حيث يقوم بتغيير السلوكيات والعادات الغير مرغوب فيها من خلال ترسيخ اتجاه جديد ، بحيث أن ما كان يثير السلوك القديم سوف يثير حركة تجاه السلوك الجديد ، ويعتبر هذا أكثر قوة وفعالية من مجرد تغيير السلوك فحسب . ويقصد بالنميطات تلك الاجزاء التي تشكل بناء النظم التمثيلية وهي الخصائص الرئيسية للجانب العصبي في البرمجة اللغوية العصبية ويقصد بالحرجة تلك التي اذا تم تغييرها أحدثت تغييرا شاملا في الخبرة . وتشمل النميطات ايضا الحسية والسمعية والشمية والرقمية . (مايسة جمال أحمد ، ٢٠١٠ ، ٢٤١)

٩- إعادة الصياغة Reframing أو إعادة التأطير :

وفقا (Jemmer 2006,20) فإن فنية إعادة التأطير تعني تغيير المعني المرتبط بفكرة معينة أو إعتقاد معين أو قيمة معينة أو موقف معين أو ذكري معينة ، وتستند هذه التقنية علي فرضية أن المعتقدات والقيم يمكن التحكم فيها وتغييرها، وأنه يمكننا إعادة برمجة معنى الأشياء عند تغيير الإطار الذي ينظر إليها من خلاله .

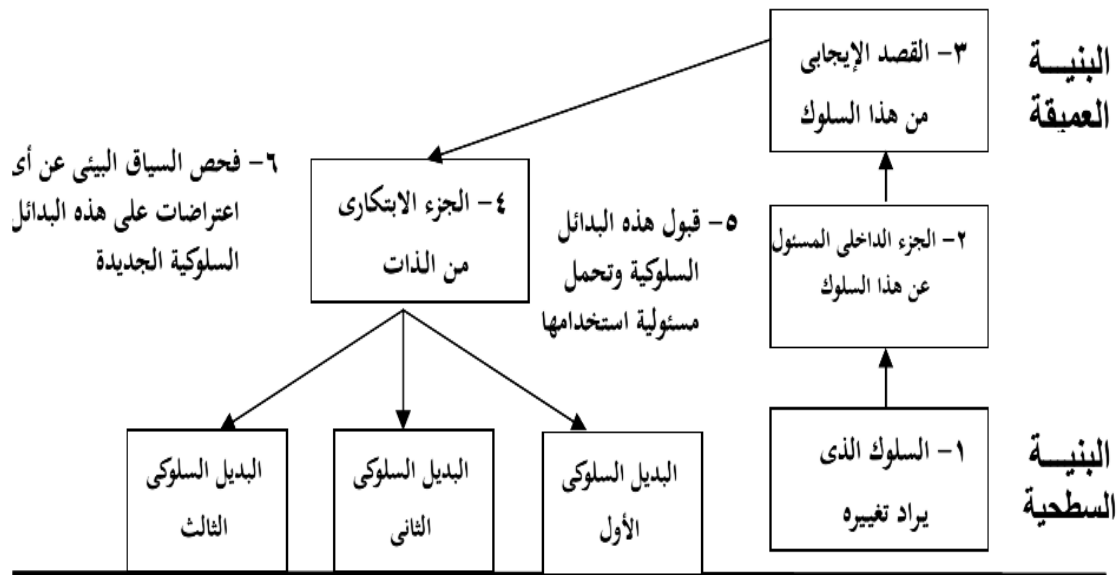
ويلخص (Bavister and Vickers 2010,181) ذلك بتعريفهم للإطار بكونه حدود أو قيود يضعها الفرد مستمدة من تصوراته الشخصية وتمثيلاته الداخلية ، ويستخلصها من خلال معتقداته التي يتبناها . وإعادة التأطير Reframing تعني إيجاد وجهات نظر بديلة أكثر واقعية من خلال التواصل الذاتي مع الذات .

ويؤكد كل من (Singh and Abraham 2008,186) ، أن ٧٨% من الموظفين في إحدى المؤسسات التي طبقت عليهم هذه الفنية أكدوا ان تلك الفنية عززت لديهم القدرة علي الرد علي الإنتقادات ، وقد عزى الباحثان تلك النتائج الإيجابية لما لهذه الفنية من قدرة علي جعل الأشخاص يركزون علي الجانب الإيجابي والنية الإيجابية الكامنة خلف السلوك .

- هناك نوعان أساسيان من إعادة تشكيل الإطار هما: إعادة تشكيل الإطار للسياق Contextual Reframing وإعادة تشكيل الإطار للمحتوى Contertal Reframing ، وكلاهما يغيران تصورات الفرد الداخلية عن طريق تخفيف وازالة حالة الألم أو الصراع الداخلي بما يضعه في حالة أكثر وعياً وإدراكاً.

(أنتوني رابينز، ٢٠٠٣، ٣٩٥)

الخطوات الستة لإعادة تشكيل الإطار (شكل ٤) : (Dilts & Delozier 2000, 1217:1218)



١٠ - تقنية الارتباط والانفصال : Association and disassociation

تتضمن تلك التقنية تلك الحالة التي تتيح للفرد إمكانية الدخول والاتصال أو الخروج والانفصال عن محتويات ذاكرته بشكل يمكنه من التأثير في الطريقة التي يشعر بها حول ذكرياته . (Andreas, 1999,24)

فعادة تتيح عملية الارتباط للشخص بمحتويات ذاكرته استرجاع المشاعر والإنفعالات المرتبطة بتلك المحتويات ، أما عملية الانفصال فتعني أن الشخص قد يتذكر تلك المحتويات والتجارب والخبرات لكن بمعزل عن الإنفعالات المرتبطة بها مما يجنبه الآثار السلبية المترتبة عليها نفسياً وجسدياً . (Andreas, 1999,25)

وبالتالي فهذه التقنية تمكن من تذكر الذكريات والتجارب والخبرات السارة بكونها مرتبطة، والذكريات والتجارب والخبرات الغير سارة بكونها منفصلة ، بما يمكن من الشعور بالمشاعر الإيجابية وتجنب المشاعر السلبية وذلك بعد اكتساب المهارات اللازمة من خلال التدريب علي استخدام تلك التقنية مما يمكن الدماغ البشري بعد فترة من الارتباط والإنفصال بشكل تلقائي عند إكتساب خبرات جديدة، ووفقا لذلك فهذه التقنية يمكن أن تحقق فوائد علاجية عند استخدامها في حالات الفوبيا بأنواعها خاصة فوبيا الحيوانات أو التحدث أمام الجمهور . (Andreas, 1999 ,25).

١١ - الإرساء : Anchoring

وصفها (Bavister and Vickers (2010,118) بانها إستجابة داخلية ترتبط بمثير خارجي أو داخلي، وهذا يعني ان المرساه تؤدي الي سلوك تلقائي فور ظهورها وقد تتضمن المرسة اغنية مألوفة أو رائحة معينة مرتبطة بموقف معين أو شخص معين .

وتتضمن تلك العملية ربط استجابة داخلية بمؤثر خارجي (مرسة) بحيث تكون الاستجابة سريعة وغير ظاهرة ويمكن العودة اليها عند الضغط علي المرسة ، يمكن للمراسي أن تكون موجودة طبيعيا أو أن توجد بطريقة اصطناعية . يمكن عمل المراسي باستخدام كل الأنظمة التمثيلية وهي تؤثر في الحالات الداخلية الإيجابية والسلبية :

- **تكديس المراسي** : هي عملية ربط مجموعة من الأحداث بمرسة معينة كي تقوي من استجابة المستفيد لمرسة محددة .
- **تحطيم المراسي** : هي عملية إزالة الحالات السلبية وذلك بتفعيل استجابتين متعارضتين في نفس الوقت الأقوي منهم هي المرسة الإيجابية .

١٢ - **سلسلة المراسي** : هي عمل سلسلة من المراسي وذلك لتنتقل من المرحلة الغير مرغوب فيها خلال سلسلة من المراحل المتوسطة الي المرحلة المرغوبة وذلك عندما يكون تباين شديد بين الحاليتين . (مايسة جمال أحمد ، ٢٠١٠ ، ٢٤١)

ويؤكد (Bavister and Vickers (2010,121) علي ان المراسي تنشأ بطريقة طبيعية وتلقائية خلال موقف أو حادثة معينة وقد تنشأ من تكرار موقف او حادثة خلال فترة زمنية معينة ، وتتعدد المراسي لتشمل الكلمات والروائح والصور والذكريات والمشاعر وقد تنطلق المراسي من مشاعر إيجابية أو سلبية .

ومن الأساليب المستخدمة لتطبيق تقنية الإرساء أسلوب دائرة التميز The circle of excellence وهي طريقة تمكن الناس من تحسين حالتهم الإنفعالية بشكل مقصود عند الحاجة لذلك في مواقف معينة (Tosey, 2010, 8)

وتتضمن ترسيخ مشاعر معينة كمشاعر الإثارة والدافعية والهدوء والإسترخاء والسعادة، وتعتمد هذه الطريقة علي التجارب والخبرات اللاشعورية حيث يتم الوصول لها بصورة ذهنية . (Bavister & Vickers, 2010,125).

وتعتمد هذه الطريقة علي مبدأ أن تذكر خبرة أو تجربة ارتبطت بمشاعر الإسترخاء (أو أي شعور آخر) يمكن من إعادة الشعور بتلك المشاعر مرة أخرى ، ويتم تطبيق تلك الطريقة من خلال تخيل دائرة معينة وهمية في العقل ، والدخول الي تلك الدائرة خطوة بخطوة في الوقت الذي يتم استحضار التجربة والانفعالات المرتبطة بها بقوة ، وكلما تمكن الفرد من المضي قدما نحو الدائرة مستحضرا التجربة او الموقف كلما تمكن من الحصول علي الإنفعالات المرتبطة بتلك التجربة سواء كانت مشاعر الاسترخاء او السعادة او الاثارة... الخ

ومن الأساليب أيضا التي تعتمد علي تقنية الإرساء أشار Bavister & Vickers (2010,133)، الي أسلوب الإرساء الذاتي self-anchor وتعني أن عملية ترسيخ المشاعر يمكن أن يتم بشكل ذاتي عن طريق لمس جزء من الجسم أثناء الشعور بانفعال معين أو خلال تجربة معينة ، وبمجرد تكرار تلك العملية ومعاودة لمس نفس الجزء بنفس الطريقة يستحضر الفرد كافة الإنفعالات التي ارتبطت بالموقف أو التجربة ، وتمكن تلك الطريقة من الانتقال الذاتي من حالة ذهنية معينة الي حالة أخرى مما يسمح بتحسين الحالة الإنفعالية في حال وجود انفعالات غير سارة .

١٣ - تشكيل النتائج المستقبلية : Well-formed outcomes

النتائج الجيدة هي تلك المخرجات التي تبني وفقا لنظرية ومبادئ البرمجة اللغوية العصبية ، وتبني لضمان تحقيق هدف معين (14, Yemm, 2006)

وهي جيدة لأنها تتضمن كل الشروط التي وضعت من قبل نظرية البرمجة اللغوية العصبية لصياغة وبناء الأهداف الجيدة . (Lazarus, 2010. 54)

ويعتمد ذلك علي مهارات استخدام اللغة بشكل يمكن تجاوز العقل الواعي وصولا للعقل اللاواعي ليتم الاستفادة من محتوياته في تحقيق الأهداف. (Linder-Pelz & Hall, 2007,14) ، وجوهر ذلك يتضمن في أن تكون قادرا علي تحديد أهدافك بصورة تمكن من تحقيقها .ويذكر كل من (Bavister and Vickers (2010,95) and Lazarus (2010,55-60) شروطا لتحقيق ذلك منها:

- **الشرط الأول:** ويتضمن صياغة النتائج والأهداف بصورة إيجابية وتتعلق تلك الفرضية من فرضية أن العقل لا يمكنه معالجة السلبيات the mind cannot process negatives لأنه لا يمكنه بناء صور ذهنية للكلمات المستخدمة فيها .
- **الشرط الثاني:** هو أن تكون النتائج المرغوب الوصول اليها مستقبليا واقعية ضمن قدرات وإختصاص الشخص أوالمؤسسة أو بمعنى آخر لا بد أن تكون محددة بشكل دقيق .
- **الشرط الثالث:** ويتضمن التحديد الإجرائي لتلك النتائج بشكل يجعلها قابلة للقياس اعتمادا علي اللغة (Lazarus, 2010, 55-56)

ويبني هذا الشرط علي فرضية أن اللغة الحسية الخاصة المستخدمة والتي تتم بها الصياغة حول ما يمكن رؤيته وسماعه والشعور به تزيد من إمكانية تحقيق النتائج عند استخدامها بصورة أفضل وتجعلها قابلة للإنجاز .(Bavister & Vickers, 2010,98)

وبعد صياغة النتائج وفقا للشروط السابقة يجب تحليل السياق الخاص بهذه النتائج وذلك لفصل النتائج ذات الصلة والنتائج الغير ذات صلة ، فعلي سبيل المثال وفي سياق المبيعات قد تكون المنافسة أكثر من حيث استراتيجية التسعير ذات صلة لو كانت النتائج المرجوة جذب عملاء جدد ولكن ستكون غير ذات صلة اذا اختلف السياق ليشمل العملاء المخلصين الحاليين الذين يهتمون فقط بالجودة الخاصة بالمنتج .

- **الشرط الرابع:** ويتضمن ضرورة تحديد الموارد اللازمة لتحقيق النتائج المنشودة بالتفصيل سواء أكانت هذه الموارد متمثلة في أموال ، أو معلومات ، أو معدات .
- **الشرط الخامس:** سيكون من المرجح نجاح تلك النتائج والأهداف التي تم صياغتها بشكل جيد إذا تضمنت تلك النتائج في صياغتها الفوائد المترتبة عليها . (Bavister & Vickers, 2010,99)
- **الشرط السادس:** ويتضمن تجنب تأثير المكاسب الثانوية المترتبة علي السلوك الحالي أن تؤثر سلبا علي مجريات تحقيق الأهداف والنتائج المنشودة .

- **الشرط الأخير:** ويتضمن ضرورة مراعاة الجوانب البيئية اذا كانت النتائج المستهدفة تتعلق بالجوانب الصناعية والتجارية ، حيث يجب التأكد من عدم التعارض بين النتائج المستهدفة والنظام البيئي حيث تعني البرمجة اللغوية العصبية بالجوانب البيئية انطلاقا من الاعتقاد بأن أي سلوك أو عمل يؤثر حتما ايجابا أو سلبا علي البيئة المحيطة .

وتري كارول هاريس (٢٠٠٤) ان تلك الفنية تتيح للفرد معرفة الفرق بين الحالة التي هو فيها والحالة التي يريد أن يصل اليها

ومن المفترض أن احتمالية النجاح تزداد من خلال وضع اهداف أكثر فعالية من خلال مراعاة ا لشروط التي يتعين الوفاء والإلتزام بها عند صياغة تلك الأهداف والنتائج وذلك اعتمادا علي الشروط السابقة وكذلك اعتمادا علي التفكير الموجه نحو تحقيق الأهداف . وهذه التقنية وفقا لذلك تكون فعالة ومفيدة في جعل المفاوضات والإجتماعات والعلاقات أكثر فاعلية ونجاحا .

(Smith in Abraham & Singh, 2008,144).

ويقرر (Wake (2011) أن العملية التالية لوضع اهداف ونتائج مستقبلية جيدة قابلة للإنجاز هو تحديد العقبات والمعوقات التي قد تؤثر سلبا في مسار تحقيق تلك النتائج والاهداف ، مما يمكن من أخذها في الإعتبار في عمليات التخطيط الإستراتيجي سواء علي المستوي الفردي أو مستوي المنظمات والمؤسسات .

١٤- **التناغم المستقبلي Future Pacing:** إنه تمثيل لحالة مستقبلية تمتلك إثارة قوية تحرك مشاعر وأحاسيس الشخص في الحاضر فتدفعه للتغير . (كارول هاريس ، ٢٠٠٤ ، ٩٢-١٠٤) (دينا البرنس ، ٢٠٠٤ ، ٨٤-٩٤)

١٥- **التسلسل الهرمي للأفكار Hierarchy of ideas and lateral thinking**

التسلسل الهرمي للأفكار هو اسلوب يمكن الناس من الإنتقال من المعلومات البسيطة والمجردة الي المعلومات الأكثر تفصيلا واتساعا وشمولا والعكس صحيح ، مما يجعل هذه التقنية تساعد القادة والمديرين في التخطيط للمشروعات ووضع اللمسات الأخيرة علي الإتفاقيات والمفاوضات واصلاح المشكلات والتمكن من تطوير المؤسسات والمنظمات .(Lazarus , 2010,95)

كما يشير Wake (2011,124) الي أن التسلسل الهرمي للأفكار يساعد في العصف الذهني للأفكار وحل النزاعات والوساطة بين الفرق المتنافسة في سياق تنظيمي ، كما يؤكد أنها تقنية ذات طابع شخصي حيث تنطوي علي المعالجة الداخلية للمعلومات والأفكار بما يحقق بناء تصورات متنوعة حول تلك الأفكار والمعلومات . وهي كتنقية تسهم في تنمية المهارات القيادية والادارية بما يمكن من منع الصراعات في بيئة العمل .

١٦ - برامج الميتا Meta-programmes

وصفها (Bavister and Vickers (2010,59) بكونها مرشحات للاوعي وهي تساعد الناس في التعامل مع المعلومات الحسية المستمدة من البيئة الخارجية ، كما أنها تشير الي الطريقة التي يتم من خلالها تنظيم الأفكار ، والألية التي يتم من خلالها التعامل مع المواقف المختلفة ، وهناك ما يقرب من ستون برنامجا من برامج الميتا المختلفة ، فعلي سبيل المثال أحد هذه البرامج : أن الناس عادة يتصرفون بالشكل الذي يحقق لهم المتعة ويجنبهم الألم ، ومثال آخر هو ما اذا كان الناس يتأثرون بالتنظيم والضبط الداخلي أو بالتنظيم والضبط الخارجي والعمل وفقا لنمط من الإجراءات والخيارات ، وهل التعامل مع المفاهيم والمعلومات يتم بشكل مفصل ومحدد أو يتم بشكل عام وغير محدد .

وهذه البرامج عبارة عن إطار لفهم كيفية استخدام اللغة، وكيف ينتمى استخدام اللغة إلى الجوانب الأخرى للخبرة. ويدور هذا النموذج حول الدقة والفهم، كما يقدم طرقاً لتحليل العناصر الخاصة باللغة لتعزيز التفاعل الشخصي. ويقوم هذا النموذج على أفكار ونظريات علماء اللغة القدامى، مثل "تشومسكى وكورزيبسكى" ويهتم بتوضيح أن اللغة ببساطة هي تعبير خارجي عن خبرة داخلية، والنموذج يعتبر أن اللغة هي البنين "الظاهري" الذي يعبر عن البنين "العميق" أو الخبرة. إن اللغة ليست حقيقة، إنها - ببساطة - اذا كانت واضحة وتعبّر عما يعنيه الشخص، تعبر عن الحقيقة، فإنه من الممكن تحسين فهم الخبرة الحقيقية للشخص.

(كارول هاريس، ٢٠٠٤، ٨٨، -٩٨)

١٧ - المواقع الإدراكية Perceptual positions

وفقا Wake (2011,122) فإن فنية المواقع الإدراكية تعني ذلك الإسلوب الذي يمكن من إدراك الموقف من وجهات نظر مختلفه وهناك ثلاثة مواقع إدراكية :

- الموقع الأول : ويتضمن وجهة نظر الأشخاص الخاصة بهم بما في ذلك متضمنه مشاعرهم ومعتقداتهم، ويظهر هذا الموقع الإدراكي لدي الشخص الأول من خلال وجهة نظره
- الموقع الثاني : ويتضمن موقع الشخص الآخر أو الثاني ويتضمن توافق وتعاطف الشخص الآخر مع معتقدات وسلوك ووضع وتنفس الشخص الآخر .
- الموقع الثالث : وهو الشخص الثالث وهو بمثابة المراقب الخارجي المستقل وهو يراقب بشكل محايد لعملية التفاعل بين الشخص الأول والشخص الثاني .

لذا فالبرمجة اللغوية العصبية تتضمن سلسلة من (المواقع الإدراكية) اثنان رئيسيان ، الأول ويسمي بالارتباط وهو يعبر عن أسلوب الشخص تجاه وجوده في الحياة حيث يكون أكثر تشبهاً بذاته وغالباً ما يشعر بمشاعر قوية ، والثاني يعبر عن الانفصال عن الذات والقدرة علي ملاحظتها من مكان آخر . (كارول هاريس ، ٢٠٠٤ ، ٩٢ - ١٠٤) (دينا البرنس ، ٢٠٠٤ ، ٨٤ - ٩٤)

١٨ - تقنية خط الزمن :

هي إطار مفاهيمي يتعامل مع الطرق التي يري بها الناس أنفسهم فيما يتعلق بالوقت ويوضح ان الناس يسجلون معلوماتهم عن الزمن بطرق مختلفة

وقد نقلت البرمجة اللغوية العصبية فكرة خط الزمن نقلة موضوعية مهمة ، حيث جعلت من الممكن تخيل أنفسنا في نقاط مختلفة عبر الزمن وفي " مواقع " مختلفة تتعلق به ، ولإيضاح الفكرة ، من الممكن ان تتخيل خطاً مرسوماً علي الأرض تمثل إحدي نهايته الماضي بينما النهاية الأخرى تمثل الحاضر ، بحيث يكون المستقبل في موضع بينهما . عندئذ يمكن الوقوف علي الخط في النقطة التي تساوي الزمن الحاضر ، ثم ننظر الي المستقبل وتتحيل كيف يمكن أن يبدو (تحقيق نتيجة معينة أو القيام بنشاط ما) ، من الممكن أيضاً النظر للخلف حيث الماضي واستعادة سلوكنا آنذاك . إن تنفيذ هذه التخيلات يمكن أن يساعد علي توضيح طبيعة مشاعر الشخص تجاه أحداث معينة . كذلك يمكن التحرك جسمانيا للخلف وللأمام عبر هذا الخط كما لو كان الشخص يعيد زيارة الماضي أو يتحرك نحو المستقبل ، من هذه النقاط يصبح من السهل نسبياً الإقتراب أو إعادة الإقتراب نحو المشاعر المرتبطة بالأحداث ذات الصلة ، وبمجرد " الاستغراق " في هذه الأحداث ، يمكن تقييمها من زوايا مختلفة (حرفياً) والتعرف علي ردود الفعل وإجراء التغيير المناسب .

وتتناول البرمجة اللغوية العصبية الوقت من اتجاهين أساسيين :

الأول - داخل الوقت : ويعني ان الشخص مستغرق تماما في حاضره ، بحيث تمتزج لديه أزمنة الماضي والحاضر والمستقبل ، وهذا الشخص غالبا ما لا يكون واعيا بمرور الوقت ، وقد لا يجيد إدارة وقته .

الثاني - عبر الوقت : الذي يعني ان الشخص يري الزمن امامه بدلا من كونه مستغرقا فيه وفي هذه الحالة يكون الشخص واعيا بشكل كامل بأهمية الوقت ولديه إحساس جيد بمدى الوقت المطلوب لكل نشاط وهو مدير جيد لوقته بشكل عام . (كارول هاريس ، ٢٠٠٤ ، ٧١ ، ٧٢)

وتشير رحالي فاطمة جليلة (٢٠١٤)، الي انها " تقنية علاجية تفرعت عن البرمجة اللغوية العصبية تساعد الناس على التخلص من مشاعرهم السلبية دون الخوض في حيثيات المشكلة فلا يلزم للعميل ان يتحدث عن مشكلته، ما يهم المعالج هي المشاعر المصاحبة للمشكلة فقط، أيضا تمتاز هذه التقنية بان المعالج وعبر الجلسة يستطيع أن يتأكد ويؤكد للعميل أن المشكلة انتهت لأنه يتعامل مع الجذر الرئيسي للمشكلة .ويتعرف العميل من خلال هذه التقنية على المشاعر السلبية لديه كالحزن والخوف والقلق والتوتر كما يتعرف على الاعتقادات السلبية لديه والتي تتضح في عبارات يرددتها مثل "أنا اشعر بالخوف دائما"، " أنا لا اشعر أنني متوازن"، " لست كفؤاً بما فيه الكفاية"، " لا اعتقد أنني قادر على فعل ذلك"، ويستطيع التخلص من المشاعر والاعتقادات السلبية إلى الأبد .مؤسس هذه التقنية العلاجية هو "تاد جيمس" الذي يعتبر أحد المعالجين النفسيين وكبار المدربين في فن البرمجة اللغوية العصبية وله دراسات كثيرة في مجال الدراسات النفسية والفلكية والحضارات القديمة واليوجا، وقد عايش أهل جزيرة هاواي الذين لديهم فلسفة خاصة في علاج أمراضهم دون اللجوء إلى الأدوية ولديهم ارتباط وثيق بالأرض".

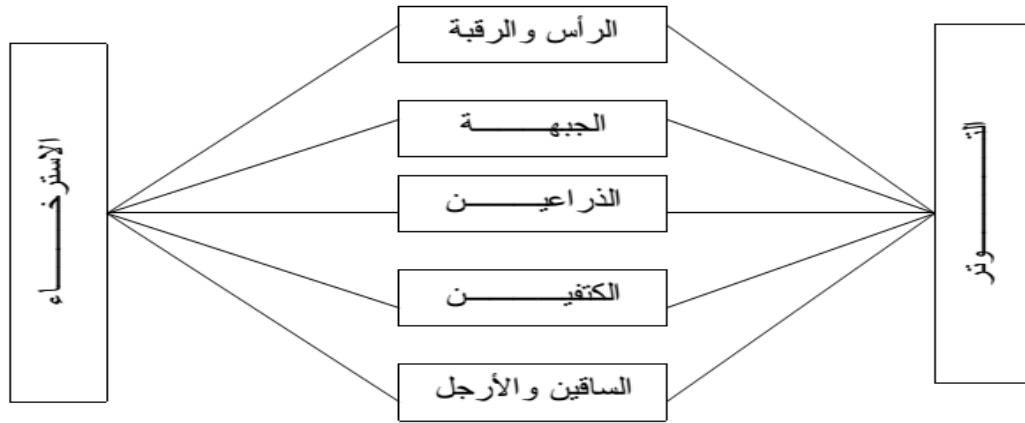
١٩- الإسترخاء Relaxation

يعتبر جاكوش أول من قرر أهمية الإسترخاء كإجراء مقابل او مضاد للقلق ، وكان يري أن خبرة الشخص الإنفعالية ، تنتج عن تقلص أو إنقباض العضلات وأقترح الإسترخاء ليسكن الحالة المعاكسة ، او المضادة لحالة التوتر والإنفعال ، بعبارة اخري هناك علاقة قوية بين درجة التوتر

العضلي والإثارة الإنفعالية . وفي تأييده لهذه الفكرة قال " جاكوش " ان معدل النبض وضغط الدم ، يرتفعان في الحالات الإنفعالية ، وينخفضان بالإسترخاء العميق .

(عبدالرحمن العيسوي ، ١٩٩٧ ، ١٥٢)

ويمكن تعريف الإسترخاء علي أنه حالة هدوء تنشأ في الفرد عقب إزالة التوتر ، بعد تجربة انفعالية شديدة، او جهد جسدي شاق، وقد يكون الإسترخاء غير إرادي (عند الذهاب للنوم ،



مخطط يوضح المناطق المستهدفة من التوتر والتي يجب التركيز عليها في عملية الإسترخاء (شكل ٥)

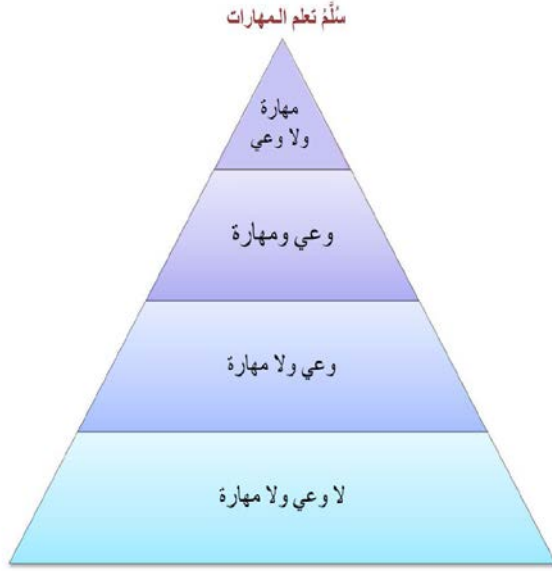
بحيث تتحول كهرباء الدماغ من "جاما" الي "دلتا" في حالة النوم . أو إرادي عندما يتخذ المرء وضعا مريحاً، ويتصور حالات باعثة علي الهدوء عادة ،أو يرخي العضلات المشاركة في انواع مختلفة من النشاط . (فاروق السيد عثمان ، ٢٠٠١ ، ١٤٧)

وتتم عملية الإسترخاء في عدة جلسات ، يقوم الفرد في كل جلسة منها بتمارين الإسترخاء ، لمجموعة من العضلات ، بتسلسل منتظم في جلسة واحدة ، وتبدأ هذه التمارين : بإرخاء عضلات الذراعين ، وفي الجلسة الثانية ، إرخاء عضلات الرأس والوجه والجبين ثم الرقبة والفم والأنف علي التوالي ، ومنه الي الأطراف السفلي .

يقوم المفحوص بتكرار هذه التمارين في البيت وبالممارسة ينخفض مستوي القلق لديه كما انها تزيد من ثقله ، وتعلمه لأساليب علاجية اخري .

ويشمل الإسترخاء انواع متعددة منها (الإسترخاء التأملي ، الإسترخاء التخيلي ، الإسترخاء بتمارين التنفس ، الإسترخاء بالتدليك ، الإسترخاء بسماع القرآن ، الإسترخاء بتمارين جاكوبسون

(، وتساهم كل تلك الطرق في إحداث حالة الإسترخاء والتي بدورها تسهم في تجاوز التوتر وتجديد الطاقة الإيجابية لمواجهة متطلبات الحياة ويعد الإسترخاء غاية في حد ذاته وهدف لجميع العلاجات النفسية والدوائية والجسمية .(عائشة نحوي ، ٢٠١٠، ٧٥- ٧٦)



٢٠- فنية سلم التعلم : (شكل ٦)

قام علماء علم النفس التربوي بتقسيم عملية تعلم المهارات السلوكية إلى أربعة مراحل تتكون من خلالها السلوك في ذهن الإنسان حتى يصبح جزءاً من شخصيته، و هذا السلم ينطبق على أي مهارة يتعلمها المرء في أي عمر من حياته سواء كان ذلك في الطفولة المبكرة، أم في

الشباب، أم الكهولة. وهذا سواء كان ذلك التعلم معرفي بحث من أفكار و معلومات مجردة مثل قراءة قصة أو نظرية أو كانت عملية التعلم عملية تعلم مهارة عملية كقيادة السيارة أو الطبخ . هذه المراحل الأربع هي أولاً : مرحلة عدم الوعي بعدم التمكن . ثانياً : مرحلة الوعي بعدم التمكن . ثالثاً : مرحلة الوعي بالتمكن . رابعاً : مرحلة عدم الوعي بالتمكن . وسوف نفصل هذه المراحل الأربع فيما يلي و ذلك بطرح مثالين عمليين و هما قيادة السيارة وعملية الطبخ.

عدم الوعي بعدم التمكن:

و هذه المرحلة في مثال الطبخ تحدث عندما لا يعرف الإنسان عن طبخة ما و لم يسمع بها فضلاً عن معرفة كيف يتم طبخ تلك الطبخة وهذا كما فلنا هو عدم الوعي بعدم التمكن.

الوعي بعدم التمكن:

وهذه المرحلة في مثال الطبخ تحدث عندما يعرف الإنسان عن تلك الطبخة بأن يتذوقها مثلاً في مطعم ما في أحد سفراته إلى الخارج مثلاً وعندها تنشأ رغبة في نفسه بمعرفة كيف تحضر هذه الطبخة وهذه المرحلة هي مرحلة الوعي بعدم التمكن

الوعي بالتمكن.:

هذه المرحلة في مثال الطبخ تحدث عندما يكون يطبخ المرء وهو ممسك بورقة الوصفة ويقول لنفسه الآن سوف أضع الملح أو الفلفل أو أي شيء من مكونات الطبخة بشكل واع وهذا ما قد يجعل الكثير من الطبخات تفسد في هذه المرحلة أي مرحلة الوعي بالتمكن وهي ثالث مراحل التعلم ولكنها أكثرها تطلباً وإتقانها يقود إلى المرحلة التالية.

مرحلة عدم الوعي بالتمكن:

هذه هي آخر مراحل التعلم و رابعتها وهي المرحلة التي يصل فيها الإنسان لمستوى الإتقان في المهارة وتحدث هذه المرحلة في مثال الطبخ عندما يصل المرء إلى مرحلة وضع المقادير بيده دون الحاجة لوزنها أو قياسها و تخرج الطبخة لذيذة فـي كـل مـرة.

أخيراً إن معرفة هذه المراحل الأربع مهم جداً في التعرف على كيف نكتسب المهارات و نضيف المعلومات إلى عقولنا و لها دور كبير في تشكيل تصوراتنا للعالم أو الخرائط المختلفة للعالم في أذهاننا لأنها الدافع الرئيس وراء تشكيلها . ولهذه المراحل أهمية بالغة في معرفة كيف نتعلم و من ثم نعرف كيف نضع قوالب أفضل للمهارات التي نريد نقلها للآخرين و هذه هي روح البرمجة أو ما نسميه بالنمذجة. (دعاء مبارك ، ٢٠٠٩)

٢١- **التصور العقلي** : عرفه روبرت Ropert: أنه خبرة مماثلة للخبرة الحسية وتظهر في غياب المثير الخارجي ، وعرفه ندفير Nidffer انه إعادة تكوين أو إسترجاع الخبرة في العقل

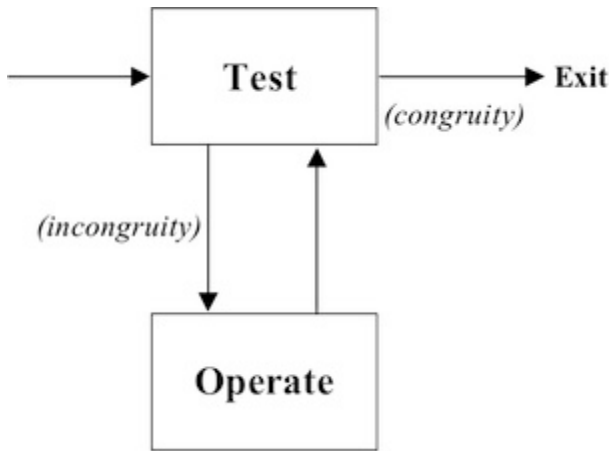
، وعرفه دوروثي Dorothy أنه استرجاع من الذاكرة لأجزاء من المعلومات المختزنة من جميع الخبرات وإعادة تشكيلها بطريقة ذات معني. (شمعون واسماعيل ، ٢٠٠١ ، ٣٠)

٢٢ - نموذج TOTE :

أحد النماذج المهمة هو نموذج TOTE للتخطيط الاستراتيجي.

يستخدم هذا النموذج عندما نرغب في الوصول إلى هدف معين (الحصيلة) يحقق أو يشبع رغباتنا (الحالة المرغوبة). حيث نبدأ بتحديد الحصيلة وشروط الوصول إليها. ثم نجتمع المصادر المعنية على ذلك (داخلية أو خارجية) وفرزها وتصنيفها، ثم اختبارها وعرضها على شروط الحصيلة. فإذا توافقت نتخذ قرارنا المناسب، أو نعيد التقييم بناء على ما يستجد من معلومات أو تغيير في الشروط.

كلمة TOTE هي اختصار لعناصر هذا النموذج وتفصيلها كالتالي:



مخطط لنموذج TOTE (شكل ٧)

- ١- TRIGGER المحفز: وهو مجموعة المعايير التي نضعها من أجل الوصول إلى الحالة المرغوبة.
- ٢- OPERATE التشغيل: ويقصد به جمع البيانات اللازمة أو إنشائها (أفكار، أحاسيس أو تصورات أو حتى أرقام بيانية) سواء من عالمنا الخارجي أو من داخل أنفسنا.

٣- TEST الاختبار: عرض ومقارنة البيانات مع المعايير التي وضعناها في الخطوة الأولى. استبعاد ما لا تنطبق عليه الشروط أو لا يحقق الحالة المرغوبة.

٤- EXIT الخروج: لحظة الخروج هي نقطة اتخاذ القرار بناء على نتيجة الاختبار. وهذا يحدث عند تطابق المعايير مع البيانات. إذا لم يكن هناك تطابق فإن هذه الاستراتيجية يعاد تدويرها من جديد، وقد يكون ذلك لأحد الأسباب التالية:

- تغيير الحصيلة
- تعديل المعايير المحددة للحصيلة
- التوصل إلى معلومات جديدة لمقارنتها .

<http://www.mahagfx.com/archives/2660>

وقد قام بتطوير هذا النموذج كل من " جورج ميللر " و " أوجين جلانتر " و " كارل بريبرام " كأداة تساهم في حل المشكلات والإبداع والتطوير وسمي بنموذج حل المشكلات والإبداع . ويفترض هذا النموذج أننا نعتمد خلال حياتنا اليومية علي بشكل كبير علي عملية التغذية العكسية لإتخاذ قراراتنا . (كارول هاريس ، ٢٠٠٤ ، ٨٢)

ثانيا : إعاقة الذات : Self- handicapping

أحتلت الذات مكانة بارزة في نظريات الشخصية وفي الأدب النفسي بشكل عام وتعددت حولها الآراء التي تناولتها ، وتعددت المدارس والتيارات الفكرية التي حاولت تفسيرها ، وقد ركز أصحاب تلك المدارس علي اهمية الذات في تكوين شخصية الفرد ونموها سليما ، فقد رأي " فرويد " أن بناء الشخصية بناءا سليما لا يتحقق إلا اذا حدث نوع من التوازن بين رغبات ال " هو " (ID) (ذلك الجزء من النفس الذي يحوي كل ما هو موروث أو غريزي ويحوي أيضا العمليات العقلية المكبوتة) ، ومطالب الأنا (Ego) (هي السلطة الإرادية الشخصية الكلية ويظل خاضعا لرغبات ال " هو ") ، ونمو الأنا الأعلى Super Ego (يوجد داخل الفرد حيث أنه الممثل الداخلي للقيم التقليدية للمجتمع) ، وعلي الفرد أن يشبع قدرا كافيا من رغباته دون أن يشعر بالإحباط طوال الوقت ، وعليه أن يفعل ذلك دون أن يصاب بالضرر ، وبطريقة تسمح له بالشعور بأنه شخص مهذب ومقبول ، وقد لا يكون هذا الأمر بالسهل ، وبمدي نجاح الفرد في تحقيق هذا التوازن ينمو لديه قدر مقبول من مفهوم الذات Self-Concept أي صورته عن نفسه يحبها ويرضاها، وعندئذ يتكون لديه تقدير موجب لذاته Self Esteem بدرجة مرتفعة .

(رشيدة عبدالرؤوف رمضان ٢٠٠٠ ، ٢٠٦)

وتعتبر كتابات " كارل روجرز " ١٩٥١ Rogers عن الذات أكثر ما قدم في هذا المجال تنظيما وإكتمالا ، كما أنه أول من وضع إطارا متكاملا لنظرية الذات من الناحية النظرية

والتطبيقية ، ويتضح من ذلك أسلوبه المعروف بالعلاج المتمركز حول العميل ، وتعتبر الذات مفهوما محوريا في نظرية " روجرز " للشخصية ، (ويعرفها بأنها تنظيم عقلي معرفي منظم من المدركات والمفاهيم والقيم الشعورية التي تتعلق بالسمات المميزة للفرد وعلاقاته المتعددة) .

وقد ذكرت رشيدة عبدالرؤوف رمضان (٣٩٨، ٢٠٠٠) ، خصائص الذات وفقا لتصوير روجرز وهي :

- تنمو الذات من التفاعل بين الكائن الحي وبين البيئة التي يعيش فيها وخاصة المحيطة به .
- يمكن للذات أن تستوعب وتتمثل قيم الآخرين وتدرکها بطريقة مشوقة .
- أن الكائن الحي يكافح ويسلك سلوكا يساير الذات .
- أن الذات قابلة للتعديل نتيجة للنضج والتعلم .
- في العلاج الناجح تظهر تغيرات علي الذات وتصبح أكثر واقعية ، ويحقق الكائن الحي ذاته ، أي أن روجرز يري أن أقصى درجات النمو الشخصي تتمثل في حالة توافق تام بين المجال الظاهري (عالم الخبرة) وبين الذات ، وفي حالة التحقق فإنها تحرر الفرد من التوتر الداخلي ومن القلق ، وتمكنه من تحقيق استقرار نفسي . (رشيدة عبدالرؤوف رمضان ، ٢٠٠٠ ، ٣٩٨)

ومنذ فترة طويلة إهتم الباحثون والممارسون في الحقل السيكولوجي بأولئك الأفراد الذين تُعرقل فرصهم في النجاح ، وفي وقت مبكر من عام ١٩٢٩ لاحظ المحلل النفسي الشهير الفريد أدلر فئة من المرضى بدا له انهم يستخدمون مجموعة من السلوكيات التي تحقق هزيمة - الذات (Higgins, Raymond L 1990) Self - defeating

وبعد ما يقرب من خمسين عاما تقريبا بدا كل من ستيفن بيرجلز وادوارد جونز Steven Berglas and Edward Jones بدراسة إعاقة - الذات بشكل رسمي ، حيث دراسة تلك السلوكيات التي يقوم بها الأفراد أو الإدعاءات التي تحول دون أدائهم بشكل جيد والتي تؤثر علي صفاتهم وشخصياتهم وكذلك نتائج سلوكياتهم اللاحقة أو المستقبلية .

لذا يعد كل من بيرغلاس وجونز (1987) Steven Berglas and Edward Jones ، هم أول من تناولوا مفهوم إعاقة - الذات حيث أن بعض الافراد يخلقون العوائق امام النجاح في المهمات التي تواجههم او تلك التي يكلفون بها، إذ يعمل هؤلاء على اصطناع بعض العوامل

الضعيفة والواهنة من اجل المحافظة على تقديرهم الذاتي امام الاحداث التي يتوقعون انهم سيفشلون فيها؛ وبهذا يستعمل الافراد مجموعة متنوعة من السلوكيات المعطلة للذات، التي يمكن تعريفها بانها الجهود التي تتضمن أنشطة تعمل على اعاقه الذات عن المشاركة في الانشطة الخارجية التي تتطلب من الفرد بعض الجهد والوقت ، او هي مجموعة الاستراتيجيات السلوكية التي تشير الى اعتماد الفرد واستعماله للعقبات التي سوف ينتج عنها الفشل في المواقف، وذلك عندما يتوقع ان فرصة النجاح ستكون منخفضة . (Arkin & Baumgardner. 1985; Leary & Shepperd. 1986)

وذلك ضمن سلسلة من الإستراتيجيات ذكرها Edward Jones تبدأ بالإستراتيجيات الرقيقة مثل التوسل Supplication (أي التوسل للآخرين لكي ينظروا لك علي أنك شخص ضعيف)، والتخويف Intimidation (أي أن تهدد الآخرين لكي تبدو لهم شخصا خطرا فتحصل علي ما تريد)، وهناك التملق والمجاملة وكذلك التمثيل، فالأفراد وفقا لنتائج أبحاث Edward Jones لديهم القدرة علي تغيير أدائهم بسرعة ليتناسب مع مختلف الإستراتيجيات ، الا أن هناك استراتيجيات أصعب من غيرها في التنفيذ ، وجميع تلك الاستراتيجيات محفوفة بالمخاطر . (محمد السيد عبدالرحمن ، ٢٠٠٤، ١٤٥)

وعلي إختلاف وتنوع تلك الإستراتيجيات أو السلوكيات التكيفية فالأشخاص ينهمكون فيها في محاولة منهم للحفاظ على تقديرهم لذواتهم وهي تكون نتيجة انشغالهم بمقارنات اجتماعية متدنية وهو السبيل الذي يؤدي بهم إلى استخدام بعض الاستراتيجيات التي تساعد الفرد للتعامل مع نفسه والتي لا تعتمد على التقييم الاجتماعي أو معايير الأداء أو استحسان الآخرين فهي تدفع بالسلوك العقلي المعرفي باتجاه عملية عناية الشخص بذاته والآخرين أكثر مما تدفعه إلى تحريك الحاجة إلى تحقيق منجزات أكبر ومعرفة أفضل أو أداء أكثر مقارنة بالآخرين مما يجنبه تأثير النتائج المعقدة للحكم السلبي على الذات عند الفشل وفي ظل السياقات التفاعلية الإنسانية غالباً ما يحاول المرء المحافظة على بعض الصفات الايجابية التي تعزز ذلك التفاعل وقد يرجع السبب في ذلك إلى طبيعة البنى المعرفية التي يتصف بها ويمتلكها الإنسان دوناً عن الكائنات الأخرى وقد يؤدي ذلك إلى نشوء نوع من القلق الاجتماعي يسيطر على أفكار الشخص وسلوكياته.

(نجلاء نزار وداعة ، اسراء عبدالحسين علي ، ٢٠١٧ ، ١٩٥)

وعندما تفشل كل هذه الإستراتيجيات قد ينتهي الأمر ببعض الناس الي استعراض فشلهم، آمليين أن يساعدهم الآخرون في التغلب علي عجزهم، وقد لا يؤدي إظهار العجز الي وجود شخص يتلقي مساعدة الآخريين فحسب، بل الي شخص يحمد كثيرا ويتلقي الثناء علي جهوده ونتائجه ، فقد يثني طالب علي زميله أو معلم علي تلميذه رغم حصوله علي الحد الأدنى للنجاح لأنه كان مريضا يوم الإمتحان وأصر علي دخوله، وهذه هي استراتيجية اعاقه - الذات، وقد يتربح الناس من خلال هذه الإستراتيجية لأنها أحيانا تكون فعالة، فيحاولون تفسير أدائهم الضعيف علي أنه يرجع الي نقائص وعيوب مثل المرض أو عدم النوم أو تعاطي أدوية أو عقاقير وليس الي نقص الكفاءة أو العجز في القدرة، فلو كانوا يتعاطون دواءا وفشلوا فلا بد أن فشلهم يرجع الي ما يتعاطون، أما اذا نجحوا فلا بد أنهم موهوبون بشكل غير عادي لأنهم نجحوا علي الرغم من وجود تلك الإعاقة، ولكن تبني تلك الاستراتيجية هو الآخر محفوف بالمخاطر حيث ينظر لمثل هذا الشخص علي أنه كسول ولا يستحق أن يحقق نجاحا.

(محمد السيد عبدالرحمن ، ٢٠٠٤ ، ١٤٨)

حيث أنهم حين يؤدون بشكل سئ يتمكنون من إرجاع فشلهم أو تقصيرهم الي مجموعة من الأعذار ، وفي حال نجاحهم يتمكنون من إرجاع الفضل في نجاحهم الي قدراتهم الغير عادية التي مكنتهم من النجاح علي الرغم من وجود أعذار عديدة من المفترض أنها تحول دون تحقيق ذلك . (Berglas & Jones 1978) وأصبحت مثل هذه السلوكيات مثيرة للإهتمام حيث أن هؤلاء الأفراد يعرضون أنفسهم لخطر سوء الأداء ومن ثم الفشل الا أنهم يعززون الفشل الي مجموعة من الأعذار تمكّنهم من عزو النجاح الي قدراتهم الخاصة في حال تحقيق النجاح فقد استطاعوا تحقيق النجاح رغم كل العقبات والأعذار .

وزاد الإهتمام بشكل كبير بإعاقة - الذات في مجال علم النفس الإجتماعي في العديد

من الدراسات (Arkin & Baumgardner. 1985; Baumeister. 1982; Harris and Snyder. 1986; Hirt. Deppe & Gordon. 1991; Leary & Shepperd. 1986; Rhodewalt. 1990; Smith. Snyder & Handelsman, 1982; Tice. 1991; Weary & Williams. 1990) وقد حدد هؤلاء الباحثين مجموعة متنوعة من السلوكيات التي تعبر عن إعاقة الذات ومحدداتها والنتائج المترتبة عليها ، وقد استخلصت تلك النتائج من

خلال التجارب المعملية وذلك بإشراك الطلاب في المرحلة الجامعية، إلا أن نتائج تلك البحوث لم تحظي بالتعميم الكامل لنتائجها.

ومن أهم ما توصلت له تلك الدراسات هو تحديد مجموعة من الظروف والمواقف والسمات الفردية التي تتحكم وتحدد مدى استخدام استراتيجية إعاقة الذات ومنها :

- زيادة أهمية المهمة : فكلما كانت المهمة أو النشاط التي سيقوم به الفرد علي درجة كبيرة جدا من الأهمية كان ذلك منبئا علي استخدام استراتيجية إعاقة الذات (Sheppard & Arkin, 1989)

- مدى تضخم الذات : فكلما زاد تضخم الذات والشعور المبالغ فيه بقوة الأنا زادت احتمالية استخدام استراتيجية إعاقة - الذات لدي الفرد (Pyszczynski & Greenberg, 1983,412)



شكل (٨) العوامل والسمات التي تحدد مدى استخدام استراتيجية إعاقة - الذات

- الوسط الاجتماعي التقييمي: فكلما زاد تواجد الأشخاص الذين يمثلون قيمة وأهمية خاصة لدي الشخص زاد ذلك من احتمالية استخدام إعاقة - الذات وذلك من خلال تقييمهم الزائد لنتائج سلوك الفرد بشكل يمثل خطورة علي الفرد. (Hirt et al., 2000,1131)

- ضعف الثقة بالنفس أو الإحترام المزيف للذات أو التقدير الذاتي الغير حقيقي لدي الفرد (Harris & Snyder, 1986,451-458)
- قصور الخبرة لدي الفرد خاصة فيما يتعلق بالخبرات الناجحة يزيد من احتمالية الاعتماد علي استراتيجية إعاقة - الذات كأسلوب تكيفي في مواجهة الخبرات (Berglas & Jones, 1978)
- وفي دراسات اخري وجد أن قصور قدرات الفرد وعدم تمكنه من الأداء بشكل جيد عامل اساسي في استخدام استراتيجية - اعاقه الذات (Bridgett J. Milner, 2007,3)
- لذا يجب التأكيد علي أن استراتيجية إعاقة - الذات ليست عملية عشوائية ، فهناك ظروف وعوامل معينة تحدث فيها وأهمها درجة قوة التهديد المحتمل لمفهوم الذات، وثقة الفرد من أدائه في المستقبل، فالفرد الواثق من أدائه لا يستخدم هذه الإستراتيجية ، كما أن الناس يلجأون لهذه الإستراتيجية (إعاقة - الذات) عندما تكون المواقف غامضة ولا يمكن توقع نتائجها . كما أن أكثر الناس استخداما لها هم الذين يعانون من درجة منخفضة في تقدير الذات .
- (فلاح العنزي ، ١٩٩٩ ، ١٧٧)

مفهوم إعاقة- الذات :

بناء علي البحوث التجريبية التي اجراها كل من (Berglas & Jones, 1978,200) فقد

عرفا إعاقة - الذات بكونها :

- قرار فردي يتخذه الفرد لخلق العقبات وذلك من أجل حماية صورته الذاتية ، ونتائج هذه الدراسات أشارت إلي أنه عندما اتاحت الفرصة لمجموعة من الأفراد ليتناولوا عقارا مثبط للأداء بدلا من القيام بمهمة صعبة قاموا بتناول العقار ليكون لديهم عذرا للفشل، ونجد في تلك الدراسة أن المشاركون فضلوا السلوك الذي يمكنهم من إيجاد عذر للفشل وبالتالي يتمكنون من تجنب الآثار السلبية المترتبة علي قصور الأداء .
- وقد وصفها بكونها مجموعة من السلوكيات والإدعاءات التي يتخذها الفرد لحماية صورته الذاتية، وتحدث عندما يكون لدي الفرد قلق شديد ازاء النتائج المترتبة علي سلوكه ، وهو بذلك يستفيد من المزايا التي حددها كيلي (١٩٧١) والمتعلقة بمبادئ الخصم والزيادة، حيث أننا لو إفترضنا أن هناك طالب جامعي أدي في الإمتحان بشكل سيء، يمكن لهذا الطالب ان يدعي

عدم وجود فرصة للدراسة، وهو بذلك ينفي أن يكون قصور قدراته هو السبب في حصوله علي نتائج سيئة أو تقصيره في الأداء علي الإمتحان (مباديء الخصم). وإذا حقق نفس الطالب النجاح في الإمتحان علي الرغم من الإدعاء السابق فهذا يمكنه من عزو النجاح الي قدراته الشخصية حيث يتم تعزيز الأثار المترتبة علي القدرة في حالة النجاح (مباديء الزيادة).

- وعرفها كل من (Arkin & Baumgardner, 1985) بأنها " السعي الدؤوب لخلق أوضاع من شأنها أن تتداخل مع الأداء، وبالتالي إيجاد تفسيراً لفشل محتمل بعيداً عن صفات القدرة الفردية".

- كما عرفها (Rhodewalt, 1990,69) بكونها "وسيلة للحفاظ علي إحترام الذات كما يمكن استخدامها لتعزيز الذات وذلك من خلال عزو الفشل الي أسباب خارجية وعزو النجاح لأسباب داخلية".

- وعرفها كل من مصطفى أبو المجد وعادل محمد (٢٠١١، ٣٢٧). علي أنها " أسلوب من أساليب مواجهة الأحداث المهددة للذات يعتمد فيه الفرد تقليل الفرص المتاحة للأداء الجيد، ويهدف هذا الأسلوب إلي حماية الذات في حالة الفشل عن طريق تبرير الإخفاقات أو في حالة النجاح عن طريق تضخيم القدرات".

- تعريف عادل سيد عبادي (٢٠١٠، ٤٠)، "أسلوب من أساليب مواجهة الأحداث المهددة للذات يقلل الطالب عن طريقها من الفرص المتاحة له لكي يؤدي أداء طيباً في عمل ينغمس فيه ويتوقع ان يفشل فيه، أو أن يؤدي أداء ضعيفاً والهدف من ذلك هو إيجاد عذر مقبول أو مبرر للعمل الضعيف المتوقع وبحيث يمكن أن تعزي أوجه القصور الي الظروف المحيطة وليس الي النقص لدي الفرد".

- وأشارت صبا فرحان (٢٠١٧، ١٧٦-١٧٧) الي أن إعاقة-الذات كمفهوم يتضمن ثلاثة أبعاد أساسية هي :

- فهم الذات: فعلى الانسان ان لا يغالي في تمييز نفسه، وبالوقت ذاته عليه ان لا يذللها، والمراد أن يميز بين سلبيات نفسه وإيجابياتها من حيث القوة والضعف.
- تقبل الذات: إن الانسان مجبر على تقبل ذاته بإيجابياتها وسلبياتها، وأن لا ينتقص منها، لان انتقاص الذات يقود إلى انتقاص المقابل، وهذا يعني حدث فشل في التوافق النفسي .

- تطوير الذات: من فضل الله على الانسان ان زرع في روعه حب ذاته، فهو في سعيه دائم لتطويرها، من خلال تحفيز مواطن قوة الذات ومن ثم يتغلب على القصور والضعف.
- ويعرفها الباحث إجرائيا في الدراسة الحالية بأنها " استراتيجية معرفية تكيفية تمكن الأفراد ذوي تقدير الذات المنخفض من حماية ذواتهم من خلال العزو الخارجي للفشل والعزو الداخلي للنجاح وترتبط بعدم اليقين في القدرة والتوقع السلبي لنتائج الاداء المستقبلي . ، وتقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها ذوي الإعاقة السمعية على مقياس إعاقة - الذات المستخدم بالدراسة الحالية .

الأثار المترتبة علي إعاقة - الذات

تُستخدم إعاقة - الذات عندما يتعرض الفرد لمشاعر الضغط خلال إنجاز مهمة معينة تتعلق بالعمل أو الدراسة أو غير ذلك من المهام، مما يزيد من فرص التقييم الإيجابي لسلوكه وبالتالي الحد من مشاعر القلق حول احتمالية الفشل.

ونجد البعض يستخدم استراتيجية إعاقة - الذات للتركيز علي القدرات الشخصية أو الإنجازات الماضية بدلا من التركيز علي قدراتهم الحالية الأمر الذي يساهم بشكل كبير في فشلهم في تحقيق المهمة . ويختلف هؤلاء عن أولئك الذين يقومون بخلق الذرائع لضعف أدائهم قبل أداء المهمة حيث تمثل عذرا مناسبا في حالة الفشل، وهذه الأعذار من الممكن ان تحتوي علي مجموعة من الإجراءات المتنوعة التي تشمل الفعل أو عدم الفعل أو الإدعاءات، والتي كلها تعمل بوصفها عقبة محتملة لتحقيق النجاح . (Bridgett J. Milner,2007 , 3)

وتساهم استراتيجية إعاقة الذات في خفض المشاعر المتعلقة بالفشل وذلك من خلال إستبعاد ضعف القدرة كسبب أساسي من أسباب الفشل ، ويتحقق ذلك بخلق العقبات التي تعيق الاداء، فعلي الرغم من أن هذه الإستراتيجية تستبعد الي حد ما الصفات الشخصية والعزو الداخلي كأسباب للفشل، الا أنها تعزز بشكل كبير احتمالية حدوث الفشل .

(Cara Wright, 2012, 63)

وقد كشفت العديد من الدراسات أن هناك العديد من العوامل التي تحدد آلية استخدام هذه الإستراتيجية والتي أي مدى يمكن استخدامها، والشكل التي يتم استخدامها به ومن تلك العوامل :

- الجنس (Hirt et al., 2000)

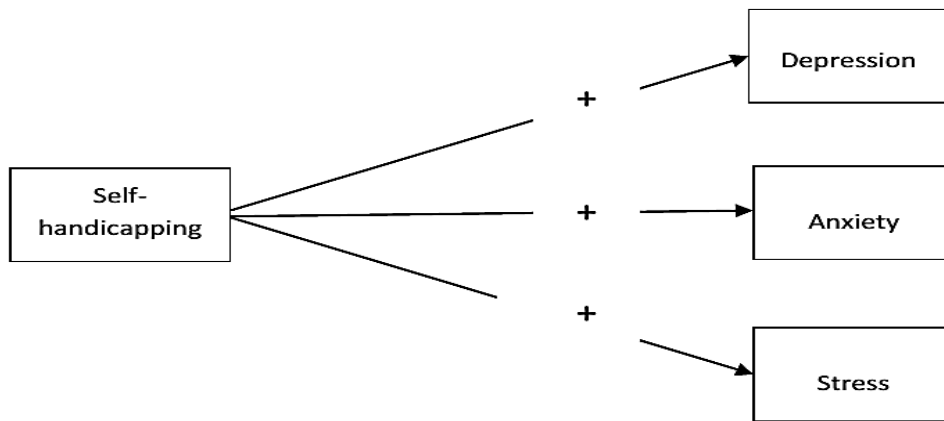
- تقدير الذات (Harris & Snyder, 1986)

- الإهتمام بالذات او التركيز علي الذات (Kimble & Hirt, 1993)

- فعالية الذات والمخاوف المتعلقة بتقديم الذات (Kolditz & Arkin, 1982)

وقد كشفت الأبحاث أن إعاقة - الذات تتضمن مجموعة متنوعة من التكيفات الوجدانية والمعرفية وترتبط أيضا بمجموعة كبيرة من الخصائص والسمات الشخصية والتي من شأنها في النهاية التأثير السلبي علي تقدير الذات وإنخفاض الشعور بالسعادة ، والقلق الاجتماعي ، وعدم القدرة علي التكيف (الكمالية اللاتكيفية) ، وضعف التحصيل الأكاديمي ، كما ترتبط إعاقة الذات باستراتيجيات المواجهة السلبية والإنسحابية والعادات الدراسية السيئة ، وبالإضافة لكل ذلك فتعد إعاقة - الذات مؤشرا قويا يمكننا من خلاله التنبؤ بسوء التكيف مع مرور الوقت ، وتعد دليلا علي الدورة السلبية للسلوك (Urduan & Midgley, 2001; Zuckerman et al., 1998). وقد وجد علاقة ارتباطية موجبة بين إعاقة - الذات والقلق والإكتئاب والشعور بالإجهاد

ويوضح الشكل التالي هذه العلاقة :



شكل (٩) المسارات المفترضة لإعاقة - الذات (الإكتئاب - القلق - الضغط)

وهذه النتائج تتسق مع نتائج دراسة كل من Greaven, Santor, Thompson, & Zuroff (2000) والتي أظهرت أن إعاقة - الذات ترتبط بشكل وثيق خاصة لدي البنين بالمزاج السيء، والمشاعر السلبية، وسمات الحزن، والكرب، والبؤس، والضيق النفسى . (Ümit SAHRANÇ, 2011,529)

وفي النهاية نجد الفرد المعوق لذاته يعتقد أن كفاءته يمكن تأكيدها لكنها ليست متزايدة ، ويعتقد أيضا أنه يفتقر الي الثقة في مستواه فيما يتعلق بالقدرة، ووفقا لذلك فإن النتائج التي تترتب علي مثل هذا الإعتقاد تؤدي إلي ما يمكن أن يسمى بالإعتياد علي " إعاقة - الذات " ، وتكون النتائج المترتبة علي ذلك الإعتياد هو ان بعض السلوكيات الخاصة بالمعوقين لذواتهم مثل تناول العقاقير تضعف من أنفسهم، ثم تصبح إعاقة - الذات في النهاية معوق للأداء، ويترتب علي ذلك تأثيرات كبيرة علي توافق الفرد وسعادته، كما أن إعاقة - الذات التي تتوجه داخليا يمكن ان تتضمن خداع الذات من جانب الفرد.

وكل هذه النتائج بالتأكيد لها إنعكاسات سلبية علي الفرد والمجتمع وذلك لعدة أسباب هي:

- تتسم سلوكيات اعاقه الذات بتأثيرات سلبية واسعة النطاق على الشعور بالتوافق وجودة الحياة .
- إن بعض السلوكيات المعوقة للذات (مثل شرب الكحول) تظهر من مبررات وهمية .
- تتضمن العوائق الذاتية التي يتم ابتكارها داخليا على خداع الذات، وهي ترتبط مع النتائج السلبية مثل ارتفاع مستويات الاكتئاب والقلق ، وتدني تقدير الذات . (Zuckerman & Tsai , 2005,413-414)
- كما وجدت دراسة (Brooke K. Strumbel (2016,26) أن إعاقة - الذات تعمل كمتغير وسيط في الإصابة بإضطرابات الأكل (eating disorders (ED) بين الكمالية والميول الذاتية .

- ووجد (Yavuzer, 2015,89) ان الذين يعانون من درجات مرتفعة من إعاقة - الذات وإنخفاض تقدير الذات يعانون من مستويات مرتفعة من التشوهات المعرفية والتي شملت . المبالغة في النقد الذاتي ، واللوم الذاتي ، والشعور باليأس والتي تؤدي جميعها الي إنعكاسات ونتائج سلبية علي المستوي النفسى .

- أن تقدير الذات المرتفع هو أكثر المقاييس التي يمكن أن يستخدمها الفرد للحصول علي حالة التوافق ، فيستطيع أن يقتحم المواقف الجديدة والصعبة دون أن يفقد شجاعته ، كما يمكنه من مواجهة الفشل في الحب أو في العمل دون ان يشعر بالحزن او الإتهيار لمدة طويلة ، بينما يميل الفرد ذو تقدير الذات المنخفض إلي الشعور بالهزيمة حتي قبل أن يقتحم المواقف الجديدة أو الصعبة ، حيث أنه يتوقع فقد الأمل مستقبلا . (رشيدة عبدالروؤف رمضان ٢٠٠٠ ، ٢١٨)

النظريات المفسرة لإعاقة - الذات :

وتتضمن النظريات التي حاولت تفسير إعاقة - الذات عددا من النظريات والمناهج تشمل :

- أولا : منهج Jones & Berglas (1987) ومنهج Snyder, C. R., & Smith, T. W. (1982)

يعد كلا المنهجين من المناهج الرئيسية لتفسير إعاقة - الذات وأسبابها :

المنهج الأول : ويرجع لكل من Jones & Berglas (1987, 200-206) ويشيرا الي أن إعاقة - الذات حالة تنتج من خلال خبرات النجاح الغير مشروط ، ويعبر هذا المصطلح عن المواقف التي يمر بها الفرد بخبرات نجاح بغض النظر عن أدائه الحقيقي ما إذا كان يعبر عن النجاح أم لا. ويؤكد هذا الراي علي ضرورة أن تكون المحصلة النهائية لنتائج أداء الفرد تعبر عن تقدير واحترام الذات ، مثل أن يعزو الشخص النجاح الي نكاهه .

عندما اكتشف كل من Jones & Berglas (1987, 200-206) ظاهرة إعاقة - الذات فقد استوحاها من خلال البحوث النفسية التي استمرت ما يقرب من ثلاثة عقود ومن أمثلتها : عندما يواجه الفرد بخطر ضعف الأداء أو في الظروف التي تكون نتائج الأداء غير مؤكده فقد

لجأ المشاركون في البحوث الي تناول العقاقير المخدرة أو الكحول وكذلك اختيار بعض السلوكيات التي تضعف الأداء استخدام العوائق الفعلية للأداء الناجح وتقلل الجهد المبذول عمدا.

وكذلك أشارت البحوث الي أن البعض قد يلجأون الي استخدام مجموعة من الإدعاءات بدلا من اللجوء للعوائق الفعلية للأداء الناجح مثل استخدامهم لذرائع مثل قلة النوم، وتحمل أعباء دراسية كبيرة، أو الخجل، أو قلق الإمتحان .

وهذه السلوكيات أو الإدعاءات وفقا لدراسات الباحثين تنشأ من خلال دوافع الشك الذاتي في القدرات والتي تجعلهم يلجأون الي البحث عن اسباب وذرائع يفسرون بها نتائج سلوكهم .

المنهج الثاني : ويرجع لكل من Snyder, C. R., & Smith, T. W. (1982) ويشيرا الي أن الأفراد يلجأون الي استخدام إستراتيجية إعاقة - الذات في المواقف التي يتعرض خلالها سلوكهم للتقييم • البيئات التقييمية) حيث يحرص الفرد خلال تلك المواقف علي الحفاظ علي إحترام الذات وتعزيز الصورة الشخصية الموجبة التي يراها الآخرون .

والإختلاف بين المنهجين ليس كبيرا حيث أن كلاهما يؤكد علي عدم وضوح (غموض الصورة الذاتية لدي الفرد كسبب رئيسي في اللجوء لإستراتيجية إعاقة- الذات.

فمنهج سنايدر يؤكد علي أهمية الآثار الغير مؤكدة المترتبة علي عملية التقييم في تفسيره لإعاقة - الذات ،بينما يؤكد بيرجلز وجونز علي عدم اليقين وضعف الثقة في نتائج الفعل . وفي كلا الحالتين فحالة عدم اليقين والشك في نتائج السلوك لدي الفرد تؤثر سلبيا علي الصورة الذاتية الغير مؤكدة لدي الفرد وتعزز سلوكيات إعاقة - الذات لديه .

ثانيا : إعاقة الذات ونظرية العزو :

وتتضمن تفسير إعاقة - الذات من خلال (نظرية العزو لدي واينر - نظرية العزو لدي هايدر).

- نظرية العزو لواينر :

عرف كل من جونز وبيرجلز (Berglas and Jones (1978,200) إعاقاة - الذات في البداية " بأنها أي عمل أو إختيار من شأنه تعزيز العزو الخارجي للفشل والعزو الداخلي للنجاح وفي ضوء هذا التعريف رأى كل من (Arkin & Baumgardner. 1985, Higgins. 1990) أن إعاقاة - الذات تعد تطبيقا واضحا لنظرية العزو .

ولقد صيغت عدة نظريات أطلق عليها النظريات العزوية attributional theories لأن كل منها إمتدادا لنظرية العزو ومن أهم هذه النظريات نظرية واينر (weiner,1979) ويرى أن شعورنا وإحتمالية تأثير الفشل علي سلوكنا في المستقبل يعتمدان علي كيفية تفسيرنا، أو عزونا لهذا الفشل ، أي علي نوع السبب الذي ندركه لهذا الفشل .

وركزت الصياغة الأولى للنظرية علي بعدين هما مصدر الضبط locus of control والاستقرار stability ويعني البعد الأول أن الأسباب التي يدركها الفرد لفشله ونجاحه قد تكون أسباب داخلية خاصة به أو خارجية تتعلق بالظروف المحيطة ، ويعني البعد الثاني أن هذه الأسباب قد تكون مستقرة يصعب تغييرها، وقد تكون متغيرة من موقف لآخر، ومن هذا ينتج أربعة أنواع من الأسباب المدركة :

- داخلية / مستقرة (القدرة)
- داخلية / متغيرة (الجهد المبذول)
- خارجية / مستقرة (صعوبة المهمة)
- خارجية / متغيرة (ظروف طارئة أو الحظ)

ولقد عدل واينر نظريته بإضافة بعد ثالث هو إمكانية التحكم controllability ، ويعني أن الأسباب المدركة من قبل الفرد لنجاحه أو فشله إما أن تكون قابلة للتحكم بها من قبل الفرد أو لا يمكن التحكم بها.

وهناك ثلاثة فرضيات عامة أشتقت من نظرية واينر :

أولاً : يختلف نوع عزو الفرد لخبرات النجاح عن عزوه لخبرات الفشل .

ثانياً : هناك علاقة بين نوع عزو الفرد لخبرات النجاح والفشل، من جهة ، والعاطفة التي تنشأ استجابة لهما، من جهة أخرى .

ثالثاً : هناك علاقة بين نوع العزو الذي يقوم به الفرد وتوقعاته لأدائه وفرص نجاحه في المستقبل.

ولكن الفرضيتين الأخيريتين أكثر تمييزاً لنظرية واينر والأهم لهذه النظرية، وذلك لأن الفرضية الأولى يمكن فهمها ضمن إطار التحيزات العزوية الذاتية .

ونظرية واينر ليست مجرد تطبيق لنظرية العزو، فهي تعتبر إضافة للبناء النظري الأساسي لنظرية العزو. ولقد أثارت الكثير من الدراسات علي مدي ربع قرن تقريباً، وما زالت . وعلي الرغم من أن بدايتها كانت ضمن محيط الفصل الدراسي ودافعية التحصيل، الا أن أفكار واينر وجهت العديد من الدراسات عن النجاح والفشل في مجالات حياتية كثيرة عملية عامة وتجارية ، كما طبقت في تحليل تحديد الناس للمسئولية الإجتماعية والشخصية ، وفي دراسة سلوك المساعدة ، وفي مجال القضاء والقانون . (فلاح العنزي ، ١٩٩٩ ، ١٣٦-١٣٤)

- نظرية العزو لدي هايدر Heider :

سبق واينر لتفسير العزو السببي ودراسة الدوافع الكامنة خلف التفسيرات السببية والذي يعد المؤسس لنظرية العزو " فريتز هايدر (1944) Heider من خلال مقالاته حول السببية الظاهرية **Phenomenal Causality** والتي قدم من خلالها تحليلاً فلسفياً لمشكلات العزو ، ثم قدم نظريته لعملية العزو في السلوك الإجتماعي في كتابه " سيكولوجية العلاقات بين الأشخاص " عام (١٩٨٥) وقد أطلق علي نظرية هايدر مسمي علم النفس البسيط أو الساذج . Naïve Psychology

ويري هايدر من خلال نموذج النظرية أن التفسيرات السببية يكمن خلفها دافعين رئيسيين لدى الأفراد :

الدافع الأول : ويتمثل في الحاجة إلي تكوين فهم متنسق ومتربط عن العالم المحيط حيث يستخدم الأفراد المبادئ البسيطة في إدراكهم للآخرين والموضوعات الفيزيقية.

الدافع الثاني : حاجة الفرد للتحكم والسيطرة علي البيئة والتنبؤ بالعالم المحيط به ، ومن الحاجات الأساسية لإرضاء هذا الدافع هي التنبؤ بكيف يسلك الأفراد في المستقبل ، والتي تمكنهم من رؤية العالم بشكل منظم . كما انه لكي يتوافر لدينا مستوى معقول من التحكم في بيئتنا ، يجب ان يتوافر لدينا القدرة علي التحكم في سلوكيات الآخرين .

وأوضح هايدر (1985) **Heider** أن هناك ظروفًا مختلفة تقف وراء عملية عزو الشخص للأحداث، واطلق علي هذه الظروف الخصائص المهيئة **Dispositional Properties** ، وفي ضوء ذلك قدم هايدر مخطط العزوة الذي يشير فيه الي أن الأفراد يعزون الأحداث الي نوعين من العوامل : إحداهما داخلية (يطلق عليها القوي الشخصية) ، والثانية خارجية يطلق عليها (القوي البيئية) أو الإثنتين معا . كما انهم يفسرون عائد السلوك في ضوء هذه الجوانب . ويطلق علي المكون الدافعي للسببية الشخصية المحاولة أو السعي **Trying** والذي يشتمل علي كل من النية والمجهود . والنية هي مكون نوعي يشير الي محاولة الفرد وسعيه للفعل . أما الجهد فهو مكون كمي يتمثل في مقدار بذل الجهد . أما بالنسبة للقوي غير الشخصية او البيئية فهي تتضمن كل من الحظ وصعوبة المهمة ، وتتفاعل صعوبة المهمة مع القدرة لتقديم ما يسمى بالإستطاعة أو الإمكانية . وقد أشار هايدر الي ان الإعزوات السببية توجه بدرجة أكبر نحو الشروح أو التفسيرات الشخصية منها نحو الشروح غير الشخصية .

واوضح هايدر ان هناك طرفين محددتين للسببية الشخصية هما :

١- **الحالة النهائية او الغائية Equifinality** : وتعني ان هناك حالة نهائية أو غاية واحدة في حين توجد العديد من الطرق الموصلة اليها .

٢- السبب المركزي **Local Cause** : حيث يوجد لدي الشخص العديد من الطرق الموصلة الي الهدف ، ويختار من بينها إحدى الطرق المؤدية إلي الغاية أو الهدف المرغوب وذلك في ضوء أقلها مجهودا . (معتر سيد عبدالله ، عبداللطيف محمد خليفة ، ٢٠٠١ ، ٤٨٨)

الا أن الاختلاف الجوهرى بين العزو وإعاقة - الذات يكمن في توقيت حدوث كل منهم فكما يتضح حدوث العزو بعد المهمة، تحدث إعاقة - الذات قبل المهمة (قبل الأداء) .

(Martin. Et al ,2003,618)

الا ان نظرية العزو بصورتها الحالية تعطي تصورا واضحا للطرق التي يلجأ اليها الفرد لتقديم نفسه في حالات النجاح والفشل وهو ما يشبه الي حد كبير تلك الطرق التي يعبر بها الفرد ويستخدمها عند اللجوء لاستراتيجية إعاقة - الذات .

وقد أجري ثائر غباري وآخرون (٢٠١٢)، دراسة حول أنماط العزو السببي للنجاح والفشل للطلاب الجامعيين في ضوء متغيري الجنس وحرية اختيار التخصص وقد تمثلت عية الدراسة من (٤٩٨) اختيروا من (١٥) شعبة ، واستخدم مقياس العزو السببي لليفكورت (LEFCURT) ، وتوصلت النتائج الي أن افراد الدراسة عزوا النجاح الي عوامل داخلية مثل القدرة والجهد ، بينما عزوا خبرات الفشل إلي عوامل غير مستقرة مثل : الجهد والحظ ومساعدة الآخرين .

وهذه النتائج تتسق مع نتائج الدراسات التي اجريت علي إعاقة - الذات مما يعني أن إعاقة - الذات هي تطبيق فعلي لنظرية العزو .

ثالثا: نظرية هورناي Horney للعلاقات المتبادلة (١٩٥٠) :

لاحظت هورناي (1950) أن الحفاظ على تقدير الذات هدف أولي لإعراض إعاقة الذات فالإفراد ذو إعاقة - الذات يعيقون تقديرهم لذواتهم حفاظاً على صورتهم المثالية لذواتهم. وترى هورناي أن هناك اختلافاً بين القلق والخوف في توليد إعاقة الذات، فالخوف رد فعل لخطر معروف وواقعي، أما القلق فهو رد فعل لخطر غامض غير معروف، وفي حالة الخوف يكون الخطر خارجياً، أما في حالة القلق فيكون الخطر ذاتياً أو متوهماً، وتهتم كارن هورني بهذا العامل الذاتي المصاحب للقلق والذي يميزه عن الخوف، وهي ترى أن هذا العامل الذاتي يتكون من

شعور الفرد بالفشل مع شعوره بالعجز .وهي ترى أيضًا أن بعض العوامل النفسية الداخلية تقوم بخلق الفشل أو تقوم بتعظيمه، وأن شعور الفرد بالعجز يكون متوقفاً على اتجاه الفرد نفسه، ولذلك ترى هورني أن شدة القلق تكون مناسبة للموقف عند الفرد.

رابعا : نظرية روزنبرج : Rosenberg

تدور أعمال روزنبرج حول محاولته دراسة نمو وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته ، وذلك من خلال المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط به ، وقد اهتم بصفة خاصة بتقييم المراهقين لذواتهم ، وأوضح أنه عندما نتحدث عن تقدير الذات المرتفع للذات فنحن نعني أن الفرد يحترم ذاته ويقيّمها بشكل مرتفع ، بينما تقدير الذات المتدني يعني رفض الذات أو عدم الرضا عنها .

(عبدالرحمن سيد سليمان ، ١٩٩٢ ، ٨٩)

وقد ربط روزنبرج من خلال نظريته بين تقدير الذات المنخفض والسلوك التجنبي ، حيث أشار الي أن ذوي تقدير الذات المنخفض يظهرون ميول عصابية ، ويعانون من صعوبة وتردد في العلاقات الاجتماعية ، كذلك فإن توقعاتهم تكون متدنية ، وتتقصم الثقة في النفس ، ويفسر روزنبرج تلك الميول مشيرا الي أثر المحيط الاجتماعي للفرد علي خبراته المباشرة بعدم الأمان والتقييم السلبي وغياب المجموعات المساندة ، ويضيف روزنبرج أنهم أكثر اتكالا علي الآخرين ويميلون الي الخجل ، وهم اكثر احتراسا ، ويضعون واجهة دفاعية ، ويشعر هؤلاء الأشخاص بالرفض وعدم الرضا عن الذات ، كما أنهم يفتقدون احترام ذواتهم ، ويرون بأنهم بدون قيمة ، وأنهم ضعفاء ويعانون من عقدةالنقص ، لذا فإن الفرد ذا تقدير الذات المنخفض يكون مترددا في أن يؤمن بأنه أكثر ذكاءا أو جاذبية ، وتبعا لهذه التوقعات قد ينتهي به الأمر الي تحطيم آماله وإحباط طموحاته ، فهذا الفرد يحفظ اتساق الذات لديه عن طريق وضع تطلعات منخفضة ، والتوقع بالأداء المتدني ، وبذلك يكون قد عمل علي حفظ تقديره لذاته بتجنب الفشل .

وأعتبر روزنبرج أن تقدير الذات مفهوم يعكس إتجاه الفرد نحو نفسه ، وطرح فكرة أن الفرد يكون إتجاها نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها ويخبرها ، وما الذات الا أحد هذه الموضوعات ، ويكون الفرد نحوها اتجاها لا يختلف كثيرا عن الاتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات الأخرى ، ولو كانت أشياء بسيطة يود استخدامها ، ولكنه فيما بعد عاد وأعترف بان اتجاه الفرد نحو ذاته

يختلف - ولو من الناحية الكمية - عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى ، معني ذلك أن روزنبرج يؤكد علي ان تقدير الذات هو " التقييم الذي يقوم به الفرد ويحتفظ به عادة لنفسه " وهو يعبر عن اتجاه الإستحسان أو الرفض . (علاء الدين كفاي ، ١٩٨٩ ، ١٠٣) .

ومن خلال نظرية روزنبرج يتبن تلك العلاقة الإرتباطية السلبية بين تقدير الذات وإعاقة - الذات فكلما إنخفض تقدير الذات لدي الفرد ، ازدادت لديه السلوكيات التجنبية وحاول قدر الإمكان حماية ذاته أو ما تبقي من إحترامه لذاته من خلال إعتماده علي إستراتيجية إعاقة - الذات ، كما أن السمات التي ذكرها روزنبرج حول منخفضي تقدير الذات تتطابق الي حد كبير مع أولئك المعوقين لذواتهم من حيث التطلعات المنخفضة واختيار أهداف لا تتسق مع قدراته الفعلية والتوقع الدائم للفشل .

الأطر التاريخية لإعاقة - الذات :

يقول الفريد أدلر (١٩١٣) " إن المريض يعلن عدم قدرته علي حل مشكلته أو فشله في أداء مهماته ، وذلك من خلال مجموعة من الأعراض حيث يتوقع من الآخرين أن يعاونوه أو يقومون بحل مشاكله أو يلمتسون له الأعذار ، او علي الأقل منحة فرصا أقل ضغطا أو مواقف تمكنه من الشعور بالحماية الذاتية (حماية صورته امام الآخرين) بحيث تظل صورته الناجحة والتي هي جزء اساسي من حياته العملية مستمرة دون إنقطاع " .

ووفقا للإقتباس أعلاه فإن فكرة وجود استراتيجيات تكون وظيفتها حماية الذات هي فكرة لها تاريخ طويل بدأت مع اعمال الفريد أدلر (١٩١٣ ، ١٩٣٦ ، ١٩٣٣ ، ١٩٣١ ، ١٩٢٩ ، ١٩١٤) فقد أكد أدلر علي وجود مجموعة من الأعراض من شأنها أن تقدم ضمانات لتحقيق الشعور بإحترام الذات في الحالتين العادية والحالات المرضية السريرية أيضا .

وقد تطورت فكرة حماية الذات في النهاية الي مفهوم إعاقة - الذات ، ووفقا لأدلر فهناك مفهومان يعبران عن الحماية، الأول : الإنسحاب ، والثاني : العدوان ، ويتم الإنسحاب من خلال إستخدام استراتيجية الأعذار والتي ترتبط بشكل مباشر بإعاقة - الذات ، وقد رأي أدلر أن هذا الأسلوب يساهم بشكل كبير في حماية تقدير الذات وثقة الفرد بنفسه بالإضافة الي حماية قيمته ووضعه في أعين الآخرين .

وعلي أية حال فإن مصطلح إعاقة - الذات قد صاغه لأول مرة جونز وبيرجلز ١٩٧٨ حيث ركزوا انتباههم علي مجموعة كبيرة من الدراسات التي تناولت الاستراتيجيات السلوكية التي من شأنها حماية الذات .

وتأخذ إعاقة الذات العديد من الأشكال . وعلي نطاق واسع من الدراسات وجد أن إعاقة الذات تتضح بشكل كبير في الجانب الأكاديمي أو المواقف الأكاديمية مقارنة بالجوانب الأخرى ، وقد وجد دجري وسنايدر (DeGree, C. E., & Snyder, C. R. (1985) أنها تتضمن إتخاذ أهداف غير قابلة للتحقيق ووضع عقبات تحول دون النجاح .

وتظهر إعاقة - الذات الأكاديمية بوضوح كإستراتيجية تمكن الطلاب من إلتماس الأعذار لأوجه القصور الأكاديمي، وبالتالي يتمكن الأفراد من الفصل بين الأداء الأكاديمي والسمات الشخصية ، فعلي سبيل المثال : عندما يواجه الطلاب فشل محتمل يفضل الطلاب الإنخراط في سلوكيات تؤثر سلبا علي مجهودهم مثل خفض وقت الدراسة، والتسوية، حيث ستمكنهم تلك السلوكيات من عزو الفشل الدراسي لهذه السلوكيات بدلا من عزوها الي قدراتهم الشخصي، وبعبارة أخرى يقول جونز ١٩٩٠ أن هؤلاء الطلاب يعتقدون أنه " من الأفضل أن يعزى فشلك الي أحد الأسباب كالكسل مثلا بدلا من أن يعزى الفشل الي كونك غبي " (Jones, 1990)

وذلك علي عكس ما اذا كان الطلاب لديهم اعتقاد بان الفشل هو نتيجة مقبولة و طبيعية لمحاولاتهم أو مساعيهم ، ويمتلكون وجهة نظر واقعية لمواطن قوتهم وضعفهم ، يضعون أهدافا ممكنة التحقيق ويثابرون بطريقة تسمح للوصول لها . فهؤلاء أفراد يمتازون بالكمالية التكيفية .

وقد حدد Midgley and colleagues (1996) خمسة من السمات والسلوكيات الأساسية يمكن من خلالها إختبار إستخدام إستراتيجية إعاقة - الذات في المجال الأكاديمي من خلال الأداة التي طورها معا **Self-Handicapping Scale 5-item (SHS 5-item)** وتتطلب أن يقرأها الفرد ويعطي نفسه تقديرا يتراوح بين (غير صحيح علي الإطلاق - غالبا غير صحيح - محايد - غالبا صحيح - صحيح جدا) وهذه السمات صاغاها معا في العبارات الآتية :

- ١- تأجيل بعض الطلاب أداء واجباتهم المدرسية حتي اللحظات الأخيرة حتي يتمكنوا من عزو تقصيرهم الي ذلك السبب في حال عدم تمكنهم من انجاز تلك الواجبات .
- ٢- عدم الإجتهد والتكؤ الأكاديمي المقصود أثناء الدراسة حتي يمكنهم إرجاع قصور الأداء لديهم الي ذلك السبب وليس لقدراتهم .
- ٣- مبالغة بعض الطلاب في السهر وتضييع الوقت ليلة الإمتحان حتي إذا لم يتمكنوا من الإجابة عزوا ذلك للسهر وضياع الوقت .
- ٤- مشاركة بعض الطلاب عمدا في أنشطة متعددة تمكنهم من الإستناد لها كسبب في حال إخفاقهم الأكاديمي .
- ٥- يسمح بعض الطلاب لأصدقائهم داخل القاعة الدراسية بتشتيت انتباههم عن قصد مما يحول دون آدائهم لواجباتهم الدراسية حتي إذا لم يحققوا ما يأملون من نتائج عزوا ذلك الي أصدقائهم الذين تسببوا في تعثرهم الأكاديمي .

وفي دراسة فنلندية قام بها كل من (Onatsu-Arvlomme & Nurmi, 2000, 478) طبقت علي من أعمارهم تتراوح بين ٦ : ٧ سنوات ، حاولوا من خلالها استكشاف طبيعة العلاقة بين سوء التكيف *maladaptive* واستراتيجية إعاقة - الذات ، والإنجاز المنخفض وصعوبة التعلم لدي الطلاب ، وتم تقييم الطلاب من خلال مقاييس الذكاء بداية من السنة الأولى في الدراسة وتم تقييمهم بشكل دوري أيضا في مهارات القراءة والرياضيات ، ومدى استخدامهم لإستراتيجية إعاقة - الذات طول العام الدراسي . وأظهرت النتائج أن استخدام إستراتيجية إعاقة - الذات لها تأثير سلبي تراكمي علي مهارات القراءة ، والطلاب الذين لديهم مستويات الدراسية منخفضة أظهروا مستويات مرتفعة من التجنب خلال دورة تقييم كاملة ، بالإضافة الي سلوكيات التجنب الناتجة عن قصور في المهارات والتي بدورها ولدت سلوكيات تجنب استمرت حتي بعد السيطرة علي قصور مهارات القراءة ، واستمر الطلاب منخفضي التحصيل والذين يعانون من صعوبات في التعلم وأثبت تقييمهم حصولهم علي درجات مرتفعة من إعاقة - الذات ، من استمرار استخدامهم لإستراتيجية إعاقة - الذات حتي بعد تحسن مستويات القراءة لديهم بعد مرور عام دراسي . (Benjamin Barnes , 2004, 4)

وفي دراسة طولية (Zuckerman et al. 1998,1619) تم اجرائها علي طلاب الجامعة أظهرت أن الطلاب الذين عانوا مستويات عالية من إعاقة - الذات ، كان أدائهم الأكاديمي أقل من أقرانهم الذين لديهم مستويات منخفضة من إعاقة الذات ، ونتج ذلك عن ممارساتهم لعادات دراسية سلبية وجهود محدود واختيارهم لأساليب دراسية غير مناسبة ، كما أثبتت الدراسة أن ذوي إعاقة - الذات أظهروا قدرة تكيفية ضعيفة بشكل عام مقارنة بأقرانهم ممن لا يعانون من إعاقة - الذات ، وكذلك أظهر ذوي إعاقة - الذات المرتفعة مستويات عالية من الانسحاب والنظرة المتدنية للذات وتلقوا خدمات صحية بالجامعة أكثر من أقرانهم مما يعكس وجود خلل في نمط التكيف العام والذي ينعكس سلبيا علي نمط الحياة بشكل عام علاوة علي الجانب الأكاديمي .

والدافع الأساسي في ذلك هو الشك أو عدم التيقن من القدرات الذاتية والذي يولد بدوره رغبة قوية في حماية الذات . (Urda & Midgley, 2001; Covington, 1998). بالإضافة الي أن استخدام إعاقة الذات من قبل الطلاب في المدارس يتيح للطلاب الفرصة للحفاظ علي مشاعر إحترام الذات وذلك في مواجهة الشك في القدرات الأكاديمية ، ويرى معظم المتخصصون في علم النفس التربوي إعاقة - الذات في الجانب الأكاديمي تنشأ ليس من ضعف القدرات ولكن تلبية لإحتياجات الأفراد في خلق تفسيرات لفشل دراسي محتمل .

(Urda & Midgley, 2001,115-139)

وأنه لمن دواعي القلق لدي المعلمين أن إعاقة - الذات في الجانب الأكاديمي تمثل دلالة فارقة علي الإنفصال بين التعلم والمدرسة، حيث ان ذلك سيؤدي الي زيادة خطورة استمرار الفشل لذوي إعاقة - الذات كما أنهم سيعزلون أنفسهم عن مواقف التعلم، لأنهم تسيطر عليهم مشاعر التجنب والفشل، وبالتالي فإن التكلفة الأولية لإعاقة - الذات تبدو في إستمرار الفشل والذي بدوره سيؤدي الي مزيد من إعاقة - الذات . (Urda & Midgley, 2001; Onatsu- Arvilommi & Nurmi, 2000)

ويؤكد (Covington 1998,39) ، أن توقع الفشل يمكن أن يؤدي بالطلاب إلي رفض أساليب التعلم التقليدية وهذا بدوره من الممكن أن يؤدي إلي إنخفاض المشاركة في المواقف الدراسية مما يؤدي الي أداء دراسي محدود وينتهي في النهاية الي التسرب الدراسي.

أشكال إعاقَة- الذات :

من خلال العديد من الأبحاث والدراسات العملية والأدبيات النفسية توصل الباحثون الي مجموعة من السلوكيات التي تعبر عن إعاقَة الذات :

- ١- تعاطي المخدرات .
- ٢- تناول الكحول .
- ٣- الإستماع للموسيقي المزعجة أو المثبطة .
- ٤- قصور في الأداء أو بذل الجهد أو الإعداد لمهمة معينة .
- ٥- وضع أهداف غير واقعية وغير قابلة للتحقيق .
- ٦- التعرض للمشكلات الصحية .
- ٧- الشعور بالإجهاد .
- ٨- تخفيض الجهد .
- ٩- التسويف .
- ١٠ - إختيار الظروف والمواقف المنهكة للأداء .
- ١١ - قلق الإمتحان
- ١٢ - القلق الإجتماعي
- ١٣ - المزاج السيء أو الشعور بالكآبة
- ١٤ - أحداث الحياة المؤلمة . (Berglas and Jones ,1978,205)
- ١٥ - ويضيف كل من (Urdan, T., & Midgley, C. (2001,115) الي ما سبق : عدم طلب المساعدة في حال الإحتياج لها ، وإضاعة الوقت (كمشاهدة التلفزيون ، والمبالغة في التواصل مع أصدقائه عبر الفيسبوك ووسائل التواصل الإجتماعي) علي الرغم من كونهم لديهم أشياء مهمة ينبغي عليهم استغلال الوقت جيدا في الإعداد لها، فهم لا يتحملون

المخاطر ويستسلمون بسهولة في أولى التحديات التي تواجههم ، وكل ذلك يكون له آثار سلبية أهمها الشعور بخيبة الأمل واليأس .

وفي ضوء كل هذه السلوكيات والجوانب المتنوعة لإعاقة - الذات ميز الباحثين بين شكلين أساسين لإعاقة - الذات :

الأول : السلوكيات المعبرة عن إعاقة - الذات

الثاني : الإدعاءات المعبرة عن إعاقة - الذات

وتشمل السلوكيات التي تعبر عن إعاقة - الذات تلك السلوكيات التي يقوم بها الفرد فعليا لإعاقة الأداء الناجح ومنها تعاطي المخدرات والكحول وخفض الجهد ووضع أهداف غير قابلة للتحقيق .

وتعديل نوعية او كمية الاداء، وخلق المشكلات الجسمية (مثل توجيه الاذى للذات لتجنب الاداء) كالمرض او الجروح، او تضخيم ما هو موجود لدى الفرد والتركيز على العيوب الحقيقة او المتخيلة او قول الفرد بانه لا يعرف كيف يعمل او يدرس. (Prapavessis & Grove, 1998,175-184)

وأضاف كل من (Urdan & Midgley (2001,117، أن إعاقة- الذات تتضمن أيضا مجموعة من السلوكيات تتمثل في : نقص القدرة ، الفشل في طلب المساعدة عند الحاجة إليها ، تجنب المخاطرة ، وعدم المثابرة ، وعدم الرغبة في التحدي ، وعلي المستوي الأكاديمي فالطلاب الذين يعانون من إستخدامها لديهم توافق ضعيف وتحصيل دراسي أقل من المطلوب ، أداء سيء وعادات دراسية سيئة ، ومستوي منخفض من تقدير الذات بالمقارنة مع غيرهم ممن لل يستخدمون تلك الإستراتيجية أو يعتمدون عليها كما انهم أقل تكيفا ومع استمرار استخدام تلك الاستراتيجية تتطور لدي الشخص أنماط ذاتية تدميرية مثل تعاطي الكحول والمخدرات.

أما الإدعاءات التي تعبر عن إعاقة - الذات فتشمل إدعاء الأعراض الجسدية والنفسية والمرض ، والقلق الإجتماعي ، والمزاج السيء ، والشعور بموقف الضحية لخبرات الحياة الصادمة كذرائع إستباقية لفشل محتمل.

ولمزيد من التصنيف فقد قام بعض الباحثين بتصنيف أشكال إعاقة الذات سواء السلوكيات أو الإدعاءات وفقا لنظرية العزو وفقا للعزو الداخلي (مع استبعاد عامل القدرة) في مقابل العزو

الخارجي ، وبشكل أكثر تحديدا يشيركل من (Baumgardner, Ann H, et al 1985,349) الي أربعة أشكال لإعاقة - الذات وهي :

١- سلوكيات إعاقة - الذات المعزاة داخليا (عزو داخلي): ويشمل تناول المخدرات وتناول الكحول

٢- سلوكيات إعاقة - الذات المعزاة خارجيا (عزو خارجي): ويتمثل في إختيار أهداف صعبة وغير قابلة للتحقيق أو خفض وسوء الأداء .

٣- إدعاءات إعاقة الذات الداخلية (عزو داخلي): ومن أمثلتها إدعاء المرض النفسي أو الجسدي مثل القلق أو المرض أو التوتر أو الخجل .

٤- إدعاءات إعاقة الذات الخارجية (عزو خارجي): ويعبر عنها في التأكيد المستمر علي صعوبة المهمة .

وقد قرر الباحثون إختلاف سلوكيات إعاقة - الذات عن إدعاءات إعاقة - الذات لعدد من الأسباب هي :

١- في السلوكيات المعبرة عن إعاقة - الذات يتخذ الفرد عائقا حقيقيا للأداء بينما في الإدعاءات يكتفي الفرد بالإشارة اللفظية لوجود العائق .

٢- السلوكيات المعبرة عن إعاقة - الذات ذات تأثير سلبي بشكل أكبر من الإدعاءات فهي توصف بانها - باهظة التكاليف - حيث يتوقع من الأفراد الذين يعتمدون علي السلوكيات المعبرة عن إعاقة - الذات أن يتعرضون بشكل أكبر بكثير لخطر سوء الأداء، بينما أن الادعاءات يصعب التحقق من تايثيرها لأنها تتسم بعدم الوضوح مقارنة بالسلوكيات ، فعلي الرغم من وجودها الا انها في الحقيقة قد لا تؤثر سلبا علي الأداء بنفس الدرجة .

٣- بالنسبة للباحثين والملاحظين تبدو سلوكيات إعاقة- الذات واضحة وملموسة وظاهرة لدي الأفراد وبالتالي يمكن التحقق منها بشكل أكبر من الإدعاءات .

ووجدت الدراسات النفسية، أن هذين النوعين يظهران نتيجة مجموعة من العوامل، منها:

٤- إنخفاض تقدير الذات .

٥- عدم وجود تغذية راجعة لأداء الفرد.

٦- والالتسام بسمات سلبية مثل العصابية، والقلق المتزايد، والحساسية المرتفعة للتهديد المدرك. واستراتيجيات التكيف التجنبية. وخبرة الفشل المتكررة . (Jana B. Dykstra,2015,14)

دوافع إعاقة - الذات :

١- حماية إحترام وتقدير الذات

أكدت الدراسات النفسية أن إيجاد الأعذار وخلق الذرائع الذي يتم عند إستخدام استراتيجية إعاقة - الذات يعد وسيلة لخفض التهديد الذي من الممكن أن يتعرض له إحترام الذات.

وقد قدمت تلك الإستراتيجية لأول مرة من قبل (Jones & Berglas, 1978.200) بوصفها استراتيجية سلوكية يحاول من خلالها الفرد حماية إحترامه لذاته، وقد قام كل منهم بإختبار ذلك من خلال دراسة ما إذا كان يلجأون لإستخدام إعاقة - الذات في حال ما إذا كانت نتائج الأداء الخاصة بهم معلنة أم إذا كانت غير معلنة، وقد وجدوا ان إعاقة - الذات تحدث عندما تكون نتائج الأداء معلنة وليست خاصة مما يدعم الرأي الخاص بإستخدام إعاقة - الذات كوسيلة لحماية إحترام الذات .

وأكد تلك النتائج & Rhodewalt, Morf, Hazlett, & Fairfield (1991) و McCrea and Hirt (2001) حيث وجدوا أن الأفراد الذين يستخدمون استراتيجية إعاقة - الذات لديهم تقدير عالي (وهمي) لذواتهم عقب فشلهم في المهام - مما يدعم استمرار الفشل لديهم - بينما يعاني الأفراد الذين لا يستخدمون إستراتيجية إعاقة - الذات من تقدير ذات منخفض (واقعي) بعد الفشل.

وأضاف كل من (McCrea and Hirt, 2001,1378) تأكيدا لتلك النتائج أن إعاقة - الذات لدي الفرد تحقق هدفان رئيسيان الأول وهو حماية التقييمات الشخصية الخاصة بالفرد والمتعلقة بالقدرة ، وتحقيق إحترام عام للذات أمام الآخرين . حيث أنه في حالة حدوث الفشل يمكن لعزوه لعوامل خارجية مما يقلل من اهمية الفشل وهكذا توصف سلوكيات إعاقة- الذات علي أنها استراتيجية حماية تسمح للفرد بحفظ وإبراز صورة إيجابية للذات .

وقد خلص Ferrari (1991) الي أن الأفراد الذين إتجهوا نحو إعاقة - الذات كانوا منخفضي تقدير الذات . وهذا ما توصل اليه Weary & Williams (1990) أيضا من ان الأفراد الذين يقعون تحت الضغط من الممكن أن يتجهوا نحو إعاقة الذات الذي يمثل لهم الدافع نحو تجنب فقدم تقدير الذات لديهم بالمقارنة مع الأفراد الذين لا يقعون تحت الضغوط. فقد خلص Harris & Snyder (1986) الي أن الأفراد المضطربين uncertain في تقديرهم لذواتهم يتجهون نحو إنسحاب الجهد ،وممارسة إعاقة - الذات . (عادل عبادي، ٢٠١٠، ١٣)

وقد اشار أسلو وميتمان الي عدة عوامل تؤثر في تقدير الذات وبالتالي تؤدي الي إعاقة - الذات هي :

- أ- عوامل ثقافية : كالنظام الإستبدادي في الأسرة والتربية الإستبدادية في المدارس .
- ب-عوامل ترجع الي الطفولة المبكرة : مثل الإشراف في الحماية القائم علي التسلط من قبل الوالدين ، والتسلط من قبل الغير ، والمنافسة مع أخوة أكبر وإلحاح الوالدين في استشارة غيره الطفل بمقارنته بأطفال آخرين ،والصرامة المفرطة في النظام والعقاب ، وعدم استخدام الإحترام والمدح أو التقدير ، والمحابة في الأسرة ، وانعدام الإستقلال وطول الإعتماد علي الغير والعقاب بالتخويف أو الإفزاع .
- ج-عوامل ناشئة عن المواقف الجارية : كالعيوب الجسمية ، وضآلة النجاح والفشل المتكرر ، والشعور بالإختلاف عن الغير ، والرفض من قبل الآخرين والعجز عن الوفاء بما تتطلبه أمور الحياة من صفات الذكورة أو الأنوثة وصرامة المثل ، والشعور بالذنب والإثم ، ونظرة الآخرين (أحمد محمد صالح ، ١٩٨٩ ، ٦)

ويؤكد ذلك Tice, D. M. (1991,711) حيث أشار الي ان اعاقه - الذات تنجم عن مشاعر عدم اليقين بشأن الأداء المستقبلي خاصة عندما يكون لدي الآخرين المحيطين بالشخص توقعات عالية للنجاح .

فهي وسيلة يستخدمها الفرد لحماية الذات حيث تحمي إحترام الذات من الآثار المدمرة للفشل ، حيث يتمكن ذووا إعاقة - الذات من القاء اللوم علي الظروف الخارجية وبالتالي الحفاظ علي احترام الشخص لذاته .

لكن وعلى الرغم مما أكدته بيرجلاس وجونس حول وظيفة إعاقة - الذات وهي حماية احترام الذات الا أن الجدل بين الباحثين ظل قائما حول ما اذا كان الشخص ينخرط في اعاقه - الذات رغبة ذاتية لحماية احترامه لذاته أم أن الدافع لذلك هو حماية سمعة الشخص العامة وتقديرها أمام من يعنيه تقييمهم له .

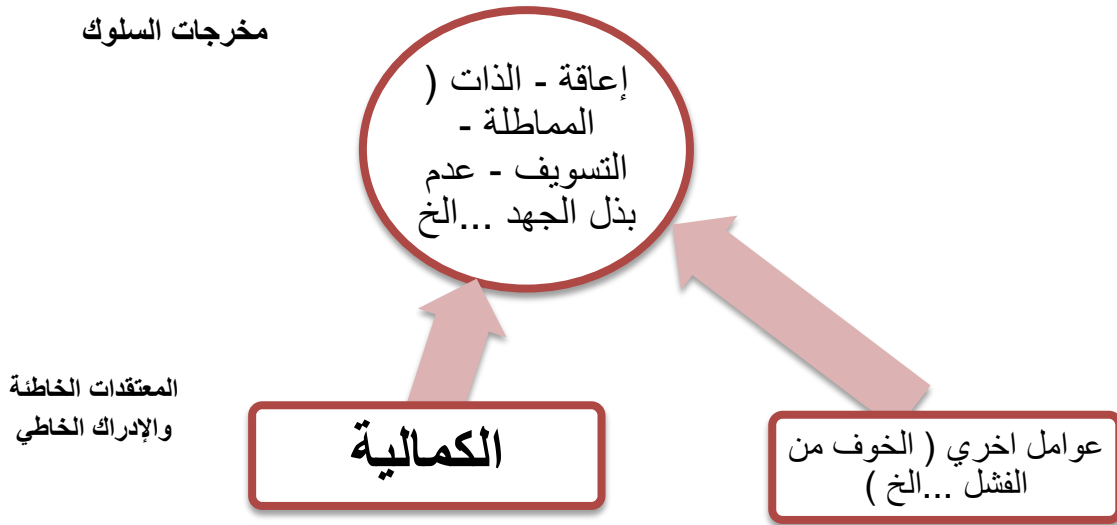
وقد توصلت إحدى تلك الدراسات والبحوث الي أن إعاقة - الذات تحمي فقط سمعة الشخص العامة، وقدموا دليلا علي ذلك بأن اعاقه - الذات إنخفضت لدي عينة بحثية عند غياب الآخرين القائمين بتقييم أداء العينة في مهمة ما.وقد خلص معظم الباحثين الي أن اعاقه - الذات قد تحدث لحماية إحترام الذات لكن سببها الأكثر شيوعا هو حماية سمعة الشخص العامة. وفي تلك الحالة التي يستخدمها الشخص لحماية صورته العامة أمام الآخرين فإنها قد تؤدي في الغالب الي نتائج عكسية حيث انها لن تؤدي الي تحسن الصورة العامة للشخص فالناس لا يحترمون اولئك المعوقين لذواتهم ويقدرتهم بشكل سلبي أكثر بكثير من أولئك الذين لا يعوقون ذواتهم . (Tice, D. M. 1991,711-725)

٢- الكمالية اللاتكيفية Maladaptive perfectionism

ترتبط أعاقه - الذات إرتباطا وثيقا بالكمالية اللاتكيفية حيث تنطوي الكمالية اللاتكيفية علي وضع معايير مبالغ فيها للأداء والمغالاة في التركيز والتنظيم . (Stober,1998,481) كما أن الأفراد الذين يعانون منها أقل رضا عن الأداء ويخبرون مستويات أعلى من غيرهم من الإجهاد والتوتر وهم أكثر عرضة للقلق المستمر والخوف من الفشل ، والذي يرتبط في النهاية بمستويات منخفضة من الإنجاز . (Garcia,1995,29)

وفي دراسة أجراها كل من Stewart & George-Walker, (2014,160) حول اعاقه - الذات والكمالية - مواضع السيطرة والكفاءة الذاتية - تحليل المسار ، والتي أجريت علي طلاب الجامعة والدراسات العليا ، وجدوا أن الكمالية اللاتكيفية يمكن من خلالها التنبؤ بإعاقه - الذات ، مما يعني ان هؤلاء الأفراد الذين يضعون أهدافا غير واقعية لأنفسهم هم أكثر عرضة لإعاقه - الذات .

وأشاروا (Hugh K, et al (2008,29) الي أنه " علي الرغم من أن الأدب النفسي تعامل مع المصطلحين بشكل منفصل الأ أنهم أفترحوا الي أن الصلة بينهما قوية جدا ، والنموذج التالي يوضح طبيعة العلاقة بينهما حيث أن الكمالية هي واحدة من المعتقدات والإدراك الخاطي التي يمكن ان يكون لها عددا من المظاهر السلوكية أهمها إعاقة - الذات" وعلي الرغم من أن العلاقة بينهما ليست بالضرورة سببية الأ أنهما في أغلب الأحيان متلازمان .



شكل (١٠) يوضح العلاقة بين الكمالية وإعاقة - الذات (Hugh K, et al (2008,29)

٣- إدارة وتدبير الإنطباعات

أحد نتائج أنسانية الإنسان أن يصبح الفرد موضوعا لذاته، أو غاية في حد ذاته، ولإملاكه للغة وتفوق ذكائه عن الكائنات الأخرى فإن الإنسان يمتلك قدرة منفردة للتفكير حول سلوكه ، جسده ، مظهره أمام الآخرين.

لذا نجد أن الفرد شعوريا أو لا شعوريا، عن قصد أو بدون قصد، قد يسلك بطريقة ما تجعل الآخرين يسلكون نحوه بأسلوب مماثل ، وجدير بالذكر أن دراسة مثل هذه الإستراتيجيات التفاعلية والتي يلجأ لها الفرد لتحقيق ذلك مازال إلي حد كبير في مرحلته الوصفية، الا أننا

يمكننا أن نشير الي دراستين في هذا المجال يلقي الضوء علي هذا الميدان وهما دراسة جوفمان (1959) Goffman ، ودراسة ستون (1962) Stone وقد أشارا الي أن الفرد من خلال عملية التفاعل يتحكم أو يضبط الأدلة التي يقدمها للأخرين ليتأكد من أنه سيتصف من قبلهم بطريقة معينة وليس بأخري.

وتشير الدلائل أن الأشخاص يقدمون أنفسهم بطريقة معينة من أجل استدعاء تقييم إيجابي من الآخرين، وبسبب إنتشار هذا النمط من السلوك فإن بعض السيكولوجيون يشيرون الي أن الأشخاص لديهم حاجة قوية لزيادة قيمة ذاتهم أو تعزيزها Self enhancement ولذلك فإنهم يعملون جاهدين دائما من أجل أن يأخذ عنهم الآخرين صورة حسنة .

(عادل عزالدين الأشول، ١٩٩٩، ٣٠٩)

فالهوية الشخصية تتكون من خلال تفاعل الفرد مع الآخرين ، ولكن لكي يستمر مفهوم ذات معين لدي الفرد لابد أن يبذل جهدا في تقديم ذاته بطريقة تجعل الآخرين يتصرفون بطريقة تدعم هذا المفهوم، سواء كان الفرد يعي هذا الجهد أو لا يعيه، وسواء أكان مقصودا أو تلقائيا، مثلا ، ليكون لتصور الفرد لنفسه علي أنه شخص ودود ما يدعمه أثناء تفاعل الفرد مع الآخرين فهو يتبع استراتيجيات معينة ليثبت هذا التصور في أذهان الآخرين. هذه الإستراتيجيات تحدد الطريقة الأمثل للفرد التي يرغب أن يقدم بها ذاته للأخرين وتتوافق مع طبيعته ، وليس كل هذه الاستراتيجيات يمكن وصفها بانها ايجابية فهناك إعاقة - الذات وهي أحدي الاستراتيجيات التي تؤدي الي نتائج سلبية في حياة الفرد . (فلاح العنزي ، ١٩٩٩ ، ١٧٥)

وقد حدد (Strube, 1986,24) في قائمة التحقق من إعاقة - الذات Self-handicapping checklist مجموعة من المؤشرات والسلوكيات التي تتداخل مع القدرة وتسبب اللجوء لإستراتيجية إعاقة - الذات ومنها :

- عدم النوم بشكل كاف .
- تناول المنبهات (الكافيين) بكمية كبيرة .
- الآثار الجانبية للأدوية (أدوية الحساسية تسبب النعاس وعدم التركيز) .
- قصور الخبرة في المواقف والمهام الجديدة التي يتعرض لها الفرد .

- زيادة المشتتات في مكان العمل أو الدراسة .
- تشتت الذهن حول المهام التي ينبغي تنفيذها خلال اليوم .
- المعاناة من الضغوط .
- عدم الإهتمام بنتائج الأداء .
- الشعور الدائم بالقلق حول تنفيذ المهام والمسئوليات .
- المشكلات العائلية .
- المشكلات مع الأصدقاء .
- المشكلات الصحية والجسدية .

إعاقة - الذات وبعض المفاهيم المرتبطة بها :

١- إعاقة - الذات والتحيز الذاتي :

يمكن تلخيص الفروق بين كل من إعاقة - الذات والتحيز الذاتي في محورين أساسيين هما:

الأول : في حين يحدث التحيز الذاتي عندما تكون نتائج الأداء معروفة بالفعل ومعلومة للفرد المتحيز فهو مصاحب لنتائج الفعل وقد يحدث لمرة واحدة وبالتالي فهو رد فعل طبيعي ، تحدث إعاقة - الذات بشكل مستقبلي أي قبل أداء المهمة حيث تكون نتائج الأداء غير معروفة فهي استراتيجية استباقية لأداء الفعل (Leary. M.R. and Sheppard. J.A. (1986,1256)

علي الرغم من أن كلاهما يتخذ كاسلوب للحد من الصفات السلبية التي قد تلحق بالأداء الا ان كلاهما يختلف عن الآخر لسببين :

الثاني : يوجه التحيز الذاتي الإنتباه الي العوامل الخارجية أو الظروف المحيطة لشرح أسباب وملايسات الأداء غير الناجح باذلا أقصى جهده للحد من الصفات السلبية التي قد تلحق بقدرات الفرد الشخصية من قبل الآخرين ، فعلي النقيض نجد ذوي إعاقة - الذات يوجهون الإنتباه للعوامل الداخلية - العقبات - التي كانت سببا في أدائهم الفاشل ، وكذلك علي الرغم من أنهم يتجنبون العزو السلبي الذي قد يلحق الأذي بقدراتهم وكفاءاتهم الا أنهم لديهم الإستعداد لقبول العزو السلبي للفشل

لبعض جوانب الشخصية الاخرى (مثل نقص الدافعية أو قصور الجهد) (Higgins. Raymond L. et al., 1990).

٢- إعاقة - الذات والعجز المكتسب

يعد سليجمان (1975) Seligman هو أول من أشار لهذا المفهوم - العجز المتعلم Learned Helplessness - وهو أكثر نتائج خبرات عدم التحكم المتكررة سلبية . فغالبا ما يقلع البشر (والحيوانات) الذين تحملوا نتائج لا يمكن التحكم فيها عن محاولة التحكم في أقدارهم، وعلي سبيل المثال، حين تعرض الناس لنوبات من الضوضاء لا يمكن تقاديتها والسيطرة عليها، شعروا بعد ذلك بالعجز عن حماية أنفسهم من ضوضاء كانوا يستطيعون إيقافها بسهولة، وهكذا يمكن أن يؤدي العجز المكتسب الي فشل محاولات الناس في التحكم في المواقف .

(محمد السيد عبدالرحمن ، ٢٠٠٤ ، ١٦٥)

ويضيف سليجمان Seligman ، أن العجز المتعلم يحدث عندما يتعلم الفرد أن هناك نتائج معينة تحدث بشكل مستقل عن إستجابته ، كما أن هذا الفرد يتوقع عجزه في المواقف المقبلة وعدم قدرته علي التحكم في المواقف التي يتعرض لها عبر حياته ، كما أن هذا التوقع يتداخل مع التعلم اللاحق ، وفي النهاية يقول الفرد لنفسه : أنا لا أستطيع النجاح أو تخطي الموقف مهما بذلت من جهد ، ويصبح سلبيا مستكينا مستسلما للمؤثرات الخارجية .وتأكيدا لذلك يذكر سليجمان Seligman ان العجز المتعلم محدد خلال توقع عدم القدرة علي التحكم والذي يحدث أحيانا عندما تخبر الفرد عن خبراته السابقة بأن نجاحه في الماضي حدث بشكل منفصل عن جهده ، ومن هنا يتعمم عدم قدرته علي التحكم في مواقف أخرى .(عويد سلطان المشعان ، ٢٠٠٠ ، ٥٠٥)

ولقد أشارت بعض الدراسات أنه يوجد تشابه بين إعاقة - الذات والعجز المتعلم، فكل منهما يتضمن توقع الفشل (في المهمة التي يؤديها الفرد)، تقادي المهمة (الموكلة للفرد) ، تقليل الجهد المبذول .(Harris, 1990; maata et al, 2002).

ولقد توصل (2002,31) maata et al من دراستهم الي أن العجز المتعلم يشبه إعاقة - الذات في أن كلاهما ينطوي علي تجنب للمهمة الا أن الأول يعبر عن التجنب السلبي ، أما إعاقة - الذات

تعبّر عن التجنب بمفهومه النشط والايجابي، ومن حيث وظيفة كل منهما فإعاقة - الذات تعبّر صراحة عن حماية وتعزيز الذات في حين أن العجز المتعلم يفتقر الي النزعة لحماية الذات .

٣- إعاقة - الذات والتشاؤم الدفاعي

جمعت بعض الدراسات بين المفهومين بإعتبار ان كلاهما يتخذ كوسيلة لتعويق الأداء وكذلك كاستراتيجية لحماية الذات من فشل محتمل وأيضا في كون كلاهما استراتيجية إستباقية للاداء يتخذها الفرد في حالة التخوف والقلق من النتائج المترتبة علي أداء المهمة .

الا أن هناك فروق جوهرية بين الاستراتيجيتين حيث أن التشاؤم الدفاعي يمكن الأفراد في الغالب من إدارة قلقهم وتحقيق نتائج ايجابية ويمكنهم من العمل بإنتاجية . حيث يزيد من محاولات أداء الفرد للعمل لكي يؤديه بشكل جيد ليتفادى الأحداث السيئة (Showers & Ruben , 1990,386)

ويشير (Cantor & Norem 1989) إلى أن التشاؤم الدفاعي يخدم هدفين ، الأول: حماية الذات التي أعدت نفسها لفشل متوقع، والآخر: استثارة الدافعية لزيادة المجهود لتدعيم الأداء والتفكير الجيد، ويتسق ذلك مع ما أشارت إليه (Sanna 1996) بأن وجود توقعات منخفضة أو وضع معايير منخفضة للأداء تحقق أهداف المتشائم؛ لأنها تقلل من قلق الفشل المتوقع ، لكن على الرغم من ذلك فإن المتشائم دفاعياً قد يركز أيضاً على الاحتمالات السالبة للحدث المستقبلي من خلال توقعه لمشهد سلبي بغض النظر عن توقعه للنتيجة، وهذا التركيز السلبي يدفع الفرد إلى زيادة مجهوده ليمنع حدوث هذا المشهد المتوقع فيما بعد (عفاف جعيس ، مصطفى عبدالمحسن ، ٢٠١٥ ، ٢١)

ففي الوقت الذي تنشأ فيه إعاقة - الذات من شك الفرد في قدراته ينشأ فيه التشاؤم الدفاعي من الشعور بالقلق ازاء تحقيق نتائج إيجابية كذلك يعي المتشائم دفاعيا حقيقة قدراته وإمكانياته الا أنه يهدف الي خفض التوقعات الناتجة عن سلوكه علي عكس المعوق لذاته والذي يتخذ أساليب تضمن له إيجاد أعذار مقبولة في حالة الفشل .

الفروق الفردية في إعاقة - الذات :

١- الفروق الفردية في إعاقة- الذات في الجانب الأكاديمي :

لقد حددت الأبحاث التي أجريت في هذا المجال مجموعة متنوعة من الفروق الفردية المرتبطة بإعاقة- الذات خاصة المتعلقة بالجانب الأكاديمي .

ففيما يتعلق بالجانب الأكاديمي نجد أن الطلاب الذين هم أكثر عرضة لتوقع الفشل هم أكثر عرضة أيضا لاستخدام التدابير الخاصة بحماية الذات (إعاقة - الذات) من أجل مواجهة عواقب الفشل المتوقع ، وكذلك الطلاب الذين يعانون من أداء أكاديمي منخفض تشير الأبحاث الي أنهم يستخدمون المزيد من السلوكيات المعبرة عن إعاقة - الذات مقارنة بذوي المعدلات الأكاديمية المرتفعة والذين يتمتعون بمعدلات إنجاز أعلي ، كما وجد أن الأكثر عرضة لإعاقة - الذات الأكاديمية هم الذين لديهم توقعات سلبية تجاه التعليم وإنخفاض متوسط معدلاتهم التراكمية مما يؤدي في النهاية الي إنخفاض تقدير الذات (Midgely & Urdan, 2001; Urdan, Midgely, & Anderman, 1998)

ويؤكد ذلك كل (Covington, 1992; Jones & Berglas, 1978) حيث ويروا أن الشك في القدرات والكفاءة الشخصية يمكننا من التنبؤ بإعاقة - الذات باعتبارها سمة أساسية لدي الأفراد المعوقين لذواتهم.

وعن علاقة إعاقة - الذات بالإنجاز فقد أكد كل من (Martin et al., 2001; Rhodewalt, 1998) علي وجود ارتباط سلبي بين أعاقه الذات والإنجاز خاصة في الجوانب الأكاديمية حيث يتسم ضعيفي الإنجاز باستخدام استراتيجية أعاقه - الذات أكثر من غيرهم من ذوي الإنجاز المرتفع .

٢- الفروق الفردية في إعاقة - الذات لدي الفئات العمرية المختلفة :

وعن الفروق الفردية في إعاقة- الذات لدي الفئات العمرية المختلفة فقد أكد Tice (1991,712) أن إعاقة - الذات تتطلب قدرا عاليا من الوعي المعرفي الذاتي والقدرة علي فهم الآثار المترتبة علي نتائج الأداء، بالإضافة الي كونها تنطوي علي مجموعة معقدة من العمليات المعرفية كضرورة الوعي بضرورة بذل مزيد من الجهد في حالة ضعف القدرة .

ولذا فإعاقة - الذات لا تحدث قبل سن المراهقة حيث أن المراهقين وبحكم طبيعة مرحلة نموهم يواجهون العديد من التحولات والتغيرات والتي تسبب بدورها العديد من الضغوط مما يجعل المراهقين هم أكثر من غيرهم تعرضا لإعاقة - الذات وكافة الدراسات المتعلقة بدراسة إعاقة - الذات تدعم ذلك التوجه. (Kimble et al., 1998,524)

وفي احدي الدراسات تمت مقارنة طلاب الصف السادس مقارنة بطلاب الصف الثالث فوجد أن طلاب الصف السادس هم أكثر عرضة لاستخدام استراتيجية إعاقة - الذات عن طلاب الصف الثالث، وفسرت الدراسة ذلك بأن طلاب الصف السادس هم أكثر وعيا بالذات مما يجعلهم أكثر إهتماما بالكيفية التي يبديون عليها أمام الآخرين.وعن الفروق بين الذكور والإناث أكدت الدراسة أن الذكور أكثر استخداما لإستراتيجية إعاقة - الذات خاصة في النواحي الأكاديمية عن الإناث . (Kimble et al., 1998; Midgley & Urdan, 1995; Urdan & Midgley, 2001).

كما أن سلوكيات إعاقة - الذات المعلنة بدت أكثر وضوحا لدي الذكور في الصف السادس عن الإناث. (Kimble et al., 1998,524)

٣- الفروق الفردية في إعاقة - الذات بين الجنسين :

وعن الفروق بين الجنسين فقد اجريت العديد من الدراسات للتحقق من طبيعة الأثار المترتبة علي الإختلافات في النوع في إعاقة - الذات ، وقد وجد أن الرجال هم أكثر عرضة لإعاقة - الذات من النساء وذلك باجراء دراسات علي مجموعة متنوعة من الفئات العمرية (Arkin et al. 1998; Dietrich, 1995; Kimble, Kimble, & Croy, 1998; Kimble & Hirt, 2005; Midgley & Urdan, 1995; Rhodewalt & Hill, 1995; Shepperd & Arkin, 1989).

وأحد أهم التفسيرات لهذا الإختلاف بين الجنسين في إعاقة - الذات أن الجنسين من الذكور والإناث يمرّون بظروف تنشئة مختلفة، الأمر الذي يستوجب أن يكون الرجال أكثر قدرة على المنافسة ، وبالتالي أكثر إهتماما بنتائج التقييم للأداء السيء . (Garza & Borchert, 1990,679)

ويؤكد ذلك كل من (Hirt, McCrea, and Kimble (2000,1131) والتي أشارت دراستهما الي أن التمييز بين نوعي إعاقة - الذات (السلوكيات - الإدعاءات) مفيد للغاية في فهم الفروق الفردية تبعا لمتغير النوع (الذكور والإناث) في إعاقة الذات ، فالذكور أكثر عرضة لإعاقة - الذات

السلوكية من الإناث ، لكن الإختلاف بين الذكور والإناث في النوع الثاني وهو الإدعاءات غير واضح .

وأحد التفسيرات المحتملة لهذا الإختلاف بين الجنسين هو أن الإناث أقل عرضة لتهديدات الفشل. (Snyder, Ford, & Hunt, 1985) . ويدعم هذا الرأي ميل الذكور لكونهم لديهم حافز أقوى لحماية الذات من الإناث . (Hirt et al., 1991) ، كما انه اذا كان الإناث اقل عرضة للتقييم والتعرض لخبرات الفشل من الذكور فإن الإناث أيضا اقل إختيارا لنمط السلوكيات المعبرة عن إعاقة - الذات لما يترتب عليها من آثار سلبية محتملة ، حيث تتضمن السلوكيات المعبرة عن إعاقة - الذات بعض الإجراءات والسلوكيات التي من شأنها أن تؤثر وبوضوح بشكل سلبي علي فرص النجاح ، في حين أن الأدعاءات المعبرة عن إعاقة الذات قد لا تؤثر بالضرورة علي الأداء أو تسبب خفض للجهد.

وإذا كان الإناث أقل عرضة للتهديد بسبب الفشل المحتمل فإنهم يتجنبوا إعاقة - الذات السلوكية حيث أن لها آثار سلبية لا داعي لها خاصة وأنهن ليسوا علي إستعداد لتخريب فرص النجاح المحتملة من خلال الإنخراط في مثل هذه السلوكيات المدمرة للذات .

أما الذكور ونظرا لتعرضهم للتهديد بشكل أكبر فهم أقدر علي تحمل الآثار السلبية والتكاليف المترتبة استخدامهم لإعاقة - الذات السلوكية من أجل الحفاظ علي صورة إيجابية لذواتهم .

التفسير الثاني أن الذكور والإناث يتعرضون لنفس الدرجة من التهديد والقلق من الفشل المحتمل لكن طريقة كل منهم تختلف في التعامل مع هذا التهديد .

هناك العديد من الأسباب المحتملة التي قد تختلف بين الذكور والإناث حول الطرق التي يختارونها للتعامل مع الفشل المحتمل ، ويبدو أن الذكور والإناث يختلفون في معتقداتهم حول دور كل من (بذل الجهد - القدرة) في تحقيق النجاح ، فالذكور لديهم تركيز واضح علي القدرة بإعتبارها لديهم بشكل فطري، أما الإناث فيركزون بشكل أكبر علي الجهد ويرون أن القدرة قابلة للتحسين. (Rhodewalt, 1994)

وهناك فرق آخر بين الذكور والإناث في استخدام استراتيجيات المواجهة هو أن الإناث لا يقومون بالعزو المسبق لنتائج الأداء المحتملة مثل ما يفعل الذكور ، كما أنهم لا يلجأون

لإعاقة - الذات السلوكية لأنهم لا يتوقعون ان يحصلن علي نفس المكاسب والفوائد من إعاقة - الذات كما يفعل الذكور. (Frieze, Parsons, Johnson, Ruble, & Zellman, 1978) ووفقا (Strube (1986,222) فالإختلاف بين الذكور والإناث في إعاقة الذات السلوكية يرجع الي إختلاف السمات الشخصية وهي المسئولة عن الميل الي إستخدام إعاقة - الذات الا انه لم يجد فروقا بين الذكور والإناث في إعاقة الذات من خلال نتائج تطبيق أداة Rhodewalt's (1982) Self-handicapping Scale (SHS) لكنه وجد ان الذين حصلوا علي درجات مرتفعة علي مقياس إعاقة - الذات (SHS) حصلوا علي درجات منخفضة علي تقدير الذات وأيضا درجات مرتفعة علي الإكتئاب ، والقلق الإجتماعي ، وقصور الوعي الذاتي العام وغيرها من التوجهات (المخاوف حول وجهات نظر الآخرين)، ومع ذلك فلا توجد أي إختلاف علي هذه الإبعاد بين الذكور والإناث باستثناء التوجهات المتعلقة بالمخاوف الخاصة بوجهة نظر الآخرين ، وهذا الإختلاف أيضا كان بسيطا جدا ، ولا توجد دراسات تدعم دور التخوف من وجهة نظر الآخرين في استخدام إعاقة الذات .

وفي دراسة (Cara Wright (2012,118-120 والتي توصلت الي نتائج مختلفة حيث أن النساء يستخدمن إستراتيجية إعاقة - الذات ثلاثة مرات أضعاف الذكور كإستراتيجية لحماية الذات في المناصب القيادية الرياضية. وعلي الرغم من ان نتائج الدراسات في السياق الأكاديمي تختلف مع تلك النتائج حيث تري أن الذكور اعلي لكن نتائج تلك الدراسة تتسق مع فرضية أن إعاقة - الذات كمفهوم يمكن أن تتواجد في سياقات متنوعة (Hirt et al., 1991; Hirt et al., 2003; Hirt et al., 2000; Martin &Brawley, 1999; McCrea, 2008) . وقد فسرت تلك النتائج والتي تقيد استخدام النساء لإعاقة - الذات بشكل أكبر من الرجال في مجال القيادة الرياضية نظرا لأن القيادة الرياضية مسعي جديد نسبيا نظرا لإنخفاض تمثيل المرأة لفترة طويلة في هذا المجال مما جعل النساء لديهم شك في قدرتهم علي النجاح في هذا المجال اكثر من الرجال مما أسهم بالفعل في فشلهم الإداري والقيادي .والتفسير الثاني لتلك النتائج هو تلك القيود الإجتماعية المفروضة علي السيدات والتي تعطي الأفضلية للرجال في المناصب القيادية .وقد وجدت الدراسة أنه يمكن التنبؤ بإعاقة - الذات من خلال انخفاض متغيرات (تقدير الذات - وفعالية الذات) .

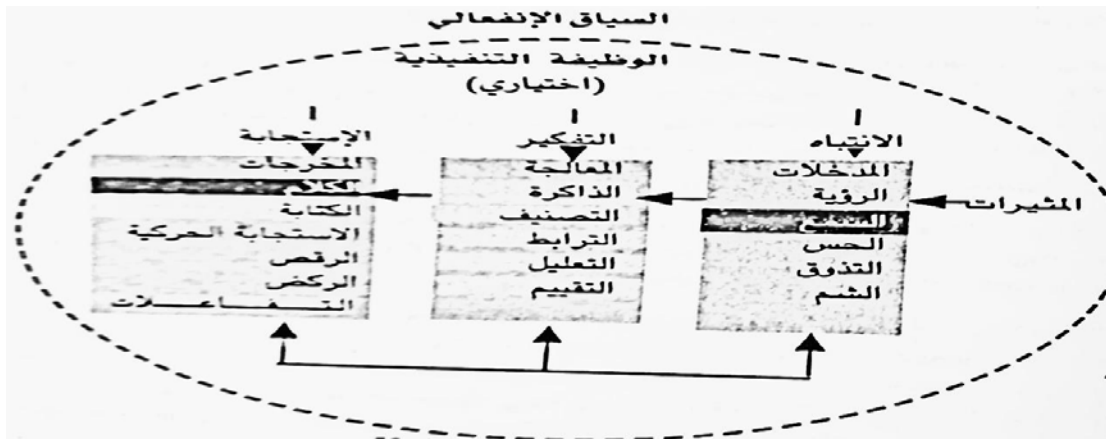
ثالثا : الإعاقة السمعية : Hearing Impairment

تلعب حاسة السمع دورا هاما وبارزا، حيث تسمح للفرد بسماع الكلمات والأصوات التي ينطق بها الآخرون من حوله ، فيشرع في محاكاتها، وتقليدها مما يساعده بالتالي علي تعلم تلك اللغة السائدة في جماعته فضلا عن تلك اللهجة التي تميز هذه الجماعة أو تلك فيتمكن علي أثر ذلك من التعامل والتفاعل والتواصل معهم ، إذ ينقل أفكاره اليهم ويستمع الي أفكارهم ورائهم وهو الأمر الذي يسهم بدور فاعل في تطور سلوكه الإجتماعي وذلك بالشكل الذي يسمح له بالتوافق معهم، كما يساعده من جانب آخر في فهم البيئة المحيطة بما فيها ومن فيها ، فيتعرف بالتالي علي ما تتضمنه من جوانب إيجابية ، وينتفع بها ويطور فيها ، ويتعرف كذلك علي ما تضمه من مخاطر فيعمل جاهدا علي تجنبها ، ويتحاشي تلك المواقف التي قد تدفع به الي مثل هذه المخاطر أو غيرها . والي جانب ذلك فإن فهمه للآخرين وفهمه للبيئة المحيطة ، ومشاركته في الأنشطة المختلفة ، وتطور سلوكه الإجتماعي يمكنه من السيطرة علي انفعالاته ، والتعبير المناسب عنها وهو الأمر الذي يؤثر بشكل واضح علي شخصيته ككل، ويساعده في تحقيق التكيف والتوافق.

(دانيال . ب هالاهان ، جيمس . م . كوفمان ، ٢٠٠٨ ، ٥٣٢)

فالتواصل مع العالم المحيط بنا من خلال حواسنا هو شيء مهم للغاية ، فنحن نتعلم من خلال ما نراه ، نلمسه ،نشمه ، نندوقه وما نسمعه ، وعندما تصبح أي من حواسنا محدودة ، فإنه من الممكن أن تقل عملية وصولنا للمعلومات ، وبالنسبة لذوي الإعاقة السمعية (الصم وضعاف السمع) فإن عالم الأصوات لديهم محدود ، كما أن الأبنية التواصلية القوية مع العالم يمكن أن تمثل نوعا من التحدي عندما تتخفف المدخلات الحسية ، كما أن العيش دون هذه المدخلات الحسية من المحتمل بشكل كبير ان يشعرنا بالعزلة .

كما انه وبحسب نموذج معالجة المعلومات IPM الخاص بكيشيا ، يظهر أن الحصول علي المعلومات Taking Information يعد العنصر الأول في عملية التعلم ، ويتم الحصول علي تلك المعلومات من خلال حواسنا مما يعني أن أي قصور يصيب أي منها سيؤثر بالضرورة في عملية التعلم . (صمويل كيرك وآخرون ، ٢٠١٣ ، ٤٤٠)



نموذج المعلومات لكيشا Keisha (شكل ١١)

ومن هذا المنطلق فإن أي قصور يصيب حاسة السمع يؤثر بطبيعة الحال علي الأداء الوظيفي الخاص بها الذي يتوقف علي الحساسية للصوت سواء تمثل ذلك في ضعف السمع حيث تقل تلك الحساسية للصوت أو حتي في فقد السمع حيث تنعدم تماما. ومن ثم فإنه يترك أثرا سلبيا واضحا في الفرد وعلي جوانب شخصيته المختلفة علي نحو عام عقليا وانفعاليا واجتماعيا وأكاديميا ولغويا وجسميا وحركيا. كذلك فإنه يجعله في حاجة الي تعلم طرق وأساليب خاصة أو بديلة للتواصل كي يتغلب جزئيا علي تلك الآثار الناجمة ، ويصبح أيضا في حاجة الي برامج خاصة يتمكن بموجبها من تعلم ما يساعده ولو جزئيا علي العيش في جماعته ، والإبقاء علي قدر مناسب من التفاعل والتواصل معهم يحقق له قدرا معقولا من التوافق الشخصي والاجتماعي .

(دانيال هالاهاان وآخرون، ٢٠١٣، ٣٠٠)

ويعد فقدان السمع كما يري عبدالغفار الدماطي (٢٠٠٢) ، من أشد الإعاقات خطورة من حيث ما يترتب عليه من عقبات ومشكلات خطيرة تعوق نمو الطفل عن التقدم بكفاءة وفاعلية مقارنة بنمو الطفل العادي. ويؤكد ذلك محمد علي كامل (١٩٩٩) ، بقوله أن الصمم في الواقع أصعب من العمي إذ ان الأصم يتعذر عليه بسبب عاهته الإندماج في المجتمع أو يتفق معه .

(طارق عبدالمنعم شاهين ، ٢٠١٦ ، ٦٠)

وأكد ذلك ايضا مصطفى القمش (٢٠٠٠)، حيث أن الإعاقة السمعية من أشد وأخطر الإعاقات التي يمكن ان يتعرض لها الطفل ، حيث أن هذه الإعاقة تفقد الطفل القدرة الحسية السمعية التي تمثل وسيلة حفظ ووقاية بالنسبة للإنسان، والركيزة الأساسية للتفاعل الاجتماعي،

ومن ثم فإننا نجد أن الأفراد ذوي الإعاقة السمعية يفتقرون إلي الملكات العقلية التي تؤهلهم للإستفادة من دلالات الأصوات ومعانيها ، ومن ثم يصعب عليهم أن يقوموا بالتكيف الضروري لمستلزمات وجودهم، فيكون العالم بالنسبة لهم مختلفا في مفهومه عما هو عليه في الحقيقة ، وإذا كانت معاناة الفرد ذوي الاعاقة السمعية لفقدان أساليب التفاهم والإتصال مع الأهل والأقران وأفراد بيئتهم صعبة وقاسية ، فإن معاناتهم من الشك والإنطواء والعزلة والشعور بالوحدة النفسية أعظم وأضخم .

مفهوم الإعاقة السمعية : Hearing Impairment

يشير مفهوم الإعاقة السمعية الي تباين في مستويات السمع التي تتراوح بين الضعيف والبسيط ، فالشديد جدا ، وتصيب هذه الإعاقة الفرد خلال مراحل نموه المختلفة ، وتحرمه من سماع الكلام المنطوق مع أو بدون إستخدام المعينات السمعية، وتشمل الأفراد ضعاف السمع والصم ، وفيما يلي عرض لبعض التعريفات :

- **المفهوم الوظيفي :** و يركز هذا التعريف علي مدي العجز السمعي في فهم اللغة المنطوقة، ولذلك فهو يعتبر أن هذه الإعاقة إنحرافا في السمع يحد من قدرة الفرد علي التواصل السمعي اللفظي .

ووفقا لهذا المفهوم يري لويد (Lloyd,1973) ان الإعاقة السمعية تعني إنحرافا في السمع يحد من القدرة علي التواصل السمعي - وشدة الإعاقة السمعية إنما هي نتاج لشدة الضعف في السمع وتفاعله مع عوامل أخرى مثل العمر عند فقدان السمع ، والعمر عند إكتشاف فقدان السمع ومعالجته، والمدة الزمنية التي استغرقها حدوث فقدان السمع ، ونوع الإضطراب الذي أدي الي فقدان السمع ، وفاعلية أدوات تضخيم الصوت . والخدمات التأهيلية المقدمة . والعوامل الأسرية والقدرات التعويضية أو التكيفية (سعيد حسني العزة، ٢٠٠٢، ١١٠)

ويعرفها يوسف القريوطي وآخرون (٢٠٠١) بانها تلك المشكلات التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه أو تقلل من قدرة الفرد علي سماع الأصوات المختلفة . وتتراوح

الإعاقة السمعية في شدتها من الدرجات البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمعي ، الي الدرجات الشديدة والتي ينتج عنها الصمم . (يوسف القريوطي وآخرون ، ٢٠٠١ ، ١٣٨)

ويعرفها ابراهيم القريوتي (٢٠٠٦) هي " قصور في الجهاز السمعي عند الفرد مما يحد من قيامه بوظائفه ، أو يقلل من قدرته علي سماع الأصوات : مما يجعل الكلام المنطوق غير مفهوم لديه ." وشدة الإعاقة هي نتاج لشدة الضعف في السمع وتفاعله مع عوامل أخرى مثل العمر ووقت فقدان ووقت اكتشاف الحالة ومعالجتها ، ونوع الإضطراب .

- **المفهوم التربوي :** ويركز هذا المفهوم للإعاقة السمعية علي العلاقة بين فقدان السمع وتعلم اللغة والكلام ، ويؤكد فتحي عبدالرحيم (١٩٩٠) ان المنظور التربوي للإعاقة السمعية يركز علي العلاقة بين فقدان السمع وبين نمو الكلام واللغة ، فالأطفال الصم الذين لا يستطيعون تعلم الكلام واللغة الا من خلال أساليب تعليمية ذات طبيعة خاصة وقد أصيبوا بالصمم قبل تعلم اللغة أما ضعاف السمع فهم الأطفال الذين يتعلمون الكلام واللغة بالطريقة النمائية العادية أو أصيبوا بالإعاقة السمعية بعد تعلم اللغة . (فتحي عبدالرحيم ، ١٩٩٠ ، ٢١٥)
- **المفهوم الطبي :** ويعرف مصطفى فهمي (١٩٨٠) الإعاقة السمعية بانها خلل وظيفي في عملية السمع نتيجة للأمراض او لأي أسباب أخرى يمكن قياسها عن طريق أجهزة طبية، ولذلك فهي تعوق عملية إكتساب اللغة بالطريقة العادية ويعرف الأصم من الناحية الطبية بأنه ذلك الطفل الذي حرم من حاسة السمع منذ ولادته، أو هو الذي فقد القدرة السمعية قبل تعلم الكلام أو هو الذي فقدها بمجرد أن تعلم الكلام لدرجة أن آثار التعلم فقدت بسرعة ويعتبر الصمم في الواقع عاهة أكثر إعاقة من العمي ، إذ أن الأصم يتعذر عليه بسبب عاهته الإشتراك في المجتمع .

ويري أن الفرق بين الأصم وضعيف السمع ليس فرقا في الدرجة ذلك أن الأصم هو ذلك الشخص الذي يتعذر عليه أن يستجيب للكلام المسموع، بينما الشخص الذي يشكو ضعفا في سمعه يستطيع أن يستجيب للكلام المسموع استجابة تدل علي إدراكه لما يدور حوله ، بشرط أن يقع مصدر الصوت في حدود قدرته السمعية، ومعني هذا أن الشخص الأصم يعاني عجزا او إختلالا يحول بينه وبين الاستفادة من حاسة السمع، فهي معطلة لديه، وهو لا يستطيع اكتساب اللغة بالطريقة العادية، في حين أن ضعاف السمع يعانون نقصا في قدرتهم السمعية ، ويكون هذا

النقص غالبا علي درجات . (مصطفى فهمي، ١٩٨٠، ٦٤-٧٧) (عبدالرحمن سيد سليمان
١٩٩٠، ٧١)

- وتصنف الإعاقة السمعية وفق هذا المفهوم إلى أربع فئات حسب درجة الخسارة السمعية،
والتي تقاس بوحدات تسمى ديسبل كما تشير إلى ذلك (ليبورتا، 1987) وهي:

أ- فئة الإعاقة السمعية البسيطة: وتتراوح قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة ما بين 20-40
وحدة ديسبل.

ب-فئة الإعاقة السمعية المتوسطة: وتتراوح قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة ما بين 40 -
70وحدة ديسبل.

ج- فئة الإعاقة السمعية الشديدة: وتتراوح قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة ما بين 70-90
وحدة ديسبل.

د- فئة الإعاقة السمعية الشديدة جداً، وتزيد قيمة الخسارة السمعية، لدى هذه الفئة من 92وحدة
ديسبل. (فاروق الروسان، ١٩٩٦، ١٤٢)

وتختلف المصطلحات والتسميات التي تستخدم للدلالة علي الأشخاص الذين يعانون من الإعاقة
السمعية وأكثر هذه المصطلحات شيوعا هي الإعاقة السمعية (Hearing Impairment) وتشمل
ضعف السمع (Hard of Hearing) ، والصمم (Deafness)، وغالبية العامة من غير
المتخصصين يعتقدون أن الأصم هو عدم القدرة علي السمع كلية ، بينما حقيقة الأمر أن الغالبية
العظمي من الصم لديهم بقايا سمعية ، وهذا الاعتقاد بأن الطفل الأصم فاقده القدرة علي السمع
كلية يجعل الأهل والمعلمين غير متحمسين ، سواء لبذل أي جهد يذكر لتدريب الأجهزة السمعية
عند الطفل أو الإهتمام بتزويد الطفل بالمعينات السمعية .

(يوسف القريوطي وآخرون، ٢٠٠١، ١٣٨)

ولذا سوف نتعرف علي بعض التعريفات الخاصة بكل من الصمم وضعف السمع وفقا للتعريفات
السابقة :

Deafness: الصمم

يشير ستارك وكذلك روس وجيولاز إلي أن الأصم هو من تعدت لديه عتبة الحس السمعي ٩٠ ديسبل وفق لجهاز الأديوميتر ، في ترددات اللغة وهو المعوق سمعيا الذي مهما كانت درجة التكبير المقدمة له ، لن يكتسب اللغة عن طريق القناة السمعية وحدها بل لا بد من اللجوء إلي القنوات الحسية الخري كالبصر، واللمس، والإحساسات العميقة. (عماد عبدالحليم ، ١٩٩٠ ، ١٦)

ويري كل من هالاهان" و"كوفمان (Hallahan & Kauffman(2008) ووفقا للمنظور التربوي أن الشخص الأصم هو ذلك الفرد الذي تحول إعاقته السمعية دون قيامه بالمعالجة المتتالية للمعلومات اللغوية عن طريق السمع سواء استخدم في ذلك المعينات السمعية أو لم يستخدم أي منها بالمرّة .

ومما لا شك فيه أن التريويين يولون إهتماما كبيرا بذلك السن الذي يبدأ فيه فقد السمع حيث تعد العلاقة القوية بين فقد السمع وتأخر اللغة هي الأساس هنا حيث أنه كلما حدث فقد السمع في وقت مبكر من حياة الطفل كلما واجه درجة أكبر من الصعوبة في نمو وتطور لغة المحيطين به في مجتمع السامعين ، ولهذا السبب يستخدم المختصون مصطلحي الصمم الوراثي (او الولادي) Congenital Deafness ، والصمم المكتسب Adventitious حيث يشير الأول إلي أن الطفل يولد وهو أصم لا يسمع ، أو الي فقد السمع في سن مبكرة جدا من حياته ، أما الثاني فيكون نتيجة الإصابة بمرض أو حادث بعد فترة معينة من حياة الطفل ، ويتمثل أولهما فيما يعرف بالصمم قبل اللغوي Prelingual ويشير الي ذلك النوع من الصمم الذي يحدث للطفل قبل أن تتطور لغته أو قبل أن يتطور الكلام لديه ، أما المصطلح الثاني فهو الصمم ما بعد اللغوي Postlingual ويشير الي الصمم الذي يحدث للطفل بعد اكتسابه قدرا معيناً من اللغة .

ويشير ميدو - اورلانز (Meadow - Orlans (1987) الي أن الخبراء اختلفوا فيما يتعلق بتلك الدرجة التي تفصل بين الصمم قبل اللغوي والصمم بعد اللغوي حيث يعتقد بعضهم أن ذلك ينبغي أن يحدث في حوالي الشهر الثامن عشر من عمر الطفل ، بينما يعتقد آخرون أن هذا

الأمر يجب أن يكون في سن مبكر عن ذلك بكثير إذ يجب أن يحدث في حوالي الشهر الثاني عشر من عمر الطفل أو في الشهر السادس عشر .

(دانيال . ب هالاهان ، جيمس . م . كوفمان ، ٢٠٠٨ ، ٥٣٥)

ضعف السمع :

وبناء على ما سبق فإن الفرق بين الأصم وضعيف السمع ليس فرق في الدرجة، ذلك لأن الأصم هو الشخص الذي يتعذر عليه أن يستجيب استجابة تدل على فهم الكلام المسموع، بينما الشخص الذي يشكو ضعفاً في سمعه يستطيع أن يستجيب للكلام المسموع استجابة تدل على إدراكه لما يدور حوله بشرط أن يقع مصدر الصوت في حدود قدراته السمعية .معنى ذلك أن الشخص الأصم يعاني عجزاً أو اختلالاً يحول بينه وبين الاستفادة من حاسته السمعية، فهي معطلة لديه، لذا فهو لا يستطيع اكتساب اللغة بالطريقة العادية، في حين أن ضعاف السمع يعانون نقصاً في قدراتهم السمعية ويكون هذا النقص غالباً على درجات.

(جمال الخطيب، ١٩٩٨ ، ٨٥)

وعرفه إبراهيم القريوتي (١٩٩٨) هو " الشخص الذي يعاني من فقدان سمعي يتراوح ما بين ٣٥-٦٩ ديسيبل نجعله يواجه صعوبة في فهم الكلام باعتماده على حاسه السمع فقط سواء باستخدام السماعه أو لم يستخدمها " .

كما يعرفه ابراهيم القريوتي في (٢٠٠٦) بأنه الشخص الذي لا تفقد حاسة السمع لديه وظيفتها بالكامل ، مما يساعده علي القيام بمعالجات ناجحة للمعلومات اللغوية، من خلال حاسة السمع سواء باستخدام المعينات السمعية أم بدونها ، بغض النظر عما إذا كان الضعف منذ الولادة أو بالمراحل العمرية لاحقاً . ويعرفهم كل من اشرف شريت ، وعطية محمد (٢٠٠٥) بأنهم الأشخاص الذين يعانون من ضعف في السمع بالأذنين على ألا تقل درجة فقدانه في الأذن الأحسن سمعاً عن (٤٠ وحدة سمعية أو أكثر) وكثيراً ما يجدون مشكلات في علاقاتهم الاجتماعية والشخصية بالآخرين، لأنهم لا يستطيعون التواصل بسهولة مع الأشخاص الآخرين

ولديهم نقص في القدرة على التواصل والتفاعل مع الآخرين. لذا فهم يحتاجون في تعليمهم وتفاعلهم مع الآخرين وسائل معينة .

تصنيفات الإعاقة السمعية :

وتوجد تصنيفات متعددة لمستويات الضعف السمعي وأشهرها :

١- فقدان السمع البسيط جدا (من ٢٥ الي ٤٠ ديسيبل)

ويجد أصحاب هذه الفئة صعوبة في تمييز الصوت الخافت ، او الكلام الصادر عن بعد ، ويمكنهم التعلم واكتساب اللغة وفهم الكلام باستخدام المعينات السمعية ، ومن الناحية الاجتماعية يمكن لهؤلاء الأطفال التغلب علي مشكلة التخاطب بمجرد اقترابهم من الشخص المتحدث أو باستخدام المعينات السمعية .

٢- فقدان السمع البسيط (من ٤٠ الي ٥٥ ديسيبل)

في كثير من الأحيان يفقد هؤلاء حوالي ٥٠ % من الكلام الدائر حولهم .ولو استخدم هؤلاء الأفراد المعينات السمعية فإنهم يستطيعون متابعة حديث شخص واحد فقط ولا يستطيعون متابعة مجموعة من الأفراد ، وقد يستفيدوا من تعلم قراءة الشفاه وقد يحتاجون الي تصحيح الكلام.

٣- فقدان السمع بدرجة متوسطة (من ٥٦ الي ٧٠ ديسيبل)

يجد هؤلاء صعوبة أكبر في التواصل حيث أنهم يجدون صعوبة أكبر في اللغة الاستقبالية والتعبيرية ، اذ يعانون من اضطرابات في اللغة والكلام ، مع ضعف الحصيلة اللغوية حيث أن مفرداتهم محدودة ، وهؤلاء يحتاجون الي خدمات التربية الخاصة لتطوير وتحسين مهاراتهم اللغوية ، والقرءة والكتابة ، وقراءة الشفاه ، وتصحيح النطق بالإستعانة بالمعينات السمعية .

٤- فقدان السمع الشديد (من ٧٠ الي ٩٠ ديسيبل)

يعاني أصحاب هذه الفئة من صعوبات بالغة في سماع الأصوات وتمييزها ولو علي مسافة قريبة ، ويعانون من صعوبات في النطق والكلام ، ويصبح اتصاليهم الشخصي بالآخرين والبيئة صعبا ، حيث يجب عليهم أن يعتمدوا علي الوسائل الحسية الأخرى غير السمعية

كالبصر واللمس ، وبعض الباحثين يلحق هذه الفئة بالصم لأنهم يحتاجون لنفس خدمات التربية الخاصة المخصصة للصم . (سهير محمد سلامة شاش ، ٢٠١٤ ، ٢٤٨)
وهناك تصنيف آخر يتضمن

١- ضعف السمع التوصيلي (Conductive Hearing Loss)

وينجم عن الخلل في الطريق التوصيلي لعضو السمع، ويؤثر علي وصول الأصوات إلي العصب السمعي، وهذا الخلل يكون في الأذن الوسطي أو الأذن الخارجية .

٢- ضعف سمع حس - عصبي (Sensory Neural Hearing Loss)

وهو خلل في قوقعة الأذن أو المسار العصبي السمعي ومكانه في منطقة الأذن الداخلية .

٣- ضعف سمع مزدوج (Mixed Hearing Loss) ، وهو قصور في الطريق التوصيل

والمسار الحس العصبي . (بطرس حافظ بطرس ، ٢٠٠٧ ، ٢٣٩)

الجوانب النفسية والاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية :

تعد اللغة أحد الأشكال الأساسية للتواصل والتفاعل الاجتماعي فالقصور اللغوي يؤثر سلبا في النضج الاجتماعي ابتداءا من الأسرة والبيئة المحيطة والمدرسة ، وهي التي تؤدي إلي توثيق الصلة والاتصال البشري بمختلف الأنشطة الاجتماعية والتكيف وفق متطلبات السلوك الاجتماعي المقبول . والفرد بشكل عام يحب أن يتفاعل مع الآخرين دون عناء وتعامل السامع مع الصم ربما لا يحقق فهما كاملا مما يؤدي بكل منهما الي التراجع عن الثاني .

ويختص المعوقين سمعيا بمجموعة صفات تختلف من فرد لأخر نتيجة عدة عوامل ، مثل عمر المعوق ، ودرجة فقدان السمع الذي يعاني منه ، وزمن حدوث الإصابة ، سواء أكانت الإصابة ولادية مبكرة حدثت في مراحل العمر الأولي من حياته، أم مكتسبة حدثت بعد وصوله الي سن المدرسة ، هذه الصفات تؤثر في خصائصه النفسية والاجتماعية والعقلية والأكاديمية . كما أن الأسرة لها دور كبير يؤثر في خصائصه أيضا : فمواقف الأسرة والأخوة والأخوات منه تسهم في تشكيل خصائصه وبنائها ، وإظهارها : فإذا تفهموا احتياجاته واستجابوا لها بطريقة تعكس تقبلهم له تأثر المعوق بصورة إيجابية ، أما اذا رفضه أفراد المجتمع فمعني ذلك تأثره سلبا . فينعكس ذلك علي خصائصه المختلفة . (ابراهيم القريوتي ، ٢٠٠٦ ، ٥٥)

والأفراد ذوي الإعاقة السمعية لهم بروفيل نفسي خاص يميزهم عن غيرهم من السامعين وعن غيرهم من ذوي الفئات الخاصة الأخرى ولهذا تأثيره علي نموهم النفسي والإجتماعي ، فيذكر كابلان (1997) Kaplan ، أن كلا من الأصم وضعيف السمع عادة ما ينغلق عن العالم، ليس فقط بسبب صعوبة الإتصال مع الآخرين بل أيضا لأن معظم السامعين لا يعرفون وسائل الإتصال بالمعاقين سمعيا ، ويكون مردود ذلك عليهم الحزن والإكتئاب والانسحاب من الحياة الإجتماعية، كما يشعر المعاق سمعيا بالنقص بشكل متكرر وأن عليه أن يتحمل الكثير بسبب إعاقته ، إضافة الي شعوره بالوصمة والعار بسبب ارتباط الإعاقة عنده بالعجز عن إتخاذ القرار .

كما يشيع بينهم الإنكار كحيلة دفاعية حيث أن ضعاف السمع لا يعترفون بوجود ضعف سمع بينهم لأن قبولهم لذلك يدل علي عجزهم وذلك يفسر رفض ضعاف السمع لسמاعة الأذن التي يراها الناس في آذانهم مما يجعل الإعاقة السمعية ظاهرة للآخرين كما يفسر ذلك إصرار ضعاف السمع علي أن مشاكل اتصالحم ستختفي لو ان الناس تحدثوا اليهم بصوت مرتفع .

(سوسن شاكر مجيد ، ٢٠٠٨ ، ١٤٢)

ويكثر بين الصم حالة عدم الإتران أكثر من العاديين ، فهم أكثر إنطواء ، وأقل حبا للسيطرة ، ومن ناحية أخرى أثبتت أبحاث (سبرنجر) أن الأطفال الصم أكثر عصابية من العاديين، ومن خلال اختبار بقع الحبر لرورشاخ تبين أن شخصية الأصم تتميز بالصلابة والانقباض وعدم النضج العاطفي ، وهو ما يساعد علي تأخر التعلم والتحصيل عند الأصم عن العادي .

ويمكن حصر أهم السمات المميزة البارزة في شخصية الأصم فيما يلي :

- إن الطفل الأصم يميل بسبب عاهته الحسية إلي أن ينحسب من المجتمع ولذلك فهو غير ناضج إجتماعيا بدرجة كافية .
- إن الأطفال الصم يميلون غالبا إلي الإشباع المباشر لحاجاتهم بمعنى أن مطالبهم يجب أن تشبع بسرعة .

- إن استجابات الطفل الأصم لإختبارات الذكاء التي تتفق مع نوع إعاقته لا تختلف عن استجابات الطفل العادي .
- إن التكيف الإجتماعي غير واضح لدي الطفل الأصم ، كما أثبت ذلك إختبار (روجرز) للشخصية ومقياس (براون) للشخصية .
- إن الأطفال الصم قد أظهروا عجزا واضحا في قدرتهم علي تحمل المسؤولية .
- أثبت (إختبار فانيلاند) للنضج الاجتماعي أنهم يعانون من قصور في النضج الاجتماعي وذلك بسبب عجزهم عن التفاعل الاجتماعي، لأن التفاعل الذي يتم بين الفرد وأفراد المجتمع الآخرين يؤدي حتما إلي النضج الاجتماعي .
- إن المخاوف تظهر بصورة واضحة لدي الفتيات الصم ، وأكثر هذه المخاوف ظهورا هي الخوف من المستقبل .(السيد فهمي علي ، ٢٠١٠ ، ١٥٩)

وتؤثر الإعاقة السمعية سلبا علي الصحة النفسية ، حيث يجد ذوا الإعاقة السمعية صعوبة في الإتصال بالآخرين وتكوين علاقات إجتماعية معهم ، ويكون في حالة توتر مستمر ، وذعر ، وخوف ، وتوجس من الآخرين مما يدفعه الي الوقوع في براثن القلق، كما انهم يعيشون في عالمين نفسيين فهم كغيرهم يعيشون في عالم السامعين ، وهم أيضا يعيشون في عالمهم النفسي الخاص بهم ، ويتداخل العالمان مع بعضهم لتكن المحصلة النهائية القلق .

وعليه فإن ذوي الإعاقة السمعية يعانون من الصراع في رغبة العيش كعادي السمع وبين إدراكهم لعجزهم بالإضافة الي كونهم يتوقعون حدوث الشر دوما؛ لأنه يتشكك في كل الأمور المحيطة به ؛ ويخشى أن يلحق به الأذي والضرر ؛ ويخاف من المستقبل وماذا يحمل في طياته. لذا يتوقع الشر في الظروف العادية ؛ ويشعر بعدم الأمان والقلق. (رشاد علي عبدالعزيز موسي ، ٢٠٠٩ ، ٥١٩)

وقد توصلت العديد من الدراسات إلي أن المعوقين سمعيا يعانون من العديد من المشاكل وفقا لقائمة تقدير مشكلات المعوقين سمعيا كما يدركها المعلمون وهي بالترتيب كما يلي :

المشكلات الإجتماعية ، المشكلات المرتبطة بالسلوك العدوانية والتقلبات المزاجية ، المشكلات المرتبطة بالعمليات العقلية ، المشكلات المرتبطة بالتحصيل الدراسي والمهارات الأكاديمية ، وأخيرا المشكلات المرتبطة بالسلوك المضاد للمجتمع وتظهر هذه المشكلات بأشكال أكثر وضوحا

في المراحل العمرية الأكبر سناً بالإضافة الي أن هناك اختلافات في هذه المشكلات بإختلاف درجة فقدان السمعى .(بطرس حافظ بطرس ، ٢٠٠٧ ، ٢٤٧)

ورغم تباين تأثير الإعاقة من فرد الي آخر ، إلا أنه لا يمكن إنكار حقيقة تأثيرها بشكل مباشر أو غير مباشر علي البناء النفسى للمعاق، فالأصم ينمو في عالم صامت بلا أصوات، فلايستطيع أن يميز صوت الأب او الأم أو الأصدقاء وأصوات الطيور والموسيقى، وأصوات الحيوانات المختلفة، فكل شيء بالنسبة له ساكن، كما أنه غير قادر علي التساؤل والإستفسار عما حوله مما يشعره بالقلق والخوف والحيرة، ولا يعد فقدان الإتصال هو الخسارة الوحيدة للمعاق سمعيا حيث انه يجابه بقلة الحيلة والشعور بالعجز في مواقف لا تمثل مشكلة لغيره، مما يشعره بالتعاسة والإحباط، فنتيجة لعدم قدرة الأصم مشاركة الآخرين طرق الإتصال المختلفة والتي تعتمد علي السمع وتمييز الأصوات والكلام فهو غالبا ما ينعزل عن الجماعة، الشيء الذي يؤثر في اكتسابه الخبرات الإجتماعية السليمة ، مما يقود بدوره الي تكوين شخصية منطوية غير متوازنة إنفعاليا وإجتماعيا، كما أن إحساس المعاق سمعيا بالعجز والدونية وإنحراف نظرة المعاق لنفسه ، يؤدي أحيانا الي ظهور بعض المشكلات السلوكية مثل السرقة والكذب ، والإعتداء علي الغير ، وعدم الإستقرار العاطفي، والإكتئاب والقلق .(السيد فهمي علي ، ٢٠١٠ ، ١٥٨)

لذلك نجد الصم ينسحبون عن أقرانهم السامعين ، وقد يتصفون بالإنعزال والإنسحاب لكنهم يقتربون جدا من بعضهم بعضا ، كما قد ينتابهم الشك لعدم فهمهم ما يقال أو الشعور بنقص الثقة ، وقد يؤدي الي مفهوم ذات منخفض ، وقد يميل الأصم الي السلوك العدواني تعبيرا عن الألم الداخلي الذي يعانیه ، وقد تنتابه أحيانا ثورات الغضب والقلق وسوء التوافق .

(قحطان أحمد الظاهر ، ٢٠٠٨ ، ٨٨)

وقد أكد (Rahul Saha, et al,2017) أن الدراسات النفسية حول الصم تؤكد وجود علاقة ارتباطية واضحة بين فقدان السمع والشعور بالوحدة والضيق والإكتئاب والقلق وذلك تناسبيا مع درجة وشدة الصمم.

ولقد أوضحت نتائج دراسة اشرف شريت ، عطية محمد (٢٠٠٥)، على عينة من الأطفال الذكور والإناث الصم بمرحلتي الطفولة الوسطى والمتأخرة أن المشكلات السلوكية لديهم جاءت

درجات النضج الإجتماعي علي الرغم من استخدام نفس الاختبارات والمقاييس المستخدمة في البحوث السابقة .

وعن تأثير الأسرة في النواحي النفسية والإجتماعية أشار ابراهيم القريوتي (٢٠٠٦) الي أن الدراسات أشارت الي ان حوالي نسبة (١٠% - ٢٠%) من الأطفال المعوقين سمعيا أقل نضجا من النواحي النفسية والإجتماعية مقارنة بأقرانهم السامعين ، وتظهر الدراسات أن الفرد المعوق سمعيا، الذي ينحدر من أسرة تعاني من العوق السمعي عادة ما يكون أكثر إرتياحا من الناحية الإجتماعية ، مقارنة بالذين ينحدرون من أسر لا تعاني من العوق السمعي ، لأن الأفراد الذين يعانون أبأوهم من الإعاقة السمعية يحصلون علي فرص أفضل لتطويع علاقاتهم الإجتماعية مع مجتمع المعوقين سمعيا ، مما يزيد من تفهمهم وخبراتهم ، ويساعد علي تفهم الآخرين وتقبلهم لهم بشكل أفضل سواء داخل الأسرة أم خارجها ، ويتميزون بثقتهم العالية بأنفسهم وتقديرهم لذواتهم ولديهم سيطرة علي حياتهم الخاصة ، وتعرف هذه الخصائص بما يسمي بالسيطرة الداخلية ، وهذه السيطرة الداخلية مهمة للتنبؤ بمستوي تحصيلهم الأكاديمي ، كما هو الحال في نجاحهم المهني والإجتماعي .

أما عن الصم الذين ينحدرون من آباء سامعين فنجد أن حوالي ٩٠% من أفراد أسرة المعاق لا يوجد بينهم وبين طفلهم المعاق سمعيا نظام تواصل الإ بعض الإيماءات البدائية، فمعظم الأطفال الصم الذين تم تدريبهم علي إستخدام لغة الإشارة، لم يستطع أبأوهم عاديوا السمع تعلم او إتقان تلك اللغة، حيث تبدو صعوبة تعلم الأباء للغة الإشارة نوعا من المقاومة التي يظهرها هؤلاء الأباء ضد تقبل فكرة صم طفلهم .

ومما يضاعف مشكلات المعوقين سمعيا ، الإتجاهات السالبة التي يظهرها الآخرون تجاهه، خاصة إتجاهات الوالدين، ويؤكد ذلك عدة دراسات علي انه توجد علاقة دالة سالبة بين الإتجاهات الوالدية السالبة وإنخفاض تقبل الذات والسلوك العدواناني لدي ذوي الإعاقة السمعية، وكلما كان النسق الأسري خاصة الوالدين متقبلا لإعاقة الطفل ، وعلي دراية بكيفية التواصل معه ، كلما كان لذلك تأثير دال علي تقدير الطفل المعاق سمعيا لذاته بشكل إيجابي فما يعانيه المعوق سمعيا من مشكلات هو محصلة تفاعل الإعاقة مع البيئة المحيطة به خاصة الأسرة، فالأسرة التي لديها

معوق سمعياً في حاجة الي من يوجهها ويرشدها الي كيفية مواجهة ما يقابلها من مشكلات، ومن جانب آخر مساعدتها في كيفية تأهيل الطفل لمساعدته علي التكيف مع المجتمع حتي لا يكون عالة علي أسرته ومجتمعه .

(بطرس حافظ بطرس ، ٢٠٠٧ ، ٢٤٨-٢٥٠)

وعن تأثير المدرسة فنظام المدارس الداخلية المتبع في تعليم ذوي الاعاقة السمعية والذي يسهم في إبعاد الطلاب المعوقين سمعياً فترات طويلة عن محيط الأسرة يؤثر سلباً علي نضجهم النفسي والإجتماعي بسبب أنظمة المدارس الداخلية الصارمة التي تعمل علي تقييدهم ضمن جماعات تلتزم بنظام محدد ،وغالباً ما يكون متعارضاً مع احتياجاتهم الفردية ، كما أن خصوصية الفرد وأنشطته وميوله واهتماماته قد لا تجد فرصة للظهور في المدارس الداخلية .

ويشير (Kochkin, Sergei, Rogin, Carole M., 2000) الي أن فقدان السمع يؤثر بطبيعة الحال علي القدرة الطبيعية علي التواصل ، وهو لا يؤثر فقط علي الفرد ذوي الاعاقة السمعية ، ولكن يؤثر أيضاً علي نوعية التفاعلات الإجتماعية - وإعتماداً علي شدة العجز - تؤدي الإعاقة السمعية الي مشاعر الإحباط وانخفاض إحترام الذات ، والعزلة الإجتماعية .

وتحتل المشكلات الإجتماعية المرتبة الأولى من بين مشكلات المعوقين سمعياً كما يدركها المعلمون وذلك مرجعه الي أن الإعاقة السمعية لها تأثيراً كبيراً علي الفرد فتحد من قدراته علي أداء أدواره الإجتماعية بسبب مشكلة التواصل مع الآخرين وعدم معرفة المحيطين به بطرق التواصل مع الصم مما يؤدي إلي زيادة حساسيته وشعوره بالنقص عندما يقارن حالته بأقرانه العاديين، وينشأ عن هذا الشعور بالنقص فقدان الثقة بالنفس ، حيث أن تضاؤل فرص التفاعل والمشاركة الإجتماعية بين المعوقين سمعياً والعاديين إنما يرجع إلي إفتقارهم لغة التواصل اللفظي والتي تقودهم إلي جعلهم أكثر نزوعاً إلي الإنسحاب وميلاً إلي العزلة والإنطواء وأقل توافقاً سواء من الجانب الشخصي أو الإجتماعي . (بطرس حافظ بطرس ، ٢٠٠٧ ، ٢٤٧)

وعندما ينتقل ذوي الإعاقة السمعية الي الحياة العملية، فإن ضعف أو فقدان السمع (الصمم) قد يؤدي الي فقدانهم الوظائف - أو عدم قبولهم من الأساس في سوق

العمل - ، وشعورهم بعدم الرضا الوظيفي ، حيث تقل التفاعلات الاجتماعية بينهم وبين غيرهم من السامعين، وخاصة أن معظم الوظائف حاليا تتطلب قدرا من التفاعلات الاجتماعية بين الزملاء والإنخراط في المناقشات والحوار مع المتعاملين والزملاء ، وأكدت الدراسات ان كل تلك العوامل تلعب دورا هاما في تحقيق الرضا الوظيفي .

(Clark, Andrew E., 1998)

ويظهر قدر كبير من الأبحاث أن الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية هم أكثر الناس عرضة لأن يكونوا عاطلون عن العمل أو التقاعد المبكر، فحتي إعانات العجز المقدمة لذوي الإعاقة السمعية هي في الحقيقة شكل من أشكال التقاعد المبكر، وتساهم أيضا في تحقيق عدم الرضا بشكل عام (Ries, Peter W.,1994,75)

الجوانب المعرفية والتحصيل الدراسي لذوي الإعاقة السمعية :

إن ذكاء ذوي الإعاقة السمعية لا يتأثر بهذه الإعاقة ، كما لا تتأثر قابليتهم للتعلم والتفكير التجريدي ، مالم يكن لديهم مشكلات في الدماغ مرافقة لهذه الإعاقة .

ومن الخصائص المعرفية لذوي الإعاقة السمعية

- بطء النمو اللغوي نتيجة قلة المثيرات الحسية ، وعدم مناسبة الأساليب التدريسية والأنشطة التعليمية لطبيعة وظروف الإعاقة السمعية .
- العجز عن تحمل المسؤولية ، وعدم الإلتزان الإنفعالي ، والسلوك العدواني تجاه الآخرين .
- سرعة النسيان ، وعدم القدرة علي ربط الموضوعات الدراسية مع بعضها البعض .
- يشكل الصم مجتمع خاص بهم متوائم معرفيا .
- تشير الدراسات الي انهم لا توجد فروق كبيرة بينهم وبين التلاميذ السامعين في نفس المرحلة السنية في نسب الذكاء .
- يتأخر تحصيلهم الدراسي والأكاديمي بصفة خاصة في القراءة والعلوم والحساب ويعد التحصيل الدراسي من أكثر الجوانب تأثرا بهذه الإعاقة حيث يأتي تحصيلهم الدراسي ضعيفا ، متناسبا بصورة طردية مع إزدياد المتطلبات اللغوية ومستوي تعقيدها ويزيد الأمر سوءا عدم فاعلية أساليب التدريس المستخدمة معهم . (فاطمة عبدالرحيم النوايسه ، ٢٠١١ ، ١٧٨)

وكما تمت الإشارة سابقا الي أن المعوقين سمعيا ليس لديهم تدني في القدرات العقلية مقارنة بأقرانهم السامعين، لذلك فإن الإنخفاض الواضح في التحصيل الأكاديمي لديهم يمكن تفسيره بعدد من العوامل أهمها :

- عدم ملائمة المناهج الدراسية لهم حيث أنها مصممة بالأصل للأفراد السامعين .
- إنخفاض الدافعية للتعلم في الغالب لديهم نتيجة لظروفهم النفسية الناجمة عن الإعاقة السمعية.
- عدم ملائمة طرائق وأساليب التدريس لحاجاتهم فهم بحاجة الي أساليب تدريسية فعالة تتناسب وظروفهم .

وذلك لا يعني بالضرورة أنهم لا يستطيعون تحصيل مستويات عليا من التحصيل الأكاديمي فإذا أتيحت لهم الفرص المناسبة من برامج تربوية مركزة وطرائق تدريسية فعالة فإنهم يستطيعون الحصول علي درجات عليا مشابهة لأقرانهم السامعين .

(مصطفى نوري القمش ، خليل المعايطه ، ٢٠١٤ ، ١١٩)

هذا وقد أكدت نتائج معظم الدراسات كما يشير بورنشتاين وآخرون Bornstein,et. al (1999) أن الأطفال الصم الذين يولدون لآباء من الصم يرتفع مستوي تحصيلهم في القراءة، وتكون مهاراتهم اللغوية أفضل قياسا بأقرانهم الصم الذين يولدون لآباء يسمعون، ويرى المختصون أن ذلك إنما يرجع إلي التأثير الإيجابي للغة الإشارة حيث يمكن للآباء الصم أن يتواصلوا بشكل أفضل مع أبنائهم بإستخدام لغة الإشارة ، ويقدمون لهم التأييد والدعم المطلوب الذي يحتاجون اليه ، فضلا عن ذلك فإنه من الأكثر احتمالا بالنسبة لأولئك الأفراد الصم الذين يولدون لآباء صم أن يكونوا أكثر طلاقة في لغة الإشارة ، وان يمكن للغة الإشارة هذه أن تساعدهم في تعلم اللغة المكتوبة والقراءة، وعلي الرغم من عدم إجراء عدد كبير من الدراسات حول هذا الموضوع فإن هناك من الدراسات كما يشير برينز وآخرون (Prinz et, al (1996) ما أسفرت نتائجها عن وجود علاقة بين استخدام لغة الإشارة والتحصيل الأكاديمي .

(دانيال .ب. هالاها ، جيمس .م.كوفمان ، ٢٠٠٨ ، ٥٤٧)

إن المعوقين سمعيا يحتاجون الي جهد أكبر وبرامج تربوية أكثر تركيزا من تلك المتعلقة بالسامعين حتي يصلوا الي مستوي أفضل من التحصيل، ويؤكد ذلك دراسة موج وجيرز (Moog

(Geers,1985) والتي أظهرت أن تقديم برنامج مكثف لتعليم المعوقين سمعياً بدرجة شديدة جداً، ولمدة ثلاثة سنوات في بداية المرحلة الدراسية الابتدائية ، قد أدى الي تحصيلهم في القراءة بمستوي يقل عن أقرانهم بصف دراسي واحد . وبوجه عام تكاد تتفق نتائج معظم الدراسات المتعلقة بالتحصيل الأكاديمي للمعوقين سمعياً، علي ان مستوي تحصيلهم يقل في المتوسط بثلاث صفوف عن مستوي تحصيل أقرانهم السامعين الذين يكافئونهم في العمر. وبغض النظر عن الأسباب المؤدية إلي ذلك فإن علي السلطات التربوية والمربين العاملين في مجال تعليم المعوقين سمعياً مسؤولية كبيرة لإيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة .

نسب إنتشار الإعاقة السمعية :

يري يوسف القريوتي وآخرون (٢٠٠١) أن الإعاقة السمعية تعد من الإعاقات قليلة الحدوث مقارنة بفئات الإعاقات الأخرى كالإعاقة العقلية وصعوبات التعلم أو اضطرابات التواصل، ويشير (كوافحة ، وعبدالعزيز ،٢٠٠٣) إلي أن ما نسبته (٥%) من الأطفال في سن المدرسة يعانون من مشكلات سمعية ولكن الكثير منهم لا يحتاج الي خدمات تربوية خاصة . في حين تقدر منظمات الصحة العالمية عدد المعوقين سمعياً في جميع أنحاء العالم بحوالي (١٥٠) مليون شخص أي بنسبة (٢,٥%) (يوسف القريوتي وآخرون ، ٢٠٠١ ، ١٥٨)

وأن حوالي ثلاثة أطفال من بين أربعة آلاف طفل في سن المدرسة يعانون من الصمم ، وأن طفلاً واحداً من بين ألفي طفل في سن المدرسة يعاني من ضعف في السمع .

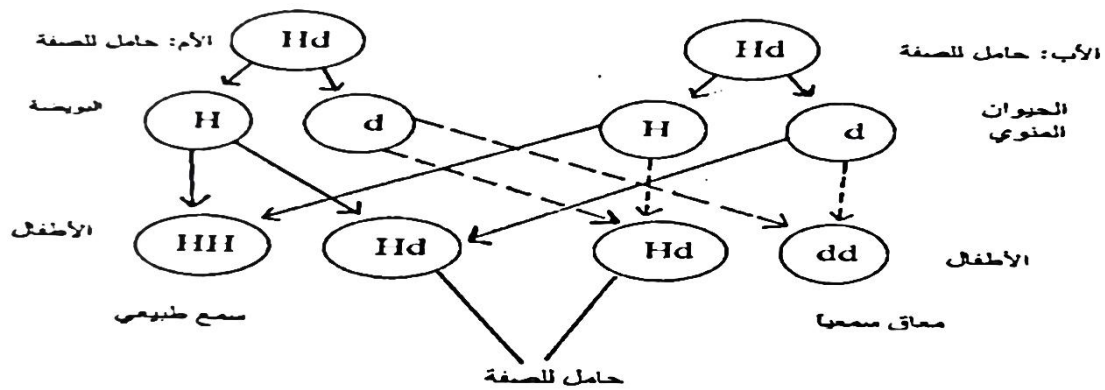
(طارش الشمري،٢٠٠٣، ١٠٦)

وهكذا يمكن القول أننا إذا وضعنا هذه التقديرات والأرقام والإحصائيات في إعتبارنا ونحن نقدر نسبة انتشار الإعاقة السمعية في الوطن العربي ، فذلك معناه وجود أكثر من ثلاثة عشر مليون ونصف المليون شخص من المعوقين سمعياً بقسميها ضعف السمع والصمم

(عبدالرحمن سليمان، ايهاب الببلاوي ٢٠٠٥ ، ٤٨)

وفي حالات قليلة جداً قد تصل نسبة الصمم في المواليد الي ٧٥ % إذا كان الوالدان يعانيان من الجين السائد نفسه ، لكن في الحالات الوراثية المتنحية وكما يوضحها الشكل التالي)

(١٢) والذي اوردته فيرنون وأندروز (Vernon & Andrews) في كتابهما (The psychology of Deafness) والذي أشار له " شافر وفيرون " (Shaver & veron 1978)، الي أن نسبة عالية من حالات الصمم الوراثي وراءها العوامل المتتحية ، ففي حال وجود أبوين يحملان الجينات المتتحية نفسها ، فإن نسبة المخاطرة في حدوث الصمم عند الأبناء تكون ٢٥% لكل حمل وهو موضح في الشكل التالي (ابراهيم القريوتي ، ٢٠٠٦ ، ٤٢)



شكل (١٢) يوضح مسارات الإصابة بالصمم

وفي عام ٢٠٠٤، سجل حوالي ٣١,٥ مليون شخص في الولايات المتحدة الأمريكية أو ١٠ % من مجموع السكان العام بأن لديهم بعض من درجات فقدان السمع (Better Hearing Institute, 2010). ومن هؤلاء أقل مما نسبته ١% يميلون لأن يكونوا صما ، إن فقدان السمع وعلي مدي الأجيال ، كان قد ظهر لدي الأعداد التقديرية التالية :

- ٣ من كل ١٠ أشخاص فوق عمر ٦٠ سنة .
 - ١ من كل ٦ أشخاص لأعمار ٤١ الي ٥٩ .
 - ١ من كل ١٤ شخص أعمارهم ٢٩ الي ٤٠ .
 - تقريبا ١.٤ مليون طفل ويافع تحت عمر ١٨ سنة . (Better Hearing Institute, 2008)
- ويقدر حوالي ٣ من ١٠٠٠ طفل يولدون ولديهم فقدان سمعي شديد الي شديد جدا، وبازدياد وسائل الكشف عن المواليد، فإن هذا العدد قد يتحسن ليصبح بأقل تقدير . (Better

Hearing Institute,2010). وأثناء العام الدراسي ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤، سجل ٧٣,٤٢١ طالب علي أنهم صم أو لديهم ضعف سمع . (U.S. Department of Education ,2009) (صمويل كيرك وآخرون ، ٢٠١٣ ، ٤٥٣)

وعن نسب إنتشار الصمم الولادي والمكتسب كشفت دراسة غسان شحرور (٢٠٠٦) ، والتي أجريت حول " الصمم عند الأطفال والكشف المبكر عنه " ، بلغت نسبة الصمم الولادي المنشأ ٩١ %، بينما بلغ الصمم المكتسب حوالي (٩ %)، وفي التقديرات السابقة القديمة بلغ الصمم المكتسب حوالي ٤٠ - ٥٠ % من بين حالات الصمم عند الأطفال في سورية، وكذلك في دراسة مركز الأبحاث في القاهرة بلغ حوالي ٣٨ % .

- كما أن توزيع الصمم في الجنسين كان متقارباً ٤٦ % للإناث، ٥٤ % للذكور وهذا يتماشى مع التقديرات السابقة والدراسات العالمية.

- بلغت نسبة وجود قصة صمم في العائلة بين حالات الصمم الولادي ٤٨ % ، وهذا يشير إلى العامل الوراثي (في دراسة ألمانية نشرت في تاريخ ٦ / ١٩٩٣ بلغ الدور الوراثي ثلث الحالات، وفي دراسة كولومبية نشرت في شهر ١١ / ١٩٩٠ بلغت ٣٠ % - بلغت نسبة زواج الأقارب في حالات الصمم الولادي حوالي ٦٤ % ، وهذا أيضاً يشير إلى دور العامل الوراثي في إحداث الصمم.

- نسبة الصمم التالي لأسباب مرضية وقعت بعد الولادة ٩ % من مجموع حالات الصمم بين الأطفال وتوزعت الأسباب كالتالي وفق إفادة الأهل: (ذات السحايا ٥١ % ، الحمى ٢٦ % ، الحصبة ١٠ % ، دوائي ١٣ % ، رضوض ٣ % ، نكاف ٣ % ، أسباب مختلفة ٣ % ، غير معروف ١ % ومن هذه المعلومات نلاحظ أن ذات السحايا مسئولة عن حوالي ٤ % من حالات الصمم بينما أظهرت دراسة مماثلة لأسباب الصمم عند الأطفال في ماليزيا أن ذات السحايا مسئولة عن ١٢ % من الحالات.

أسباب الإعاقة السمعية :

تتنوع أسباب الإعاقة السمعية وتباين، فثمة حالات ولادية وثمة حالات أخرى مكتسبة والحالات المكتسبة قد تحدث فجأة وقد تحدث تدريجياً . وهناك أيضاً حالات ضعف سمعي لا

يعرف لها سبب معين حيث تشير الدراسات إلي أن من المتعذر علي الأطباء تحديد سبب الضعف السمعي في حوالي ٣٠% من الحالات .

وبالنسبة للحالات الولادية فهي قد تكون وراثية، حيث تقدر نسبة الإعاقة السمعية الناتجة عن عوامل وراثية بحوالي ٥٠% من مجمل حالات الإعاقة السمعية ، وقد لا تكون وراثية بل ناتجة عن عوامل أخرى أكثرها شيوعا الحصبة الألمانية ، وغالبا ما يكون النقص في السمع الناتج عن عوامل وراثية شديدا جدا ومن المتعذر معالجته ، وقد تنتقل الإعاقة السمعية من السلف الي الخلف عبر الجينات المتنحية (ومعظم الحالات من هذا النوع) أو قد تكون محمولة علي الجينات السائدة أو علي الكروموسومات الجنسية . أما بالنسبة للإعاقة السمعية المكتسبة فهي تعود لجملة من الأسباب من أهمها التهاب السحايا والخداج وعدم توافق العامل الريزيبي والتهاب الأذن الوسطي وتناول العقاقير الطبية واصابات الرأس المباشرة والكناف والحصبة وغير ذلك من الأسباب الأقل شيوعا. (أحمد عبداللطيف أبو سعد، ٢٠١٥، ٢٣٢)

وسيتم تناول تلك العوامل بايجاز فيما يلي :

- **الأسباب الجينية لفقدان السمع : Genetic Causes of Hearing Loss**
إن العوامل الجينية تعتبر مسئولة بما يزيد عن نصف حالات الإصابة بالفقدان السمعي الولادي (حالات الفقدان التي تحدث عند الولادة) ، فالأسباب الجينية التي تؤدي لفقدان السمع هي موروثة من أحد أو كلا الوالدين ويمكن أن تورث حتي من الوالد الذي يسمع أو الذي لا يسمع .

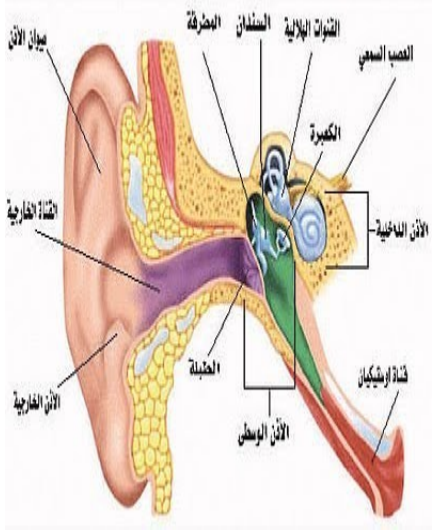
- **الأسباب البيئية لفقدان السمع : Environmental Causes of Hearing Loss**
تتضمن الأسباب البيئية التعرض للبكتريا ، الفيروسات، السموم والصدمة، والإصابة بالالتهابات أثناء فترة الحمل أو اثناء عملية الولادة ، فعلي سبيل المثال : إصابة الم الحامل بالسكري وعدم ضبطه قد يسبب حدوث الفقدان السمعي لدي طفلها ، وكذلك مجموعة الالتهابات التي قد تصيب الأم والتي أصطلح عليها ب **TORCHS** وهي كالتالي :

• **إن TO هي مختصر للمصطلح الطبي Toxoplasmosis** ، وهو داء المقوسات ومعروف في اوروبا بالتهاب يحدث نتيجة ملامسة القطط أو أكل لحم مصاب ولم يتم طهيه بشكل جيد .

- أما **R** في مختصر للمصطلح الطبي (**Rubella (German measles)** ، الحصبة الألمانية ، والتي اذا اصببت بها الأم الحامل لا تصيب فقط بالفقدان السمعي ، لكن أيضا العمي والتأخر المعرفي، وقد وصل عدد الحالات المصابة بالصمم الي ١٢ الف حالة في الولايات المتحدة الامريكية خلال الفترة ما بين ١٩٦٤ و ١٩٦٥ حيث اندلع وباء الحصبة الالمانية ليصيب ما يقرب ١٢,٥ مليون حالة ، وتم السيطرة علي هذا الوباء من خلال التطعيمات والتي يجب أن تؤخذ بشكل دوري ، حتي وصل معدل الإصابة في ٢٠٠٤ الي تسع حالات فقط في جميع أنحاء البلاد .
 - ويعبر **C** عن المصطلح الطبي (**Cytomegalovirus (CMV)** وهو ما يعرف بالفيرس المضخم للخلايا ، وهو فيروس مؤذي حيث ينتقل من المشيمة ويصيب الجنين وقد ينتقل من خلال حليب الأم أثناء الرضاعة .
 - أما **HS** فهي إختصار فيروس الهيربس البسيط ، والذي اذا لم تتم معالجته يمكن أن يؤدي الي الوفاة في ما نسبته ٦٠ % من المواليد المصابين به . وهو أيضا يمكن أن يسبب مشاكل عصبية خطيرة وامكانية حدوث الفقدان السمعي .
 - بالإضافة لذلك فما يعرف بالإختناق " **Asphyxia** " وهو (نقص الأوكسجين) أثناء عملية الولادة يمكن ان يؤدي الي الفقدان السمعي والولادة المبكرة وانخفاض وزن المواليد .
 - كما أن العدوي التي تحدث عقب الولادة مثل **meningitis** وهو التهاب السحايا (التهاب الأغشية التي تغلف الدماغ والحبل الشوكي) يمكن ان تعمل علي تلف العصب السمعي. كما أن المضادات الحيوية التي تعطي لمعالجة الالتهاب يمكن أن تسبب تلفا بالعصب السمعي، حيث ان الجرعة التي تعطي للرضيع يجب أن تقاس بحذر شديد .
 - كما يعد الضجيج **noise pollution** والتهاب الأذن الوسطي لدي طلاب المدارس من الأسباب الهامة للاصابة بالفقدان السمعي بدرجاته المختلفة .
- (صمويل كيرك واخرون ، ٢٠١٣ ، ٤٦٥ - ٤٥٨)

مكونات الجهاز السمعي :

يتكون الجهاز السمعي من عدة مكونات تتضمن :



- الأذن الخارجية The Outer Ear

وتتمثل في الجزء الخارجي من الأذن وتتكون من صيوان الأذن Auricle وتنتهي بطبلة الأذن، ومهمتها تجميع الأصوات الخارجية ونقلها الي الأذن الداخلية بواسطة طبلة الأذن .

- الأذن الوسطى The Middle Ear:

شكل (١٣) مكونات الجهاز السمعي

وهي عبارة عن تجويف يقع بين الأذن الخارجية والأذن الداخلي من أجل الحفاظ علي توازن الضغط علي طبلة الأذن من الجانبين، وهذا التوازن يتحقق بفعل قناة استاكيوس Estachian canal والتي يمكن وصفها بأنها قناة تهوية تربط الأذن الوسطى بالحلقة. ويوجد بهذا التجويف ثلاث عظيمات ضئال الحجم تكون سلسلة متصلة لنقل الذبذبات إلي الكوة (النافذة) الواقعة بين الأذن الوسطى و الأذن الداخلية، وهي: المطرقة Malleus السندان Incins و الركاب Stapes ، وتهتز تلك العظيمات تباعاً تحت تأثير الموجات الصوتية التي تتدافع عن طريق طبلة الأذن، لتنتقلها في النهاية عظمة الركاب إلي نافذة الأذن الداخلية.

- الأذن الداخلية The Inner Ear :

- وهي عبارة عن تجويف عظمي موجود بداخل عظمة الصخرة. وتتكون الأذن الداخلية من الآتي:

- القوقعة The Cochlea وهي عبارة عن دهليز مغلق تماماً وملفوفة حول محور أفقي مرتان ونصف مرة، وله جدران صلبة ومملوء بسائل يسمى بسائل (البغمي المحيطي Perilymph) وهي مادة لزجة تبلغ لزوجتها ضعف لزوجة الماء تقريباً ووظيفة القوقعة هي تحويل الذبذبات الصوتية القادمة من الأذن الوسطى إلي إشارات كهربائية يتم نقلها إلي المخ بواسطة العصب السمعي.

- **القناة القوقعية Cochlear Duct** وتتكون من عدة قنوات صغيرة تحتوى علي سائل خاص، وهي ذات أطراف أو نهايات عصبية عالية الحساسية للموجات الصوتية وتعمل بمثابة مستقبلات سمعية تتصل بالعصب السمعي الذي يفضى إلي الجهاز العصبي السمعي المركزي بالمخ.
- **الدهليز Vestiblar** وهو الجزء المسئول عن الاتزان في جسم الإنسان ويتكون من ثلاث قنوات دهليزية بها سائل يسمى Endolymph.
- **القنوات شبه الهلالية Semi Circular Cannals** وهي القناة العلوية Superior والقناة العمودية Posterior والقناة العرضية Lateral. وتمتلى تلك القنوات بسائل نسيجي يوجد به مئات الآلاف من الخلايا السمعية الدقيقة المعروفة باسم الخلايا الشعرية Clarion ويتميز السائل المحيط بالحساسية العالية لما يصل إليه من نبضات الموجات الصوتية فيحرك الخلايا الشعرية الدقيقة، التي تحول الحركة الميكانيكية إلي نبضات كهربائية تلتقطها أطراف العصب السمعي الملتصق بالقوقعة إلي المخيخ، وفيه إلي مراكز السمع في المخ فتترجمها إلي رموز مسموعة ذات معني. (فاطمة عبدالرحيم النوايسه، ٢٠١١، ١٥٩).

مهارات التواصل لدي ذوي الإعاقة السمعية :

تزداد فاعلية التدخل التربوي والتأهيلي مع الأفراد المعوقين سمعياً بإزدياد إتقانهم لمهارات التواصل حيث يختلف المعلمون والمهنيون فيما بينهم حول أفضل المهارات التي يجب استخدامها من أجل التواصل مع الأفراد المعوقين سمعياً ، فمنهم من يعتقد بأهمية التواصل الشفوي اللفظي لمساعدة هؤلاء الأفراد وتهيئتهم للعيش في مجتمع السامعين ، أما البعض الآخر فيري أن التواصل اليدوي باستخدام لغة الإشارة هو الأساس لكي يتم استخدامها مع الذين لديهم إعاقة سمعية ومع المعلمين مما يساعدهم علي الإندماج في المجتمع وفيما يلي شرح موجز لكل مهارة من تلك المهارات : (مصطفى نوري القمش ، خليل المعايطه ، ٢٠١٤، ١٢١)

أولاً : التواصل اللفظي : ويتم من خلال :

١- مهارة التدريب السمعي : Auditory Training Skill

يستند هذا الأسلوب في التواصل إلي أن معظم حالات الإعاقة السمعية لديهم قدرات متبقية من القدرة السمعية وهذه القدرات يجب تنميتها وتطويرها، حتي يستطيع الشخص المعاق

سمعيًا التواصل مع الأشخاص العاديين ، وخاصة إذا تم استخدام أدوات تضخم الصوت أو المعينات السمعية المناسبة التي توفر صوتاً أكثر نقاءاً ومستوى ثابتاً من شدة الصوت. (تيسير كوافحه ، عمر عبدالعزيز ، ٢٠١٠، ١٠٦)

ولكي تكون برامج التدريب السمعي فعالة فلا بد من توافر مجموعة من العوامل أهمها :

- الإستعانة بشكل أساسي علي حاستي اللمس والبصر .
 - الإعتماد علي القدرات السمعية المتبقية .
- البدء بالتدريب مباشرة بعد كشف الإعاقة السمعية . (مصطفى نوري القمش ، خليل المعاينة ، ٢٠١٤، ١٢٢)

٢- قراءة الشفاه ولغة الشفاه : Lip Reading Skill/ Speech Reading Skill

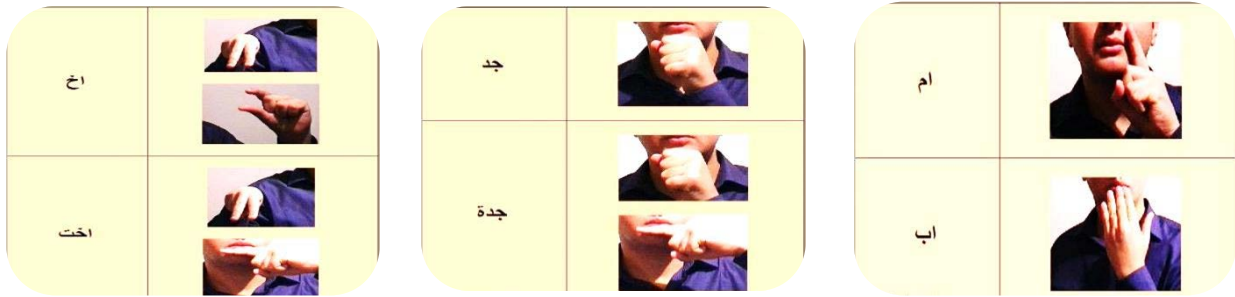
المقصود بها : هو تنمية مهارة المعاق سمعيًا علي قراءة الشفاه وفهم الرموز البصرية لحركة الفم والشفاه أثناء كلام الأشخاص العاديين وهناك أساليب مختلفة لتعليم قراءة الكلام ومن هذه الأساليب :

- **الطريقة التحليلية** : وتقوم هذه الطريقة علي تعليم المعاق سمعيًا علي التركيز علي حركات الشفاه للمتكلم والعمل علي تجزئة الكلمة الي مقاطع لفظية ثم يقوم المعاق سمعيًا بتنظيم هذه القطع معاً لتشكل المعني المقصود .
- **الطريقة التركيبية** : وفيها يتم تعليم المعاق سمعيًا علي التركيز علي معني الكلام أكثر من تركيزه علي حركة الشفاه . لكل مقطع من مقاطع الكلام للشخص المتكلم .

ومهما كانت الطريقة المستخدمة لتنمية مهارة قراءة الكلام والشفاه فان نجاحها يعتمد علي فهم المعاق سمعيًا لبعض المثيرات البصرية الموجودة في بيئتهم مثل تعبيرات الوجه وحركات الأيدي ومقدار سرعة المتكلم ومدى الفة المتكلم للمعاق وكذلك القدرة العقلية للمعاق سمعيًا .

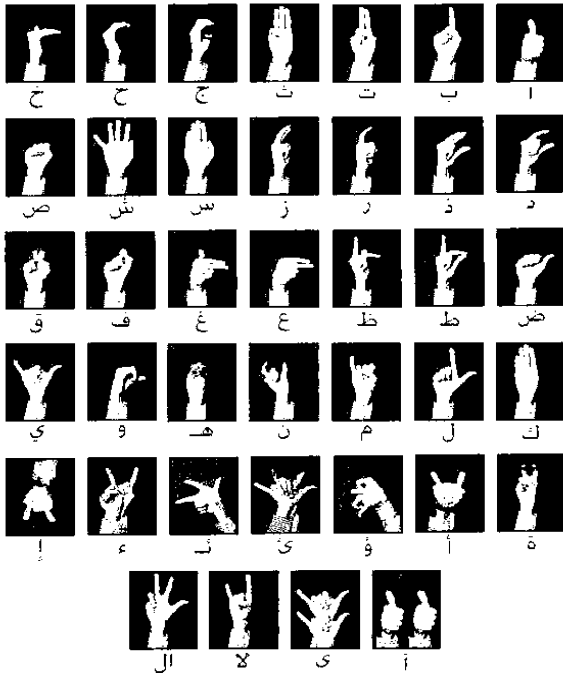
ثانياً : **الطريقة اليدوية / التواصل اليدوي / لغة الإشارة والأصابع : Manual Communication / Sign Language Skill**

تعرف لغة الإشارة بانها نظام حسي بصري يدوي يقوم علي الربط بين الإشارة والمعني وتتقسم الي لغة الإشارة الكلية ، والأبجدية الإشارية ، أو أبجدية الأصابع (Finger Spelling) ولإجراء الإشارة الكلية يتم استخدام إشارات متعارف عليها ومحددة في مجتمع الأفراد الصم، باستخدام يد واحدة او بكلتا اليدين، وتكتسب الإشارة أهميتها بعد شيوع استخدامها ، وربما يتم توثيقها من قبل المختصين في تربية المعاقين سمعيا واستخدامها في التعليم علي مستوي واسع



والشكل التالي يوضح بعض الكلمات بلغة الإشارة (شكل ١٤)

أبجدية الأصابع العربية



أما بالنسبة لأبجدية الأصابع شكل (١٥) فتشمل استخدام اليد لتمثيل الحروف الهجائية المختلفة وذلك بإعطاء كل حرف شكلا معينا ، وتستخدم هذه الطريقة مع المعوقين سمعيا المتعلمين والذين يستطيعون القراءة والكتابة ، وتستخدم كطريقة مساندة مع الأفراد الذين لا يعرفون اشارة معينة . الشكل المقابل يوضح نماذج لأبجدية الأصابع (١٥)

ثالثا : التواصل الكلي : Total Communication Skill

تلاقي هذه الطريقة قبولاً كبيراً من قبل المختصين والعاملين مع الأفراد المعوقين سمعياً كما أنها تلاقي قبولاً واسعاً من قبل الأفراد المعوقين أنفسهم ، ويعني التواصل الكلي استخدام أنواع متعددة من طرائق التواصل من أجل مساعدة الأفراد الصم علي التعبير والفهم ن وتتضمن استخدام كل من المهارات التالية مع بعضها البعض :

- الكلام .
- لغة الإشارة
- قراءة الشفاه .

وقد ظهرت هذه الطريقة استجابة للإنتقادات المقدمة للطرق السابقة حيث يمكن من خلالها تلافي عيوب الطرق السابقة والجمع بين مميزاتهما، ومن اهم عيوب الطرق السابقة :

- صعوبة تمكن الناس السامعين في المجتمع من فهم لغة الإشارة الخاصة بالصم ، مما يؤثر سلبا علي تفاعل الصم مع المجتمع المحيط بسبب صعوبة التواصل بينهم .
- صعوبة تمكن الأصم من فهم الناس السامعين من خلال طريقة التدريب السمعي خاصة عندما تكون القدرة السمعية المتبقية عند الأصم ضعيفة جدا .
- إذا كانت لغة الأفراد السامعين سريعة أو يتحدث بموضوع غير مألوف للشخص الصم أو جديد عليه فإن ذلك يؤدي الي صعوبة فهم الشخص الأصم الذي يتقن لغة الشفاه للغة الشخص السامع (المتكلم) .
- صعوبة نشر لغة الإشارة أو ابجدية الأصابع بين كل الناس .(فاروق الروسان ، ٢٠٠١ ، ١٩٧)،(مصطفى نوري القمش ، خليل المعاينة ، ٢٠١٤ ، ١٢٧)، (تيسير كوافحه، عمر عبدالعزيز ، ٢٠١٠ ، ١١١)

وتعد لغة الإشارة هي اللغة الأم لغالبية الصم، وهناك العديد من المبادرات الفردية والدولية لنشرها ، وقد تم تقنينها في بعض الدول العربية كالأردن وقطر والإمارات العربية المتحدة ووضعها في قواميس خاصة وساهم في ذلك نخبة من المترجمين والصم انفسهم، حيث قاموا بجمع معظم الكلمات المتداولة ووضعها بالصور في تلك القواميس من خلال قيام هؤلاء المترجمين والصم معهم بتمثيل تلك الكلمات بلغة الإشارة لتكون مرجعا للراغبين في تعلمها ونشرها الا ان الإشكالية المتعلقة بتوحيد تلك اللغة عربيا لا زالت قائمة فالإختلاف في بعض الإشارات

موجود فبعض الكلمات في لغة الإشارة المصرية يختلف عنها في لغة الإشارة الأردنية وكذلك القطرية والإماراتية ، وهو ما يزيد الهوة بين مجتمع الصم أنفسهم في عملية التواصل .

ومما يزيد الأمر تعقيدا وجود نسبة كبيرة من الصم الذين لم يحظوا بقدر مناسب من التعليم لازلوا يعتمدون علي لغة الإشارة الوصفية وهي التي ورثوها من آبائهم وتعلموها من مجتمعهم المحيط وهي لغة غير مقننة وليس لها معيار محدد ويقتصر فهمها علي المجتمع المحيط بالأصم نفسه دون غيره .

الإستجابات التربوية وتعليم ذوي الإعاقة السمعية :

إن كثيرا من الدراسات قد أشارت الي إنخفاض مستوى تعليم ضعاف السمع عموما، والصم بشكل خاص بالمقارنة مع أقرانهم السامعين من نفس العمر الزمني، وقد رسمت هذه الدراسات صورة قاتمة حول القراءة عند الصم ومن هذه الدراسات (Allen,1986) .

ويؤكد ذلك صمويل كيرك وآخرون (٢٠١٣)، أن مستويات القراءة والكتابة لدي الصم وضعاف السمع تميل الي أن تكون منخفضة عن أقرانهم السامعين ، لكن يمكن إغلاق تلك الفجوة ، فالطفل الذي لم يستمع للأصوات اللغوية يعاني من القدرة علي الترميز المطبوع اذا تم تعليمه بالطريقة العادية لمطابقة أصوات الكلام (مثال الصوتيات) لطباعتها . لأن الوعي الصوتي أو القدرة علي إستخدام أصوات الكلام قد تكون محددة للأطفال الصم أو ضعاف السمع، الطرق البديلة يجب إستخدامها لتعليمهم القراءة . فتعليم الصم وضعاف السمع بالطريقة البصرية او بإستخدام لغة الإشارة او الهجاء الأصبعي سوف يمكنهم من تعلم القراءة والكتابة بشكل أفضل .

كذلك لابد من الأخذ في الإعتبار ان الأطفال الصم وضعاف السمع لا يتعلموا بنفس المعدل الذي يتعلم به الأطفال السامعين ، وهذا لا يرجع الي قصور في قدراتهم بل قد يرجع الخطأ الي الوقت الذي كان من الضروري فيه بناء أساس للتقدم في المستقبل ، إن الفجوة بين القدرة الفعلية والإنجاز في التحصيل الأكاديمي يمكن خفضها ولكن من النادر أن تنتهي .

وتختلف البدائل التربوية للطلبة المعوقين سمعيا تبعا لإختلاف عدد من العوامل أهمها :

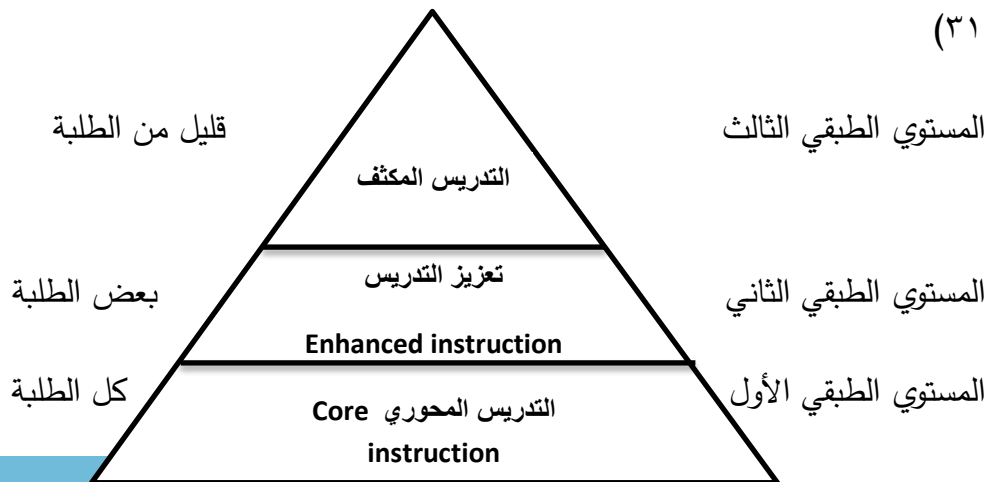
١- طبيعة الإعاقة السمعية للطالب

٢- شدة الإعاقة السمعية لدي الطالب .

٤- مدي تأثير الإعاقة السمعية عند الطالب علي جوانب النمو المختلفة. (مصطفى نوري القمش ، خليل المعايطه ، ٢٠١٤ ، ٩٩ : ١٠٠)

ومن ضمن أحدث التدخلات التربوية المستخدمة لدعم ذوي الإعاقة السمعية علي المستوي التربوي نموذج (RTI) (RESPONSE TO INTERVENTION) (الإستجابة للتدخل) ، ويشتمل علي معلومات تبين كيف يتعلم الطفل مع مراقبة التطور الذي يحققه وفيما اذا كان هناك حاجة لتكييف وسائل الدعم له ، كل هذه المعلومات تستخدم من قبل الفريق متعدد التخصصات للتخطيط لحاجات الطفل والأخذ بنقاط القوة لديه أثناء ذلك ، ويعد الفريق متعدد التخصصات مهم جدا عند التخطيط لذوي الإعاقة السمعية (هذا الفريق عادة يشتمل علي أخصائي فحص السمع ، معالج التخاطب واللغة و مترجم لغة الإشارة ، بالإضافة الي المعلمين والوالدين ومهنيين آخرين) .

إن أخصائي فحص السمع هو من أهم اعضاء الفريق لأنه يتمكن من تقييم درجة ، نوع ، ومدى فقدان السمع ويساعد في متابعة استخدام المعوق سمعيا للمعينات السمعية ويقوم بتقديم الدعم عند زراعة القوقعة . كما أن معالج التخاطب واللغة يقدم الدعم للتطور الكلامي وللمهارات التواصلية. كما ان مترجم لغة الإشارة يعمل علي تلبية احتياجات الطفل التواصلية داخل الغرفة الصفية . ومعلم غرفة الصف مسؤول عن تقديم المحتوى التعليمي العام . ومعلم التربية الخاصة يقوم بدعم الطالب بالقراءة من خلال استخدام الدلالات البصرية والأصابع للتهجئة ، ويستخدم ألواح الصور للتواصل البديل ، التعزيز المكثف للمهارات الأكاديمية ، وتدريس الإستراتيجيات التي تساعد الطفل بمهامه الأكاديمية والإجتماعية ، كما أن للوالدين دورا مهما داخل الفريق ، فكلهما يقدمان المساعدة للمعلمين لفهم احتياجات ابنهما . ويتضمن نموذج الإستجابة للتدخل RTI ثلاثة مستويات لدعم ذوي الاعاقة السمعية حسب درجة فقدان السمع وتشمل حسب النموذج التالي شكل (١٦) (صمويل كيرك ، ٢٠١٣ ، ٣١)



وتشتمل توصيات تحسين مستوى التعليم علي :

- ١- التعرف المبكر الذي يليه تعليم مبكر للطفل والوالدين وبرنامج في مرحلة ما قبل المدرسة .
- ٢- أقصى استخدام للسمع المتبقي .
- ٣- تحسين القراءة مع الرغبة في القراءة الترويحية .
- ٤- تحسين القدرة علي التفكير والإستدلال من خلال الفرص التي يتم تقديمها في مواقف حل المشكلات .
- ٥- زيادة طموح المعلمين والطلاب لتحقيق إنجاز أكاديمي أفضل للصم .
- ٦- استخدام الوسائل الأدائية مثل المعينات البصرية لتنمية القدرات .
- ٧- استمرار التعاون بين البيت والمدرسة . (ايمان كاشف ، عطية محمد ، ٢٠٠٨ ، ٥٤)

وعن التعليم الجامعي لذوي الإعاقة السمعية فقد تناولت دراسة (Girgin, 2006) استعراض تاريخ تعليم المعوقين سمعياً في تركيا، وما المشكلات التي تواجه الطلبة المعوقين سمعياً في التعليم مدى الحياة، وخاصة في المرحلة الجامعية، وما هي الخصائص التعليمية للمعوقين سمعياً وشروط القبول لهم في الجامعة، وقد تم استعراض تجربة جامعة الأناضول في قبولها للطلبة المعوقين سمعياً في تركيا مما يعكس ذلك مدي اهتمام هذه الجامعة بذوي الاحتياجات الخاصة وذلك يتم عن طريق البحث والتعليم في مركز للأطفال المعوقين سمعياً، وكلية متكاملة للمعوقين تتوفر التعليم بها من مرحلة ما قبل المدرسة إلى المرحلة الثانوية، ويهدف هذا المركز إلى تمكين الطلبة المعوقين سمعياً من اكتساب مهارات اللغة واستخدام اللغة الطبيعية في البيئة السمعية والشفهية لمساعدتهم على تهيئتهم لاختبارات القبول في الجامعة. وقد تأسست في عام ١٩٩٣ كلية متكاملة للمعوقين، ويقدم لهؤلاء الطلبة قبل عامين من التخرج برامج الكمبيوتر وتشبيد المباني وبرنامج الأربعة سنوات المتخصصة في فنون السيراميك والفنون التخطيطية.

وحتى منتصف ستينيات القرن الماضي لم تكن هناك سوي كلية جالوديت Gallaudet والمعروفة حالياً بجامعة جالوديت هي المؤسسة التعليمية الوحيدة التي كانت تقبل الطلاب الصم للدراسة بها، ولم يكن لدي الطلاب الذين لم يتمكنوا من الإلتحاق بها أي خيار آخر سوي الإلتحاق بكليات تقليدية غير مهيئة للتعامل مع الإحتياجات الخاصة لهم ، وعلي ذلك فلم يتجاوز عدد الطلاب الصم بالولايات المتحدة الأمريكية الذين تخرجوا من كليات وجامعات

عادية حسب ما أسفرت عنه دراسة كويجلي وآخرون (Quigley et al (1968) وذلك خلال
المدة من (١٩١٠) وحتى عام (١٩٦٥) مائتين وأربع وعشرين شخصا فقط . (دانيال هالهان
وآخرون ، ٢٠١٣ ، ٣٣٥)

تعقيب :

نظرا لما حظى به ذوي الإعاقة بشكل عام من إهتمام علي المستوى الدولي والإقليمي
تمثل في سن القوانين التي تكفل لهم الحق في الرعاية والتعليم بكافة مستوياته فقد تعددت
التجارب العالمية والعربية لدعم ذوي الإعاقة بالتعليم العالي بل أصبحت المراكز المتخصصة
جزءا أساسيا من الهيكل الإداري لمعظم الجامعات العالمية وبعض الجامعات العربية وقد
حظي ذوي الإعاقة السمعية بالعديد من التدخلات التي ساهمت في نجاح العديد منهم في
التخرج من الجامعة بتخصصاتها المختلفة بعدما كان تعليمهم قاصرا علي التأهيل المهني
والمهارات اليدوية ، ويتضمن تعليم ذوي الإعاقة السمعية بالجامعات عددا من التدخلات
الأكاديمية والنفسية والإجتماعية لضمان تحقيقهم لمعدلات تتيح لهم اجتياز تلك المرحلة
وتخرجهم ومنها :

- توفير عدد كاف من مترجموا لغة الإشارة علي دراية وكفاءة عالية .
- تضمين تخصص لغة الإشارة كأحد التخصصات الأساسية في التربية الخاصة .
- توفير الخدمات النفسية والإجتماعية المتخصصة لذوي الإعاقة السمعية داخل الجامعات .
- توفير غرف للمصادر داخل الجامعات تتضمن التقنيات المساندة لدعم ذوي الإعاقة
السمعية.
- نشر الوعي لدي أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية بالمبادئ الأساسية لدعم والتعامل مع
ذوي الإعاقات السمعية داخل الجامعة .
- تحسين المهارات القرائية والكتابية لذوي الإعاقة السمعية قبل التحاقهم بالجامعة .

الدراسات السابقة

ويتضمن الفصل الثالث:

- دراسات تناولت إعاقة - الذات .
- دراسات تناولت البرمجة اللغوية العصبية.
- دراسات تناولت الإعاقة السمعية .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

أولاً : الدراسات السابقة :

وتشمل الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة (البرمجة اللغوية العصبية، إعاقة - الذات ، والإعاقة السمعية) وقد قام الباحث بتصنيف تلك الدراسات تبعاً لكل متغير وسيتم تناولها فيما يلي :

١- دراسات تناولت البرمجة اللغوية العصبية وتتضمن :

أ- دراسات تناولت فعالية البرمجة اللغوية العصبية في علاج الاضطرابات النفسية والعلاج النفسي .

ب-دراسات تناولت فعالية البرمجة اللغوية العصبية مع فئات مختلفة من ذوي الإعاقة .

ج- دراسات تناولت فعالية البرمجة اللغوية العصبية في تحسين الجوانب الأكاديمية والشخصية.

وفيما يلي عرض لتلك الدراسات :

أ- دراسات تناولت فعالية البرمجة اللغوية العصبية في علاج الاضطرابات النفسية والعلاج النفسي ومنها :

➤ دراسة رحالي فاطمة جليلة (٢٠١٤) بعنوان "العلاج النفسي عن طريق تقنية خط الزمن: واقعه و حدوده .(محاولة علاجية للخوف المرضي البسيط) المحدد(لحيوانات أليفة)".

تهدف الدراسة الحالية الى محاول اكتشاف العلاج النفسي من خلال طريقة من طرق البرمجة اللغوية العصبية مسماة ب " تقنية خط الزمن " للتعرف على واقعها وحدودها العلاجية. هذه التقنية في مجال العلاج النفسي طبقت على خمس حالات تعاني من خوف مرضي بسيط (

محدد) مرتبط بحيوانات أليفة لكن بصفة جعلت الباحثة تستغني فيها عن الأساليب بها مثل التتويج الايحائي و التعرف على الحدث الأول

كما اعتمدت الباحثة كأدوات للقياس على استبيان تشخيصي مفارق و استبيان تقويمي للقلق والاجتناب المصاحبين لل خوف المرضي و كذا على سلم المودسلي لتقويم القلق والاجتناب كما استعانت بشبكة مستوحات من شبكة SECCA (شبكة التحليل الوظيفي الأفكار العقلية، نظام الاعتقادات ، سلوك، و التوقعات.)

كانت النتائج ايجابية حيث تم اختفاء المخاوف المرضية لكل الحالات المعالجة لكن بنسبة متفاوتة في الزمن من ١٠ الى ٢٠ دقيقة لم تظهر الاعراض الخوفية مرة أخرى وذلك بعد العلاج بشهر واحد ثم ٣ اشهر ثم ٦ اشهر. ومن هنا نستنتج ان تقنية العلاج بخط الزمن فعالة في مجال علاج المخاوف المرضية البسيطة (المحددة).

➤ دراسة سهي أحمد أمين (٢٠١٢) بعنوان " فعالية برنامج إرشادي جمعي قائم على البرمجة

اللغوية العصبية في خفض حدة الضغوط النفسية لدى امهات الاطفال ذوي اضطراب التوحد ". هدفت الدراسة الي الكشف عن مدي فعالية برنامج ارشادي قائم علي استخدام مبادئ و فنيات البرمجة اللغوية العصبية (NLP) في خفض حدة الضغوط النفسية لدي عينة من امهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) أما لأطفال ذوي اضطراب التوحد ، قسمت الي مجموعتين متساويتين : المجموعة التجريبية التي تلقي أفرادها برنامجا ارشاديا جمعيًا يستند إلي البرمجة اللغوية العصبية ، ومجموعة ضابطة لم تتلقي التدريب و اعتمدت الدراسة علي المنهج شبه التجريبي واستخدمت مقياس الضغوط النفسية لأمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد (للباحثة) والبرنامج الارشادي ، وتوصلت الي عدد من النتائج أهمها :

- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات القياس القبلي والبعدي لمقياس الضغوط النفسية لدي أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد (المجموعة التجريبية) لصالح القياس البعدي .
- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات الأمهات بالمجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس الضغوط النفسية لصالح المجموعة التجريبية .

- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي في مقياس الضغوط النفسية لأمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد .

➤ دراسة محمد عسليّة ، انور البنا (٢٠١١) بعنوان " فاعلية برنامج في البرمجة اللغوية العصبية في خفض قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الأقصى المنتسبين للتنظيمات بمحافظة غزة " .

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الأقصى المنتسبين للتنظيمات بمحافظة غزة، والتعرف على فاعلية برنامج في البرمجة اللغوية العصبية في خفض قلق المستقبل لديهم، وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (١٨٠ طالبا، تم اختيار (٤٠ طالبا منهم، من الذين حصلوا على أعلى درجات على مقياس قلق المستقبل، (٢٠) كمجموعة ضابطة، و(٢٠) كمجموعة تجريبية، وباستخدام برنامج في البرمجة اللغوية العصبية ومقياس قلق المستقبل من إعداد الباحثين، توصل الباحثان إلى ما يلي: أن ٣٦,١% يعانون من قلق مستقبل شديد، وأظهرت النتائج وجود فروقاً دالة إحصائياً في متوسطات درجات قلق المستقبل قبل تطبيق البرنامج ويعده لصالح التطبيق البعدي، كما كانت هناك فروقاً دالة إحصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي .

➤ دراسة (Mahishika Karunaratne (2010) بعنوان " فعالية البرمجة اللغوية العصبية NLP وتطبيقاتها في علاج الرهاب " .

وهدفّت الدراسة الي إستعراض الأدلة التجريبية المتاحة في الدراسات المختلفة التي تم اجرائها في كل من المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية .

وقد توصلت الدراسة بعد إجراء مسح لهذه الدراسات الي أن البرمجة اللغوية العصبية NLP إجراء ناجح في علاج الرهاب خاصة انها لا تستغرق وقتاً طويلاً في إحداث التحسن ، بالإضافة الي انها تعتمد علي عدد من التقنيات مثل إعادة التأطير ونموذج ملتون اريكسون والإرساء ، والتنويم الإيحائي ، والتي تؤثر جميعها بشكل فعال في خفض المقاومة تعني ان العقل الواعي يمكن ان يقاوم التغيير ويتشكك في فعالية العلاجات المقدمة سواء من خلال البرمجة اللغوية العصبية او من خلال التنويم المغناطيسي – الامر الذي دفع بملتون اريكسون لتصميم مجموعة من النماذج التي تمكن من التعامل مع العقل اللاواعي ويؤثر بفعالية علي

خفض المقاومة ، وهذا الأسلوب شجع المرضى علي التعبير عن مخاوفهم وسمح بتعديل العديد من السلوكيات ، كما أثبتت تلك التقنيات فعاليتها أكثر بكثير من الاساليب السلوكية التقليدية مثل خفض الحساسية والتعرض للمثير ، وعلي الرغم من ذلك مازال استخدام البرمجة لم ينل الاهتمام الكافي بسبب نقص البحوث الرسمية ، وعن الدراسات التي قامت بمسحها الدراسة الحالية اثبتت فعالية البرمجة اللغوية العصبية في علاج الرهاب خاصة الرهاب الإجتماعي المعمم .

وتوصي الدراسة بضرورة تعميم تقنيات البرمجة اللغوية العصبية للوصول الي مزيد من البحوث ليتوفر لدينا قاعدة يمكن من خلالها استخدام البرمجة (NLP) مع جميع أنواع الرهاب وعلي نطاق واسع وادراج البرمجة اللغوية العصبية ضمن اساليب الرعاية الصحية الرسمية جنبا الي جنب أو بديلا للعلاجات التقليدية خاصة وأن بعض الدراسات تشير الي فعاليتها ايضا في علاج الشعور بالألم المزمن .

➤ دراسة عائشة نحوي (٢٠١٠) بعنوان " العلاج النفسي عن طريق البرمجة اللغوية العصبية " هدفت الدراسة الي إبراز الي اي مدي يمكن استخدام البرمجة اللغوية العصبية في العلاج النفسي خاصة مع الاضطرابات النفسية (الرهاب الإجتماعي ، القهم العقلي ، الحط من قيمة الذات) ، إتمتدت الباحثة علي المنهج الإكلينيكي العيادي باستخدام المقابلات العيادية ودراسة الحالة وبعض الإختبارات الإسقاطية (إختبار تفهم الموضوع TAT ، وإختبار القدم السوداء) وتمثلت عينة الدراسة في ستة حالات طفلين (ذكر ، انثي ١٠ : ١١ سنة) مراهقين (ذكر وأنثي ١٥ : ١٨ سنة) راشدين (ذكر وانثي ٣٦ : ٣٧ سنة) ، وبعد اجراء الجلسات العلاجية مع الحالات أثبتت النتائج تحقق فروض الدراسة وفعالية البرمجة اللغوية العصبية في علاج بعض الإضطرابات النفسية (الرهاب الإجتماعي عند الأطفال ، التأخر الدراسي عند الأطفال ، البكم الإنتقائي عند الأطفال ، القهم العقلي عند المراهقين ، العدوانية لدي المراهق ، الخوف من الإصابة بالمرض عند الراشدين ، والحط من قيمة الذات عند الراشدين)

➤ دراسة دينا البرنس عادل (٢٠٠٩) بعنوان "مدي فاعلية البرمجة اللغوية العصبية في علاج المخاوف المرضية".

وتهدف إلى معرفة مدى فعالية البرمجة اللغوية العصبية في علاج المخاوف المرضية ومدى فعاليتها في تخفيف القلق والتوتر وعدم الراحة المصاحب لشعور الخوف ، تكونت عينة الدراسة من ست حالات ممن انطبقت عليهم معايير تشخيص الدليل الإحصائي الرابع للمخاوف المحددة كعينة مقصودة، تراوحت أعمارهم من ١٧ : ٣٠ عاماً بمتوسط عمري ٢١.٥ عاماً وتمثلت في (٥ إناث،) (١ ذكر).

تكونت أدوات الدراسة من (المقابلة شخصية) (نموذج استبيان التقرير الشخصي) (قائمة الأعراض المعدلة SCL-90-R). (قائمة مسح المخاوف FSS). (مقياس القلق الصريح MAS). (نموذج استبيان التقييم الشخصي كمردود للعلاج) (بعض استراتيجيات البرمجة اللغوية العصبية كفننية الارتباط وفنية الانفصال ، والأنظمة التمثيلية) .

وقد أشارت النتائج إلى حدوث تغيرات كبيرة في استجابات الحالات في كل الإجراءات من قبل العلاج إلى بعد العلاج إلى المتابعة فقد شعر أفراد العينة بعد العلاج بانخفاض مستوى عدم الراحة والتوتر المرتبط بالمخاوف وقد استمر هذا الشعور في الزيادة حتى مرحلة المتابعة.

كذلك لوحظ انخفاض ملحوظ للأعراض العامة وفقاً لمؤشرى الشدة العام (GSI) والأعراض الإيجابية المنذرة بالخطر (PSDI) (كمؤشرين على مدى وشدة القلق المدرك لدى جميع أفراد العينة وذلك في مرحلة بعد العلاج وفي المتابعة. وكذلك لوحظ انخفاض درجات الخوف العام بمرور الوقت لدى افراد العينة من خلال نتائج اختبار مسح المخاوف حيث انخفضت درجة الخوف العام لدى الأفراد بدرجة ملحوظة في مرحلة بعد العلاج والمتابعة .وكذلك أظهرت النتائج انخفاض نسبة القلق لدى أفراد العينة في مرحلة بعد العلاج .

ب-دراسات تناولت فعالية البرمجة اللغوية العصبية مع فئات مختلفة من ذوي الإعاقة .

➤ دراسة السيد خالد ابراهيم (٢٠١٦) بعنوان " فاعلية استخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية

كمدخل لتحسين التواصل اللفظي لدى الأطفال ضعاف السمع "

هدفت الدراسة الحالية الي إختبار فاعلية استخدام البرمجة اللغوية العصبية لتحسين التواصل اللفظي لدي الأطفال ضعافي السمع ، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج التجريبي علي عينة مكونة من (١٢ طفل وطفلة من الأطفال ضعافي السمع) ، تم تقسيمهم إلي مجموعتين تجريبية قوامها (٦) طفل وطفلة ، وضابطة قوامها (٦) طفل وطفلة . وقد تمت المجانسة بينهما في العمر الزمني والمستوي الإجتماعي الاتصادي والتواصل اللفظي ، واستخدم الباحث بعض المقاييس ، وتوصلت الدراسة الي وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي لدي أفراد المجموعة التجريبية علي مقياس التواصل اللفظي لصالح القياس البعدي ، وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات أفراد العينة التجريبية والضابطة من الأطفال ضعاف السمع في القياس البعدي علي مقياس التواصل اللفظي لصالح المجموعة التجريبية ، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لأفراد المجموعة التجريبية من الأطفال ضعاف السمع علي مقياس التواصل اللفظي ،وبذلك يتضح أن البرنامج المستخدم والمعتمد علي البرمجة اللغوية العصبية ذو فعالية واضحة في تحسين التواصل اللفظي لدي الأطفال ضعاف السمع .

➤ دراسة فادية رزق عبدالجليل (٢٠١٥) بعنوان " تنمية الذكاء الوجداني كمدخل لتحسين

الشعور بجودة الحياة باستخدام البرمجة اللغوية العصبية لدي المراهقين المعاقين بصريا "

وهدفَت الدراسة الي تنمية الذكاء الوجداني لدي المعاقين بصريا باستخدام برنامج تدريبي قائم علي فنيات البرمجة اللغوية العصبية والتعرف علي اثر ذلك علي تحسين جودة الحياة لديهم ن وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين إحداهما تجريبية والأخري ضابطة قوام كل منها (١٠) فتيات من المراهقات المعاقات بصريا بالمرحلة الثانوية ، ممن تتراوح أعمارهن بين (١٦ : ١٨) سنة ،

واستخدمت الباحثة عددا من الأدوات • مقياس المستوي الإجتماعي والإقتصادي والثقافي المطور للاسرة المصرية ، اعداد / محمد محمد بيومي خليل ، مقياس الذكاء للمعاقين بصريا ، لفاروق عبدالفتاح موسي ٢٠١٠ ، قائمة الذكاء الوجداني لبار - أون / ترجمة صفاء الأعر وسحر فاروق (٢٠٠١) ، مقياس الشعور بجودة الحياة اعداد الباحثة بالاضافة الي البرنامج التدريبي . واعتمدت الباحثة علي البرنامج شبه التجريبي .

وتوصلت الدراسة الي فعالية البرنامج التدريبي للبرمجة اللغوية العصبية في تنمية الذكاء الوجداني لدي عينة المراهقات المعاقات بصريا (١٦ - ١٨) سنة ، واستمرار فعالية البرنامج خلال فترة المتابعة التي وصلت الي شهرين .

➤ دراسة أحمد رمضان محمد علي (٢٠١٢) بعنوان " أثر برنامج تدريبي للبرمجة اللغوية العصبية على صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها".

هدفت الدراسة الي التعرف علي اثر برنامج تدريبي للبرمجة اللغوية العصبية علي صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، وأشتملت عينة الدراسة الأساسية علي (٦٠) طالبا من طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها - جامعة أم القرى ، بمتوسط عمري قدره (٢٤,٩٢) سنة ، وانحراف معياري قدره (٣,٩٨) وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٢ - ٢٠١٣ .

واشتملت ادوات الدراسة علي البرنامج واستبيان لصعوبات التعلم للغة العربية للناطقين بغيرها

وتوصلت الدراسة الي أنه

- توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإستبيان صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها .
- توجد فروق دالة احصائيا بين القياس القبلي والقياس التتبعي لدي افراد المجموعة التجريبية في استبيان صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها .
- لا تختلف صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها باختلاف العمر او المستوي الدراسي .

➤ دراسة ميساء عبد الحميد العجارمة (٢٠١١) بعنوان " فاعلية البرمجة اللغوية العصبية في تحسين الكفاءة الإجتماعية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن".

هدفت الدراسة الي التعرف علي فاعلية البرمجة اللغوية العصبية في تحسين مستوى الكفاءة الإجتماعية والتحصيل الأكاديمي ، لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن والملتحقين بغرف المصادر في مديرية تربية عمان الثانية ، وقد تألفت عينة الدراسة من (٣٨) طالبا وطالبة ، وزعوا بالتساوي علي مجموعتين ضابطة وتجريبية ، طبق علي المجموعتين مقياس " والكر - مكونيل " للكفاءة الإجتماعية والتوافق المدرسي (صورة الأطفال)، كإختبار قبلي وبعدي ، كما طبق عليهم إختبار تحصيلي - اعداد الباحثة - في القاءة والكتابة والرياضيات ، كإختبار قبلي وبعدي ، وطبق علي المجموعة التجريبية البرنامج العلاجي القائم علي البرمجة اللغوية العصبية اعداد الباحثة .

وأشارت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي (٠,٠٥)، في الدرجة الكلية للتحصيل والكفاءة الإجتماعية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، لصالح المجموعة التجريبية ، كما أشارت النتائج الي عدم وجود فروق دالة احصائية في درجات التحصيل وأبعاد الكفاءة الإجتماعية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تبعا لمتغير الجنس والعمر .

ج- دراسات تناولت فاعلية البرمجة اللغوية العصبية في تحسين الجوانب الأكاديمية والشخصية.

➤ دراسة اسماعيل حسن الوليلي (٢٠١٦) بعنوان " فاعلية برنامج تدريبي قائم علي البرمجة اللغوية العصبية في تنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة المتكئين أكاديمياً".

هدفت الدراسة الي إعداد برنامج تدريبي في ضوء البرمجة اللغوية العصبية ، والتحقق من فعاليته في تنمية الدافعية للإنجاز وخفض التلكؤ الكاديمي لدي طلاب الجامعة المتكئين أكاديميا . وتكونت عينة الدراسة من (٣٥_ طالباً من طلاب الجامعة (الذكور) المتكئين أكاديميا ، وقد اعتمدت الدراسة علي مجموعة من الأدوات (اعداد الباحث) : مقياس التلكؤ الأكاديمي ، مقياس الدافعية للإنجاز ، وبرنامج تدريبي قائم علي البرمجة اللغوية العصبية ، واعتمدت الدراسة علي المنهج التجريبي ، وتوصلت الدراسة الي وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي (٠,٠١)

بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس دافعية الإنجاز لصالح التطبيق البعدي ، كما وجدت فروق دالة احصائيا عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التلكؤ الأكاديمي لصالح القياس القبلي ، وحجم تأثير البرنامج التدريبي علي كل من الدافعية للإنجاز والتلكؤ الكاديمي كان كبيرا ، حيث بينت النتائج أن (٩٥%) من التباين الكلي للدافعية للإنجاز ، و(٨٥%) من التباين الكلي للتلکؤ الأكاديمي يرجع الي تأثير البرنامج التدريبي ، والبرنامج يتسم بالفعالية حيث بلغت قيمة الفعالية (٠,٧٨) وقيمة الكسب المعدل (١,٢١) مع المتغير الأول ، وبلغت قيمة الفعالية (٠,٩٨) وقيمة الكسب المعدل (٢٠,١) مع المتغير الثاني .

➤ دراسة عثمان موسى محمد عزايذة (٢٠٠٧) بعنوان " أثر نموذج دورة التعلم القائم على مهارات البرمجة اللغوية العصبية في تحصيل طلاب الصف الثامن الأساسي في العلوم و اتجاهاتهم نحوها " .

هدفت الدراسة الي معرفة أثر نموذج دورة التعلم القائم علي مهارات البرمجة اللغوية العصبية في من جميع طلاب الصف الثامن الأساسي للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧ ، موزعين علي شعبتين العصبية لتنمية الذاتوصناعة النجاح والتخلص من الخوف وتم تدريس الشعبة الثانية باستخدام نموذج دورة التعلم ، بينما تم تدريس الشعبة الثالثة باستخدام الطريقة التقليدية ، وتوصلت الدراسة الي وجود فروق ذات دلالة احصائية في تحصيل الطلبة تعزي الي التدريس ، لصالح المجموعة التي تلقت دورة التعلم المدمجة بالبرمجة اللغوية العصبية ، يليها المجموعة التي تلقت دورة التعلم (5E'S) واخيرا جاءت المجموعة الضابطة التي تلقت التدريس بالطريقة التقليدية .

➤ دراسة : ندي فتاح زيدان العباجي ، ميساء يحيي قاسم (٢٠٠٧) بعنوان " أثر برنامج البرمجة اللغوية العصبية في تكامل الأنماط الإدراكية لدى طالبات المرحلة الإعدادية .

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج NLP (البرمجة اللغوية العصبية) في تكامل الأنماط الإدراكية لدى طالبات المرحلة الإعدادية والتعرف على الفروق في درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، كما يهدف إلى معرفة الفروق في نسبة التكامل

في الأنماط الإدراكية لدى طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة . وتكونت عينة البحث من (٦٠ طالبة) ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين في العمر والذكاء والتحصيل . تكون البرنامج من (١٥ درساً) يتضمن كل درس مقدمة وأمثلة وتمارين وطبق البرنامج بواقع (٣ دروس) في الأسبوع ، كل درس استغرق (٤٠-٤٥ دقيقة لمدة (١٠ أسابيع) ، واعتمد اختبار (كوستر كيم 1990, Koster Kim) لتشخيص الأنماط الإدراكية ، وقد تم حساب الصدق الظاهري للاختبار التشخيصي وصدق المحتوى وكذلك صدق البناء والذي تراوح ما بين (، (٠,٣٢ - ٠,٧٩) كما قامت الباحثتان ببناء مقياس لتكامل الأنماط الإدراكية تكون من (٥) صور تم إجراء الصدق والثبات وحساب التميز ، وبالتالي تم الاقتصار على(٣) صور تميزت بتميز وصدق وثبات عاليين . وأهم النتائج التي توصل إليها البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في مقياس تكامل الأنماط الإدراكية لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في النمط الإدراكي الصوري.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في النمط الإدراكي السمعي.
- ٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في النمط الإدراكي الحسي.
- ٥- وجود فرق دال إحصائياً في نسب التكامل في الأنماط الإدراكية لدى طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التشخيصي القبلي والبعدي.

٢- دراسات تناولت إعاقة الذات وشملت :

- أ- دراسات تناولت إعاقة - الذات لدى فئات ذوي الإعاقة .
- ب- دراسات تناولت علاقة إعاقة - الذات ببعض المتغيرات والآثار المترتبة عليها .
- ج- دراسات تناولت البرامج الإرشادية والعلاجية لخفض إعاقة - الذات .

أ- دراسات تناولت إعاقة - الذات لدي فئات ذوي الإعاقة .

➤ دراسة (2015) Jana B. Dykstra بعنوان " إعاقة الذات لدي الراشدين ممن لديهم أعراض (ADHD) اضطراب قصور الانتباه المصاحب بفرط الحركة "

وهدف هذه الدراسة الي التعرف علي ما اذا كان التعايش الذاتي مع الشعور بالعجز والإضطراب أدي الي مزيد من الإعتماد علي استراتيجية إعاقة - الذات بنوعيتها (الادعاءات والسلوكيات) في البالغين الذين لديهم قلق الإصابة باضطراب ADHD (هم الأفراد الذين ليس لديهم أدلة كافية علي اصابتهم باضطراب ADHD لكن لديهم أعراض تتسق معه ولديهم إعتقاد راسخ حول اصابتهم به حيث لم يتم تشخيصهم في الطفولة) حيث توجد قاعدة كبيرة من أدوات التقييم لهذا الإضطراب تعتمد علي الآباء والمعلمين ومسئولي الرعاية حال تشخيصه في الطفولة لكن التشخيص في مرحلة البلوغ والمراهقة يفتقد للأدوات التشخيصية المناسبة ويعتمد علي التقرير الذاتي للاعراض مما يجعل عملية التشخيص عرضة للتحيز وعدم الموضوعية .

وتمثلت عينة الدراسة من ١٠٣ تم تقسيمهم بشكل عشوائي الي مجموعتين ، طلب من كلا المجموعتين القيام باداء مهمة نفس عصبية لقياس الذاكرة العاملة لديهم . وقدمت ابلاغ المجموعة الأولي (٥١) أن هذه المهمة كانت مقياسا للذكاء (هي المجموعة التي تعرضت للتهديد التقييمي)، والمجموعة الثانية (٥٢) تم ابلاغها بأن هذه المهمة هي نمودجا لأحد تطبيقات الهاتف المحمول .

تم تطبيق بعض الادوات الخاصة بالدراسة مثل (التقرير الذاتي لأعراض ADHD : ASRS-v1.1) مقياس اعاقه الذات (Jones & Rhodewalt, 1982) ، مقياس العولمل الخمسة لقياس العصابية (NEO-FFI (Costa & McCrae, 1992)، مقياس بيك للإكتئاب BDI-II (Beck, Steer & Brown, 1996)

واظهرت النتائج أن الأفراد الذين تتضح لديهم سمات اعاقه الذات والعصابية وأعراض الإكتئاب كانوا أكثر تعبيرا عن وجود عوائق للاداء بغض النظر عن متغير التهديد التقييمي المتضمن في الدراسة ، كما وجد أن الأفراد الذين يعانون من ارتفاع سمة اعاقه الذات والعصابية

وأعراض الإكتئاب هم أكثر عرضة من غيرهم لتطور أعراض الإضطراب ADHD لديهم . كما أكدت الدراسة علي أن إعاقة – الذات لها أثر سلبي واضح علي الأداء خاصة في ظل وجود سياق تقييمي مهدد .

➤ دراسة (2011) Mostasa Mirzaee,et al بعنوان " إعاقة – الذات بين الطلاب المكفوفين والطلاب الصم - دراسة مقارنة " .

وهدف الي التعرف علي الفروق بين الصم والمكفوفين من الطلاب في إعاقة – الذات في دراسة سببية مقارنة ، شملت العينة ٤٨ طالب من المكفوفين ، و ٦٤ طالب من الصم وذلك من خلال إختيار عينات متعددة ، وقد طلب منهم الإجابة علي إستبيان للإعاقة الذاتية صممه كل من جونز ورودفلت Jones and Rodvelt ، وقد تم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الحزمة الإحصائية SPSS16 ومن خلال تحليل التباين المتعدد .

واظهرت النتائج الي أنه علي الرغم من كلا العينتين إستخدما إعاقة – الذات الا أنهم استخدموها بشكل مختلف ، وبعبارة أخرى فإن الأطفال الصم إستخدموا سلوكيات تعبر عن إعاقة – الذات بشكل أكبر من المكفوفين وهذه النتيجة تتسق بشكل غير مباشر- حسب ذكر المؤلفين – مع نتائج دراسات (2000) and Schlesinger (1978) and Berglas and Jones حيث أكد (1978) Berglas and Jones أن الأشخاص الذين يعانون من إنخفاض تقدير الذات لديهم إعاقة – ذات بشكل أكبر ، كما أشار (2000) Schlesinger الي ان الصم يمتلكوا مستوى منخفض من تقدير الذات مقارنة بالمكفوفين ، مما يؤكد من خلال هاتين الدراستين الي أن مستوى إعاقة – الذات أعلي لدي الصم . ويرجع البعض ذلك الي أهمية عامل اللغة حيث توصف ادعاءات إعاقة – الذات لدي الصم " بالمساعي اللفظية لتبرير الفشل للأخرين " فالصم يعانون أكثر من غيرهم لما للإستماع من أهمية خاصة في عملية التواصل ، وبشكل عام فإن النتائج تشير الي أهمية ودور تقدير الذات في استخدام أو عدم إستخدام استراتيجيات إعاقة – الذات فالعلاقة بينهما علاقة عكسية ، فالذين يعانون من هشاشة أو ضعف في تقدير الذات لديهم مستوى أكبر واستخداما أكثر للإعاقة الذاتية .

➤ دراسة (2004) SCHELLEY CAVENDISH بعنوان " فعالية الذات واستخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وعلاقتهم بإعاقة - الذات الأكاديمية لدى الطلاب من ذوي صعوبات التعلم " .

هدفت الدراسة الي دراسة الأنماط المختلفة من إعاقة - الذات الأكاديمية في علاقتها بمعتقدات الكفاءة الذاتية (فعالية الذات) بين الطلاب ذوي صعوبات التعلم ، كما هدفت الي البحث في البني النفسية والجوانب الماوراء معرفية لهذه الفئة وذلك لتحقيق فهما افضل لها . واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي المقارن للتعرف علي العلاقات السببية بين متغيرات الدراسة وشملت العينة ١٤٢ من طلاب الصفوف السادس والسابع والثامن ، وتم تقسيم العينة الي ثلاثة أقسام :

➤ لا يعانون من صعوبات التعلم Non LD

➤ منخفضي صعوبات التعلم Low achieving

➤ ذوي صعوبات التعلم LD

وتوصلت الدراسة الي ان الطلاب الذين يتمتعون بمستوي أداء طبيعي وإنجاز طبيعي لديهم درجات عالية من الكفاءة الذاتية والتنظيم الذاتي ومستوي اقل من استخدام إعاقة - الذات أما الطلاب الذين يعانون من مستوي أكاديمي منخفض فوجد انهم يعانون من إنخفاض الكفاءة الذاتية ومستوي مرتفع من استخدام اعاقه - الذات بغض النظر عن مستوياتهم التعليمية .

ب-دراسات تناولت علاقة إعاقة - الذات ببعض المتغيرات والآثار المترتبة عليها .

➤ دراسة هيام صابر صادق شاهين (٢٠١٥) بعنوان " الإسهام النسبي لتقدير الذات والكفاءة الوالدية المُدركة في التنبؤ بإعاقة الذات لدى المراهقين الموهوبين رياضيا " .

هدف الدراسة بحث الإسهام النسبي لكلٍ من تقدير الذات، والكفاءة الوالدية (الأبوية، والأمومية) المُدركة من الأبناء في التنبؤ بإعاقة الذات لدى المراهقين الموهوبين رياضياً؛ فضلاً عن بحث الفروق بين الموهوبين رياضياً في الألعاب الفردية والألعاب الجماعية، وكذلك بين الموهوبين رياضياً والعاديين في إعاقة الذات؛ وتضمنت

عينة الدراسة (٩٠) مراهقًا من الموهوبين رياضياً (متوسط أعمارهم ١٥,١٤ عامًا، وانحرافها المعياري (١,٢٥٨) وأيضًا (٩٠) مراهقًا من غير الموهوبين رياضياً (متوسط أعمارهم ١٥,٢٦٦ عامًا، وانحرافها المعياري (١,٠٤٧) وتمت الاستعانة بأدوات منها؛ مقياس تقدير الذات، والكفاءة الوالدية المُدرَكة، وإعاقة الذات (إعداد الباحثة) وقد أسفرت الدراسة عن نتائج مؤداها؛ وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين تقدير الذات والكفاءة الوالدية (الأبوية والأمومية) المُدرَكة من ناحية وإعاقة الذات من ناحية أخرى، فضلاً عن قدرة كل منهم على التنبؤ بها، وجود فروق دالة إحصائياً في إعاقة الذات بين الموهوبين رياضياً بالألعاب الفردية والألعاب الجماعية تجاه الموهوبين بالألعاب الفردية، وكذلك بين الموهوبين رياضياً والعاديين في اتجاه الموهوبين رياضياً .

➤ دراسة عفاف محمد جعيس ، مصطفى عبدالمحسن الحديبي (٢٠١٥) بعنوان " إعاقة الذات كمتغير وسيط بين التفاؤل الإستراتيجي - التشاؤم الدفاعي وجودة الحياة لدى طلاب الجامعة " .

وهدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات طلاب الجامعة مرتفعي ومنخفضي إعاقة - الذات في التفاؤل الإستراتيجي، والتشاؤم الدفاعي وجودة الحياة، والفرق بين متوسطي درجات طلاب الجامعة في إعاقة - الذات تعزى للنوع ، والتخصص الدراسي ، ومنطقة السكن والتفاعل بينهم، والتحقق من صحة النموذج الإحصائي المقترح لإعاقة - الذات بين متغيري التفاؤل الإستراتيجي - التشاؤم الدفاعي وجودة الحياة؛ للتوصل إلى نموذج يحدد الآثار المباشرة وغير المباشرة بين إعاقة - الذات وتلك المتغيرات في ضوء ما تعكسه بيانات الدراسة، وبلغ قوام الدراسة الاستطلاعية ١٢٠ طالباً وطالبة من طلاب الجامعة ؛ لتقنين أدوات الدراسة ، في حين بلغ عدد أفراد الدراسة الأساسية ٣٥٨ طالباً وطالبة، بعد استبعاد حالات عدم الجدية في الأداء على أدوات الدراسة المتمثلة في: مقياس إعاقة - الذات ، ومقياس جودة ومقياس التشاؤم الدفاعي ومقياس التفاؤل الإستراتيجي، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات منخفضة ومرتفعي إعاقة - الذات في جودة الحياة ككل وأبعادها العلاقات الاجتماعية الجيدة، والتفكير العقلاني والشعور بالاستقلال والالتزان الانفعالي وفهم - الذات، ومقياس التشاؤم الدفاعي وأبعاده، ومقياس التفاؤل الإستراتيجي في اتجاه

منخفضي إعاقة - الذات ، وعدم وجود فروق في إعاقة - الذات تعزى لبعض المتغيرات الديموجرافية : النوع ، والتخصص ، ومنطقة السكن ، والتفاعل بينهم ، كما أظهرت نتائج تحليل المسار مؤشرات حسن مطابقة للنموذج المقترح ؛ وتحليل التوسط لنموذج المعادلة البنائية النهائي بطريقة توليد العينات المتتالي اتضح أن متغير إعاقة - الذات يتوسط العلاقة بين التفاعل الإستراتيجي - التشاؤم الدفاعي وجودة الحياة لدى طلاب الجامعة ، وتم تفسير النتائج في ضوء الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة والدراسات ذات الصلة.

➤ دراسة (2012) Cara Wright بعنوان " استخدام إعاقة - الذات لدى السيدات في المناصب الإدارية المساعدة في إدارة الكليات الرياضية " .

وقد بحثت هذه الدراسة فيما اذا كان عمل المرأة في بيئة عمل تتسم بالطابع الذكوري (مثل المنظمات الرياضية) كاستراتيجية وقائية والأثار المترتبة عليها . فوجود إعاقة - الذات في الإدارة الرياضية يوفر لنا تفسيراً نفسياً حول التوظيف الغير متكافئ والاحتفاظ بالمناصب الإدارية ، وقد تناولت الدراسة نظرية إعاقة - الذات من جوانب متعددة تتعلق جميعها بالقيود المجتمعية المرتبطة بالمرأة (الهيمنة والاستتساخ المتماثل ، الفروق الفردية بين الجنسين ، نظرية الجنس البشري المؤثر) تلك القيود التي خلقت بيئة غير آمنة ومهددة للمرأة في سعيها للنهوض وتطوير القيادة الرياضية وتعزيزها . كما تناولت الدراسة العلاقة التنبؤية بين إعاقة الذات وكل من تقدير الذات وفعالية الذات واعتمدت الدراسة علي العديد من الأدوات مثل مقياس إعاقة الذات SHS (Rhodewalt, 1990) ، والمقياس العام الجديد لفعالية الذات NGSES (Bandura, 1997; Chen, Gully, & Eden, 2001) ، ومقياس تقدير الذات SES (Rosenberg, 1965) ، وشملت العينة ٢٢٩ من الموظفين مقسمين الي مجموعتين (ذكور وإناث) من العاملين في المؤسسات التابعة للرابطة الوطنية للرياضة خلال عام ٢٠١٢ لتحديد مدى إستخدامهم لإستراتيجية إعاقة - الذات والرفوق بينهم والطرق التي يستخدمونها بها .

ومن خلال تحليل البيانات وتم التوصل الي النتائج التالية :

➤ أن النساء في المناصب القيادية العليا في القطاع الرياضي يستخدمون إعاقة - الذات كاستراتيجية لحماية الذات أكثر من غيرهم من اللاتي في المناصب المساعدة او أي منصب

آخر في القطاع الرياضي . الأمر الذي يمكن من خلاله واعتمادا علي نظرية إعاقة – الذات تفسير التمثيل الغير متكافئ للنساء في المناصب القيادية الرياضية ، حيث ان استخدامهم لتلك الالستراتيجية يقلل من فرصهم في النجاح والترقي وصولا للمناصب العليا كما تحول دون استمرارهم وبقائهم في المناصب اfdارية الرياضية .

➤ هناك عوامل اخري مساعدة تتعلق بالقيود الاجتماعية المرتبطة بالنساء أيضا تحول دون وصول المرأة وترقيها في القيادة الرياضية مثل (عدم المساواة بين الذكور والإناث ، نقص الدعم المؤسسي والإداري للمرأة ، الثقافة المتعلقة بالكفاءة الذكورية ، القيود الزمنية ، القولية النمطية للمرأة في الأدوار القيادية ، الإفتقار للخبرة ، التحيز الجنسي)

➤ أشارت النتائج الي ان النساء يستخدمن إستراتيجية إعاقة – الذات ثلاثة مرات أضعاف الذكور كإستراتيجية لحماية الذات في المناصب القيادية . وعلي الرغم من ان نتائج الدراسات في السياق الأكاديمي تختلف مع تلك النتائج حيث تري أن الذكور اعلي لكن نتائج تلك الدراسة تتسق مع فرضية أن غعاقة – الذات كمفهوم يمكن أن تتواجد في سياقات متنوعة (Hirt et al., 1991; Hirt et al., 2003; Hirt et al., 2000; Martin &Brawley, 1999; McCrea, 2008)

➤ فسرت تلك النتائج والتي تفيد استخدام النساء لإعاقة – الذات بشكل أكبر من الرجال في مجال القيادة الرياضية نظرا لأن القيادة الرياضية مسعي جديد نسبيا نظرا لإنخفاض تمثيل المرأة لفترة طويلة في هذا المجال مما جعل النساء لديهم شك في قدرتهم علي النجاح في هذا المجال اكثر من الرجال مما أسهم بالفعل في فشلهم الإداري والقيادي .

➤ التفسير الثاني لتلك النتائج هو تلك القيود الإجتماعية المفروضة علي السيدات والتي تعطي الأفضلية للرجال في المناصب القيادية .

➤ وجدت الدراسة أنه يمكن التنبؤ بإعاقة – الذات من خلال انخفاض متغيرات تقدير الذات وفعالية الذات .

➤ دراسة (2011) Ümit SAHRANÇ بعنوان " التحقق من العلاقة بين إعاقة - الذات والإكتئاب والقلق والضغوط النفسية " .

وهدفت الدراسة الي التحقق من العلاقة بين كل من إعاقة - الذات وكل من الإكتئاب والقلق والضغوط النفسية . وتكونت عينة الدراسة من ٣٣٦ طالب جامعي ، واستخدم الباحث مقياس إعاقة - الذات ومقاييس الإكتئاب والقلق والشعور بالإجهاد (DASS) وتمت دراسة العلاقة باستخدام معامل الارتباط . وتوصلت النتائج الي أن هناك علاقة قوية بين استخدام اعاقه - الذات وكل من القلق والإكتئاب والشعور بالضغظ النفسي والإجهاد .

➤ دراسة " مصطفى أبو المجد سليمان مفضل ، عادل محمد الصادق سليمان (٢٠١١) بعنوان "ديناميات الإدراك لدي ذوي إعاقة الذات من طلاب الجامعة " .

هدفت الدراسة الي التعرف علي إعاقة الذات لدي طلاب الجامعة من خلال محاولة متعمقة لما تمثله هذه الفئة من أهمية كبرى ، ولما يمثله موضوع " إعاقة الذات " أيضا من أهمية ، ونظرا لما تتسم به عمليات الإدراك بشكل عام من أهمية في عملية إعاقة - الذات علي المستوي الشعوري والعميق لدي الفرد في البيئات والمواقف المتنوعة، خاصة البيئة الدراسية ، واستخدم الباحثان منهج الدراسة الإمبريقية الكلينيكية ، ومجموعة من الأدوات تمثلت في مقياس - إعاقة الذات (الصورة المختصرة) من إعداد Strube ، تعريب الباحثان وكذلك اختبار الرورشاخ (بقع الحبر) إعداد : Rorschach ، حيث أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إعاقة - الذات لدي الذكور والإناث من الطلاب ، وكذلك لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إعاقة - الذات لدي طلاب السنوات الأولى والنهائية ، كما اسفرت نتائج الدراسة الإكلينيكية عن أن الحالة الأولى لديه مستوي متدني من إعاقة - الذات ولديه القدرة علي استخدام مصادره الداخلية لمواجهة المواقف الصعبة ولديه قدرة عقلية متوسطة ولا توجد لديه صعوبة في التعامل مع الغير ولديه القدرة علي انتاج الأفكار بقدر متوسط ولديه القدرة علي رؤية العالم من حوله ولكن بشكل غير واقعي مما يدل علي أنه لديه طموح ولكن الظروف البيئية التي يعيش فيها المفحوص لا تؤيد هذا الطموح وهناك معوقات خارجية . أما الحالة الثانية وهي التي تعاني من إعاقة - الذات فقد أكدت الدراسة الكلينيكية معاناته من الإحباط الغير العادي ومن صعوبة في العلاقات الشخصية

المتبادلة مع الآخرين ومفتقر الي القدرة علي المشاركة الوجدانية ولا يستطيع اللجوء الي مصادره الداخلية في مواجهة الأزمات ، ويفتقر الي جهاز قوي للقيم ويعاني صعوبة في تقبل الذات وكل هذا أدى الي إعاقة - الذات كما يتضح أنه لا يستطيع الإستجابة للمؤثرات البيئية وكذلك وجود تذبذب بين الانتحاء الداخلي والخارجي ويتميز الحالة بالجمود والإنكماش والإفتقار الي التلقائية وعدم التمايز بين الجانب العقلي والإنفعالي ومستوي طموحه ضعيف ومن خلال سجل الرورشاخ فالمفحوص لا يعاني من أي مشاعر عدوانية أي أن الحالة سلبية مما أدى الي تدني مستواه الدراسي .

➤ هشام حبيب الحسيني (٢٠٠٩) بعنوان " علاقة سلوك إعاقة الذات بالأداء علي اختبارات القدرة العقلية .

وهدف هذه الدراسة إلى التعرف علي مكونات إعاقة - الذات وإعداد المقياس الخاص بها، بالإضافة إلى تعرف إمكانية التنبؤ بسلوك إعاقة - الذات من خلال مجموعة من المتغيرات (تقدير الذات- التوجهات الدافعية) وتعرف أثر بعض أنواع التغذية المرتدة على الأداء في اختبارات القدرة العقلية (سرعة تجهيز المعلومات) في ضوء الخصائص المزاجية، بالإضافة إلى الكشف عن أهم الأسباب التي قد تساعد على ظهور استراتيجيات إعاقة الذات (العلامات الظاهرة/ تناقص الجهد)، تحت شروط التغذية المرتدة (تغذية مرتدة صحيحة/ تغذية مرتدة غير صحيحة). تكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الأول الثانوي في محافظة القاهرة والبالغ عددهم ٦٢٠ طالباً وقد تمّ استخدام عدة أدوات هي: (إستبيان إعاقة الذات)، (إختبار سرعة تجهيز المعلومات)، (إستبيان المشاعر الحالية)، (إستبيان العوامل المزاجية)، (إستبيان التوجهات الدافعية)، (استبيان تقدير الذات). وقد أظهرت النتائج أنه يمكن التنبؤ بسلوك إعاقة الذات من خلال التوجه نحو الذات وتجنب الفشل ومن خلال تقدير الذات. كما أكدت النتائج العلاقة بين سلوك إعاقة الذات والتوجهات الدافعية. أما فيما يتعلق بعلاقة سلوك إعاقة الذات بتقدير الذات، فقد أظهرت النتائج بأن النجاحات تعزز تقدير الذات. وقد تبين من خلال التحليل أنه يجب التقليل من مصادر التغذية المرتدة الناتجة عن التقويم غير الصحيح في الفصل الدراسي، والتي تعتمد على محكات غير واضحة والتي لا يعرف منها المتعلمون سبب الفشل في الأداء .

➤ دراسة (2003) Andrew J. Martin ,et al بعنوان " إعاقة - الذات والتشاؤم الدفاعي

والتوجه نحو الأهداف ، دراسة نوعية لطلاب الجامعة"

وهدفت الدراسة الي استكشاف الأساليب المختلفة التي ينخرط فيها الطاب في إعاقة - الذات والتشاؤم لدفاعي ، كما هدفت الي الكشف عن وجهات نظر الطلاب حول المزايا التي يحصلون عليها من خلال استخدامهم لهذين الأسلوبين .

تمثلت عينة الدراسة في (٥٨٤) طالبا من السنة الأولى المسجلين في ثلاثة جامعات في العاصمة سيدني (استراليا) وجهت لهم الدعوة للمشاركة في الدراسة واجريت لهم مقابلة مدتها ٤٥ دقيقة واستخدمت النصوص المسجلة في تحليل النتائج .

بحثت الدراسة الرؤي الشخصية لطلاب الجامعة فيما يتعلق باعاقة - الذات والتشاؤم الدفاعي وقد حددت النتائج الكمية العديد من الجوانب المتعلقة بكل من اعاقة - الذات والتشاؤم الدفاعي وبعد تحليل تلك البيانات كفيها توصلت الدراسة الي عدد من الجوانب المتعلقة ب:

- الأساليب التي يستخدمها الطلاب في التعبير عن اعاقة - الذات والتشاؤم الدفاعي .
- هذه الاستراتيجيات تبرز بوضوح في حياة الطلاب .
- الطبيعة الاستراتيجية لهذين الاسلوبين خاصة في سياق حماية الذات .
- الدوافع المختلفة لدي الطلاب لإتخاذ هاذين الأسلوبين .
- وبرزت اهمية الدراسة في الكشف التفصيلي عن اعاقة - الذات والتشاؤم الدفاعي لدي طلاب الجامعة والذي يمكننا من تحقيق فهما أفضل للعوامل المختلفة بخلاف القدرات التي تؤدي للنجاح وال فشل في الجامعة .

➤ دراسة (2001) Scott R. Ross et al بعنوان " إعاقة - الذات والعوامل الخمس

الكبرى للشخصية : ودورها كمتغير وسيط بين العصابية والضمير ."

وهدفت الدراسة الي التحقق من طبيعة العلاقة بين إعاقة - الذات والعوامل الخمس للشخصية ودور إعاقة الذات كمتغير وسيط بين عاملي العصابية والضمير ، واستخدمت الدراسة مقياس العوامل الخمس للشخصية NEO-PI-R [Costa,P. T. & McCrae,R. R.

(1992)) واتساقا مع نتائج العديد من الدراسات وجد ان اعاقه - الذات ترتبط ايجابيا بالعصابية وترتبط سلبيا بالضمير ، باستخدام اسلوب الارتباط الجزئي وجد ان اعاقه - الذات تعمل كمتغير وسيط للعلاقة السلبية بين العصابية والضمير . وباستخدام اسلوب الانحدار المتعدد التدريجي توصلت الدراسة الي وجود علاقة تنبؤية بين عوامل (الإكتئاب ، وقصور الوعي الذاتي ، والقابلية للتأثر) واعاقه - الذات .

ج- دراسات تناولت البرامج الإرشادية والعلاجية لخفض إعاقه - الذات .

➤ دراسة (2007) Kearns, H., Forbes, A. & Gardiner, M. بعنوان " فاعلية التدخل العلاجي المعرفي السلوكي CBC في خفض مستويات الكمالية واعاقه - الذات لدي السكان الغير سريرين من طلاب الجامعة " .

وهدفتم الدراسة الي التعرف علي فاعلية أسلوب التدريب السلوكي المعرفي وهو أحد الأساليب المستخدمة في العلاج المعرفي السلوكي في الحد من مستويات الكمالية perfectionism وإعاقه الذات self-handicapping .

شارك في الدراسة (٢٨) طالب من طلاب الجامعة في مجموعة من الورش التدريبية استمرت لمدة ٦ أسابيع وتم استخدام بعض الادوات مثل استبانة الوضع السكاني ، ومقياس لإعاقه الذات ومقياس للكمالية ، وأسفرت النتائج عن انخفاض ملحوظ في الكمالية خلال الاربع اسابيع الأولي من التدريب بينما انخفضت درجات اعاقه - الذات بعد انتهاء جلسات البرنامج ولوحظ ذلك اثناء المتابعة ، كما أثبتت الدراسة فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في علاج الكمالية واعاقه - الذات .

٣- دراسات تناولت الإعاقه السمعية وشملت :

- أ- دراسات تناولت البناء النفسي لذوي الإعاقه السمعية وعلاقته ببعض المتغيرات .
- ب- دراسات تناولت فاعلية بعض البرامج الإرشادية والعلاجية لذوي الإعاقه السمعية .

وفيما يلي عرض لتلك الدراسات :

أ- دراسات تناولت البناء النفسي لذوي الإعاقة السمعية وعلاقته ببعض المتغيرات .

ب-دراسة سري محمد رشدي سالم (٢٠١٧) بعنوان " الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالصمود الأكاديمي

في ضوء بعض المتغيرات لدى الطلاب الصم وضعاف السمع في مرحلة التعليم العالي "

استهدف البحث التعرف على الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالصمود الأكاديمي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع، وتكونت عينة البحث من (٨٠) طالب وطالبة صم وضعاف سمع، منهم (٤٠) أصم و(٤٠) ضعيف سمع بقسم التربية الخاصة جامعة الملك سعود، وطبق على العينة أداتين هما: مقياس الكفاءة الاجتماعية، ومقياس الصمود الأكاديمي (إعداد الباحث)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصل البحث في نتائجها إلى ما يلي: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين الكفاءة الاجتماعية والصمود الأكاديمي وأبعادهما. ووجود فروق دالة إحصائيًا بين الطلاب الصم وضعاف السمع على مقياس الكفاءة الاجتماعية حسب متغير شدة الإعاقة (صم، ضعاف سمع)، وذلك لصالح الطلاب الصم. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الصم وضعاف السمع على جميع أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية يعزى لمتغير طرق التواصل، والمعدل التراكمي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث الصم وضعاف السمع على مقياس الصمود الأكاديمي وأبعاده الفرعية لصالح الإناث. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الصم وضعاف السمع على مقياس الصمود الأكاديمي وأبعاده الفرعية لصالح الطلاب الصم. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الصم وضعاف السمع على مقياس الصمود الأكاديمي وأبعاده الفرعية يعزى لمتغير طرق التواصل (لغة منطوق - لغة إشارة)، والمعدل التراكمي.

➤ دراسة علي بن محمد هوساوي ، سري محمد رشدي (٢٠١٣) بعنوان " مظاهر السلوك

الإنسحابي لدي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية وذوي الإعاقة العقلية كما يدركها معلموهم في

ضوء بعض المتغيرات " .

هدفت الدراسة الي التعرف مظاهر السلوك الإنسحابي لدي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية وذوي الإعاقة العقلية كما يدركها معلموهم في ضوء بعض المتغيرات (المرحلة التعليمية ، والبيئة التعليمية)، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٥) معلما للتلاميذ ذوي الاعاقة السمعية وذوي الاعاقة العقلية ، في معاهد برامج التربية الخاصة في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض ، وطبق علي العينة مقياس السلوك الإنسحابي اعداد / الباحثان :

وتوصلت نتائج الدراسة الي :

- وجود فروق دالة احصائيا بين مشكلة السلوك الإنسحابي بين التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية وذوي الاعاقة العقلية ، وعدم وجود فروق دالة بينهما في بعد المواقف الإجتماعية .
- التفاعلات الإجتماعية هي الأكثر انتشارا بين التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية ويليها الثقة بالنفس ثم المواقف الاجتماعية .
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مشكلة السلوك الإنسحابي لدي معلمي التلميذ ذوي الاعاقة السمعية حسب المرحلة العمرية في بعد التفاعلات الاجتماعية لصالح التلاميذ الأصغر سنا .
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مشكلة السلوك الانسحابي لدي التالميذ الصم في معاهد برامج التربية الخاصة في بعد المواقف الاجتماعية وبعد الثقة بالنفس لصالح تلاميذ معاهد الصم .
- التفاعلات الاجتماعية هي الاكثر انتشارا بين التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية يليها الثقة بالنفس ثم المواقف الإجتماعية .

➤ دراسة حنان خضر أبو منصور (٢٠١١) بعنوان " الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً في محافظات غزة " .

تهدف إلى التعرف على مستوى الحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعيا البالغين والتعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا البالغين، ومعرفة ما إذا كان مستوى الحساسية الانفعالية ومستوى المهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا في محافظات غزة يتأثر ببعض المتغيرات الآتية: (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، المهنة، نوع الأسرة، منطقة السكن) .وتألفت عينة الدراسة من (١٠٠) معاق سمعيا تتراوح أعمارهم

ما بين (١٧-٤٥) عاماً (٢٥) أصم موزعين على جمعيات محافظات غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة جمع البيانات، ومقياس الحساسية الانفعالية، ومقياس المهارات الاجتماعية، كما استخدمت الباحثة عدة أساليب إحصائية للحصول على نتائج الدراسة. وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية :

- مستوى الشعور بالحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعياً في محافظات غزة متوسط حيث بلغ الوزن النسبي لمستوى الحساسية الانفعالية 68% كما تبين بأن مستوى المهارات الاجتماعية لديهم جيد جداً حيث بلغ الوزن النسبي لمستوى المهارات الاجتماعية 82% .
- وأوضحت الدراسة بأنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى المهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً و مستوى الحساسية الانفعالية لديهم.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحساسية الانفعالية وفي المهارات الاجتماعية لدى المعاق سمعياً تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) أو لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج) أو لمتغير المستوى التعليمي (أمي، ابتدائي، إعدادي) أو لمتغير العمل (يعمل، لا يعمل، طالب) .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحساسية الانفعالية لدى المعاق سمعياً تعزى لمتغير نوع الأسرة (نووية، ممتدة) لصالح المعاق سمعياً المقيم في أسرة نووية حيث تكون نسبة الحساسية عنده أعلى من نسبة المعاق سمعياً المقيم في أسرة ممتدة .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الاجتماعية لدى المعاق سمعياً تعزى لمتغير مكان السكن (الشمال، غزة، الوسطى، الجنوب) لصالح محافظة غزة ومحافظة جنوب غزة، حيث كانت المهارات الاجتماعية أعلى لدى المعاقين سمعياً في محافظة غزة ومحافظة جنوب غزة .

➤ محمود أحمد الطاهر فتح الباب (٢٠٠٩) بعنوان " فعالية الذات وعلاقتها بالسلوك العدوانى لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية"

هدفت الدراسة الي التعرف على الفروق في مستوى فعالية الذات Self-Efficacy لدى المعاقين سمعياً و التعرف على علاقة فعالية الذات بالسلوك العدوانى لدى المعاقين سمعياً و التعرف على الفروق بين الذكور والإناث المعاقين سمعياً في فعالية الذات والسلوك العدوانى.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقة ارتباطية وبطريقة مقارنة. واستخدم الباحث مجموعة من الأدوات تمثلت في :

- ١- مقياس فعالية الذات للأطفال المعاقين سمعياً. إعداد الباحث.
- ٢- مقياس السلوك العدواني للأطفال الصم. إعداد فالنتينا وديع سلامة (٢٠٠١).
- ٣- استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة. عبد العزيز الشخص (٢٠٠٦) .

وتوصلت الدراسة الي عدد من النتائج أهمها :

- ١- وجود علاقة سالبة بين فعالية الذات والسلوك العدواني (نحو الآخرين - نحو الممتلكات - نحو الذات - نحو المدرسين) حيث كانت قيم (ر) وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠١ .
- ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الصم وضعاف السمع في فعالية الذات لصالح ضعاف السمع, حيث كانت قيم (ت) ذات دلالة عند مستوى ٠.٠٠١ أي أن الأطفال ضعاف السمع أعلى في درجة فعالية الذات عن أقرانهم من الصم.,
- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الصم وضعاف السمع في العدوان نحو الآخرين, وفي العدوان نحو الممتلكات, وفي العدوان نحو الذات, و في الدرجة الكلية للسلوك العدواني في اتجاه الصم, , ولا يوجد فروق بينهم في العدوان نحو المدرسين.
- ٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في فعالية الذات ,حيث كانت قيم(ت) ذات دلالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ , أي أن الإناث كن أكثر فعالية ذات عن الذكور.
- ٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في العدوان نحو الآخرين, وفي العدوان نحو الممتلكات و في الدرجة الكلية للسلوك العدواني في اتجاه الذكور, , ولا يوجد فروق بينهم في العدوان نحو الذات وفي العدوان نحو المدرسين.
- ٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية (منخفض - متوسط - مرتفع) في درجة فعالية الذات , حيث كانت قيمة ف دالة عند مستوى ٠.٠٠١ .
- ٦- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية (منخفض - متوسط - مرتفع) في درجة العدوان نحو الآخرين وفي درجة العدوان نحو الممتلكات وفي درجة العدوان

نحو الذات و في درجة العدوان نحو المدرسين وفي الدرجة الكلية في السلوك العدواني، حيث كانت قيمة ف دالة عند مستوى ٠.٠٠٠٠١ .

➤ دراسة طارق بن صالح الرئيس (٢٠٠٨) بعنوان " الإساءة الأسرية والمدرسية للتلاميذ الصم وضعاف السمع والسماعين بمدينة الرياض في ضوء بعض المتغيرات" دراسة مقارنة"

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ظاهرة الإساءة وأشكالها كما يدركها التلاميذ الصم وضعاف السمع والسماعين في البيئة الأسرية (الوالدين) و المدرسية (المعلمين) في ضوء بعض المتغيرات.

وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٧) تلميذ من الصم وضعاف السمع والسماعين ، طبق عليهم استبانة إساءة المعاملة الأسرية والمدرسية (Al Saud,2007) (وقد قام الباحث بإعادة التقنين على الصم وضعاف السمع والسماعين) وتتكون الاستبانة من (٤٠ مفردة) موزعة على أربعة أبعاد هي: الإساءة البدنية ، و الإساءة النفسية ، و الإساءة اللفظية، والإهمال.

وتوصلت الدراسة الحالية إلى عدة نتائج تؤكد على ما يلي:

- ١- أن الإساءة البدنية أكثر شيوعاً بين التلاميذ ضعاف السمع (٤٦%) ثم بين التلاميذ الصم (٤١%)، في حين إن الإساءة البدنية أقل شيوعاً عند التلاميذ السماعين (٣١%).
- ٢- أن الإساءة النفسية أكثر شيوعاً بين التلاميذ ضعاف السمع (٦١%) ثم بين التلاميذ الصم (٥٧%)، في حين إن الإساءة النفسية أقل شيوعاً بين التلاميذ السماعين (٤٦%) .
- ٣- أن الإساءة اللفظية أكثر شيوعاً بين التلاميذ الصم (٦٣%) عندما يكون مصدرها المعلم ، ثم التلاميذ ضعاف السمع (٦٠%) عندما يكون مصدرها الأم ، في حين أن الإساءة اللفظية أقل شيوعاً بين التلاميذ السماعين (٤٦%) عندما يكون مصدرها الأم.
- ٤- أن الإهمال من قبل الأب أكثر شيوعاً بين التلاميذ ضعاف السمع (٥١%) ، ثم التلاميذ الصم (٤٨%) من قبل الأب أو المعلم في حين إن الإهمال أقل شيوعاً بين التلاميذ السماعين (٣٧%) .

٥- أن فئة ضعاف السمع هي أكثر الفئات إدراكاً لإساءة المعاملة بالمقارنة بالصم والسماعين، مما يؤكد أهمية تخصيص برامج إرشادية لتلك الفئة باعتبارهم ضحايا وللآباء والمعلمين باعتبارهم مسيئين.

٦- أن ظاهرة إساءة المعاملة ظاهرة معقدة ومتداخلة الأطراف، ولها آثار سلبية على التلاميذ و قد تكون لها آثار أكثر خطورة كما أشارت نتائج الدراسة الحالية لفئة ضعاف السمع.

٧- أن الآباء والمعلمين هم أكثر مصادر الإساءة من وجهة نظر التلاميذ ، وتعد تلك النتيجة منطقية في ضوء الثقافة العربية للتنشئة الاجتماعية للأسرة ، ولكن هذا لا يعني الموافقة عليها ، بل يجب توعية الآباء بالآثار السلبية لتلك الإساءة وتوعيتهم بأساليب التنشئة التي يجب إتباعها للتعامل مع أبنائهم.

٨- الأمهات الأكبر سناً أكثر ممارسة لإساءة المعاملة نحو التلاميذ مما يؤكد أن المراحل العمرية الأكبر سناً هي تلك المراحل التي تزداد فيها الضغوط وزيادة أعباء الأسرة مما يشكل دافعاً لممارسة إساءة المعاملة نحو الأطفال.

➤ دراسة أيمن فوزى الجوهري (٢٠٠٦) بعنوان " الحاجات النفسية وعلاقتها بالضغوط لدى المراهق الأصم".

وهدف تلك الدراسة الي التعرف على الحاجات النفسية لدى المراهق الأصم ، وكذلك التعرف على أهم الضغوط التي يتعرض لها بغرض الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الحاجات النفسية لدى المراهق الأصم وعدم إشباعها وشدة الضغوط لديه .

أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٠٠ طالب وطالبة) من ذوي الصمم الكامل ، ومن مرحلة المراهقة وتتراوح أعمارهم بين (١٨ - ١٤ سنة ، بمتوسط عمر زمني (١٦.٤) وانحراف معياري (١.٤٧) من مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالزقازيق واستخدم الباحث مقياس الحاجات النفسية لدى المراهقين الصم ، و مقياس الضغوط لدى المراهقين الصم (إعداد الباحث) وتوصلت الدراسة الي عدد من النتائج أهمها :

١- يمكن ترتيب الحاجات النفسية لدى المراهق الأصم حسب أكثرها احتياجاً لها كالتالي : الحاجات الانفعالية ، يليها الحاجة إلى التواصل ، يليها الاحتياجات التعليمية التأهيلية ، ثم الحاجات الاجتماعية.

٢- يمكن ترتيب الضغوط لدى المراهق الأصم حسب أكثرها تأثيراً عليه كالتالي : الضغوط المدرسية ، يليها الضغوط الانفعالية ، يليها الضغوط المستقبلية ، ثم الضغوط الأسرية.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث الصم على مقياس الحاجات النفسية لصالح الإناث . مما يثبت أن الإناث الصم أقل إشباعاً لحاجاتهم النفسية من الذكور.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث الصم على مقياس الضغوط لصالح الإناث في أبعاد " الضغوط الانفعالية و الضغوط المدرسية والضغوط المستقبلية " ، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين في بعد " الضغوط الأسرية. " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الصم ذوي الحاجات النفسية المشبعة والمراهقين الصم الأقل إشباعاً لحاجاتهم لصالح المجموعة غير المشبعة في الضغوط الانفعالية ، ولم تظهر فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في أبعاد " الضغوط الأسرية والضغوط المدرسية والضغوط المستقبلية. "

توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين درجات المراهقين الصم على مقياس الحاجات النفسية ودرجاتهم على مقياس الضغوط . مما يثبت أنه كلما قل إشباع الحاجات النفسية زادت الضغوط لدى المراهق الأصم.

تنبئ الحاجة إلى التواصل والحاجات الاجتماعية دون غيرها من الحاجات النفسية بالضغوط الأسرية ، وتنبئ الحاجات الانفعالية والحاجات التعليمية التأهيلية والحاجات الاجتماعية دون غيرها من الحاجات النفسية بالضغوط الانفعالية وتنبئ الحاجات الانفعالية والحاجات الاجتماعية والحاجة للتواصل دون غيرها من الحاجات النفسية بالضغوط المستقبلية ، وتنبئ الحاجات الانفعالية والحاجات الاجتماعية دون غيرها من الحاجات النفسية بالدرجة الكلية للضغوط ، ولم يوجد تأثير دال إحصائياً للحاجات النفسية على الضغوط المدرسية .

➤ دراسة شرين عبد الوهاب أحمد عبد الوهاب (٢٠٠٥) بعنوان " الدفعات الغرزية الجزئية وبعض الديناميات المعرفية لدى المعاقين سمعياً . دراسة ميدانية إكلينيكية " .
وقد هدفت الدراسة الي عدد من الأهداف وهي :

- التعرف علي والكشف عن الفروق القائمة بين المراهقين والمراهقات المعاقين وغير المعاقين سمعيا في مرحلة المراهقة المبكرة (١٣ - ١٦) سنة في الدفعات الغرزية الجزئية بأبعادها الأربعة (النظرية الإستعراضية - السادية المازوخية)
- التعرف علي الفروق والكشف عن القائمة بين المراهقين والمراهقات المعاقين وغير المعاقين سمعيا في مرحلة المراهقة المبكرة (١٣ - ١٦) سنة في بعض الأساليب المعرفية والمتمثلة في بعدي (الاعتماد في مقابل الاستقلال عن المجال الإدراكي) ، (التروي في مقابل الإندفاع)
- التعرف علي أهم ديناميات البناء النفسي والمعرفي للمراهق المعوق سمعيا ، كما تكشف عنها الأدوات الإكلينيكية والمقاييس السيكومترية ، وشبه الإسقاطية ، واختبار تفهم الموضوع للكبار (T.A.T)
- وتمثلت عينة الدراسة من (٦٠) من ذوي الاعاقة السمعية من المراهقين (٣٠) والمراهقات (٣٠) ومثلت المجموعة التجريبية ، ومثلهم من غير ذوي الاعاقة السمعية كمجموعة ضابطة ، وحالتين من ذوي الاعاقة السمعية مراهق ومراهقة كعينة إكلينيكية.
- وتعددت الأدوات المستخدمة في الدراسة وهي مقياس المستوي الاقتصادي - الاجتماعي اعداد كمال دسوقي ، محمد بيومي ١٩٨٤ . واختبار الذكاء المصور اعداد أحمد زكي صالح ١٩٧٨ ، مقياس الدفعات الغرزية الجزئية اعداد حسين سعد الدين ١٩٩٧ ، اختبار الأشكال المتضمنة اعداد أنور الشرقاوي وسليمان الخصري ١٩٨٩ ، اختبار تزواج الأشكال المألوفة ، اعداد حمدي الفرماوي ١٩٨٥ ، المقابلة الإكلينيكية اعداد سامية القطان ، اختبار تفهم الموضوع للكبار (T.A.T) اعداد موراي ومورجان .وقامت الباحثة بمعالجة البيانات باستخدام بعض الأدوات الإحصائية وتوصلت لعدد من النتائج هي :
- ارتفاع الدفعات الغرزية (النظرية - السادية - المازوخية) لدي المراهقين والمراهقات المعاقات سمعيا ، بينما ارتفعت (الإستعراضية) لدي المراهقين والمراهقات غير المعاقين سمعيا .
- وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المراهقين والمراهقات المعاقين سمعيا مقارنة بالمراهقين والمراهقات غير المعاقين سمعيا في المجال المعرفي (الإعتماد علي المجال

- (الإدراكي) في مقابل (الاستقلال عن المجال الإدراكي) . وكذلك في المجال المعرفي (الإندفاع) مقابل (التروي) حيث ارتفع بعد الإندفاع لديهم .
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المراهقين والمراهقات المعاقين سمعيا علي الدفعات الغرزبية الجزئية (باستثناء الاستعراضية) في اتجاه ارتفاع (النظرية ، السادية) لدي المراهقين والمراهقات سمعيا ، بينما ارتفعت (المازوخية) لدي المراهقات المعاقات سمعيا .
- وتمثلت نتائج الدراسة الإكلينيكية في أن صورة الذات لدي ذوي الإعاقة السمعية (حالي الدراسة) تميزت بالإضطراب والتشويه ، والإنسحاب والإنطواء ، وظهور مشاعر الحصر الشديد الذي إكتنف الذات في إطارالعلاقة بالواقع وبنفسها في الوقت ذاته نتيجة الإعاقة . كما اشارت الدراسة للعديد من الجوانب الإكلينيكية الخاصة بتأثير الإعاقة السمعية علي الشخصية .

➤ دراسة عيد جلال أبو حمزة (٢٠٠٣) بعنوان " دراسة لبعض متغيرات الشخصية لدي عينة من ضعاف السمع ومرضي الطنين والدوار مقارنة بالعاديين " .

وهدفت الدراسة الي الكشف عن بعض الخصائص النفسية لكل من (ضعاف السمع - مرضي الطنين) ، وعقد مقارنة بين كل من العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة (فئة مرضي الطنين وضعاف السمع) وتكونت عينة الدراسة من ٩٠ طالبا وطالبة تتراوح أعمارهم بين ١٨ - ٢٥ عاما وقد تم تقسيمهم الي ثلاثة مجموعات ، واستخدم الباحث مقياس الكفاءة الذاتية لضعاف السمع ومرضي الطنين والدوار ومقياس الكفاءة للعاديين ومقياس القلق الإجتماعي ومقياس صورة الجسم ومقياس مواقف الحياة الضاغطة .

وكشفت نتائج الدراسة عن تأثير الإعاقة سواء كانت ضعف السمع أو الإصابة بمرض الطنين والدوار علي الكفاءة الذاتية لدي الأفراد ، مما يؤثر سلبيا علي إدراك الشخص لقدراته وامكانياته وعلي درجة اقتناع المريض بقدرته علي تحقيق النجاح في أعمال مستقبلية يفكر فيها مما يجعله أكثر ميلا للانطوائية . كما كشفت الدراسة عن معاناة ضعاف السمع من القلق الاجتماعي أكثر منه لدي مرضي الطنين والدوار أكثر منه لدي العاديين ، وان ضعاف السمع ينتابهم شعور داخلي بتشوه شكلهم ، ومن ثم مظهرهم لكونهم بهم عيبا أو نقصا ن كما أظهرت

الدراسة معاناة ضعاف السمع ومرضي الطنين والدوار من ضغوط نفسية قوية تدفعهم الي التوتر والعدوان أو الإنطوائية .

➤ دراسة ابراهيم علي ابراهيم (١٩٩٤) بعنوان " دراسة الإختلالات السوماتوسيكولوجية وعلاقتها ببعض اضطرابات الشخصية - دراسة امبريقية للبنين والبنات الصم في المجتمع القطري " .

وهذفت الدراسة الي معرفة العلاقة بين الاختلالات السوماتوسيكولوجية (متمثلة في حالات الصم) ببعض اضطرابات الشخصية وذلك من خلال مجموعة من البنين والبنات الصم في المجتمع القطري .

بلغت عينة الدراسة (٨٥) منهم ٤٠ من الصم ، منهم (٢٥) من الاناث و (١٥) من الذكور - و (٤٥) من العاديين ، منهم (٢٥) من الإناث و (٢٠) من الذكور ، تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ و ٢٠ سنة واستخدم الباحث مقياس الاضطرابات الانفعالية وقد توصلت نتائج الدراسة الي وجود فروق ذات دلالة احصائية علي مقياس الاضطرابات الانفعالية لصالح مجموعة الصم مقارنة بالعاديين بالاضافة الي معاناة الصم من العديد من المشكلات الناجمة عن تأثير الإعاقة السمعية كما توصلت الدراسة الي وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي ٠,٠١ بين متوسط درجات مجموعة الذكور الصم ومتوسط درجات مجموعة الإناث الصم في القلق والإكتئاب حيث كانت دلالة الفروق لصالح مجموعة الإناث الصم .

ج- دراسات تناولت فعالية بعض البرامج الإرشادية والعلاجية لذوي الإعاقة السمعية .

➤ دراسة حمدي محمد ياسين ، زهرة العلا عثمان (٢٠١٦) بعنوان " فاعلية برنامج ارشادي

لتنمية تقدير الذات في خفض أعراض وصمة الذات لدى المعاقين سمعيا "

هدفت الدراسة الي الكشف عن تباين وصمة الذات وتقدير الذات بتباين درجة افعاقة

السمعية وتباينهما بتباين القياس القبلي والبعدي ، والبعدي والتتبعي .

تضمنت عينة الدراسة عينة اساسية (ن = ٤٦ ، العمر = ١٧ - ٢١) وتجريبية (ن

= ٥ ، العمر ١٧ - ١٩) ، من طلاب معهد الأمل الثانوي الفني بنين للصم وضعاف السمع

بمحافظة أسيوط .وشملت أدوات الدراسة برنامج ارشادي ومقياسي وصمة الذات (للصرم وضعاف السمع) وتقدير الذات (اعداد الباحثين)

وتوصلت النتائج الي اختلاف وصمة الذات باختلاف درجة الإعاقة السمعية في اتجاه ضعف السمع . ويختلف تقدير الذات باختلاف درجة الإعاقة السمعية في اتجاه الصمم . تختلف وصمة الذات بإختلاف القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي ، لا تختلف وصمة الذات باختلاف القياسين البعدي والتتبعي . لا يختلف تقدير الذات بإختلاف القياسين البعدي والتتبعي .

➤ دراسة محمد حامد عبدالسلام زهران (٢٠١٣) بعنوان " فاعلية برنامج إرشادي في تحسين التوافق النفسي لدى المعاقين سمعيا " .

وهدفـت الدراسة الي التعرف علي أثر نوع الإقامة علي التوافق النفسي للأبناء المعاقين سمعيا مع الكشف عن مدي فاعلية البرنامج الإرشادي للصرم علي التوافق النفسي لديهم " تضمنت عينة الدراسة تلاميذ مدرسة المل للصرم وضعاف السمع بإدارة المطرية التعليمية بالقاهرة في الصفوف الدراسية الرابع والخامس الابتدائي تضمنت من القسمين الداخلي والخارجي وبلغ عددهم (٨٠) تلميذا مقسمين الي (٢٥) تلميذا اقامة داخلية و (٥٥) يقيمون مع الأسرة . وتم اختيار عينة قوامها (٢٠) من الذين يعانون من سوء التوافق النفسي الشخصي والإجتماعي ، بعد تطبيق مقياس التوافق النفسي وترتيب درجاته واختيار الارباعي الأدنى منهم ويقيمون داخليا بالمدارس وتم تقسيمهم لعينتين قوام كل منها (١٠) احدهما ضابطة والأخري تجريبية . وشملت ادوات الدراسة (اختبار رافن المصفوفات المتتابعة لقياس الذكاء ترجمة وتقنين سيد عبدالعال)،(استمارة المستوي الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للاسرة ، اعداد فاروق البوهي ، (١٩٩٧) ، (مقياس التوافق النفسي للأطفال الصم (للباحث))،(برنامج لتحسين التوافق النفسي للأطفال الصم (للباحث)) ،(برنامج أسري لآباء المعاقين سمعيا (للباحث)) ، (استمارة ملاحظة سلوك الطفل الصم موجهة للاخصائيين والآباء (للباحث) . وتوصلت الدراسة الي :

١- وجود فروق دالة احصائيا بين التلاميذ المقيمين داخليا بالمدرسة والمقيمين مع الأسرة في مستوي التوافق النفسي لصالح التلاميذ المقيمين مع اسرهم .

٢- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج الارشادي لصالح المجموعة التجريبية حيث تحسن التوافق النفسي لديهم وفقا لدرجات مقياس التوافق النفسي .

➤ دراسة مفضي الحديثات (٢٠١٣) بعنوان " فاعلية برنامج علاجي باللعب في تنمية مهارات التواصل الإجتماعي وتحسين مفهوم الذات لدي ذوي الإعاقة السمعية في الأردن "

وهدفنا الدراسة الحالية الي الكشف عن فاعلية برنامج علاجي باللعب في تنمية مهارات التواصل الإجتماعي وتحسين مفهوم الذات لدي الأفراد ذوي الإعاقة السمعية في الأردن . وقد بلغت عينة الدراسة (٣٤) طالبا وطالبة ذوي الإعاقة السمعية الملتحقين بمدرسة الأمل للصم . وقد تم توزيعهن الي مجموعتين : (١٧) طالبا وطالبة مجموعة تجريبية و (١٧) طالبا وطالبة مجموعة ضابطة . واستخدم الباحث مقياسين : الاول مقياس تينسي والثاني مقياس مهارات التواصل الإجتماعي وتم اعاداه من قبل الباحث وتم حساب صدقه وثباته .

وقد اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة علي مقياس مهارات التواصل الإجتماعي البعدي ومقياس مفهوم الذات تبعا للبرنامج التدريبي . وان الفرق كان لصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين خضعوا للبرنامج التدريبي مما يدل علي فاعلية البرنامج ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة علي مقياس مهارات التواصل الإجتماعي ومقياس مفهوم الذات البعدي تبعا لمتغير الجنس

➤ دراسة عبدالستار شعبان سلمة ابو النصر (٢٠٠٩) بعنوان " فاعلية برنامج تدريبي للتواصل اللغوي علي تحسين التوافق النفسي لدي التلاميذ ضعاف السمع لدمجهم مع العاديين ."

وهدفنا الدراسة الي التحقق من مدي فالية برنامج تدريبي للتواصل اللغوي علي تحسين التوافق النفسي لدي التلاميذ ضعاف السمع لدمجهم مع اقرانهم السامعين في مدارس التعليم العام ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلا من الاطفال ضعاف السمع قسموا إلي مجموعتين : ضابطة وتجريبية كل منها عددها (١٥) طفلا ، وتم التجانس بينهما من حيث المستوي الاجتماعي والاقتصادي ، واسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج التدريبي للتواصل اللغوي ، والذي

أدى الي تحسين التوافق النفسي لدي الاطفال ضعاف السمع والي دمجهم مع أقرانهم من التلاميذ عاديي السمع في مدارس التعليم العام .

➤ دراسة نهاد صالح الهزيلي (٢٠٠٥) بعنوان " فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال المعاقين سمعياً في مرحلة ما قبل المدرسة في عينة أردنية "

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال المعاقين سمعياً في مرحلة ما قبل المدرسة في عينة أردنية، وذلك ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة تجريبية بطريقة قصدية مكونة من (١٧) طفلاً وطفلة من مدرسة الرجاء بمحافظة الزرقاء، وعينة ضابطة مكونة من (١٧) طفلاً وطفلة من أطفال مدرسة الأمل بمدينة عمان .كما تم بناء برنامج تعليمي مستند إلى اللعب على أفراد المجموعة التجريبية بواقع (٥٠) جلسة، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ ولقياس فاعلية البرنامج التعليمي، تم تطبيق اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الشكلي (الصورة - ب -) على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج بوصفه اختباراً قبلياً، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية ثم تطبيق اختبار "تورانس" للتفكير الابتكاري على المجموعتين الضابطة والتجريبية كاختبار بعدي. وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار القبلي والبعدي و تم استخدام تحليل التباين المشترك (ANCOVA).

وقد أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في أداء الأطفال على الدرجة الكلية للقياس البعدي لاختبار "تورانس" ومهاراته (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل) والدرجة الكلية على الاختبار .كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء الأطفال الذكور، ومتوسط أداء الأطفال الإناث على اختبار "تورانس" للتفكير الابتكاري ومهاراته .

➤ دراسة عبدالفتاح مطر (٢٠٠٢) بعنوان فاعلية السيودراما في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم. "

وهدفت الدراسة التعرف على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم، وهدفت أيضا إلى إعداد برنامج سيكودرامي لتنمية مهارة التعاون والاستقلالية والصداقة لدى الأطفال الصم. وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) تلميذا وتلميذة من الأطفال الصم من مدرسة الأمل بالزقازيق تتراوح أعمارهم بين (٩-١٢) عام واستخدم الباحث اختبار الرجل "لجودائف"، هاريس "لقياس ذكاء الأطفال) تقنين :فاطمة حنفي (١٩٨٣) واستمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي (إعداد كمال دسوقي ومحمد بيومي (١٩٩١) ومقياس المهارات الاجتماعية للأطفال الصم من إعداد الباحث . وأكدت النتائج فاعلية برنامج السيودراما في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ أبناء الأمهات المكتئبات

تعقيب على الدراسات السابقة :

- تناولت الدراسات السابقة بعض الدراسات المتعلقة بمتغيرات الدراسة (إعاقة - الذات ، البرمجة اللغوية العصبية ، الإعاقة السمعية)

١- شملت الدراسات المتعلقة بمتغير إعاقة الذات، دراسات تناولت إعاقة الذات لدي فئات ذوي الإعاقة وشملت دراسات (2004) SCHELLEY CAVENDISH ، Jana B. ، (2015) Dykstra. ، Mostasa Mirzaee,et al 2011 ، عفاف جعيس ومصطفي عبدالمحسن (٢٠١٥)، هيام صابر (٢٠١٥)، Andrew J. Martin ,et al (2003) ، وتوصلت جميعها الي ان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين المستويات المرتفعة من إعاقة - الذات وإنخفاض مستوى الأداء والكفاءة الذاتية وإنخفاض تقدير الذات والكفاءة الوالدية والتشاؤم الدفاعي ، والتأثير السلبي علي جودة الحياة والتفاؤل ، والعرضة لتطور أعراض اضطراب فرط الحركة المصاحب بتشتت الإنتباه ADHD ، ووجدت أيضا أن الصم لديهم مستويات مرتفعة من إعاقة - الذات مقارنة بغيرهم.

- كما شملت الدراسات دراسات تناولت إعاقة - الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات والآثار المترتبة عليها ، وأكدت معظمها (2011) Ümit SAHRANÇ ، Scott R. Ross et

al (2001) ، علي العلاقة الإرتباطية الموجبة بين إعاقة الذات وبعض الإضطرابات النفسية كالقلق والإكتئاب والضغط النفسية ، وقصور الوعي الذاتي ، والقابلية للاستهواء بالإضافة الي تأثيرها السلبي علي ديناميات الإدراك، دراسة (مصطفى سليمان ، عادل الصادق (٢٠١١) ، وعلاقتها التنبؤية بكل من التوجه نحو الذات وتجنب الفشل وإنخفاض تقدير الذات وفعالية الذات ، هشام حبيب الحسيني (٢٠٠٩)، دراسة (2012) Cara Wright

- وشملت الدراسات دراسة واحدة فقط - في حدود علم الباحث - هي التي تناولت برامج علاجية لخفض مستويات إعاقة - الذات Kearns, H., Forbes, A. & Gardiner, M. (2007) وأثبتت فعالية فنيات العلاج المعرفي السلوكي CBC في خفض إعاقة - الذات مما يؤكد قابلية السلوكيات المعبرة عن إعاقة - الذات للعلاج باستخدام الفنيات المعرفية السلوكية .

٢- أما فيما يتعلق بالبرمجة اللغوية العصبية فقد تعددت الدراسات التي تناولت تأثيرها الإيجابي في علاج الإضطرابات النفسية والعلاج النفسي (Mahishika Karunaratne (2010) ، رحالي فاطمة جليلة (٢٠١٤)، سهي أحمد أمين (٢٠١٢)، حمد عسلي ، انور البنا (٢٠١١)، عائشة نحوي (٢٠١٠)، دينا البرنس عادل (٢٠٠٩)، وتوصلت جميعها الي فاعلية فنيات البرمجة اللغوية العصبية وأثرها الإيجابي في علاج والحد من الكثير من الإضطرابات النفسية (الرهاب والمخاوف المرضية وخفض القلق وقلق المستقبل ، وعلاج الإدمان وعلاج الضغوط النفسية ، والعلاج النفسي للرهاب الاجتماعي والتأخر الدراسي والبكم الإنتقائي القهم العقلي عند المراهقين ، العدوانية لدي المراهق ، الخوف من الإصابة بالمرض عند الراشدين ، والحط من قيمة الذات عند الراشدين).

- وتناولت الدراسات السابقة أيضا فعالية فنيات البرمجة اللغوية العصبية مع فئات ذوي الإعاقة حيث وجد تأثيرها الإيجابي في تحسين التواصل اللفظي لدي ضعاف السمع، السيد خالد ابراهيم (٢٠١٦)، وأثره الإيجابي لتحسين الكفاءة الإجتماعية والتحصيل الدراسي لدي ذوي صعوبات التعلم، وتحسين مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها، ميساء عبدالحميد العجارمة (٢٠١١)، أحمد رمضان محمد علي (٢٠١٢)، وتحسين الشعور بجودة الحياة وتنمية الذكاء الوجداني لدي ذوي الإعاقة البصرية فادية رزق عبدالجليل (٢٠١٥).

- أما علي المستوي الأكاديمي وتنمية المهارات الشخصية فقد أكدت دراسات عثمان عزيزة (٢٠٠٧) ، اسماعيل حسن الوليلي (٢٠١٦) ، ندي العباجي وميساء قاسم (٢٠٠٧) ، الأثر الفعال والموجب لفنيات البرمجة اللغوية العصبية تنمية الدافعية للإنجاز ، وتكامل الأنماط الإدراكية، وزيادة التحصيل الدراسي وتحسين الإتجاهات نحو الدراسة) .

٣- وفيما يتعلق بالدراسات التي تناولت الإعاقة السمعية فبعضها تناول البناء النفسي للإعاقة السمعية وعلاقتها ببعض المتغيرات عيد جلال أبو حمزة (٢٠٠٣) ، ابراهيم علي ابراهيم (١٩٩٤) ، طارق بن صالح الرئيس (٢٠٠٨) ، حنان خضر أبو منصور (٢٠١١) ، علي بن محمد هوساوي ، سري محمد رشدي (٢٠١٣) ، شرين عبد الوهاب (٢٠٠٥) ، أيمن فوزي الجوهري (٢٠٠٦) ، سري محمد رشدي سالم (٢٠١٧) ، محمود أحمد الطاهر فتح الباب (٢٠٠٩) . وتوصلت جميعها الي أن ذوي الإعاقة السمعية يعانون من (القلق والقلق الاجتماعي ، والشعور بالتشوه الداخلي والضغط النفسية التي تدفعهم للتوتر والعدوان والإنطوائية ، والإكتئاب ، وتعرضهم للإساءة الأسرية ، والسلوك الإنسحابي ، وظهور مشاعر الحصر، وأقل اشباعا لحاجاتهم النفسية مقارنة بالسامعين ، وأكثر عدوانية خاصة لدي الصم .

- وهناك دراسات أخرى تناولت فعالية البرامج الإرشادية والعلاجية لذوي الإعاقة السمعية ، عبدالستار أبو النصر (٢٠٠٩) ، مفضي الحديثات (٢٠١٣) ، عبدالفتاح مطر (٢٠٠٢) ، نهاد صالح الهزيلي (٢٠٠٥) ، محمد حامد عبدالسلام زهران (٢٠١٣) ، حمدي محمد ياسين ، زهرة العلا عثمان (٢٠١٦) ، وقد تنوعت خلالها الإستراتيجيات والنظريات الإرشادية مستهدفة علاج وتخفيف وتحسين العديد من الإضطرابات النفسية والسلوكية والجوانب الشخصية (مفهوم الذات ، التوافق النفسي ، التواصل اللفظي ، التواصل الاجتماعي ، المهارات الاجتماعية ، تنمية التفكير الإبتكاري ، وتمية تقدير الذات وخفض أعراض وصمة الذات) .

٤- ومن الملاحظ ان جميع تلك الدراسات تتسق في نتائجها مع أهداف الدراسة الحالية حيث أن ما يعانيه ذوي الإعاقة السمعية من اضطرابات نفسية ومشكلات سلوكية وإنخفاض تقدير الذات... وغيرها ، يؤكد استخدامهم بشكل أكبر من غيرهم من فئات الإعاقات الأخرى لإستراتيجية إعاقة - الذات حيث أن البناء النفسي لهم يشكل بيئة مناسبة للإعتماد عليها

حماية لإحترام وتقدير الذات لديهم . وفي ذات السياق أكدت الدراسات فعالية فنيات البرمجة اللغوية العصبية في خفض وعلاج العديد من الإضطرابات النفسية بالإضافة الي مساهمتها في تطوير وتنمية الجوانب الشخصية لفئات مختلفة من فئات ذوي الإعاقة ، كل ذلك يؤكد إحتياج فئة الإعاقة السمعية كاحد أهم فئات التربية الخاصة شعورا بالمعاناة والمشكلات، الي برنامج ارشادي يعزز التواصل من خلال التركيز علي النظم التمثيلية متضمنا أنشطة سلوكية تدعم تقدير الذات والمشاركة الفاعلة في الحياة الإجتماعية، معززا لديهم القدرة علي التنظيم الذاتي والشعور بالثقة والوعي بقدراتهم والتركيز علي جوانبهم الإيجابية والتعرف علي العوامل والمفاهيم التي من شأنها تعزيز الفشل لديهم وتحويلها من البناء العميق الي البناء السطحي للتعامل معها بوضوح وتعديلها ، وهذا من شأنه في النهاية خفض إعاقة - الذات لديهم.

ثانيا : فروض الدراسة :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اعاقه الذات لصالح التطبيق البعدي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي .
- لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس اعاقه الذات في التطبيقين البعدي والتتبعي" .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من ذوي الإعاقة السمعية على مقياس إعاقة الذات لصالح الذكور.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات ضعيفي السمع والصم على مقياس اعاقه الذات لصالح الصم".
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات ذوي الصمم قبل اللغوي وذوي الصمم بعد اللغوي على مقياس اعاقه الذات لصالح ذوي الصمم قبل اللغوي".

الإجراءات المنهجية

ويتضمن الفصل الرابع المحاور الآتية:

- وصف مجتمع الدراسة وعينتها
- أدوات الدراسة
- الإطار النظري للبرنامج
- أهمية البرنامج
- أهداف البرنامج
- الأسس العامة للبرنامج
- الأبعاد الأساسية للبرنامج
- مراحل عملية الإرشاد بالبرمجة اللغوية العصبية.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية

أولاً : وصف مجتمع الدراسة وعينتها :

١- مجتمع الدراسة :

- عينة الدراسة : انقسمت عينة الدراسة إلى:

- عينة استطلاعية .

- عينة أساسية .

- عينة إرشادية .

أ- عينة الدراسة الاستطلاعية :

اختار الباحث العينة الاستطلاعية بطريقة عشوائية بهدف تقنين أداة الدراسة السيكومترية وقد شملت هذه العينة بعد استبعاد حالات الغياب وعدم الجدية في الإجابات على (ن = ٥٠) طالب من ذوي الإعاقة السمعية الملتحقين بمعهد الأمل للصم والمشاركين بالجمعية المصرية للإعاقة السمعية (٢٨ ذكور ، ٢٢ إناث) بمتوسط العمر (١٩,٣٥ عام) وانحراف معياري (١٠,٨٤) ويوضح الجدول الآتي خصائص العينة :

جدول رقم (١)

خصائص العينة الاستطلاعية ن (٥٠)

الاجمالي	ثانوي		المراحل التعليمية
	إناث	ذكور	النوع
			فئة الإعاقة
٣٨	١٨	٢٠	صمم
١٢	٤	٨	ضعف السمع
٥٠	٢٢	٢٨	الاجمالي

ب- عينة الدراسة الأساسية :

لإختبار صحة الفروض المتعلقة بالدراسة تم اختيار العينة الأساسية وهم المشاركون في الجمعية المصرية للإعاقة السمعية بأسويط ، ولإختبار صحة الفروض تم اختيار عينة مكونة من (٧٢) طالب بمتوسط العمر (١٩,٤٥) وإنحراف معياري (١١,٢٢) اعتمادا علي نتائج الإستجابة الخاصة بالعينة الإستطلاعية بالإضافة الي بعض المشاركين في أنشطة الجمعية والجدول التالي يوضح خصائص تلك العينة .

- جدول رقم (٢)

- خصائص العينة الأساسية (٧٢)

العدد	الخصائص	
٣٦	ذكور	النوع
٣٦	إناث	
٤٣	أصم	فئة الإعاقة
٢٩	ضعيف سمع	
٥٠	قبل لغوي	تاريخ الإصابة
٢٢	بعد لغوي	
٧٢	الإجمالي	

٣- عينة البرنامج الإرشادي :

قام الباحث باختيار العينة الإرشادية بناءا علي عدد من المعايير واستبعاد الأفراد الذين لا تنطبق عليهم تلك المعايير عملا علي تحقيق التكافؤ بين أفراد العينة ، وأستعان الباحث بفحص السجلات الخاصة بأفراد العينة والمتواجدة في ملفات التحاقهم بالجمعية مستعينا استمارة جمع البيانات وتحليل السجلات لأفراد العينة (إعداد الباحث)، والتي تبين (العمر، ومستوي التعليم، ومستوياتهم الإقتصادية والإجتماعية، والقياس السمعي ، ودرجة الإعاقة - صمم أو

ضعف سمع، والنوع : ذكر أو أنثي ، سبب الإصابة : وراثي أو مكتسب وقت الإصابة : قبل لغوي أو بعد لغوي (ومن أهم تلك المعايير :

- الفئة العمرية : حيث تم اختيار الأفراد الذين متوسط أعمارهم (١٩,٤) وبانحراف معياري (١٠,٣٢) .

- المستوي التعليمي : حيث تم اختيار الطلاب بالمرحلة الثانوية بصفوفها الثلاثة الأولى الثانوي والثاني الثانوي والثالث الثانوي بالإضافة الي ثلاثة طلاب بالمرحلة الجامعية (تم الاستعانة بهم كنماذج نجاح لعرض تجاربهم وخبراتهم الناجحة خلال جلسات البرنامج). وتم استبعاد المستويات التعليمية المنخفضة .

- درجة فقدان السمع : حيث تتراوح قيمة الخسارة السمعية لدى فئة (ضعف السمع) ما بين 20-40 وحدة ديسبل.(وسيحددها الباحث بضرورة اعتماد هذه العينة علي معين سمعي كالسماعات يمكنهم من التواصل أو قدرتهم علي التواصل من خلال استخدام مكبر صوتي اثناء الجلسات أو رفع الصوت، بالإضافة الي البيانات المعطاه من المشاركين باستمارة جمع المعلومات التي صممها الباحث)، وتزيد الخسارة السمعية لدي فئة (الصم) من ٧٠ وحدة ديسبل فأكثر(تحدد من خلال تقارير القياس السمعي للعينة والموجودة بسجلاتهم).

- واعتمادا علي الدرجات المرتفعة علي مقياس إعاقة - الذات تم التنسيق مع إدارة الجمعية لإختيار أعلى فئة من المشاركون حسب درجاتهم علي المقياس بعد استبعاد حالات عدم الجدية والغياب وإستيفاء المعايير السابقة لتحقيق تكافؤ المجموعة ،وشملت (٣٥) طالب خصائصها موضحة في الجدول التالي .

- تم تطبيق البرنامج عليهم واعتمد الباحث علي التصميم التجريبي المكون من مجموعة واحدة حيث تم تطبيق القياس القبلي (مقياس إعاقة الذات) عليها، ثم تطبيق البرنامج (متغير مستقل) ، ثم القياس البعدي (مقياس إعاقة الذات) لقياس أثر البرنامج علي خفض إعاقة - الذات (متغير تابع). وبعد فترة شهر من تطبيق البرنامج تم تطبيق المقياس مرة أخرى علي أفراد العينة لقياس أثر البرنامج (القياس التتبعي) .

- جدول رقم (٣)
- خصائص العينة الإرشادية (٣٥)

القياس التتبعي	بعد التطبيق	عينة التطبيق	الخصائص	
٢٠	٢٠	٢٠	ذكور	النوع
١٥	١٥	١٥	إناث	
٢٥	٢٥	٢٥	أصم	فئة الإعاقة
١٠	١٠	١٠	ضعيف سمع	
٢٦	٢٦	٢٦	قبل لغوي	تاريخ الإصابة
٩	٩	٩	بعد لغوي	
٣٥	٣٥	٣٥	الإجمالي	

ثانيا : منهج الدراسة :

بحسب طبيعة الدراسة الحالية فقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي وأتمد الباحث علي المجموعة الواحدة كتصميم تجريبي بغرض فحص واختبار صحة الفروض في الدراسة, ومعرفة أثر إحداث تغير مقصود في المتغير المستقل (بعض فنيات البرمجة اللغوية - العصبية), على المتغير التابع (إعاقة - الذات لدي المعوقين سمعيا), وقد تم اختيار المنهج شبه التجريبي لأنه الأنسب لهذه الدراسة .

ثالثا : أدوات الدراسة :

١- استمارة جمع البيانات وتحليل السجلات لأفراد العينة (إعداد الباحث)

٢- استبانة سلوكيات إعاقة - الذات (إعداد الباحث) :

لغرض الدراسة الإستطلاعية والتعرف علي سلوكيات إعاقة - الذات الأكثر إنتشارا بين أفراد العينة الأساسية و تصميم أداة القياس المناسبة ، تم تصميم استبانة تشتمل على سلوكيات

- يقوم بها المعاق سمعياً وتعبير عن إعاقة الذات لديه، وتتضمن الإستهانة (٢٥) عبارة تعبر جميعها عن إعاقة - الذات وقد مرت الإستهانة خلال إعدادها بالمراحل الآتية:
- الإطلاع علي الإطار النظري والمقاييس السابقة الخاصة بإعاقة - الذات .
 - رصد كافة السلوكيات المعبرة عن إعاقة - الذات من خلال الإطار النظرية والمقاييس وكذلك ملاحظات الباحث من خلال العمل مع ذوي الإعاقة السمعية .
 - صياغة السلوكيات المعبرة عن إعاقة - الذات في شكل عبارات بسيطة .
 - تم إعداد الإستهانة في صورتها الأولية وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية وعددهم (٩) محكمين (ملحق ١) وقد اشتملت تلك الصورة على (٢٥) عبارة تتضمن بدائل الإجابة عليها أربعة اختيارات اختيارات (دائما= ٤ ، غالبا= ٣ ، أحيانا= ٢ ، نادرا= ١)، علي ولم يتم تعديل أي من بنود الاستهانة وفقا لإتفاق السادة المحكمين . حيث تراوحت نسبة الإتفاق بين فقرات الإستهانة بين ٩٠% الى ١٠٠% وهي نسب مقبولة مما يدل على صدق الإستهانة .
 - إختيار عينة مكونة من (١٥) فرد يعملون مع ذوي الإعاقة السمعية منذ فترات طويلة تضمنت (خمس مترجمون للغة الإشارة ، وست مشرفون ، وأربع معلمون) .
 - تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية كما هو موضح بالجدول رقم (٤) :

جدول (٤) يوضح السلوكيات المعبرة عن إعاقة - الذات الأكثر انتشارا والأقل انتشارا من وجهة نظر مشرفيهم .

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	الترتيب
١	التركيز على النجاحات والإنجازات الماضية	١.٩٠	٠.٩٥	٦٣.٣٣	١١
٢	تأجيل الواجبات الدراسية وعدم اتمامها	٢.٨٠	٠.٧٠	٩٣.٣٣	٣
٣	التكؤ الأكاديمي وعدم المثابرة	٢.٤٣	٠.٧٩	٨٠.٨٣	٧
٤	السهر وتضييع الوقت ليلة الامتحان	١.٩٣	١.١٠	٦٤.١٧	١٠
٥	تضييع الوقت في أنشطة تشغل عن الدراسة	٣.٠٠	٠.٧٧	١٠٠.٠٠	١
٦	السماح للآخرين بتشتيت انتباهه عن المهمات المنوطة به	٢.١٨	٠.٥٨	٧٢.٥٠	٩
٧	تعاطي المخدرات	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	١٧
٨	تناول الكحوليات	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	١٧ مكرر
٩	عدم الاهتمام بنتائج الأداء	٢.٦٨	٠.٧٩	٨٩.١٧	٥
١٠	عدم التخطيط للمهام.	٢.٦٣	٠.٤٨	٨٧.٥٠	٦
١١	وضع أهداف غير واقعية.	١.٧٣	٠.٨١	٥٧.٥٠	١٢
١٢	الادعاء الدائم بالمرض والإجهاد.	١.٥٣	١.٣٢	٥٠.٨٣	١٣
١٣	التسويق والتأجيل.	٢.٣٣	٠.٤٠	٧٧.٥٠	٨
١٤	قلق الامتحان.	١.٩٠	٠.٨٩	٦٣.٣٣	١١ مكرر
١٥	الفوبيا الاجتماعية والخوف من النقد.	٣.٠٠	٠.٦٢	١٠٠.٠٠	١ مكرر
١٦	الشعور بالكآبة والمزاج السيء	٣.٠٠	٠.٦٣	١٠٠.٠٠	١ مكرر
١٧	الشعور بالضغط.	١.٤٣	٠.٨١	٤٧.٥٠	١٤
١٨	الاستسلام بسرعة.	٠.٦٧	٠.٧٩	٢٢.٥٠	١٥
١٩	توجيه الأذى للذات لتجنب الأداء.	٠.٦٥	٠.٨٣	٢١.٦٧	١٦
٢٠	التأكيد الدائم على صعوبة المهمة.	٢.٦٩	٠.٣٤	٨٩.٦٧	٤
٢١	عدم التخطيط للمستقبل	٣.٠٠	٠.٢٥	١٠٠.٠٠	١ مكرر
٢٢	القاء العبء علي مترجم لغة الإشارة والمعلمين.	٣.٠٠	٠.٣١	١٠٠.٠٠	١ مكرر
٢٣	عدم الوعي بالقدرات الحقيقية	٣.٠٠	٠.٤٣	١٠٠.٠٠	١ مكرر
٢٤	الاهتمام الدائم بتقييم الآخرين.	٢.٨٨	٠.٦٨	٩٦.٠٠	٢
٢٥	خلق أعداء لنتائج الأداء	٣.٠٠	٠.١٤	١٠٠.٠٠	١ مكرر

ويتضح من الجدول السابق ان أكثر السلوكيات انتشارا (من وجهة نظر المشرفين) هي التي تتضمنها الفقرات (٥، ١٥، ١٦، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٥) حيث حصلت هذه الفقرات على نسبة مئوية ١٠٠%، بينما حصلت الفقرتين (٧، ٨)، على نسبة مئوية ٥٠%، كما ان الفقرات (١٨، ١٩، ١٧) حصلت على نسبة مئوية منخفضة.

٣- مقياس أعاقه- الذات لذوي الإعاقة السمعية (إعداد الباحث)

وصف المقياس :

يتكون المقياس الحالي من (١٥) موقف تهدف الي قياس سلوك إعاقه الذات لدي فئة ذوي الاعاقه السمعية (الصم - ضعاف السمع) الذين تلقوا قدرا من التعليم (ابتدائي - اعدادي - ثانوي -) من البالغين . ويتضمن كل موقف ثلاثة بدائل يمكن للمفحوص الاختيار من بينها وكل موقف يحتمل اختياران يعبران عن سلوك إعاقه الذات وبديل ثالث لا يعبر عن إعاقه - الذات، ويعتبر الشخص معوق - لذاته اذا حصل علي أكثر من ثماني درجات من واقع خمسة عشر درجة علي درجات الاختبار . وقد وزعت الاختيارات لتشمل بعض العبارات السلبية لإختبار صدق أداء المفحوص اثناء الإجابة .

طريقة تصحيح المقياس :

توزع الدرجات لتشمل :

- كل المواقف التي يختار فيها المفحوص اختيارات تعبر عن اعاقه الذات يمنح درجة واحد (١)
- كل المواقف التي يختار فيها المفحوص اختيارات لا تعبر عن اعاقه - الذات يمنح درجة صفر (٠)
- يتم جمع الدرجات التي حصل عليها المفحوص لتكون الدرجة النهائية خمسة عشر ١٥ والتي تعبر عن الدرجة القصوي لسلوك إعاقه - الذات
- يصبح الفرد معوقا لذاته اذا حصل علي درجة تزيد عن او تساوي ثمانية درجات فأكثر .
- روعي في إعداد المقياس تجنب العبارات الطويلة واستخدام الالفاظ المعقدة وصياغته في صورة مواقف حياتية ليناسب الطبيعة المعرفية لذوي الإعاقة السمعية .

وقد مر المقياس بالمراحل الآتية :

- الإطلاع على عددا من الدراسات والكتب العربية والأجنبية التي تناولت موضوع اعاقه - الذات .
- الإطلاع على مقاييس اعاقه - الذات ومنها مقياس عماد كريم بوشادي (٢٠٠٤) لقياس إعاقه الذات، ويتكون من (٢٦) فقرة هدف لقياس اعاقه الذات في الأداء الرياضي ، ومقياس إعاقه الذات Strupe (١٩٨٥) ترجمة وتقنين كل من مصطفى أبو المجد سليمان وعادل محمد الصادق (٢٠١١) في دراستهما حول ديناميات الإدراك لدي ذوي إعاقه الذات من طلاب الجامعة ؛ وتكون المقياس من عشر بنود فقط لتمييز درجة اعاقه الذات لدي طلاب الجامعة وتتضمن العشر بنود الملامح الأساسية لإعاقه - الذات موزعة بين عالي جدا ومنخفض جدا . وكذلك استبيان إعاقه الذات لهشام حبيب الحسيني في دراسته حول علاقة سلوك إعاقه الذات بالأداء علي إختبارات القدرة العقلية وشملت العينة طلاب المرحلة الثانوية ويتكون الاستبيان من ٣١ عبارة ، كما استعان الباحث في اعدادة لمقياس إعاقه - الذات المترجم لعادل سيد عبادي (٢٠١٠) والذي قام بترجمة وتقنين مقياس رودلت (Rodewait 1990) ويتكون من خمس وعشرون بندا يجيب المفحوص عنها وفقا لخمس بدائل تتراوح بين لا اوافق جدا الي اوافق بشده، وكذلك مقياس اعاقه الذات لجونز ورودلنت (Jones & Rhodewalt, 1982) ، والأداة التي طورها Midgley and colleagues (1996) معا Self-Handicapping Scale 5-item (SHS) (5-item) وترجمها الباحث ببودها الخمسة (بالفصل الثاني) وكذلك قائمة التحقق من إعاقه - الذات Self-handicapping checklist التي قام بإعدادها (Strube, 1986) وحدد فيها مجموعة من المؤشرات والسلوكيات التي تتداخل مع القدرة وتسبب اللجوء لإستراتيجية إعاقه - الذات وقام الباحث أيضا بترجمتها أيضا بالفصل الثاني .
- بعد اطلاع الباحث علي هذه المقاييس والإطار النظري للدراسة وبعض النظريات المفسرة لإعاقه الذات قام بتصميم مقياس إعاقه الذات لذوي الإعاقه السمعية الحالي .
- وعلي الرغم من وجود نسخة عربية مترجمة لمقياس إعاقه - الذات رودلت Rodewait (1990) وتم استخدامها في الدراسات العربية، فضل الباحث إعداد مقياس متخصص لأعاقه - الذات لدي ذوي الإعاقه السمعية لعدة أسباب أهمها :

- المقياس الحالي المترجم والمستخدم حالياً في عدد من الدراسات في كل صوره (٢٥) فقرة بالإضافة الي المحتوى النظري الكبير والذي لا يناسب البناء المعرفى ومستوي النمو اللغوي لدي ذوي الإعاقة السمعية بشكل عام وأفراد العينة الحالية بشكل خاص .
- يميل المعوقين سمعياً الي فهم واستيعاب المواقف الحياتية البسيطة المرتبطة بواقعهم أكثر من العبارات والبنود التي تنطوي علي جانب تخيلي أو إفتراضي فالنواحي التصورية أيضاً لديهم تعاني من القصور والضعف .
- رغبة الباحث في إضافة مقياس جديد يقدم تصوراً جديداً لمفهوم إعاقة – الذات يمكن القاريء من استيعاب المفهوم من خلال المواقف بما يتفق مع الإطار النظري .
- حاول الباحث ترجمة أعراض وأشكال إعاقة – الذات حسب ما توصل اليه خلال بحثه وقراءته وبلوره في الإطار النظري الي مجموعة من المواقف تتفق والتعريف الإجرائي للمفهوم .

- الاستفادة من الإطار النظري للدراسة الحالية وبعض الدراسات السابقة (عادل سيد عبادي ، ٢٠١٠)، (هشام حبيب الحسيني ، ٢٠٠٩) ، (دراسة Mostasa Mirzaee,et al ، 2011)، (Ümit SAHRANÇ ,2011) ، (عفاف محمد جعيس ، مصطفى عبدالمحسن الحديبي ، ٢٠١٥) ، (Kearns, H., Forbes, A. & Gardiner, M. ,2007) ، (هيام صابر صادق شاهين ، ٢٠١٥) ، (مصطفى أبو المجد سليمان مفضل ، عادل محمد الصادق سليمان ، ٢٠١١)، (Andrew J. Martin ,et al ,2003) وغيرها من الدراسات التي تناولت إعاقة – الذات في علاقتها بالعديد من المتغيرات .

- الاستفادة من نتائج الدراسة الإستطلاعية .

- تم إعداد صورة للمقياس الأولية وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية (ملحق ١) وقد اشتملت تلك الصورة على (١٥) موقف يتضمن بعضها مواقف حياتية ومواقف أكاديمية والبعض الأخر مواقف ترتبط بالطبيعة النفسية لذوي الإعاقة السمعية . ويندرج تحت كل موقف ثلاثة بدائل يعبر بدليلين منهما علي إعاقة – الذات والموقف الثالث لا يعبر عن إعاقة – الذات .

- وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل عبارات المقياس كما يلي

جدول رقم (٥)

العبارات التي تم تعديلها لمقياس اعاقة - الذات

العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
الموقف الأول : أرغب في ليلة الإمتحان - السهر لفترات طويلة حتي الصباح	أفضل في ليلة الإمتحان - السهر لفترات طويلة
الموقف الثاني : اذا تم تكليفي بواجبات دراسية	عند تكليفي بواجبات مدرسية

جدول (٦)

طريقة التصحيح

تصحيح الباحث	استجابة المفحوص
<p>اذا قام المفحوص باختيار البديل الأول أو الثاني تحتسب له درجة واحدة أما اذا اختار البديل الثالث فيحتسب له درجة صفر ولا يحق للمفحوص اختيار أكثر من بديل</p> <p>ثم يقوم الباحث بجمع الدرجات التي حصل عليها المفحوص فاذا زاد عدد الدرجات عن ثماني درجات يعد المفحوص معوقا - لذاته</p>	<p>مثال</p> <p>١- مشكلات السمع لدي :</p> <ul style="list-style-type: none"> ○ تكسبي عطف الآخرين ○ تسهل لي كثير من التعاملات اليومية ○ أتقبلها وأتعايش معها بإيجابية . <p>البديلين الول والثاني يعبران عن إعاقة - الذات علي عكس البديل الثالث حيث لا يعبر عن إعاقة - الذات وتم توزيع تلك البدائل بشكل عشوائي في كافة المواقف وتنوع المواقف بين ايجابي وسلبي .</p>

- تضمن مفتاح التصحيح للمقياس ما يلي :

الموقف	العبارات التي تعبر عن إعاقة - الذات	الموقف	العبارات التي تعبر عن إعاقة - الذات
الموقف الأول	العبرة الأولى والثانية	الموقف التاسع	العبرة الثانية والثالثة
الموقف الثاني	العبرة الأولى والثالثة	الموقف العاشر	العبرة الأولى والثالثة
الموقف الثالث	العبرة الثانية والثالثة	الموقف الحادي عشر	العبرة الأولى والثالثة
الموقف الرابع	العبرة الثانية والثالثة	الموقف الثاني عشر	العبرة الأولى والثانية
الموقف الخامس	العبرة الأولى والثالثة	الموقف الثالث عشر	العبرة الأولى والثالثة
الموقف السادس	العبرة الأولى والثالثة	الموقف الرابع عشر	العبرة الأولى والثانية
الموقف السابع	العبرة الأولى والثانية	الموقف الخامس عشر	العبرة الأولى والثانية
الموقف الثامن	العبرة الأولى والثانية		

صدق وثبات مقياس اعاقه الذات لذوي الاعاقه السمعية:

١- صدق مقياس اعاقه الذات لذوي الاعاقه السمعية:

أ- الصدق المرتبط بالمحكات :

للاطمئنان على صدق المحك لمقياس إعاقة الذات تم الاستعانة بمقياس تقدير الذات لروزنبرج (Rosenberg,1989) ولهذا المقياس خواص سيكومترية جيدة في صيغته الإنجليزية (Blasovich & Tomaka , 1991) وكذلك نسخته العربية - Abdel (khalek, Korayem & EL-Nayal , 2012) ويجب عن هذا المقياس في نسخته العربية بالصيغة الرباعية (موافق جدا - موافق - غير موافق - غير موافق جدا) . وتتراوح

الدرجة الكلية بين ١٠ : ٤٠ وتشير الدرجة العليا الي ارتفاع تقدير الذات .(أحمد محمد عبدالخالق، ٢٠١٧، ٢٩ - ٤٢)

ويتمتع هذا المقياس بصدق وثبات مرتفع، وقد تم تطبيق مقياس إعاقة الذات والمقياس المحك على عينة استطلاعية قدرها (٥٠)، من المعاقين سمعياً، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الافراد على مقياس إعاقة الذات والمقياس المحك فبلغت قيمته -٠.٧٦٩ وهي قيمة سالبة ودالة احصائياً عند مستوى ٠.٠١ وهذا يدل على صدق المحك لمقياس إعاقة الذات.

ب-الصدق المنطقي (صدق المحكمين) Logical Validity :

ويهدف هذا الصدق إلى الحكم على مدى تمثيل المقياس للميدان الذي يقيسه، أي أن هذا النوع من الصدق يقوم في جوهره على اختيار أسئلة المقياس بالطريقة التطبيقية العشوائية التي تمثل مجال القياس . (فؤاد البهي السيد، ١٩٧٩، ٥٥٢)

(١) تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين وذلك بهدف:

(٢) التأكد من مناسبة مفرداته .

(٣) تحديد غموض بعض المفردات لتعديلها أو استبعادها .

(٤) إضافة مفردات جديدة من الضروري إضافتها .

وللتحقق من صدق المحكمين لمقياس إعاقة - الذات لذوي الإعاقة السمعية تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات المصرية حيث بلغ عدد المحكمين ٩ محكمين وتم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد المحكمين الذين اتفقوا على مناسبة الفقرة}}{\text{العدد الكلي للمحكمين}} \times 100$$

جدول (٧)

يوضح نسبة اتفاق المحكمين على فقرات مقياس

إعاقة - الذات لذوي الاعاقة السمعية

نسبة الإتفاق	رقم الفقرة	نسبة الإتفاق	رقم الفقرة
%٩٠	٩	%١٠٠	١
%٨٨	١٠	%١٠٠	٢
%١٠٠	١١	%٩٠	٣
%٩٦	١٢	%١٠٠	٤
%٩٠	١٣	%٩٥	٥
%٩٠	١٤	%٨٩	٦
%١٠٠	١٥	%١٠٠	٧
		%٨٩	٨

ويوضح الجدول (٦) ان نسبة الإتفاق تراوحت بين فقرات مقياس اعاقه الذات لذوي الاعاقه السمعية بين ٨٨% الى ١٠٠% وهي نسب مقبولة مما يدل على صدق مقياس اعاقه الذات لذوي الاعاقه السمعية.

ج- صدق الاتساق الداخلي:

للاطمئنان على الاتساق الداخلي لمقياس اعاقه الذات لذوي الاعاقه السمعية تم تطبيق مقياس اعاقه الذات لذوي الاعاقه السمعية على عينة استطلاعية قدرها ٥٠ معاق سمعياً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات مقياس اعاقه الذات لذوي الاعاقه السمعية والدرجة الكلية على المقياس كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٨)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجات فقرات مقياس اعاقه الذات لذوي الاعاقه السمعية والدرجة الكلية عليها
(ن=٥٠)

الفقرات	الارتباط الكلية بالدرجة الكلية	الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية
١	**٠.٣١٦	٦	**٠.٤٥٦	١١	**٠.٥٣٣
٢	**٠.٦٢٦	٧	**٠.٤٥٩	١٢	**٠.٣٥١
٣	**٠.٣١٢	٨	**٠.٦٥١	١٣	**٠.٤٥٧
٤	**٠.٦٥٣	٩	**٠.٣٧٧	١٤	**٠.٦٦٢
٥	**٠.٦٢٩	١٠	**٠.٤٨٢	١٥	**٠.٤١٠

** دال عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق ان جميع قيم معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يدل على الاتساق الداخلي لمقياس اعاقه الذات لذوي الاعاقه السمعية.

٢- ثبات مقياس اعاقه الذات لذوي الاعاقه السمعية:

للتأكد من ثبات اعاقه الذات لذوي الاعاقه السمعية تم الاعتماد على طريقتين من طرق حساب الثبات هما: معادلة كيودريتشاردسون ٢٠، إعادة تطبيق المقياس كما يلي:

أ- معادلة كيودريتشاردسون ٢٠:

لحساب ثبات مقياس اعاقه الذات لذوي الاعاقه السمعية اعتمد الباحث على استخدام معادلة كيودريتشاردسون ٢٠، حيث تم تطبيق مقياس اعاقه الذات لذوي الاعاقه السمعية على عينة استطلاعية قدرها ٥٠ معاق سمعياً، وتم حساب معامل الثبات لمقياس اعاقه الذات لذوي الاعاقه السمعية باستخدام معادلة كيودريتشاردسون ٢٠، حيث بلغت قيمة معامل الثبات ٠.٧٨١، ويلاحظ ان قيمة معامل الثبات كانت مقبولة مما يدل على ثبات مقياس اعاقه الذات لذوي الاعاقه السمعية.

ب- الثبات بطريقة إعادة التطبيق:

للاطمئنان على ثبات مقياس اعاقاة الذات بهذه الطريقة تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قدرها ٣٠ من المعاقين سمعيا وتم إعادة تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور فترة زمنية قدرها أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، وقد قيمة معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق المقياس ٠.٨٤٢ وهي قيم جيدة مما يدل على ثبات مقياس اعاقاة الذات.

٣- تحديد نسب الانتشار لسلوكيات إعاقاة - الذات :

للتعرف على نسب انتشار إعاقاة الذات تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات افراد عينة الدراسة الأساسية على فقرات مقياس إعاقاة الذات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٩)

نسب انتشار إعاقاة الذات لدى العينة الأساسية (ن=٧٠)

م	فقرات مقياس إعاقاة - الذات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
١	٢- أفضل في ليلة الإمتحان ○ السهر لفترات طويلة حتي الصباح ○ أفضل مشاهدة التلفاز أو قضاء وقتا طيبا مع الأصدقاء ○ اراجع ما تم استذكاره مسبقا وأنام مبكرا	٠.٥١	٠.٤١	٥١.٠٠	١١
٢	٣- إذا تم تكلفني بواجبات دراسية ○ أوجلها لوقت متأخر ○ انجزها بسرعة ○ بعض الواجبات مزعجة ولا أقوم بها	٠.٧٨	٠.٤٦	٧٧.٦٠	١
٣	٤- عندما أودي بشكل سيء ○ الوم نفسي بشدة ○ دوما تكون الأسباب خارجه عن ارادتي ○ أواسي نفسي	٠.٤٧	٠.٣٢	٤٦.٩٣	١٣
٤	٥- عند قيامي بأي عمل : ○ اضع خطة واضحة واهداف محددة ○ أكون قلقا جدا من النتائج ○ أفكر دوما في وجهة نظر الآخرين في أدائي	٠.٦٤	٠.٤١	٦٣.٦٠	٦
٥	٦- انفعالاتي دوما تؤثر علي تفوقي : ○ بشكل سيء ○ بشكل جيد ○ احتفظ بهدوني لفترات طويلة	٠.٥١	٠.٤٣	٥٠.٦٠	١٢

تابع

جدول (٩)

نسب انتشار إعاقاة الذات لدى العينة الأساسية (ن=٧٠)

٣	٧٠.٦٠	٠.٤٣	٠.٧١	٧- رأي الآخرين المحيطين بي بالنسبة لي : <input type="radio"/> مهم جدا <input type="radio"/> الي حد ما <input type="radio"/> استطيع اقتاعهم دوما انني علي حق	٦
٨	٦٠.٢٧	٠.٤٦	٠.٦٠	٨- عند قيامي بأي مهمة : <input type="radio"/> أشعر بالإجهاد بسرعة . <input type="radio"/> أشعر بالملل والضجر <input type="radio"/> أحتفظ بقوتي ولياقتي بشكل دائم	٧
١٠	٥٣.٥٠	٠.٤٤	٠.٥٤	٩- إصابتي بالمرض قبل الامتحانات : <input type="radio"/> فرصة جيدة للتغيب من الامتحان لصعوبته <input type="radio"/> افضل من حصولي علي درجات ضعيفة <input type="radio"/> ابذل قصاري جهدي لحضور الامتحان .	٨
١٤	٤٦.٦٠	٠.٣٨	٠.٤٧	١٠- غالبا عندما أخطيء : <input type="radio"/> اسارع بالاعتذار <input type="radio"/> دوما تكون لدي مبرراتي . <input type="radio"/> قليلا ما أخطيء	٩
٤	٦٩.٠٠	٠.٣٢	٠.٦٩	١١- الظروف المحيطة بي : <input type="radio"/> كثيرا ما تكون سببا في معاناتي <input type="radio"/> دوما تكون مساندة لي <input type="radio"/> اعتقد أن حظي سيء	١٠
٧	٦٠.٦٧	٠.٤٤	٠.٦١	١٢- أعتقد أنني بطبيعتي : <input type="radio"/> متشائم <input type="radio"/> متفائل <input type="radio"/> قلق بطبيعي	١١
٥	٦٦.٩٣	٠.٣٨	٠.٦٧	١٣- أعرف أن حظي : <input type="radio"/> سيء جدا <input type="radio"/> سيء أغلب الأحيان <input type="radio"/> جيد ومرضي	١٢
٢	٧٣.٦٠	٠.٤٣	٠.٧٤	١٤- زملائي في الامتحانات عادة : <input type="radio"/> يساعدونني <input type="radio"/> لا أحتاج لمساعدتهم <input type="radio"/> اطلب منهم المساعدة لكنهم أنانيون	١٣
٩	٥٥.٦٠	٠.٣٦	٠.٥٦	١٥- الناس من حولي : <input type="radio"/> لا يساعدونني <input type="radio"/> جزء من معاناتي <input type="radio"/> لدي علاقات جيدة معهم	١٤
٨ مكرر	٦٠.٢٧	٠.٣٨	٠.٦٠	١٦- مشكلات السمع لدي : <input type="radio"/> تكسبني عطف الآخرين <input type="radio"/> تسهل لي كثير من التعاملات اليومية <input type="radio"/> أتقبلها وأتعايش معها بإيجابية	١٥
	٦٠.٤٧	٢.٣٩	٩.٠٧	الدرجة الكلية للمقياس	

ويتضح من الجدول السابق ان نسب الانتشار تراوحت بين ٤٦.٦٠% و ٧٧.٦٠%، كما ان نسبة الانتشار الكلية بلغت ٦٠.٤٧%، وحصلت العبارة الثانية على اعلى نسبة انتشار (٧٧.٦٠%) تليها العبارة الثالثة عشر بنسبة انتشار (٧٣.٦٠)، كما حصلت العبارة التاسعة على اقل نسبة انتشار (٤٦.٦٠).

٤- البرنامج الإرشادي القائم علي فنيات البرمجة اللغوية العصبية : (إعداد الباحث)

١- خطوات إعداد البرنامج الإرشادي :

أعد الباحث البرنامج الإرشادي مستندا علي فنيات البرمجة اللغوية العصبية بهدف مساعدة ذوي الإعاقة السمعية في التخلص من السلوكيات المعبرة عن إعاقة - الذات او خفض تلك السلوكيات لديهم، ووصولاً الي البرنامج في صورته النهائية قام الباحث بمجموعة من الإجراءات والخطوات منها :

- الإطلاع علي الإطار النظري والأدب التربوي للعديد من الدراسات التي أجريت في نفس المجال والتي اعتمدت علي فنيات البرمجة اللغوية العصبية والتي ووفقا للدراسات ساهمت في علاج وتخفيف العديد من الاضطرابات النفسية والسلوكية ورفع كفاءة الأداء الشخصي، ومن هذه الدراسات: دراسة دينا البرنس عادل عبد الرحمن (٢٠٠٩) ، و دراسة Jorge Villalobos, 2008 . ودراسة ميساء العجارمة (٢٠١١). ودراسة عائشة نحوي (٢٠١٠). ودراسة عمرو عبدالجواد محمد (٢٠٠٨) . وميساء يحي (٢٠٠٧). وغيرها العديد من المصادر والدراسات الأخرى .والإطار النظري للعديد من الدورات التدريبية والعلاجية والإرشادية المتخصصة في مجال البرمجة اللغوية العصبية .

- عرض البرنامج علي مجموعة من الأساتذة في مجال الصحة النفسية وعلم النفس التربوي ملحق (١) والذين اتفقوا علي مجموعة من التعديلات يجب مراعاتها في البرنامج وشملت :

- صياغة المصطلحات بصورة يتمكن ذوي الاعاقة السمعية من فهمها واستيعابها .
- التركيز علي الأنشطة والتدريبات لإيصال محتوى البرنامج والحد قدر الإمكان من المحتويات اللفظية التي قد يصعب علي ذوي الإعاقة السمعية استيعابها بسهولة .
- اضافة متوسط الوقت الذي تستغرقه الجلسات وتحديد الوقت الذي تستغرقه كل جلسه .

➤ مراعاة تقييم الجلسات سواء التقييم بشكل نهائي بعد انتهاء البرنامج او تقييم مرحلي يتم بعد كل جلسة .

➤ الإهتمام بالواجبات المنزلية للتأكد من استيعاب المشاركين لمحتوي الجلسات .

➤ تم مراعاة توصيات المحكمين وازافتها للبرنامج ليصل البرنامج لصورته النهائية وهي الصورة الحالية .

- الإستفادة من نتائج تطبيق استبانة الدراسة الإستطلاعية وكذلك الإستفادة من نسب انتشار إعاقة - الذات بين أفراد العينة الأساسية جدول (٤) ، وجدول (٥)، والعمل علي مراعاة ذلك في تصميم البرنامج وتطبيقه علي العينة الإرشادية .

٢- الإطار النظري للبرنامج الإرشادي :

ان "البرمجة النفسية اللغوية العصبية "منهج ثوري للتواصل الإنساني والتطوير الذاتي ، فيعرفها البعض بأنها " فن وعلم التفوق الشخصي " أو "دراسة الخبرات الشخصية " إن هذا المنهج يقدم أحدث ما وصل اليه العلم من مهارات في مجال علوم الاتصال والتواصل ، وأفضل الطرق العملية لتغيير طريقتك في التفكير والسلوك ، لقد استفاد الملايين من مبادئه البسيطة وتطبيقاته ، حيث وصلوا الي درجات أعلى من الثقة بالنفس وتمكنوا من تحقيق العديد من النجاحات في كل مناحي الحياة .

إن منهج البرمجة النفسية اللغوية يركز علي التطبيق أكثر من المعرفة، وقد وجد كثير من دارسيه فائدته الملموسة بمجرد تطبيقه علي الحياة اليومية والخبرات العملية، فقد لمس الكثيرون التغيرات الأساسية التي حدثت لهم وشعروا بها من خلال المتعاملين معهم ومن خلال الظروف المتغيرة التي أحاطت بهم .(هاري ألد ، وبيريل هينز ، ٢٠٠٣ ، ٢)

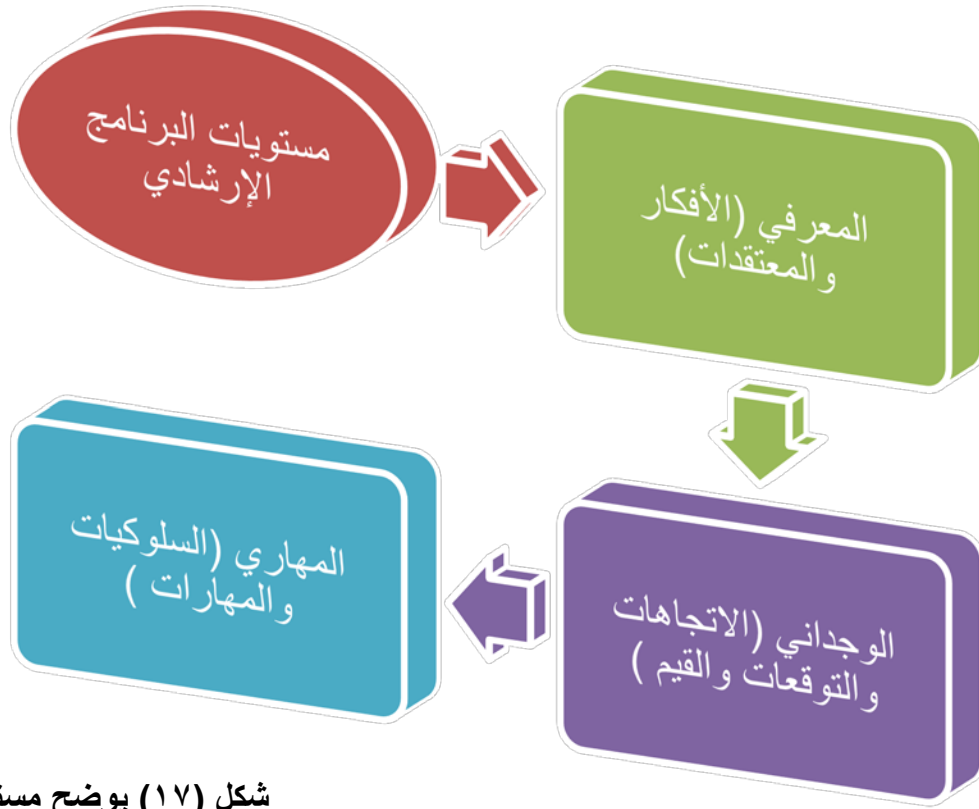
والبرمجة اللغوية العصبية تستخدم لتعليم الناس كيفية استخدام عقولهم، لعمل تغييرات إيجابية واعطائهم الفرصة لتغيير حياتهم، كما تستخدم لتشكيل المشاعر وبناء عادات ايجابية والتخلص من الصراعات الداخلية .(Jensen,1988)

وهي علم حديث نسبيا يستند الي التجربة، ويؤدي الي نتائج محسوسة ملموسة وينظر الي مسألة النجاح والتفوق علي انها عملية يمكن صناعتها وليست وليدة الحظ والصدفة، ذلك أن إحدى قواعد هذا العلم تقول " ليس هناك حظ وليس هناك صدفة وإنما هناك أسباب ومسببات "،

ويعد هذا العلم ذا أهمية كبرى لكل الناس خاصة الذين يريدون أن يغيروا من عاداتهم السيئة ويؤثرون في غيرهم . (اسماعيل الهالول، ٢٠١١، ١٦١)

وعلي الرغم من التطبيق الواسع لفنيات البرمجة اللغوية العصبية في شتي مناحي الحياة الشخصية والادارية والقيادية والعلاجية... الخ الا أنه وبعد فحص موسع قام به الباحث للعديد من الدراسات وجد أن ذوي الاعاقة بصفة عامة وذوي الاعاقة السمعية بشكل خاص لم ينالوا الاهتمام والتطبيق المناسب لهذه الفنيات عليهم، علي الرغم من أنهم من أكثر الفئات التي يجب أن تحظى بالاهتمام وذلك لما يعانونه من صعوبات وانعكاسات نفسية جراء اعاقاتهم والضغوط الاجتماعية التي تؤثر سلبا علي حياتهم والتوقعات السلبية والصورة الشخصية التي تفتقر لتقدير الذات لديهم، مما يحتم الاهتمام بهم علي نحو يمكن من تغيير صورتهم السلبية عن أنفسهم وتخفيف الضغوط الداخلية لهم ليصبحوا قادرين علي التكيف والمبادرة والانتاج بكونهم أشخاص فاعلين بدلا من كونهم طاقات بشرية مهدرة .

لذا صمم الباحث البرنامج الحالي مستخدما فنيات البرمجة اللغوية العصبية لمساعدة ذوي الاعاقة السمعية (الصم - وذوي ضعف السمع) من البالغين ممن حصلوا علي قدر مناسب من التعليم (الإبتدائية والإعدادية ،..... الخ) لخفض آثار إعاقه الذات لديهم ويعمل البرنامج علي ثلاثة مستويات يوضحهم الشكل التالي :



شكل (١٧) يوضح مستويات البرنامج الإرشادي

ويختلف البرنامج الحالي عن غيره من البرامج الإرشادية بكونه مدعوم بلغة الإشارة وهي اللغة الأصلية لمعظم الصم كواحدة من طرق التواصل المتعددة التي سيتبعها الباحث في تطبيق البرنامج ، كمحاولة جادة للوصول الي ذوي الاعاقة السمعية بشكل يحقق التواصل الكامل والفائدة المرجوة من البرنامج

- فنيات البرمجة اللغوية العصبية :

إن فنيات (تقنيات) البرمجة اللغوية العصبية تعمل علي رفع الوعي وتحسين المرونة وتحقيق التغير المنشود ، وهناك العديد من التقنيات المستخدمة حاليا والتي يتم تطويرها كل يوم ، ومن أهم هذه التقنيات وأكثرها إنتشارا والتي سيتناولها بالشرح التفصيلي في الفصل الثاني وتشمل :

- (بناء التجاوب (التوافق - الألفة - القيادة) Rapport, pacing and leading
- المواقع الإدراكية

- إعادة تشكيل الإطار (إعادة التأطير) Reframing
- التناغم المستقبلي Future Pacing
- النظم التمثيلية الذهنية Representational Systems
- تحديد (صياغة) النتائج Out Comes
- التثبيت Anchoring
- نموذج التحول العميق Meta – Model
- المرونة السلوكية
- الحديث الذاتي
- الإرساء Anchoring
- تكديس المراسي (تحطيم المراسي ، سلسلة المراسي)
- الحفيف
- المعايرة
- التصور العقلي
- بعض الفنيات السلوكية (لعب الأدوار - المحاضرة - المناقشة والحوار- الواجبات المنزلية)
- وسيعتمد الباحث علي بعض تلك الفنيات في تطبيق البرنامج الإرشادي.

٣- أهمية البرنامج :

- تتضح أهمية البرنامج الحالي والقائم علي بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية لخفض اعاقه الذات لدي ذوي الإعاقة السمعية في الاتي :
- يعد البرنامج الحالي برنامجا ارشاديا وقائيا علاجيا لذوي الإعاقة السمعية في المجال النفسي والسلوكي .
 - تتضح أهمية البرنامج من طبيعة العينة التي يستهدفها وهم ذوي الإعاقة السمعية والذين يختلفوا في سماتهم النفسية عن غيرهم بكونهم من أكثر أشكال الإعاقات تعقيدا .
 - حداثة التناول لمشكلة إعاقة الذات وتأثيراتها السلبية علي سلوكيات ذوي الإعاقة السمعية والتي تمهد بشكل كبير لفشلهم في حياتهم الأكاديمية والعامه .
 - توظيف بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية للتعامل مع ذوي الإعاقة السمعية بشكل يمكنهم من تحقيق العديد من الفوائد علي المستوي الشخصي والاجتماعي والأكاديمي ، وانطلاقا من توجه حقوقي يستهدف تخفيف معاناتهم وسلوكياتهم السلبية .

- اعتماد لغة الإشارة كمتغير أساسي في البرنامج كتوجه جديد يؤصل للوصول لذوي الإعاقة السمعية بمختلف الوسائل والطرق المتاحة واعتمادها كوسيلة تواصل في البرامج الإرشادية والعلاجية لهم وذلك لأن هذه الفئة تم تجاهلها بشكل كبير في البرامج الإرشادية الأمر الذي يرجعه الباحث لصعوبة التواصل معهم .
- التوجه الإيجابي التي تسعى البرمجة اللغوية العصبية لترسيخه من المتوقع بشكل كبير أن يؤثر ايجابيا في سلوكيات ذوي الإعاقة السمعية ويخفف من سلوكيات إعاقة الذات لديهم .
- قد يساعد البرنامج - بعد تطبيقه . علي استثارة دافعية العينة من ذوي الإعاقة السمعية ، وبث روح التفاؤل وتنمية الثقة بالنفس والوعي الذاتي لديهم .
- يعمل البرنامج علي تدريب أفراد العينة علي فنيات وسلوكيات جديدة لم يخبروها من قبل، من شأنها تنمية وتدعيم المهارات الحياتية والعديد من القيم كالعامل الجماعي والتفاؤل والتي ينتقل أثرها الي الحياة اليومية لديهم .
- شمولية البرمجة اللغوية العصبية في فنياتها والنظرة للسلوك الإنساني بكونه وحدة كلية يجعل البرنامج الحالي يتعدى كونه يستهدف ظاهرة سلبية لديهم بل سيؤثر هذا البرنامج ايجابا علي مختلف جوانب شخصيتهم .
- استخدام مجموعة من الفنيات التي تركز علي الجانب النفس حركي مما ييسر عملية اكتساب المهارات والاتجاهات الإيجابية .

٤- أهداف البرنامج :

(أ) الهدف العام للبرنامج

يهدف البرنامج الحالي في الدراسة الحالية الي هدف رئيسي هو :

" خفض إعاقة - الذات لدي عينة من ذوي الإعاقة السمعية (الصم - ضعاف السمع) باستخدام بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية "

(ب) الأهداف الفرعية للبرنامج : ينبثق عن الهدف الرئيسي السابق مجموعة من الأهداف الفرعية هي :

١- أن يتعرف أفراد العينة علي فنيات البرمجة اللغوية العصبية وتاريخها ونشأتها وفوائدها وتأثيراتها الإيجابية السريعة واستخداماتها ليس فقط في المجال الإرشادي والعلاجي ولكن أيضا في مجال التنمية الذاتية .

٢- أن يتعرف أفراد العينة علي ماهية إعاقة الذات وأثرها السلبي علي السلوك العام لهم والذي يمتد الي شتي مناحي حياتهم ، وأشهر السلوكيات المعبرة عنها والتي ثبتت بالدراسات والبحوث العلمية.

٣- إتاحة الفرصة لأفراد العينة للتعبير عن مشكلاتهم وأسبابها والتفريغ الانفعالي في جو نفسي آمن.

٤- مساعدة أفراد العينة علي النقد الذاتي، وإدراك المحتوى المعرفي السلبي لديهم واستبداله بمحتوي معرفي إيجابي .

٥- تدعيم الاستقلالية والاعتماد علي النفس ومواجهة الواقع بدلا من الهروب من الواقع بالتبريرات التي من شأنها تثبيط القدرات، وتحقيق الفشل .

٦- التعرف علي طبيعة ادراك أفراد العينة وأفكارهم عن الواقع وتعديل الإدراكات المشوهة لديهم.

٧- تطبيق استراتيجيات البرمجة اللغوية العصبية في حياتهم اليومية، الأمر الذي يسهم في تطوير قدراتهم وتعديل نظرهم للحياة .

٨- التعرف علي العديد من المفاهيم الجديدة المتضمنة في مفاهيم واستراتيجيات البرمجة اللغوية العصبية، كالاسترخاء، والخرائط الذهنية ، والارتباطات، والتفريغ الإنفعالي، والإيحاء الذاتي.... الخ

(ج) الهدف الإرشادي للبرنامج :

" خفض درجات أفراد العينة علي مقياس إعاقة الذات المستخدم في الدراسة الحالية بعد تطبيق بعض فنيات البرمجة اللغوية المتضمنة في البرنامج الإرشادي "

٥- الاسس العامة للبرنامج الإرشادي :

من خلال دراسة الباحث لأبعاد إعاقة الذات وجوانبها وأثارها السلبية وكذلك دراسة البرمجة

اللغوية العصبية وفناتها وفوائدها فقد بني البرنامج علي مجموعة من الأسس وهي :

- حماية الذات بشكل ايجابي بعيدا عن الأساليب اللاتكيفية .
- دعم تقدير الذات لدي الصم من خلال إعادة تشكيل الإطار الذاتي .
- تنمية التوجهات الإيجابية للصم والتخلص من الأفكار السلبية .
- تعلم طرق بناءة جديدة لإنجاز الأهداف .
- تقبل المشاركين لإعاقتهم والتخلص تدريجيا من الشعور بالعجز .
- الوعي الذاتي بقدراتهم ومهاراتهم وامكانياتهم الشخصية .
- ترسيخ مفهوم الإعتماد المتبادل من خلال فتح أفق جديدة لمساعدة الآخرين .

- تعديل بعض الأفكار السلبية حول الفشل الدراسي والفشل في الحياة .
- تنمية قدرة المشاركين علي التنظيم الذاتي وحل المشكلات .
- تطوير المهارات الذاتية لأفراد العينة .
- تمثل الامتياز البشري من خلال عرض النماذج الايجابية من ذوي الاعاقة .

٦- الأبعاد الأساسية للبرنامج :

يعد موضوع إعاقة- الذات من الموضوعات ذات الأهمية الخاصة حيث انها تساعدنا علي تفسير والتنبؤ بالسلوكيات السلبية التي تؤدي الي تدمير الذات ، فالوقوف علي ماهيتها والأسباب التي تدفع الناس للقيام بها يمكن القائمين علي علم النفس الإجتماعي من مساعدة الناس علي حل مشكلاتهم بشكل أقل تدميرا ، فعلم النفس الإجتماعي يمكن أن يؤثر بشكل إيجابي في سلوكيات إعاقة - الذات وذلك من خلال الحد منها من خلال فهم كيف ولماذا يلجأ الناس الي أساليب قد تؤدي الي إيدائهم ، فمعرفة الناس بالسلوكيات التي تعبر عن إعاقة - الذات يساعد في تجنب هذه السلوكيات. (Self-handicapping -

Wikipedia, the free encyclopedia.mht)

ومن خلال الفحص الذي أجراه الباحث للعديد من الدراسات لمحاولة تحليل ذلك المفهوم والوقوف علي أهم دوافعه ليتمكن من تحديد الابعاد الاساسية التي يقوم عليها البرنامج لخفض إعاقة الذات لدي ذوي الاعاقة السمعية والتي منها دراسة **Mostasa Mirzaee,et al (2011)** ودراسة **Berglas and Jones (1978)** ، ودراسة **Guillaume R. Suzanne Warner and Susan Moore, 2004** ، ودراسة **Ümit SAHRANÇ,2011** ، ودراسة **Coudevylle,et al,2008** ، وغيرها من الدراسات العديدة التي سيتناولها الباحث بشكل تفصيلي في الفصل الخاص بالدراسات السابقة، فقد وجد أنه يمكن تلخيص الدوافع الأساسية لإعاقة - الذات في ثلاثة دوافع اساسية وهي التي ذكرها جونز وبيرجلز ١٩٧٨ وهي :

- ١- الرغبة في حماية الذات أو تحسين إحترام الذات .
- ٢- التأثير في إنطباعات الآخرين .
- ٣- الرغبة في الشعور بالسيطرة والتحكم في مجريات الأمور .

وعلي الرغم من أن تلك الدوافع قد توجد لدي جميع الناس إلا أن ما يميزها عند مستخدمي إعاقة الذات أنها تحول دون النجاح في إنجاز المهمة ومن ثم تؤثر سلباً في عملية التكيف ، لذا رأي الباحث أن يستهدف البرنامج تلك الدوافع الثلاثة وصولاً إلى طرق أكثر تكيفية حيث سيشمل البرنامج استهداف ست جوانب رئيسية :

- ١- زيادة الثقة بالنفس لدى أفراد العينة .
 - ٢- التعزيز الإيجابي للذات والمواجهة الإيجابية وزيادة القدرة على التنظيم الذاتي ورفع تقدير الذات لدى أفراد العينة .
 - ٣- زيادة فعالية الذات وزيادة الدافعية للإنجاز لدى أفراد العينة .
- وسيتناول كل جانب من هذه الجوانب في البرنامج من خلال تطبيق بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية معتمداً على أركانها الأربعة الأساسية وهي :

- الحصيلة أو الهدف .
 - الحواس .
 - المرونة .
 - المبادرة والعمل .(اسماعيل الوليلي ، ٢٠١٦ ، ٢٧٤)
- والتي ووفقاً للدراسات ساهمت في علاج وتخفيف العديد من الاضطرابات النفسية والسلوكية ورفع كفاءة الأداء والتطوير الشخصي، ومن هذه الدراسات: دراسة دينا البرنس عادل عبد الرحمن (٢٠٠٩) ، و دراسة Jorge Villalobos,2008 . ودراسة ميساء العجارمة (٢٠١١). ودراسة عائشة نحوي (٢٠١٠). ودراسة عمرو عبدالجواد محمد (٢٠٠٨) . وميساء يحي (٢٠٠٧). وغيرها العديد من المصادر والدراسات الأخرى .والإطار النظري للعديد من الدورات التدريبية والعلاجية والإرشادية المتخصصة في مجال البرمجة اللغوية العصبية .

٧- مراحل عملية الإرشاد باستخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية :

سوف يتبع الباحث في تطبيق البرنامج الإرشادي القائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتخفيف إعاقة الذات لدى ذوي الإعاقة السمعية على المراحل الآتية :

المرحلة الأولى : مرحلة التهيئة والمعرفة والوعي : وتشمل كافة المعلومات التي يكتسبها أفراد العينة حول البرمجة وفوائدها واستخداماتها وكذلك إعاقة الذات واضرارها على السلوك .

المرحلة الثانية : مرحلة الارشاد والتطبيق والتفاعل : وتشمل هذه المرحلة بعض الموضوعات الهامة التي أثبتت نتائج ايجابية في مجال التدريب بالبرمجة اللغوية العصبية بالاضافة الي أهم فنيات البرمجة اللغوية العصبية التي يستخدمها الباحث لتحقيق هدف الدراسة وهو تخفيف إعاقة الذات لدي ذوي الإعاقة السمعية.

المرحلة الثالثة : مرحلة التغذية الراجعة : يحتوي البرنامج علي العديد من الأنشطة وأوراق العمل والتقييمات المختلفة اثناء الجلسات ونقل التجارب الحياتية وخبرات الفشل والتأثيرات الإيجابية للجلسات علي أفراد العينة .

المرحلة الرابعة : مرحلة التقويم : ويشمل ثلاثة أنواع من التقويم :

١- التقويم الأولي :

ويتم في بداية البرنامج الإرشادي في الجلسة الأولى للوقوف علي الوضع الفعلي لإعاقة الذات لدي أفراد العينة من ذوي الإعاقة السمعية، وذلك من خلال تطبيق مقياس إعاقة الذات (التطبيق القبلي)

٢- التقويم البنائي المرحلي :

يتم اثناء الجلسات وفي الجلسات من خلال تطبيق مقياس إعاقة الذات علي أفراد العينة بعد تنفيذ عدد من الجلسات ، واستمارة تقييم الهداف المرحلية لكل جلسة ، وكذلك من خلال الواجبات المنزلية التي يكلف بها أفراد العينة في نهاية كل جلسة ، والتي يقوم الباحث بمناقشتها معهم في الجلسة التالية .

٣- التقويم النهائي والتتبعي :

يتم بعد تطبيق البرنامج بشكل نهائي ، وذلك بإعادة تطبيق مقياس إعاقة الذات علي افراد العينة ، ومقارنة متوسط درجاتهم قبل وبعد التعرض للبرنامج الإرشادي ، للوقوف علي فعالية البرنامج ، ومدى رضا افراد العينة عن فنيات البرمجة ومدى استعدادهم لتطبيق هذه الفنيات في مختلف أنشطة حياتهم ، والالتقاء بهم بعد شهر من تطبيق البرنامج لقياس الأثر الحقيقي الذي أثر في كل فرد في العينة علي حدة ومدى استمرار أثر البرنامج . ويوضح الجدول التالي جلسات البرنامج الإرشادي ومراحله وموضوعات كل جلسة .

جلسات البرنامج الإرشادي ومراحله وموضوعات كل جلسة : جدول (١٠)

المرحلة	عنوانها	الموضوعات	ارقام الجلسات	عددتها
الأولي	مرحلة التهيئة والمعرفة والوعي وبناء التجاوب	بناء التجاوب والتطبيق القبلي	١	٣
		حدد عثراتك	٢	
		إعرف مشكلتك	٣	
الثانية	مرحلة الإرشاد والتطبيق والنفاعل	برمج عقلك	٤	١
		نظف خزانتك	٥	١
		إعرف نظامك التمثيلي	٦	١
		حدد هدفك	٧	١
		ادارة الوقت	٨	١
		ارسم خريطةك	٩	١
		استرخي الان	١٠	١
		فكر بإيجابية (كن إيجابي)	١١	١
		كيف تحدث نفسك ؟	١٢	١
		مواقع الادراك	١٣	١
		إعادة التأطير (غير شكل خبراتك)	١٤	١
		التناغم المستقبلي(كيف تري نفسك في المستقبل)	١٥	١
		الامتياز البشري (حدد قوتك)	١٦	١
		مولدات الطاقة	١٧	١

١	١٨	الكنز		
١	١٩	كيف تحل مشكلاتك ؟		
١	٢٠	رحلة للماضي		
١	٢١	كافيء نفسك		
١	٢٢	ساعد غيرك		
١	٢٢	وتشمل تقييم الجلسات وتقييم البرنامج	التغذية الراجعة	الثالثة
١	١	التقييم الأولي (التطبيق القبلي)	تقييم البرنامج	الرابعة
التعرف علي الايجابيات والسلبيات خلال الجلسات		التقييم البنائي		
١	٢٢	التقييم النهائي		
١	٢٣	التقييم التتبعي (بعد شهر من تطبيق البرنامج		
٢٣	اجمالي عدد الجلسات			

مخطط جلسات البرنامج جدول (١١)

رقم الجلسة	عنوانها	الفنيات المستخدمة	الأهداف
الأولي	بناء التجاوب (الالفة) عنوان الجلسة	• فنية بناء التجاوب . وتشمل ثلاثة فنيات فرعية: - الألفة و التطابق .	- أن يتم التعارف بين أفراد العينة الإرشادية والباحث وخلق جو من الثقة المتبادلة والإنطباع الإيجابي . - أن يتعرف أفراد العينة الإرشادية علي البرنامج الإرشادي واهدافه ومواعيد جلساته واهميته لهم .

<ul style="list-style-type: none"> - إقناع أفراد العينة الإرشادية بأهمية البرنامج لهم . - حث أفراد العينة علي الإلتزام بالحضور المستمر دون تغيب . - التأكد من درجات أفراد العينة علي مقياس إعاقة الذات. - ان يتعرف أفراد العينة الإرشادية علي منهج و فنيات البرمجة اللغوية العصبية بإيجاز واستثارة دافعيتهم للبرنامج. - التعرف علي بعض السلوكيات السلبية مثل تلك المتعلقة بإعاقة الذات بإيجاز . 	<ul style="list-style-type: none"> - المجازاة . - القيادة . - فنية تركيز الانتباه 	<p>أهلا ومرحبا</p>	
<ul style="list-style-type: none"> - تعريف أفراد العينة بماهية إعاقة الذات . - تعريف أفراد العينة بالنماذج السلوكية الدالة علي إعاقة الذات . - تعريف أفراد العينة بالأضرار المترتبة علي سلوكيات إعاقة الذات . - التركيز علي الأسباب والدوافع الكامنة خلف إعاقة الذات . - توضيح بعض الإستراتيجيات الخاصة بإعاقة الذات 	<ul style="list-style-type: none"> - فنية التصور العقلي . - النظام التمثيلي البصري - النظام التمثيلي الحسي الحركي. - المحاضرة . - المناقشة والحوار . - لعب الأدوار - الواجبات المنزلية 	<p>(حدد عثراتك) التعريف بإعاقة الذات والسلوكيات الدالة عليها</p>	<p>الثانية</p>
<ul style="list-style-type: none"> - التعرف علي أهم أسباب إعاقة الذات والعوامل المؤدية لها . - التعرف علي اشهر استخدامات استراتيجية إعاقة الذات وأي ذوي الإعاقة أكثر استخداما لها . - التعرف علي الأضرار المترتبة علي الإفراط في استخدامات استراتيجية اعاقة الذات . - الربط بين إعاقة الذات وأضرارها ومدى تأثير البرنامج الحالي عليها. 	<ul style="list-style-type: none"> - الإرساء - المحاضرة - المعايرة - الإدراك 	<p>إعرف مشكلاتك التعريف بالبرمجة اللغوية العصبية وفنياتها</p>	<p>الثالثة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - تحديد بعض السلوكيات التي اتفق أفراد المجموعة 	<ul style="list-style-type: none"> - المناقشة والحوار 	<p>برمج عقلك</p>	<p>الرابعة</p>

<ul style="list-style-type: none"> - عل معاناتهم من ممارستها واثرت سلبا عليهم وتعبر عن إعاقة الذات . - التعرف علي مفهوم البرمجة اللغوية العصبية . - التعرف علي كيفية الاستقادة من البرمجة اللغوية العصبية خلال جلسات البرنامج وفوائدها بشكل عام. - ذكر بعض الفنيات الخاصة بالبرنامج الإرشادي واستثارة دافعية أفراد العينة للمشاركة في الجلسات. - التعرف علي خلفية أفراد العينة حول الموضوعات المتعلقة بالبرمجة اللغوية العصبية . 	<ul style="list-style-type: none"> - المحاضرة . - لعب الأدوار - الأسلوب التمثيلي البصري . - الأسلوب التمثيلي الحسي - الاسترخاء - الحفيف - الواجبات المنزلية 		
<ul style="list-style-type: none"> - التعرف علي الكيفية التي يمكن للفرد أن يتخلص من برمجته السابقة . - التعرف علي الفرق بين الافكار السلبية والافكار الايجابية . - استخدام النظام التمثيلي الحسي الحركي خلال الجلسة . - استخدام النظام التمثيلي البصري خلال الجلسة . - الجوانب الواجب مراعاتها عند تحديد الهدف . 	<ul style="list-style-type: none"> - المحاضرة . - المناقشة والحوار . - لعب الأدوار - الأسلوب التمثيلي البصري . - الأسلوب التمثيلي الحسي - الواجبات المنزلية 	نظف خزانتك	الخامسة
<ul style="list-style-type: none"> - التعرف علي الأنظمة التمثيلية وأهميتها وانواعها. - التعرف علي دلالات كل نظام تمثيلي . - التعرف علي ماهية لغة الجسد كنظام تمثيلي ذهني. - التعرف علي دورها في التعامل مع الآخرين . - التعرف علي أهم الجوانب في لغة الجسد . 	<ul style="list-style-type: none"> - المحاضرة . - المناقشة والحوار. - لعب الأدوار - الأسلوب التمثيلي البصري . - الأسلوب التمثيلي الحسي - الواجبات المنزلية 	إعرف نظامك التمثيلي	السادسة
<ul style="list-style-type: none"> - التعرف علي ماهية الهدف . - التعرف علي خصائص الهدف الجيد . - التعرف علي كيفية تحديد الأهداف . 	<ul style="list-style-type: none"> - فنية تحديد وصياغة الهدف . - المحاضرة . 	حدد هدفك	السابعة

<ul style="list-style-type: none"> - التعرف علي أهمية الأهداف في الحياة . - الجوانب الواجب مراعاتها عند تحديد الهدف . 	<ul style="list-style-type: none"> - المناقشة والحوار . - لعب الأدوار - الأسلوب التمثيلي البصري . - الأسلوب التمثيلي الحسي - الواجبات المنزلية 		
<ul style="list-style-type: none"> - التعرف علي ماهية ادارة الوقت . - التعرف علي دائرة الأهتمام ودائرة التأثير والفرق بينهما . - التعرف علي القواعد الثلاثة لإدارة الوقت . - التعرف علي والتدريب علي مصفوفة إدارة الوقت . 	<ul style="list-style-type: none"> - فنية إدارة الوقت. - المحاضرة . - المناقشة والحوار . - لعب الأدوار - الأسلوب التمثيلي البصري . - الأسلوب التمثيلي الحسي - الواجبات المنزلية 	<p>إدارة الوقت</p> <p>عنوان الجلسة</p> <p>نظم وقتك</p>	<p>الثامنة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - التعرف علي ماهية الخرائط الذهنية . - التعرف علي متطلبات تكوين خرائط ذهنية . - التعرف علي مجالات استخدام الخرائط الذهنية . - التعرف علي الخطوات السبعة لرسم خريطة ذهنية. - تدريب أفراد العينة علي رسم خرائط ذهنية لبعض المجالات الدراسية الخاصة بهم . 	<ul style="list-style-type: none"> - فنية الخرائط الذهنية - المحاضرة . - المناقشة والحوار . - لعب الأدوار - الأسلوب التمثيلي البصري . - الأسلوب التمثيلي الحسي - الواجبات المنزلية 	<p>ارسم خريطتك</p>	<p>التاسعة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - التدريب علي فنية الاسترخاء . - التخلص من حالات التوتر والإجهاد . 	<ul style="list-style-type: none"> - فنيات الاسترخاء - المحاضرة . 	<p>استرخي الآن</p>	<p>العاشرة</p>

<ul style="list-style-type: none"> - تحقيق صفاء الذهن لتطوير قدرات المشاركين علي حل المشكلات 	<ul style="list-style-type: none"> - المناقشة والحوار . - لعب الأدوار - الأسلوب التمثيلي البصري . - الأسلوب التمثيلي الحسي - الواجبات المنزلية 		
<ul style="list-style-type: none"> ١- التعرف علي الأفكار الإيجابية والتفكير السلبية . ٢- التعرف علي أسباب الأفكار السلبية . ٣- التعرف علي التأثيرات السلبية للأفكار السلبية علي السلوك والصحة والمجتمع . ٤- التعرف علي آليات مواجهة الأفكار السلبية وطرق التغلب عليها . - التعرف علي العلاقة بين الأفكار السلبية والمشاعر والسلوك . - فحص محتوى بعض سلوكيات إعاقة الذات وأثر الأفكار السلبية فيها . 	<ul style="list-style-type: none"> - فنيات الاسترخاء - المحاضرة . - المناقشة والحوار . - لعب الأدوار - الأسلوب التمثيلي البصري . - الأسلوب التمثيلي الحسي - الواجبات المنزلية 	<p>فكر ايجابية (كن إيجابي)</p>	<p>الحادية عشرة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - التعرف علي ماهية الحديث الذاتي وأنواعه . - التعرف علي انواع الحديث الذاتي . - التعرف علي مستويات التحدث مع الذات . - التعرف علي كيفية بناء الصورة الذاتية . 	<ul style="list-style-type: none"> - فنية إعادة التأطير . - المحاضرة . - المناقشة والحوار . - لعب الأدوار - الأسلوب التمثيلي البصري . - الأسلوب التمثيلي الحسي - الواجبات المنزلية 	<p>الحديث الذاتي (كيف تحدث نفسك)</p>	<p>الثانية عشرة</p>

<ul style="list-style-type: none"> - التعرف علي ماهية فنية المواقع الإدراكية . - التعرف علي فنيات افرتباط والانفصال . - التدريب علي تطبيق الفنيات بما يعزز التخلص من سلوكيات إعاقه الذات . 	<ul style="list-style-type: none"> - فنية المواقع الإدراكية - المحاضرة . - المناقشة والحوار . - لعب الأدوار - الأسلوب التمثيلي البصري . - الأسلوب التمثيلي الحسي . - الواجبات المنزلية 	<p>(فكر بطريقة مختلفة)</p>	<p>الثالثة عشرة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - التعرف علي كيفية اعادة وضع التجارب في اطار مختلف . - التعرف علي الفرق بين اعادة تأطير السياق واعادة تاظير المحتوي - ان يتدرب افراد العينة علي تطبيق الفنية بما يؤثر ايجابا علي سلوكياتهم . 	<ul style="list-style-type: none"> - فنية إعادة التأطير. - المحاضرة . - المناقشة والحوار . - الأسلوب التمثيلي البصري . - الأسلوب التمثيلي الحسي . 	<p>(غير شكل خبراتك)</p>	<p>الرابعة عشرة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - التعرف علي كيفية تخبل الأهداف وتحديدها . - التعرف علي كيفية صياغة النتائج المترتبة علي تحقيق الأهداف . - التعرف علي مميزات وعيوب التناغم المستقبلي . 	<ul style="list-style-type: none"> - فنية التناغم المستقبلي - وصياغة النتائج . - المحاضرة . - المناقشة والحوار . - لعب الأدوار - الأسلوب التمثيلي البصري . - الأسلوب التمثيلي الحسي 	<p>(كيف تري نفسك في المستقبل)</p>	<p>الخامسة عشرة</p>

	- الواجبات المنزلية		
<ul style="list-style-type: none"> - التعرف علي بعض النماذج الايجابية العالمية من الصم (عرض فيديوهات خاصة بهم) - التعرف علي سيرهم وتحدياتهم وكيفية التغلب عليها . - ربط بعض تجاربهم بحياة الصم والتحديات الخاصة بهم - بث روح التفاؤل والأمل في نفوس أفراد العينة . 	<ul style="list-style-type: none"> - فنية التناغم المستقبلي - وصياغة النتائج . - المحاضرة . - المناقشة والحوار . - لعب الأدوار - الأسلوب التمثيلي البصري . - الأسلوب التمثيلي الحسي . - الواجبات المنزلية 	الامتياز البشري (حدد قدوتك)	السادسة عشرة
<ul style="list-style-type: none"> - التعرف علي بعض مولدات الطاقة في حياتنا . - التعرف علي أثر هذه المولدات علي نجاحنا في الحياة . - التعرف علي العوامل التي تؤثر علي الطاقة لدينا بالزيادة والنقصان 	<ul style="list-style-type: none"> - الإرساء - المعايرة - إرهاف الحواس . - المرونة . - الألفة . 	مولدات الطاقة	السابعة عشرة
<ul style="list-style-type: none"> - أن يتعرف كل فرد في المجموعة علي قدراته وموارده - أن يعي أفراد المجموعة بالعوائق الحقيقية التي تؤثر سلبا علي أهدافهم. - أن يقدر افراد العينة نعم الله عليهم . 	<ul style="list-style-type: none"> - النظام التمثيلي البصري - النظام التمثيلي الحس حركي - التخيل 	الكنز	الثامنة عشر
<ul style="list-style-type: none"> - أن يتعلم المشاركين طرقا مختلفة لتحقيق الحصائل . - تعلم أساليب جديدة تحقق التنظيم الذاتي لهم . - أن يتعلم المقارنة بين الوضع الحالي والوضع المأمول . 	<ul style="list-style-type: none"> - نموذج TOTE ,ويشمل اربعة مراحل : • TEST • OPERATI ON 	كيف تحل مشكلاتك ؟	التاسعة عشر

	<ul style="list-style-type: none"> • TEST • EXIT 		
<ul style="list-style-type: none"> - إعادة تأطير الخبرات بشكل إيجابي . - الاستفادة من خبرات الماضي . - تعلم طرق جديدة للسيطرة علي الأحاسيس السلبية . 	<ul style="list-style-type: none"> - استراتيجية خط الزمن - الاسترخاء . 	رحلة للماضي	العشرون
<ul style="list-style-type: none"> - أن يتعلم المشاركين طرقا لمكافئة أنفسهم . - أن يتعرف المشاركين علي بعض المكآفات التي يمكن استخدامها - أن يتعرف المشاركين علي أهمية التعزيز الذاتي . 	<ul style="list-style-type: none"> - الالفة . - التعزيز الذاتي . - الارساء 	كافيء نفسك	الحادية والعشرون
<ul style="list-style-type: none"> - أن ينمو لدي المشاركين شعور ايجابي نحو مساعدة الغير - أن يتعرف علي القيم الاخلاقية والدينية المترتبة علي مساعدة الغير . - ممارسة أنشطة تعبر عن مساعدة الاخرين . 	<ul style="list-style-type: none"> - المجارة المستقبلية - التثيت - التخيل . 	ساعد غيرك	الثانية والعشرون
<ul style="list-style-type: none"> - تذكير المشاركين بما دار في الجلسات السابقة . - وضع خطة مستقبلية من خلال الاستفادة من الجلسات - تقييم جلسات البرنامج من خلال المشاركين . - تطبيق مقياس إعاقة الذات (التطبيق البعدي) 	<ul style="list-style-type: none"> - المجارة المستقبلية - الخرائط الذهنية - التخيل . - المستويات - العصبية 	ضع خطتك	الثالثة
<ul style="list-style-type: none"> - الحكم علي مدي فعالية البرنامج الإرشادي من خلال تطبيق مقياس إعاقة الذات علي افراد العينة . - تعرف مدي رضا افراد العينة الإرشادية عن البرنامج الإرشادي وجلساته. - الاتفاق مع أفراد العينة علي موعد لقاء بعد شهر للمتابعة . 	<ul style="list-style-type: none"> - إعادة تطبيق مقياس إعاقة الذات بعد نهاية البرنامج 	تقييم البرنامج الإرشادي	والعشرون

رابعاً : خطوات إجراء الدراسة :

تتلخص إجراءات الدراسة في الخطوات التالية :

- تم تطبيق أدوات الدراسة السيكومترية علي العينة الإستطلاعية علي (ن = ٥٠) من ذوي الإعاقة السمعية الملتحقين بمعهد الأمل للصم (بنين، بنات) وكذلك المشاركين بالجمعية المصرية للإعاقة السمعية بهدف التأكد من كفاءة المقياس المستخدمة .
- ولإختبار صحة الفروض تم اختيار عينة مكونة من (٧٢) اعتمادا علي نتائج الإستجابة الخاصة بالعينة الإستطلاعية وهم من الملتحقين بالجمعية المصرية للإعاقة السمعية بمحافظة اسيوط.
- تم اختيار العينة الإرشادية والتي سيطبق عليها البرنامج اعتمادا علي الدرجات المرتفعة علي مقياس إعاقة - الذات وشملت (٣٥).
- تم إجراء الإختبار القبلي ثم تطبيق جلسات البرنامج ثم إجراء الإختبار البعدي وبعد انتهاء البرنامج بشهر واحد تم إجراء القياس التتبعي لأثر البرنامج .
- قام الباحث برصد وتجميع وتصحيح البيانات التي حصل عليها من خلال القياسات القبلي والبعدي والتتبعي وتمت معالجتها إحصائيا .
- قام الباحث بتفسير نتائج الدراسة .

خامساً : المعالجة الإحصائية :

لتحقق من كفاءة أدوات الدراسة السيكومترية ، والتحقق من صحة الفروض استخدم الباحث عددا من الأساليب الإحصائية شملت :

- اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات .
- معامل ارتباط بيرسون BERSON .
- استخدام معادلة كيو دريتشاردسون ٢٠ لحساب معامل الثبات .
- استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً : نتائج الدراسة وتفسيرها

- نتائج الفرض الأول وتفسيرها
- نتائج الفرض الثاني وتفسيرها
- نتائج الفرض الثالث وتفسيرها
- نتائج الفرض الرابع وتفسيرها
- نتائج الفرض الخامس وتفسيرها

ثانياً : توصيات الدراسة والبحوث المقترحة

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً : نتائج الدراسة وتفسيرها

١- نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على انه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الافراد عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اعاقه الذات لصالح التطبيق البعدي ".
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة وفيما يلي جدول (١٢)
يوضح نتائج هذا الاختبار:

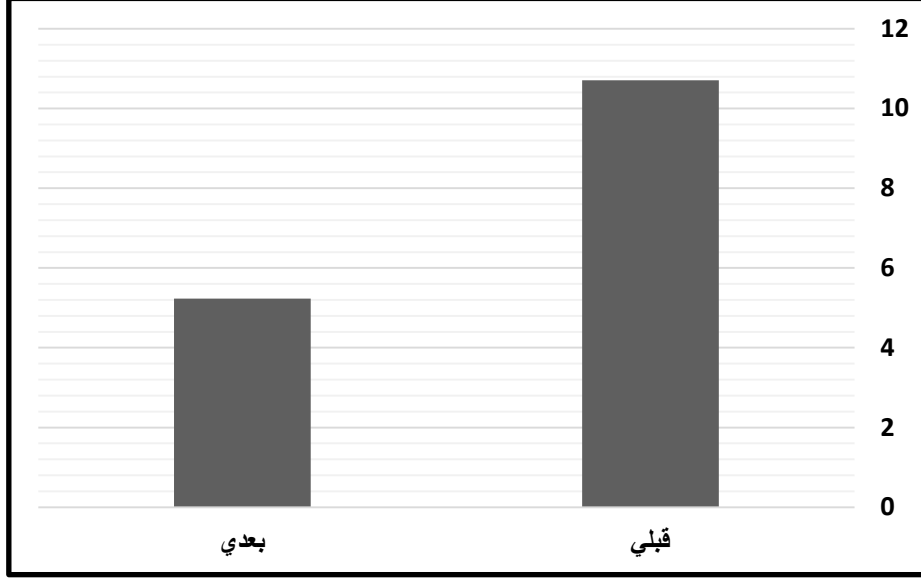
جدول (١٢)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة (ن=٣٥) على مقياس اعاقه الذات قبل وبعد تطبيق البرنامج الارشادي

التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية	حجم الأثر (ايتا تربيع)
قبلي	١٠.٧١	١.٧٢	٣٤	١٢.٣٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٨٢
بعدي	٥.٢٣	٢.٠٣				

ويتضح من الجدول (١٢) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات عينة الدراسة على مقياس اعاقه الذات قبل وبعد تطبيق البرنامج الارشادي وذلك لصالح التطبيق البعدي، ويلاحظ ان متوسط درجات عينة الدراسة في التطبيق القبلي بلغ ١٠.٧١، وبانحراف معياري قدره ١.٧٢، بينما بلغ متوسط درجات عينة الدراسة في التطبيق البعدي ٥.٢٣، وبانحراف معياري قدره ٢.٠٣، كما يلاحظ ان قيمة "ت" بلغت ١٢.٣٥ وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١، مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات عينة الدراسة على مقياس اعاقه الذات قبل وبعد تطبيق البرنامج الارشادي وذلك لصالح التطبيق البعدي وهذا يدل على فاعلية البرنامج الارشادي في خفض إعاقه الذات لدى المعاقين سمعياً، كما يتضح من جدول (١٢) ان قيمة حجم الأثر بلغت ٠.٨٢ وهي قيمة كبيرة مما يدل على ان البرنامج الارشادي له فاعلية كبيرة في خفض إعاقه الذات لدى المعاقين سمعياً.

ويوضح شكل (١٨) متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس اعاقه الذات قبل وبعد تطبيق البرنامج الارشادي:



شكل (١٨) متوسطي درجات عينة الدراسة على مقياس اعاقه الذات قبل وبعد تطبيق البرنامج الارشادي وتتفق نتائج الفرض الأول مع نتائج العديد من الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة:

- فالنسبة لمتغيري الاعاقه السمعية وإعاقه - الذات واستنادا الي دراسات كل من Berglas and Jones (1978) والتي أكدوا علي أن الأشخاص الذين يعانون من انخفاض تقدير الذات لديهم إعاقه - ذات بشكل أكبر ، كما أشار Schlesinger (2000) الي ان الصم يمتلكوا مستوي منخفض من تقدير الذات مقارنة بالمكفوفين ، مما يؤكد من خلال هاتين الدراستين الي أن مستوي إعاقه - الذات أعلي لدي الصم . ويرجع البعض ذلك الي أهمية عامل اللغة حيث توصف ادعاءات إعاقه - الذات لدي الصم " بالمساعي اللفظية لتبرير الفشل للأخرين " فالصم يعانون أكثر من غيرهم لما للإستماع من أهمية خاصة في عملية التواصل ، وبشكل عام فإن النتائج تشير الي أهمية ودور تقدير الذات في استخدام أو عدم إستخدام إستراتيجية إعاقه - الذات فالعلاقة بينهما علاقة عكسية ، فالذين يعانون من هشاشة أو ضعف في تقدير الذات لديهم مستوي أكبر واستخداما أكثر للإعاقه الذاتية .

- يعتبر كل من إعاقة - الذات وتقدير الذات متدخلان قياسيا حيث أن هناك تداخلا
Overlap بين إعاقة - الذات وتقدير الذات حيث تتراوح العلاقة بينهما ما بين ٠,٣ إلى
٠,٥ ولكنهما مستقلان علي المستوي النظري ، لذلك يمكن إختبار سلوك إعاقة - الذات
بشكل مستقل في علاقته بتقدير الذات ، ولكن يجب عند حساب صدق وثبات المقياس
يجب ان تحسب العلاقة بينهما ، وقد اظهرت البحوث أن الحد الأقصى من التهديد لتقدير
الذات يزداد معه سلوك إعاقة - الذات . (Rhodewalt,1991,82-83)

وأكد تلك النتائج سلومان (Sloman ,1943) أن المعاقين سمعياً غير ناضجين
وانطوائيين ويعتمدون على الآخرين، وأنهم أكثر خوفاً وقلقاً وشكوكاً، ويرى
(Moore,1982) أن الدراسات المتوفرة تجمع عموماً على أن نسبة كبيرة من المعاقين
سمعياً تعاني من سوء التكيف النفسي، ويعانون من مستويات متفاوتة من عدم الاستقرار
العاطفي، وأنهم يذعنون للآخرين وأنهم أكثر اكتئاباً، وأقل توازناً في الانفعالات، وقلقاً
وتهوراً وقل توكيداً للذات، ويتصفون بالتشكيك بالآخرين وبالعدوانية.(حمزة خالد السعيد،
٢٠٠١ ، ٩١)

وأوضحت دراسة تيري (Teri (٢٠٠٢، أن الإعاقة ارتبطت سلبياً بتقدير الذات، حيث أن
الطفل المعاق عنده تصور سلبي عن نفسه، مما يؤثر على كفاءته الاجتماعية، وهم أقل
في المشاركة الاجتماعية، كذلك أوضحت دراسة مايرز (Myers (٢٠٠٠، أن الإعاقة
السمعية تؤدي إلى أنماط سلبية مثل التجنب، انعزالية، تقدير ذات منخفض، كآبة وسعادة
أقل، وأكثر قلقاً. كما أشار هينشو (Hinshaw,1994) أن تقدير الذات المنخفض يؤدي
إلى عجز انتباه، وفوضى، كآبة، أيضاً علاقات سيئة مع الأقران، عدوان، أما دراسة
جرشام (Gresham (١٩٩٨، ودراسة هيشتمان (Hechtman,1993) فقد وجدت ارتباطاً
سالباً بين تقدير الذات والمستوى الأكاديمي والسلوكي والاجتماعي لدى الطفل المعاق
سمعياً (ollier,1991) . (ماجدة السيد عبيد ، ٢٠١٠ ، ٤٨٢)

كما أوضحت دراسة جرشام (Gresham (1998 أن الأطفال المعاقين سمعياً
يعانون من تقدير ذات منخفض، ومشاعر أكثر من القلق، كما أنهم أقل سعادة .
وتتسق تلك النتائج مع دراسة (Ümit SAHRANÇ (2011 والتي أكد فيها علي وجود
علاقة ارتباطية واضحة بين إعاقة الذات وكل من القلق والإكتئاب والشعور بالضغط .

- وبالنسبة لمتغير البرمجة اللغوية العصبية فقد بينت نتائج الدراسات قدرة البرمجة اللغوية العصبية علي التعامل مع كافة المتغيرات السابقة، وفعاليتها في العديد من التدخلات العلاجية والإرشادية : حيث تبين أثرها الفعال في علاج الرهاب (Mahishika, Karunaratne, 2010). وعلاج المخاوف البسيطة (رحالي فاطمة جليلة ، ٢٠١٤) . و في تحسين الكفاءة الإجتماعية والتحصيل الأكاديمي (ميساء عبدالحميد العجارمة ، ٢٠١١) ، (عثمان موسي محمد عزايذة ، ٢٠٠٧) . وخفض الضغوط النفسية ،(سهي أحمد أمين ، ٢٠١٢) . و تنمية الدافعية للإنجاز (اسماعيل حسن الوليلي ، ٢٠١٦) . و خفض قلق المستقبل (محمد عسلي ، انور البنا ، ٢٠١١). وفي العلاج النفسي (دراسة عائشة نحوي ، ٢٠١٠). وعلاج المخاوف المرضية (دينا البرنس عادل، ٢٠٠٩).

وتتفق تلك الدراسات أيضا مع ما اشار له كل من (كارول هاريس ، ٢٠٠٤) ، و (جوزيف أوكنر ، ٢٠٠٦) علي أن البرمجة اللغوية العصبية تمنح الإنسان الفرصة لتغيير أفكاره وسلوكه ومعتقداته ، عن طريق تغيير المصدر الداخلي (القيم والمعتقدات) للإشارات التي ترسلها الأفكار الي العالم الخارجي ، لتوضيح ما يريده وما يؤمن به ، مما يساعده علي إدارة التغيرات الداخلية ، لتحقيق أفضل إستقاده من أقوى قدرات الإنسان ألا وهو العقل .

وتتفق نتائج الفرض الحالي أيضا مع دراسة العطاوي (٢٠٠٧). حول معرفة ا فاعلية الأسلوب المعرفي (البرمجة اللغوية العصبية) في تنمية مفهوم الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة و اشارت النتائج الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح أفراد المجموعة التجريبية .

كما تتفق أيضا مع نتائج دراسة أسماء كمال عبدالوهاب (٢٠١٤) حول فاعلية البرمجة اللغوية العصبية في علاج القلق والإكتئاب عند المرأة في مرحلة منتصف العمر حيث أثبتت الدراسة وجود فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية (انخفاض درجات المجموعة علي مقياس بيك للاكتئاب ومقياس حالة القلق) بعد تعرضهم للبرنامج التدريبي القائم علي فنيات البرمجة اللغوية العصبية .

- وكل ذلك يتسق مع نتائج الفرض الحالي في قدرة البرنامج الإرشادي الحالي في خفض إعاقة - الذات ويرجع الباحث نجاح البرنامج في خفض إعاقة الذات لدي ذوي الإعاقة السمعية (ضعيفي السمع ، الصم) الي عدد من العوامل أهمها :
- التزام العينة بحضور جلسات البرنامج بشكل كامل والذي مكن من إيصال المحتوي المعرفي والإرشادي لهم .
 - الإعتماد علي الطريقة الكلية في التواصل مع أفراد العينة (لغة الإشارة ، لغة الشفاه ، المعينات البصرية ، ورش العمل ، الأفلام التحفيزية)
 - التركيز علي الجوانب العملية والتطبيقية أثناء تطبيق البرنامج والتنوع في تطبيق الجلسات ليناسب احتياجاتهم وأنظمتهم التمثيلية ، واستثارة دافعيتهم من خلال عرض قصص النجاح (الإمتياز البشري) باستخدام جهاز العرض .
 - حداثة الخبرة بالنسبة لذوي الإعاقة السمعية حيث انها المرة الأولى التي يتعرض فيها أفراد العينة لبرنامج يتضمن تلك الموضوعات الهامة والجديدة بالنسبة لهم .
 - تناول البرنامج لكافة الأبعاد الخاصة بإعاقة الذات (الشخصية والأكاديمية والإجتماعية) وهي ما أثبتت الدراسات فاعلية البرمجة اللغوية العصبية في تحسينها .
 - متابعة تنفيذ الواجبات المنزلية والتكليفات للتأكد من فهم أفراد العينة لمحتويات وأهداف الجلسات .
 - حيث أتاح هذا البرنامج الفرصة للأفراد المشاركين لرؤية أنفسهم بشكل أكثر واقعية، والتنفيس الانفعالي، والاستبصار الذاتي، وتحطيم الاعتقادات السلبية وتنمية الاعتقادات الإيجابية، كذلك كيفية اكتشاف الأهداف وتحديد الطريق السليم الذي يبعدهم عما يسبب لهم المعاناة والقلق بشكل عام والقلق من تقييمات الآخرين بشكل خاص وهو السبب الأهم في الإعتماد علي استراتيجية إعاقة - الذات .

٢- نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس اعاقه الذات في التطبيقين البعدي والتتبعي"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة وفيما يلي جدول (١٣) يوضح نتائج هذا الاختبار:

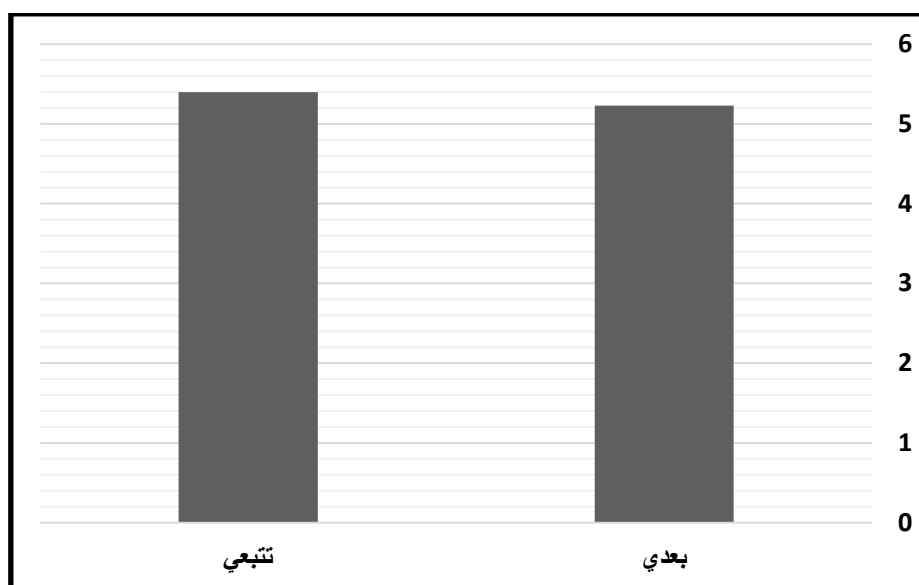
جدول (١٣)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة (ن=٣٥) في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس اعاقاة الذات

التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
بعدي	٥.٢٣	٢.٠٣	٣٤	٠.٥٣-	غير دالة إحصائياً
تتبعي	٥.٤٠	٢.١٠			

ويتضح من الجدول (١٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس اعاقاة الذات، ويلاحظ ان متوسط درجات عينة الدراسة في التطبيق البعدي بلغ ٥.٢٣، وانحراف معياري قدره ٢.٠٣، بينما بلغ متوسط درجات عينة الدراسة في التطبيق التتبعي ٥.٤٠، وانحراف معياري قدره ٢.١٠، كما يلاحظ ان قيمة "ت" بلغت -٠.٥٣ وهي قيمة غير دالة إحصائية، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس اعاقاة الذات.

ويوضح شكل (١٩) متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس اعاقاة الذات في التطبيقين البعدي والتتبعي:



شكل (١٩) متوسطي درجات عينة الدراسة على مقياس اعاقاة الذات في التطبيقين البعدي والتتبعي

ويفسر الباحث تلك النتائج في ضوء قوانين العقل الباطن بالإضافة الي اعتماد البرنامج الحالي علي فنيات ذات أبعاد معرفية وانفعالية وسلوكية (الإسترخاء ، التثبيت ، الإرساء ، المواقع الإدراكية... الخ) بالإضافة لتضمنه مجموعة من الموضوعات التي من شأنها تنمية التنظيم الذاتي لدي أفراد العينة (إدارة الوقت ، الحوار الذاتي، الطاقة... الخ) ونظرا لأن جلسات البرنامج إعتمدت علي النظام متعدد الحواس مما أدي الي انتقال الأثر وثبات المعلومات .

كما ان تقنيات البرمجة اللغوية للجهاز العصبي تهتم بتغيير الافكار السلبية الداخلية والتصورات غير الصحيحة التي يكونها الفرد عن نفسه وعن العالم الخارجي والتي تنتقل الي عقله الباطن وتصبح هي الموجهه لسلوكه فيما بعد من جانب اخترعمل على زيادة انتباه الفرد للتركيز على أفكاره ومشاعره وانفعالاته وسلوكياته الاجتماعية وتفسيرها، وهذا يؤدي إلى تكوين أبنية معرفية جديدة الأمر الذي يجعل نظرتة تختلف عما كانت عليه سابقاً فتحل الأفكار الجديدة محل الأفكار القديمة ويؤدي إلى إعادة بناء وتكوين المفاهيم إلى إعادة تعريف المشكلات بطريقة تعطي الفرد إحساساً بالتفهم والقدرة على التحكم وهذا يعني أن السلوك الإنساني يتسم بالمرونة والتغير والتنوع والقابلية للتوافق وفق الظروف والمواقف الذي يتعرض لها الفرد . وبناءً على ذلك يمكن تنميته بالتدريب والتعلم (الفقي ، ٢٠٠١ ، ٣٦)

ويمكننا أيضا الإستناد علي قوانين العقل الباطن في تفسير نتائج الفرض الحالي حيث يمكن تفسيره في ضوء خمسة قوانين هي :

١- قانون التفكير المتساوي : ويعني ان أي شيء يفكر فيه الإنسان سواء اكان إيجابيا او سلبيا ، ينتشر ويتسع من نفس نوعه .

٢- قانون التركيز : أي شيء يركز عليه الإنسان يؤثر في حكمه ، وأحاسيسه ، وسلوكه ، ويسبب ثلاثة أشياء (الإلغاء ، التعميم ، التخيل) .

٣- قانون المراسلات : العالم الداخلي يعبر عن مدي إدراك ، وتفسير ، ووجهة نظر الإنسان في الأشياء المحيطة به وفي الحياة بشكل عام .

٤- قانون الإنعكاس : ويشير الي ان العالم الخارجي هو إنعكاس لما في العالم الداخلي .

٥- قانون التوقع والإنجذاب : ويشير الي ان أي شيء يفكر فيه الإنسان ويتوقعه ويربطه باحاسيسه ينجذب اليه .

٦- قانون الاعتقاد: أي شيء يعتقد الإنسان انه حقيقي يحدد تصرفاته ، وسلوكه بما يتماشى معه .

٧- قانون السبب والنتيجة: أي شيء يقوم به الإنسان يحصل من خلاله علي نتائج من نفس النوع وإذا قام بتكراره في نفس الظروف سيحصل علي نفس النتائج .(كامي حنا ،٢٠١٧، ٢٨٢)

كما أنه ووفقا لكارول هاريس (٢٠٠٤) تمكنا التقنيات الخاصة بالبرمجة اللغوية العصبية من التحكم في الكيفية التي يدرك بها العقل وتقدم له طرقا سريعة في تغيير إدراك الأشخاص والمواقف كما أن بعض التقنيات تمكنا من إعادة برمجة العقل كي يستجيب بشكل ايجابي للمواقف المحيطة .

٣- نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على انه" توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث من ذوي الإعاقة السمعية على مقياس إعاقة الذات لصالح الذكور .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة وفيما يلي جدول (١٤) يوضح نتائج هذا الاختبار

جدول (١٤)

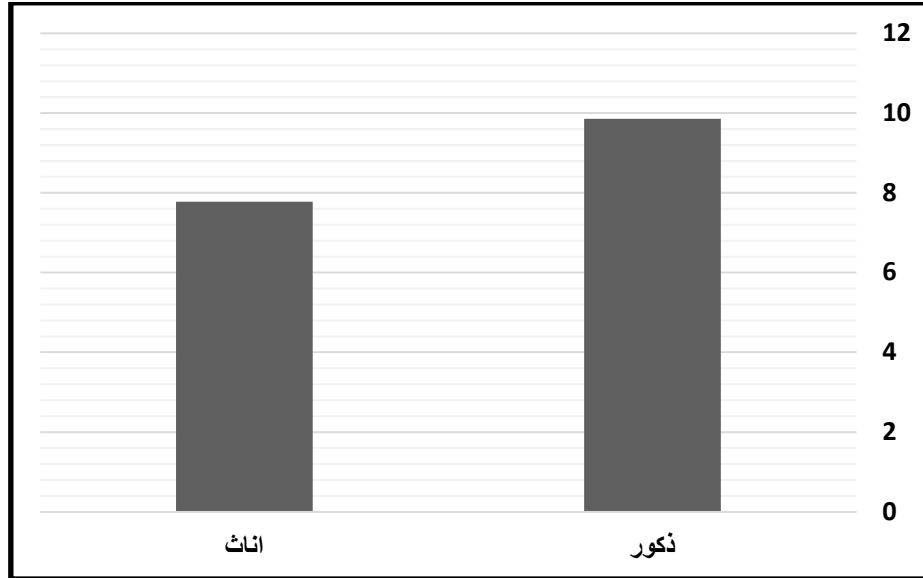
نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور (ن=٣٦) والاناث (ن=٣٦) من ذوي الإعاقة السمعية على مقياس إعاقة الذات

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ذكور	٣٦	٩.٨٦	٢.٢٨	٧٠	٤.٠٧	دالة عند مستوى ٠.٠١
اناث	٣٦	٧.٧٨	٢.٠٦			

ويتضح من الجدول (١٤) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات الذكور والاناث من ذوي الإعاقة السمعية على مقياس إعاقة الذات، حيث بلغت قيمة "ت" - ٤.٠٧ وهي قيمة دالة احصائيا، مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي الذكور والاناث من ذوي الإعاقة السمعية على مقياس إعاقة الذات وذلك لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الذكور علي مقياس إعاقة الذات (٩.٨٦)

بانحراف معياري قدره (٢.٢٨)، بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الاناث علي مقياس إعاقة الذات (٧.٧٨) بانحراف معياري قدره (٢.٠٦).

ويوضح شكل (٢٠) متوسطي درجات الذكور والاناث من ذوي الإعاقة السمعية علي مقياس اعاقه الذات:



شكل (٢٠) متوسطي درجات الذكور والاناث من ذوي الإعاقة السمعية علي مقياس اعاقه الذات

١- واتفقت نتائج ذلك الفرض مع نتائج الدراسات التي أجريت للتحقق من طبيعة الأثار المترتبة علي الإختلافات في النوع في إعاقة - الذات ، والتي وجد أن الرجال هم أكثر عرضة لإعاقة - الذات من النساء وذلك بإجراء دراسات علي مجموعة متنوعة من الفئات العمرية (Arkin et al. 1998; Dietrich, 1995; Kimble, Kimble, & Croy, 1998; Kimble & Hirt, 2005; Migdley & Urdan, 1995; Rhodewalt & Hill, 1995; Shepperd & Arkin, 1989).

٢- وقد فسرت تلك الدراسات الإختلاف بين الجنسين في إعاقة - الذات أن الجنسين من الذكور والإناث يمرون بظروف تنشئة مختلفة، الأمر الذي يستوجب أن يكون الرجال أكثر قدرة علي المنافسة ، وبالتالي أكثر إهتماما بنتائج التقييم للأداء السيء . (Garza & Borchert, 1990)

كما اتفقت نتائج تلك الدراسة مع كل من Hirt, McCrea, and Kimble (2000) والتي أشارت الي أن التمييز بين نوعي إعاقة - الذات (السلوكيات - الإدعاءات) مفيد للغاية في فهم الفروق الفردية تبعا لمتغير النوع (الذكور والإناث) في إعاقة الذات ، فالذكور

أكثر عرضة لإعاقة - الذات السلوكية من الإناث ، لكن الإختلاف بين الذكور والإناث في النوع الثاني وهو الإدعاءات غير واضح .

وأحد التفسيرات المحتملة لهذا الإختلاف بين الجنسين هو أن الإناث أقل عرضة لتهديدات الفشل . (Snyder, Ford, & Hunt, 1985) . ويدعم هذا الرأي ميل الذكور لكونهم لديهم حافز أقوى لحماية الذات من الإناث . (Hirt et al., 1991) ، كما انه اذا كان الإناث اقل عرضة للتقييم والتعرض لخبرات الفشل من الذكور فإن الإناث أيضا اقل إختيارا لنمط السلوكيات المعبرة عن إعاقة - الذات لما يترتب عليها من آثار سلبية محتملة ، حيث تتضمن السلوكيات المعبرة عن إعاقة - الذات بعض الإجراءات والسلوكيات التي من شأنها أن تؤثر وبوضوح بشكل سلبي علي فرص النجاح ، في حين أن الأدعاءات المعبرة عن إعاقة الذات قد لا تؤثر بالضرورة علي الأداء أو تسبب خفض للجهد .

وإذا كان الإناث أقل عرضة للتهديد بسبب الفشل المحتمل فإنهم يتجنبوا إعاقة - الذات السلوكية حيث أن لها آثار سلبية لا داعي لها خاصة وأنهن ليسوا علي إستعداد لتخريب فرص النجاح المحتملة من خلال الإنخراط في مثل هذه السلوكيات المدمرة للذات . أما الذكور ونظرا لتعرضهم للتهديد بشكل أكبر فهم أقدر علي تحمل الآثار السلبية والتكاليف المترتبة علي استخدامهم لإعاقة - الذات السلوكية من أجل الحفاظ علي صورة إيجابية لذواتهم .

التفسير الثاني أن الذكور والإناث يتعرضون لنفس الدرجة من التهديد والقلق من الفشل المحتمل لكن طريقة كل منهم تختلف في التعامل مع هذا التهديد .

هناك العديد من الأسباب المحتملة التي قد تختلف بين الذكور والإناث حول الطرق التي يختارونها للتعامل مع الفشل المحتمل ، ويبدو أن الذكور والإناث يختلفون في معتقداتهم حول دور كل من (بذل الجهد - القدرة) في تحقيق النجاح ، فالذكور لديهم تركيز واضح علي القدرة باعتبارها لديهم بشكل فطري، أما الإناث فيركزون بشكل أكبر علي الجهد ويرون أن القدرة قابلة للتحسين . (Rhodewalt ,1994)

وهناك فرق آخر بين الذكور والإناث في استخدام استراتيجيات المواجهة هو أن الإناث لا يقومون بالعزو المسبق لنتائج الأداء المحتملة مثل ما يفعل الذكور ، كما أنهم لا يلجأون لإعاقة - الذات السلوكية لأنهم لا يتوقعون ان يحصلن علي نفس المكاسب والفوائد من

إعاقة - الذات كما يفعل الذكور . (Frieze, Parsons, Johnson, Ruble, & Zellman, 1978)

ووفقا (Strabe 1986) فالإختلاف بين الذكور والإناث في إعاقة الذات السلوكية يرجع الي إختلاف السمات الشخصية وهي المسؤولة عن الميل الي إستخدام إعاقة - الذات الا انه لم يجد فروقا بين الذكور والإناث في إعاقة الذات من خلال نتائج تطبيق أداة Rhodewalt's (1982) Self-handicapping Scale (SHS) لكنه وجد ان الذين حصلوا علي درجات مرتفعة علي مقياس إعاقة - الذات (SHS) حصلوا علي درجات منخفضة علي تقدير الذات وأيضا درجات مرتفعة علي الإكتئاب ، والقلق الإجتماعي ، وقصور الوعي الذاتي العام وغيرها من التوجهات (المخاوف حول وجهات نظر الآخرين)، ومع ذلك فلا توجد أي إختلاف علي هذه الإبعاد بين الذكور والإناث باستثناء التوجهات المتعلقة بالمخاوف الخاصة بوجهة نظر الآخرين ، وهذا الإختلاف أيضا كان بسيطا جدا ، ولا توجد دراسات تدعم دور التخوف من وجهة نظر الآخرين في استخدام إعاقة الذات .

٣- واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة " مصطفى أبو المجد سليمان مفضل ، عادل محمد الصادق سليمان (٢٠١١) حيث وجدوا عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في اعاقه الذات.

٤- ولقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Cara Wright 2012) والتي توصلت الي ان النساء يستخدمن إستراتيجية إعاقة - الذات ثلاثة مرات أضعاف الذكور كإستراتيجية لحماية الذات في المناصب القيادية الرياضية. وعلي الرغم من ان نتائج الدراسات في السياق الأكاديمي تختلف مع تلك النتائج حيث تري أن الذكور اعلي لكن نتائج تلك الدراسة تتسق مع فرضية أن إعاقة - الذات كمفهوم يمكن أن تتواجد في سياقات متنوعة (Hirt et al., 1991; Hirt et al., 2003; Hirt et al., 2000; Martin & Brawley, 1999; McCrea, 2008) . وقد فسرت تلك النتائج والتي تعيد استخدام النساء لإعاقة - الذات بشكل أكبر من الرجال في مجال القيادة الرياضية نظرا لأن القيادة الرياضية مسعي جديد نسبيا نظرا لإنخفاض تمثيل المرأة لفترة طويلة في هذا المجال مما جعل النساء لديهم شك في قدرتهم علي النجاح في هذا المجال اكثر من الرجال مما أسهم بالفعل في فشلهم الإداري والقيادي .والتفسير الثاني لتلك النتائج هو تلك القيود الإجتماعية المفروضة علي

السيدات والتي تعطي الأفضلية للرجال في المناصب القيادية. وقد وجدت الدراسة أنه يمكن التنبؤ بإعاقة - الذات من خلال انخفاض متغيرات (تقدير الذات - وفعالية الذات) ٥- واختلفت نتائج الفرض أيضا مع نتائج دراسات كل من (Ollendick,1985) (ollier,1991)، (Gallone,1993) والتي وجدت ارتباطاً بين القلق والإعاقة السمعية ممثلاً في خوف من التقييم والنقد، والخوف من الحيوانات، والانتقال إلى مدرسة جديدة، الخوف من الموت، خطر، فشل، وهذا الارتباط أقوى عند الإناث منه عند الذكور. (وحيد مصطفى كامل، ٢٠٠٤ ، ٣١)

٦- كما اختلفت مع نتائج دراسة عادل سيد عبادي (٢٠١٠) والتي أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير النوع (الذكور - الإناث) في إعاقة - الذات ويفسر الباحث تلك النتيجة في ضوء نوعي إعاقة - الذات حيث لا تميل الإناث الي استخدام السلوكيات التي تعبر عن إعاقة - الذات بل أن استخدامها لتلك الاستراتيجية يتم بالقدر الذي لا يؤثر سلبا علي الأداء .

كما أن تلك النتائج يمكن إرجاعها الي الطبيعة الثقافية لمجتمع العينة والذي يحيط الإناث بقدر مرتفع من الحماية والتخوف والقلق خاصة وأن مجتمع الدراسة في صعيد مصر وتلك الضوابط المجتمعية التي يتبناها صعيد مصر وتميزه عن غيره من البيئات الحضارية . والتي يترتب عليه اتسام الفتاة بطابع تقليدي خاصة عندما نتحدث عن كونهن من ذوات الإعاقة والذي يفرض تحدياً أكثر تعقيداً لدي الأسر ونمطا من القيود يزيد عن الظروف العادية والذي يجعل الفتاة أقل رغبة في المنافسة والمجازفة ويطبعها بطابع تقليدي ، بالإضافة الي قصور الفرص التعليمية والثقافية لذوات الإعاقة السمعية والتي يترتب عليها حرمان الفتاة من حقها في المعرفة والوعي بحقوقها .

كما ان تلك النتائج تتسق مع ما توصل له علي محمد (١٩٩٨) في دراسته حول التقبل الاجتماعي لدى المراهقين المعاقين سمعياً وضعاف السمع والعاقدين، وأظهرت الدراسة وجود فروق في مستوى التقبل الاجتماعي بين الذكور والإناث ولصالح الذكور.

وفي الدراسة التي قام بها كل من كارل شنيتجر وهيرشون Schnirtijer & Hirshoren (1981) ، والتي هدفت الي التعرف علي مدي انتشار المشكلات السلوكية لدي الأطفال

الصم ، والتي توصلت الي أن الذكور الصم أكثر معاناة من المشكلات السلوكية من الإناث الصم . (رشاد علي موسي ، ٢٠٠٩ ، ٤٣)

٤- نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على انه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات ضعيفي السمع والصم على مقياس اعاقه الذات لصالح الصم".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة وفيما يلي جدول (١٥) يوضح نتائج هذا الاختبار:

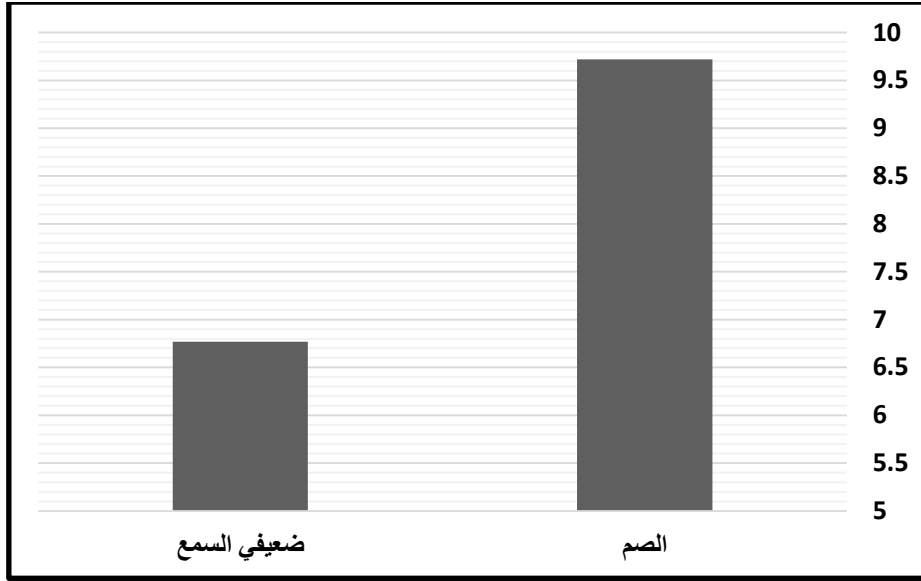
جدول (١٥)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات ضعيفي السمع والصم على مقياس إعاقه الذات

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الصم	٥٠	٩.٧٢	١.٩٢	٧٠	٥.٨١	دالة عند مستوى ٠.٠١
ضعيفي سمع	٢٢	٦.٧٧	٢.١٤			

ويتضح من الجدول (١٥) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات الصم وضعيفي السمع من ذوي الإعاقة السمعية على مقياس إعاقه الذات، حيث بلغت قيمة "ت" -٥.٨١ وهي قيمة دالة احصائيا، مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي الصم وضعيفي السمع من ذوي الإعاقة السمعية على مقياس إعاقه الذات وذلك لصالح الصم ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات ضعيفي السمع علي مقياس إعاقه الذات (٦.٧٧) بانحراف معياري قدره (٢.١٤)، بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الصم علي مقياس إعاقه الذات (٩.٧٢) بانحراف معياري قدره (١.٩٢).

ويوضح شكل (٢١) متوسطي درجات ضعيفي السمع والصم على مقياس اعاقه الذات:



شكل (٢١) متوسطي درجات ضعيفي السمع والصم على مقياس اعاقاة الذات

وتتفق نتائج الفرض مع كل من (السعيد ، ٢٠٠١) و (سليمان ، ٢٠٠١) حيث وجدا من خلال دراساتهم السيكولوجية إلى أن هناك تأثيراً للقصور السمعي عند المعاقين سمعياً وظهور سلوكيات غير تكيفية مثل سوء التكيف العاطفي، وقد يؤدي إلى أعراض سلوكية مضطربة وهذا التأثير يختلف من فرد لآخر باختلاف درجة الإعاقة السمعية، ويشير مصطفى الحامي (١٩٨٠) في دراسته حول النضج الإجتماعي وعوامل الشخصية لدى الصم وضعاف السمع الي ان هناك فروق دالة احصائيا لصالح الصم عند مقارنتهم بضعاف السمع في القلق والعدوان البدني والفشل والنكوص والحاجة إلى الشعور بالأمان .

فكلما زادت درجة الإعاقة السمعية حدة ، ازداد التباعد بين المعاق سمعياً والعاديين ، وتضاءلت بالتالي فرص التفاعل فيما بينهم لافتقارها إلى لغة تواصل مشتركة ، لذلك فإننا غالباً ما نجد الصم أكثر اندماجاً وتفاعلاً وتوافقاً فيما بينهم كجماعة متفاهمة ، بينما يكون الأصم بالنسبة لجماعة العاديين أكثر نزوعاً للانسحاب وميلاً للعزلة والانطواء ، وهو ما يؤدي إلى تأخر نضجه النفسي والاجتماعي (عبد الرحمن سيد سليمان ، ٢٠٠١ ، ١١٥)

هذا ويفضل الأصم العيش في عزلة ، فهو يتسم بالعجز في إقامة علاقة اجتماعية مع الآخرين ، إلا أنه يقوم بدوره الاجتماعي وسط جماعة الصم التي يجد فيها الحب والصدقة ، وذلك من أجل تحديد مكانه بالنسبة للجماعة التي ينتمي إليها، في حين يتمتع ضعاف السمع عن الصم بأن لديهم لغة ناضجة وأكثر ثراء عن المصابين بصمم كلي ، ولكنهم مع ذلك

يمرون بتجربة العزلة نوعاً ما ، وخاصة في المواقف التي لا يستطيعون فيها أن يكونوا مشاركين أو متفاعلين بصورة واضحة (أبوجين مندل ، ماكاى فيرنون ، ١٩٧٦ ، ٥٢)

ويشير كل من ليون وبنتر وفسفلا (Lyon, Pinter & Fufold) إلى أن معظم الصم يتميزون بعدم الاتزان العاطفي وبالانطواء على أنفسهم ، ولديهم الرغبة في الإشباع لحاجاتهم وعدم القدرة على إرجاء هذا الإشباع ، فالأصم يعاني من الشعور بالنقص والدونية ، كما يعاني بدرجة كبيرة من القلق والخجل وثورات الغضب والشك بالناس ، هذه السمات تزداد حدة بزيادة درجة الإعاقة السمعية ، ولما كان الأصم يواجه الكثير من مواقف القلق ، ويعاني من الاضطراب الانفعالي فإن هذا ينعكس على علاقاته مع الآخرين ويؤدي إلى الانزواء النفسي والعيش في عزلة عن مجتمعه وعدم التفاعل مع مكونات بيئته البشرية والمادية (مختار حمزة ، ١٩٨٦ ، ٨٢)

وعلى المستوي المعرفي نجد ان نتائج الفرض الحالي تتسق مع نتائج (لينا عمر صديق ، ٢٠٠٧) حيث تفوق ضعيفات السمع على الصم في الذاكرة قصيرة المدى وقد يعود ذلك إلى تميز الحصيلة اللغوية لضعيفات السمع والتي يفترض أن تكون أفضل من الحصيلة اللغوية للصم وذلك بسبب ما لديهم من بقايا سمعية ، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة ، (Bebko, J. & Mckinnon, E, 1990) حيث ذكرت أن غياب اللغة يؤثر على الذاكرة .

وفي ضوء الطبيعة السيكلوجية والمعرفية للأصم والتي تختلف عن ضعيف السمع نستطيع تفسير نتيجة الفرض الرابع حيث أن الصم ونظرا لما يعانيه من اضطرابات نفسية تتمثل في قصور النضج الاجتماعي ، وعدم الاتزان الإنفعالي والشعور بالنقص والدونية ، والشعور بالقلق والخجل والغضب والشك ، والعزلة والانطواء والإنسحاب ، والإضطرابات الإنفعالية ، وقصور في الذاكرة قصيرة المدى ، وكل تلك السمات تزداد بازدياد درجة فقدان السمع فإنه يمكن القول بأن الأصم أكثر لجوءاً للاستراتيجيات التكيفية وخفض شعوره بالنقص والتوتر ومنها إعاقة - الذات عن ضعيف السمع حيث يتطلع الأصم لحماية صورته الذاتية سواء في مجتمع الصم أو مع السامعين في مجتمعه محاولاً حماية التقييمات الشخصية الخاصة به والمتعلقة بالقدرة وفي نفس الوقت محققاً حماية لذاته من خلال استبعاد عامل القدرة كأحد عوامل الفشل أو القصور سواء في المواقف الأكاديمية أو المواقف الاجتماعية .

ومن خلال الجدول السابق يلاحظ فروق واضحة بين عيني الدراسة (الصم ، ضعاف السمع) في إعاقة - الذات ويفسر ذلك بأن العينة التي اجريت عليها الدراسة من ضعاف السمع تمثلت في ضعاف السمع البسيط والمتوسط ولديهم رصيد لغوي يسمح لهم بالتواصل الجيد لكنهم يحتاجون دوما الي معينات سمعية ويعتمدون بشكل كبير علي لغة الشفاه . ونظرا لإندماجهم في مجتمع الصم مما يعزز شعورهم بالتكيف في مجتمع هم يدركون أنهم أسعد حظا منهم ، كما أن أفراد العينة من ضعيفي السمع حرصوا في كافة الدراسة علي إبراز الدور القيادي ومساعدة الصم في أنشطة الجلسات كما انهم كانوا أكثر تميزا من حيث فهم الفقرات وعملوا كحلقة وصل لإيصال بعض محتويات البرنامج الارشادي للصم خاصة في ورش العمل فقد كانوا يتولون مهمة الكتابة والعرض ، وكذلك هم عينة ثنائية اللغة حيث انهم يجيدوا لغة الإشارة بشكل متميز وفي نفس الوقت يبذلون مجهودا كبيرا في التعبير عن وجهة نظرهم من خلال ما تبقي لديهم من حصيلة لغوية . كما ان معظم افراد العينة المشاركين في الدراسة من ضعيفي السمع قد قضوا بعض سنوات تعليمهم في مدارس عادية مما كان له أثر ايجابي علي شخصياتهم وتعاملاتهم .

واختلفت نتائج الفرض مع دراسة ابراهيم القريوتي (٢٠٠٨) والمتعلقة بمدي تقبل ذوي الإعاقة السمعي الشديدة مقارنة بالإعاقة السمعية البسيطة، فيمكن القول إن الوضع النفسي الذي يمر به ذوي الإعاقات السمعية البسيطة أصعب منه لدى ذوي الإعاقة الشديدة، إذ يواجه أفراد الفئة الأولى صعوبات في درجة التكيف، كونهم يستجيبون أحيانا للآخرين، وأحيانا يصعب عليهم الاستجابة؛ بسبب عدم وضوح أساليب التواصل لاعتمادهم على حاسة السمع أحيانا، كون إعاقتهم بسيطة مما يفوت عليهم فرصة فهم كل ما يدور حولهم من حديث، في حين يتأقلم المعاق سمعياً إعاقة شديدة مع إعاقته، ويعتمد على حواس بديلة للسمع، لقناعاته بشدة فقدان السمع، مما يسهل تكيفه وتقبله للإعاقة، وتقبل المحيطين به لإعاقته .

وفي الدراسة التي أجراها واطسن (1986) Watson، عن تأثير كل من درجة الصمم ، ودور الأسرة ، والمستوي الإنفعالي للوالدين علي التوافق الشخصي والاجتماعي لدي المراهقين الصم واستخدم الباحث استبانة تقدير التوافق الشخصي والاجتماعي واستبانة المشكلات السلوكية علي عينة مكونة من (٤٨) من المراهقين الصم تتراوح أعمارهم بين ١٠ : ٢٠ عاما وعائلاتهم ، وتوصلت الدراسة الي أن كل من الصمم الكلي أو الجزئي يضعف من مستوي النمو الاجتماعي لدي المراهق الأصم ويؤدي الي بعض المشكلات السلوكية لديهم . كما أظهرت

ان الدور الإيجابي للوالدين يحد من ظهور تلك المشكلات . (رشاد علي موسي ، ٢٠٠٩ ، ٥٦١)

ويفسر الباحث ذلك الاختلاف في ضوء التطور التكنولوجي واستخدام التقنيات المساندة والتي ساهمت كثيرا في ازالة الحواجز المتعلقة بالتواصل ،وتطور نظرة المجتمع لقضية الإعاقة بشكل عام والإعاقة السمعية بشكل خاص ، وتطور منظور التدخل المبكر وارتفاع المستوي الإجتماعي والثقافي للأسر وانتشار التخصصات والجمعيات الداعمة لذوي الإعاقة السمعية والتي توفر بيئة دامجة يتمكن خلالها ضعاف السمع من تعلم لغة الإشارة وكذلك استخدام بقايا السمع للتواصل مع مجتمع السامعين ليصبح ضعاف السمع ثنائي اللغة .

٥- نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على انه" توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات ذوي الصمم قبل اللغوي وذوي الصمم بعد اللغوي على مقياس اعاقاة الذات لصالح ذوي الصمم قبل اللغوي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة وفيما يلي جدول (١٦) يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول (١٦)

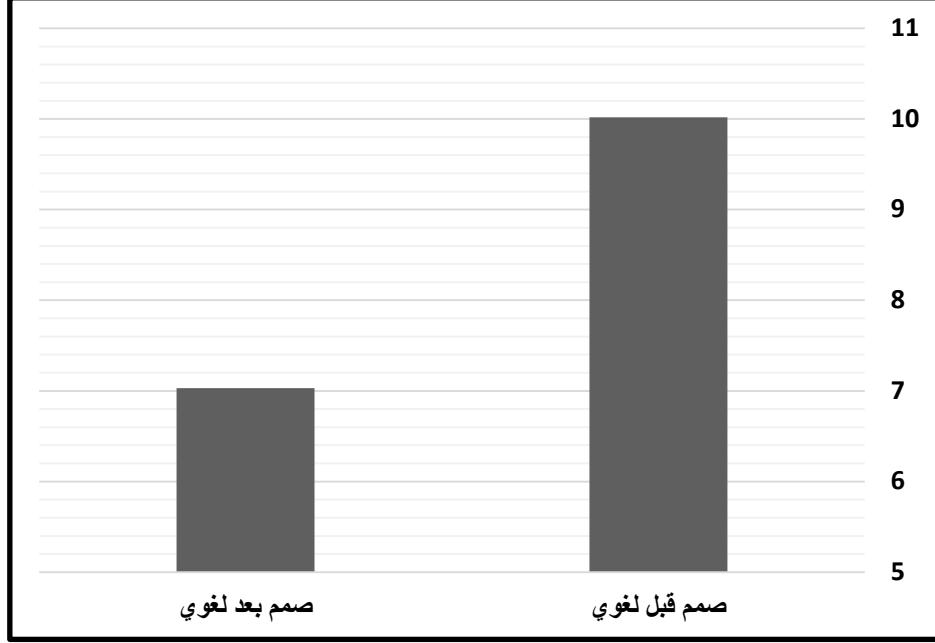
نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات ذوي الصمم قبل اللغوي وذوي الصمم بعد اللغوي على مقياس إعاقاة الذات

نوع الصمم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
صمم قبل لغوي	٤٣	١٠.٠٢	١.٨٧	٧٠	٦.٥٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
صمم بعد لغوي	٢٩	٧.٠٣	١.٩٥			

ويتضح من الجدول (١٦) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات ذوي الصمم قبل اللغوي وذوي الصمم بعد اللغوي على مقياس إعاقاة الذات، حيث بلغت قيمة "ت" ٦.٥٣ وهي قيمة دالة احصائيا، مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات ذوي الصمم قبل اللغوي وذوي الصمم بعد اللغوي على مقياس إعاقاة الذات وذلك لصالح ذوي الصمم قبل اللغوي ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات ذوي الصمم قبل اللغوي علي مقياس إعاقاة الذات (١٠.٠٢) بانحراف

معياري قدره (١.٨٧)، بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات ذوي الصمم بعد اللغوي علي مقياس إعاقة الذات (٧.٠٣) بانحراف معياري قدره (١.٩٥).

ويوضح شكل (٢٢) متوسطي درجات ذوي الصمم قبل اللغوي وذوي الصمم بعد اللغوي على مقياس اعاقه الذات:



شكل (٢٢) متوسطي درجات ذوي الصمم الولادي وذوي الصمم المكتسب على مقياس اعاقه الذات

ويمكن تفسير نتائج الفرض الخامس في ضوء نتائج الفرض الرابع حيث أن الإصابة الولادية بالصمم تحدد قدرات الأصم في اكتساب اللغة بينما الإصابة بالصمم عقب فترة اكتساب اللغة يتيح للأصم بعض المفردات خاصة وأن أفراد العينة من ذوي الصمم بعد اللغوي قضوا وقتاً طويلاً قبل إصابتهم بالصمم والذي كان في الغالب نتيجة سقوط علي الأرض أو الإصابة بالحمي في سن صغير حسب تصريحات أفراد العينة وفحص سجلاتهم .

ثانيا : توصيات الدراسة والبحوث المقترحة :

- من خلال الإطار النظري والإجراءات المنهجية بالدراسة الحالية توصل الباحث الي مجموعة من التوصيات تضمن :
- إجراء المزيد من البحوث باستخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية لعلاج العديد من الإضطرابات والآثار السلبية المترتبة علي الإصابة بالإعاقة السمعية.
 - إجراء المزيد من البحوث حول إعاقة - الذات بوصفها استراتيجية لا تكيفية بشكل عام و لدي فئات ذوي الإعاقة بصفة خاصة وإعداد برامج وقائية وإرشادية وعلاجية لها .
 - التركيز علي فئة ذوي الإعاقة السمعية في الدراسات التربوية والنفسية ووضع بدائل تربوية حديثة لمعالجة القصور المعرفي لديهم .
 - إجراء بحوث تتعلق بدراسة العلاقة الإرتباطية بين استراتيجية إعاقة الذات وبين بعض المتغيرات الأخرى (الكمالية اللاتكيفية ، جودة الحياة ، الإضطرابات النفسية) لدي فئات ذوي الأعاقة .
 - إجراء بحوث لدراسة العلاقة بين إعاقة - الذات الأكاديمية والتلكؤ الأكاديمي لدي ذوي الإعاقة السمعية .
 - إجراء المزيد من البحوث إعتمادا علي تقنيات وبرامج إرشادية أخرى تتناول المشكلات التي يعاني منها ذوي الإعاقة السمعية .
 - إجراء بحوث ودراسات باستخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتحسين الكفاءة الإجتماعية والفعالية الذاتية لذوي الإعاقة السمعية في مرحلة الطفولة .
 - إجراء بحوث ودراسات باستخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية لدراسة التفوق والموهبة لدي ذوي الإعاقة السمعية .
 - إجراء بحوث ودراسات لتصميم برامج تعتمد علي فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتحسين المهارات الشخصية والتنظيم الذاتي لذوي الإعاقة السمعية .

المراجع

المراجع

➤ المراجع باللغة العربية

➤ المراجع باللغة الإنجليزية

فاعلية برنامج إرشادي قائم علي فنيات البرمجة اللغوية العصبية لخفض اعاقه- الذات لدي ذوي الإعاقه السمعية

- ١- إبراهيم الفقي (٢٠٠١). البرمجة اللغوية العصبية وفن الاتصال اللامحدود. دمشق : منار للنشر و التوزيع .
- ٢- ابراهيم القريوتي (١٩٩٨). أهمية التدخل المبكر في مجال الإعاقة السمعية . النشرة الدورية لإتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والعوقين . السنة الخامسة عشر . ٢٦ - ٣٦ .
- ٣- ابراهيم القريوتي (٢٠٠٦). الإعاقة السمعية . الأردن : دار يافا للنشر والتوزيع .
- ٤- ابراهيم القريوتي (٢٠٠٨). تقبل الامهات الاردنيات لاعاقة ابنائهن. المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، جامعة اليرموك ، ٤(٣) . ١٦٧ - ١٧٧ .
- ٥- ابراهيم علي ابراهيم (١٩٩٤). الاختلالات السوماتوسيكولوجية وعلاقتها ببعض اضطرابات الشخصية . مجلة علم النفس ، العدد الثلاثون ، ٧٦ - ١٠٢ .
- ٦- أبوجين مندل، ماكاي فيرنون (١٩٧٦) . إنهم ينمون في صمت ، ترجمة : عادل عز الدين الأشول ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- ٧- أحمد رمضان محمد علي (٢٠١٣). أثر برنامج تدريبي للبرمجة اللغوية العصبية علي صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها . مجلة التربية (جامعة الأزهر) ، ٢(١٥٥) ١١٩ ، - ١٦٠ <http://search.mandumah.com/Record/521390>
- ٨- أحمد عبداللطيف أبو سعد (٢٠١٥) . ارشاد ذوي الحاجات الخاصة واسرهم ، ط١. الاردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- ٩- أحمد محمد صالح (١٩٨٩). تقدير الذات وعلاقته بالإكتئاب لدي عينة من المراهقين ، القاهرة : الكتاب السنوي في علم النفس ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، المجلد السادس .
- ١٠- أحمد محمد عبدالخالق (٢٠١٧) . السعادة وتقدير الذات بوصفها منبئات بحب الحياة لدي عينة من المراهقين ، مجلة الطفولة العربية ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، العدد (٧٠) ، مارس ٢٠١٧ ، ٢٩-٤٢ .

- ١١- إسماعيل الهلول (٢٠١١). أثر استخدام البرمجة اللغوية العصبية في تنمية دافعية إنجاز المعلم الفلسطيني . مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، العدد (٢٢) ، ١٦٤ .
- ١٢- إسماعيل حسن الوليلي (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي قائم علي البرمجة اللغوية العصبية في تنمية الدافعية للإنجاز لدي طلاب الجامعة المتكئين أكاديميا . مجلة التربية الخاصة : مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، عدد (١٤) يناير ٢٠١٦ ، ٢٣٩ - ٣١٢ .
- ١٣- أسماء كمال عبدالوهاب (٢٠١٤). برنامج تدريبي لخفض القلق و الاكتئاب عند المرأة في مرحلة منتصف العمر باستخدام البرمجة اللغوية العصبية. مجلة البحث العلمي في الآداب : كلية البنات جامعة عين شمس ، ١٥(٣)، ١٦٣ - ١٩٤ .
- ١٤- اشرف شريت ، عطية محمد (٢٠٠٥). فعالية برنامج إرشادي لتحسين تواصل الأمهات مع أطفالهن وأثره في تنمية النضج الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع . مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية: مركز البحوث النفسية ،كلية الآداب، جامعة المنيا، المجلد السادس عشر ، اكتوبر ٢٠٠٥ ، ٢ - ١٠٥ .
- ١٥- آلاء محمد عبید (٢٠٠٦). البرمجة اللغوية العصبية . ط ١ . عمان : دار صفاء للنشر .
- ١٦- الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (١٩٩٦) . تربية وتأهيل المعاقين سمعيا . القاهرة: إصدارات جامعة الدول العربية، سلسلة الدراسات الاجتماعية، ص ٢٥ .
- ١٧- السيد خالد ابراهيم (٢٠١٦). فاعلية استخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية كمدخل لتحسين التواصل اللفظي لدى الأطفال ضعاف السمع " . مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط ، ٣٢(٤)، أكتوبر ، ١٥٨ - ٢٠٧ .
- ١٨- السيد فهمي علي (٢٠١٠) . سيكولوجية ذوي الإعاقات . الحركية . السمعية والبصرية والعقلية . الاسكندرية : دار الجامعة الجديدة .
- ١٩- إيان ماكديرموت ، ويندي جاجو(٢٠١٣). مدرب البرمجة اللغوية العصبية : الدليل الشامل . ترجمة مكتبة جرير . الرياض : مكتبة جرير .
- ٢٠- ايمان فؤاد كاشف ، عطية عطية محمد (٢٠٠٨). القياس النفسي والمرشد التعليمي للإعاقة السمعية / إكتشاف وتعليم المعوقين . القاهرة : دار الكتاب الحديث .

- ٢١- إيمان مختار محمود (٢٠١٠). الكفاءة الوالدية وضبط الذات لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية "دراسة سيكومترية تحليلية". رسالة ماجستير. قسم علم النفس . كلية البنات. جامعة عين شمس .
- ٢٢- أيمن فوزي الجوهري (٢٠٠٦). الحاجات النفسية وعلاقتها بالضغط لدى المراهق الأصم . رسالة ماجستير. قسم الصحة النفسية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٧٥ - ١٨٠.
- ٢٣- إيهاب الببلاوي ، أشرف محمد عبدالحميد (٢٠٠٢). الإرشاد النفسي المدرسي . الإسكندرية : دار الكتاب الحديث .
- ٢٤- باسم كراز (٢٠٠٤). تصور مقترح لعلاج المشكلات الخاصة بمهارات الاتصال والتواصل لدى معلمي الصم بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية بجامعة الأقصى - غزة .
- ٢٥- بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٧). ارشاد ذوي الحاجات الخاصة واسرهم . الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- ٢٦- توني بوزان (٢٠١٠). خريطة العقل : ترجمة مكتبة جرير. ط٦ . الرياض : مكتبة جرير للنشر والتوزيع
- ٢٧- تيسير كوافحة ، عمر عبدالعزيز (٢٠٠٣). مقدمة في التربية الخاصة . الأردن : دار الفكر .
- ٢٨- ثائر غباري وآخرون (٢٠١٢). أنماط العزو السببي للنجاح والفشل لدى الطلبة الجامعيين في ضوء متغيري الجنس وحرية إختيار التخصص. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، العدد (٢٦) ، كانون الثاني ٢٠١٢.
- ٢٩- جمال الخطيب (١٩٩٨). مقدمة في الاعاقة السمعية . الأردن : دار الفكر للطباعة والنشر .
- ٣٠- جمال الخطيب ، ومني الحديدي (٢٠٠٩). المدخل للتربية الخاصة. عمان : دار الفكر.
- ٣١- جمال محمد الخطيب (١٩٩٣). تعديل سلوك الأطفال المعوقين - دليل الآباء والمعلمين . عمان: دار إشراق للنشر والتوزيع .

- ٣٢- جوزيف أوكنر (٢٠٠٧) . الدليل العملي في البرمجة اللغوية العصبية . ترجمة : سلوي بهكلي . الرياض : دار الميمان للنشر والتوزيع .
- ٣٣- حامد عبدالسلام زهران (١٩٩٨) . التوجيه والإرشاد النفسي . القاهرة : عالم الكتب .
- ٣٤- حسن عبد الله العطافي (٢٠٠٧) . أثر الأسلوب المعرفي البرمجة اللغوية العصبية في تنمية تقبل الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة ديالى .
- ٣٥- حمدي محمد ياسين (٢٠١٦) . فاعلية برنامج ارشادي لتنمية تقدير الذات في خفض أعراض وصمة الذات لدى المعاقين سمعياً . مجلة دراسات عربية في علم النفس ، ١٥ (٢) ، ٢٢٣-٢٥٢ .
- ٣٦- حمزة خالد السعيد (٢٠٠١) . الخصائص السيكولوجية للأطفال المعوقين سمعياً . مجلة الطفولة والتنمية ، ١ (٢) ، ١١-١٣ .
- ٣٧- حنان خضر ابو منصور (٢٠١١) . الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً في محافظات غزة . رسالة ماجستير ، قسم علم النفس ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- ٣٨- خولة يحي (١٩٩٩) . المشكلات التي يواجهها ذوو المعوقين عقلياً وسمعياً وحركياً الملتحقين بالمراكز الخاصة بهذه الإعاقات . مجلة دراسات: تصدر عن عمادة البحث العلمي في الجامعة الأردنية ، المجلد (٢٦) العدد الأول ، ٩- ١٠٨ .
- ٣٩- دانيال . ب هالاهان ، جيمس . م . كوفمان (٢٠٠٨) . سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم . ترجمة : عادل عبدالله محمد . الأردن : دار الفكر ناشرون وموزعون .
- ٤٠- دانيال هالهان وآخرون(٢٠١٣) . الطلبة ذوي الحاجات الخاصة "مقدمة في التربية الخاصة " : ترجمة فتحي جروان وآخرون . الاردن : دار الفكر ناشرون وموزعون .
- ٤١- دعاء مبارك (٢٠٠٩) . سلم التعلم ، <http://daed.darbalkalam.com/t10-topic> ،
- ٤٢- دينا البرنس عادل عبد الرحمن (٢٠٠٩) . مدى فعالية البرمجة اللغوية العصبية في علاج المخاوف المرضية . رسالة دكتوراه ، قسم علم النفس ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق .

- ٤٣- رحالي فاطمة جلييلة (٢٠١٤). العلاج النفسي عن طريق تقنية خط الزمن: واقع و حدوده. (محاولة علاجية للخوف المرضي البسيط) المحدد (لحيوانات أليفة). مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرياح، الجزائر، (١٧)، ٢٥ - ٣٨.
- ٤٤- رشاد علي عبدالعزيز موسي (٢٠٠٩). سيكولوجية المعاق سمعيا . القاهرة : عالم الكتب .
- ٤٥- رشيدة عبدالرؤوف رمضان (٢٠٠٠) . آفاق معاصرة في الصحة النفسية للأبناء ، القاهرة : دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع .
- ٤٦- روبرت بارون ، نايلا برانسكومبي (٢٠١٥). علم النفس الاجتماعي : ترجمة محمد بن عبدالمحسن التويجري وآخرون. الأردن : دار الفكر .
- ٤٧- سامر السقا (٢٠٠٥). نحن والبرمجة اللغوية العصبية . جدة : مكتبة جرير .
- ٤٨- سري محمد رشدي سالم (٢٠١٧). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالصمود الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات لدى الطلاب الصم وضعاف السمع في مرحلة التعليم العالي .مجلة التربية الخاصة : مركز المعلومات التربوية و النفسية و البيئية، ٥ (١٩) ، ٩٣- ١٤٤ .
- ٤٩- سعيد حسني العزة (٢٠٠٢). المدخل الي التربية الخاصة ذوي الحاجات الخاصة . عمان : الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة .
- ٥٠- سعيد عبدالعزيز (٢٠٠٨). ارشاد ذوي الإحتياجات الخاصة . ط ٢ . الاردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- ٥١- سناء محمد سليمان (٢٠٠٩) . مناهج البحث العلمي في التربية و علم النفس ومهاراته الأساسية . القاهرة : عالم الكتب .
- ٥٢- سهي أحمد أمين نصر (٢٠١٢). فاعلية برنامج إرشادي جمعي قائم علي البرمجة اللغوية العصبية في خفض حدة الضغوط النفسية لدي أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد . مجلة الطفولة والتربية ، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية ،٤(١٢)، اكتوبر ٢٠١٢ ، ٣٨٠- ٣٩٥ .
- ٥٣- سهير محمد سلامة شاش (٢٠١٤). اضطرابات التواصل : التشخيص . الأسباب . العلاج . ط٢. القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .

٥٤- سونايت (٢٠٠٤). البرمجة اللغوية العصبية NLP فى العمل: الأختلاف الذى يحدث فارقاً فى مجال العمل. ط٢. ترجمة: مكتبة جرير . الرياض : مكتبة جرير للطباعة .

٥٥- سوسن شاكر مجيد (٢٠٠٨) . إتجاهات معاصرة فى رعاية وتنمية مهارات الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع .

٥٦- شاكر قنديل (٢٠٠٠). الإعاقة كظاهرة اجتماعية . بحوث مؤتمر نمو ورعاية نفسية وتربوية
أفضل لذوى الإحتياجات الخاصة . كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ٥-٤ أبريل،
٣٨١-٤٢٨ .

٥٧- شرين عبد الوهاب أحمد عبد الوهاب (٢٠٠٥). الدفعات الغرزية الجزئية وبعض الديناميات المعرفية لدى المعاقين سمعياً . دراسة ميدانية إكلينيكية " . رسالة ماجستير ، قسم علم النفس ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة .

٥٨- شوقي سليم حماد (٢٠٠٩). برمجة العقل NLP البرمجة اللغوية العصبية . الأردن : اليازوري للنشر والتوزيع .

٥٩- صبا شاكر فرحان (٢٠١٧) . الصلابة النفسية وعلاقتها بإعاقة الذات لدى لاعبي ألعاب القوى من ذوي الإحتياجات الخاصة ، مجلة علوم التربية الرياضية ، جامعة القادسية. كلية التربية للبنات. قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة مجلد (١٠) ع (٣)،
١٧٠-١٨٨ .

٦٠- صمويل كيرك وآخرون (٢٠١٣). تعليم الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة. ترجمة : أماني محمود وليد. الاردن : دار الفكر ناشرون وموزعون .

٦١- طارق الشمري (٢٠٠٣).الاسباب المساهمة فى حدوث الأعاقة السمعية فى المملكة العربية السعودية .مجلة الإرشاد النفسى ، جامعة عين شمس ، العدد ١٧ ، ٩٧-١٥٤ .

٦٢- طارق بن صالح الرئيس (٢٠٠٨). الإساءة الأسرية والمدرسية للتلاميذ الصم وضعاف السمع والسماعين بمدينة الرياض فى ضوء بعض المتغيرات" دراسة مقارنة" . مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس .

- ٦٣- طارق عبدالمنعم شاهين (٢٠١٦). توكيد الذات للصح وضعاف السمع. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية .
- ٦٤- عادل سيد عبادي (٢٠١٠). الصلابة النفسية وعلاقتها بأعاقة - الذات لدي عينة من طلاب الجامعة. رسالة ماجستير ، قسم الصحة النفسية ، كلية التربية بأسوان ، جامعة جنوب الوادي .
- ٦٥- عادل عزالدين الأشول (١٩٩٩). علم النفس الإجتماعي: مع الاشارة الي مساهمات علماء المسلمين . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- ٦٦- عائشة نحوي (٢٠١٠) . العلاج النفسي عن طريق البرمجة اللغوية العصبية . رسالة دكتوراه . قسم علم النفس وعلوم التربية ، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية ، جامعة الأخوة منتوري قسنطينة ، الجزائر .
- ٦٧- عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠١). سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة، الخصائص والسمات . ط٣. القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .
- ٦٨- عبدالرحمن السيد سليمان ، إيهاب الببلاوي (٢٠٠٥). المعاقون سمعيا . الرياض : مكتبة دار الزهراء .
- ٦٩- عبدالرحمن السيد سليمان (١٩٩٢). بناء مقياس تقدير الذات لدي عينة من أطفال المرحلة الابتدائية ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد الرابع والعشرون ، السنة السادسة .
- ٧٠- عبد الفتاح مطر (٢٠٠٢). فاعلية السيكدوراما في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم. رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة القاهرة .
- ٧١- عبد المطلب القريطى (٢٠٠١). سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. ط٣ . القاهرة : دار الفكر العربي .
- ٧٢- عبدالرحمن العيسوي (١٩٩٧). العلاج النفسي . لبنان : دار الرتب الجامعية .
- ٧٣- عبدالستار شعبان سلمة (٢٠٠٩). فعالية برنامج تدريبي للتواصل اللغوي علي تحسين التوافق النفسي لدي التلاميذ ضعاف السمع لدمجهم مع العاديين . رسالة دكتوراه ، كلية التربية . جامعة عين شمس .
- ٧٤- عبدالناصر بن عبدالرحمن الزهراني (٢٠٠٥). البرمجة اللغوية العصبية . ج1. بيروت: دار ابن حزم .

٧٥- عثمان موسى محمد عزايذة (٢٠٠٧) . أثر دورة التعلم القائم علي مهارات البرمجة اللغوية العصبية في تحصيل طلاب الصف الثامن الأساسي في العلوم واتجاهاتهم نحوها . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة اليرموك .

٧٦- عفاف محمد جعيس، مصطفى عبدالمحسن (٢٠١٥). إعاقة الذات كمتغير وسيط بين التفاؤل الإستراتيجي - التشاؤم الدفاعي وجودة الحياة لدى طلاب الجامعة، المجلة العلمية لكلية التربية ، جامعة أسيوط ، مجلد (٣١)، ع(٥)، ج(٢)، ٤٤٨ - ٥٤٦ .

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

٧٧- علاء الدين كفاقي (١٩٨٩) . تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي ، دراسة في عملية تقدير الذات ، جامعة الكويت ، مجلس النشر العلمي ، مجلة العلوم الإجتماعية ، المجلد التاسع ، ع (٣٥) .

٧٨- علي بن محمد هوساوي ، سري محمد رشدي سالم (٢٠١٣) . مظاهر السلوك الإنسحابي لدي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية وذوي الإعاقة العقلية كما يدركها معلموهم في ضوء بعض المتغيرات " دراسة مقارنة " ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة القصيم ، (١)٧ ، ٢٢ - ٣٣ .

٧٩- علي محمد (١٩٩٨) . التقبل الاجتماعي لدى المراهقين الصم وضعاف السمع والعاقدين . المؤتمر القومي السابع، اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين، القاهرة ، ٢٥٠ - ٢٦٩ .

٨٠- عماد عبدالحليم (١٩٩٠). الضعف السمعي كإعاقة تخاطبية . رسالة ماجستير ، كلية الطب بعين شمس ، جمهورية مصر العربية .

٨١- عماد نمر يوسف، أحمد سعيد درباس (٢٠٠٧) . الإعاقة السمعية دليل علمي للآباء والمربين . الاردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع .

٨٢- عمرو عبدالجواد محمد (٢٠٠٨). حول استخدام اساليب البرمجة اللغوية العصبية لغرض تحسين الأداء المهني للمراجع الداخلي (دراسة تجريبية) . رسالة ماجستير، قسم المحاسبة ، كلية التجارة ، جامعة الزقازيق .

٨٣- عويد سلطان المشعان(٢٠٠٠). التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بالاضطرابات النفسية الجسمية وضغوط أحداث لدي طلاب الجامعة . مجلة دراسات نفسية ، ١(٤) ، ٥٠٥ - ٥٣٢ .

٨٤- عيد جلال أبو حمزة (٢٠٠٣). دراسة لبعض متغيرات الشخصية لدي عينة من ضعاف السمع ومرض الطنين والدوار مقارنة بالعاديين . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا .

٨٥- غسان شحرور (٢٠٠٦). الصمم عند الأطفال والكشف المبكر عنه . المجلة الطبية العربية ، العدد ١٦٧ .

http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_art&ArtCat=16&id=560

٨٦- فادية رزق عبدالجليل (٢٠١٥). تنمية الذكاء الوجداني كمدخل لتحسين الشعور بجودة الحياة باستخدام البرمجة اللغوية العصبية لدي المراهقين المعاقين بصريا . دكتوراه الفلسفة في التربية ، قسم علم النفس ، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس .

٨٧- فاروق الروسان (٢٠٠١). سيكولوجية الأطفال غير العاديين . مقدمة في التربية الخاصة . ط٥ . الأردن : دار الفكر للنشر والتوزيع .

٨٨- فاروق الروسان (٢٠٠٦) . أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة . ط ٢ . الاردن : دار الفكر للطباعة والنشر .

٨٩- فاروق السيد عثمان (٢٠٠١) . القلق وإدارة الضغوط . القاهرة : دار الفكر العربي .

٩٠- فاطمة عبدالرحيم النوايسه (٢٠١١) . ذوو الإحتياجات الخاصة . التعريف بهم وارشادهم . الاردن : دار المناهج للنشر والتوزيع .

٩١- فاطمة عبدالرحيم النوايسه (٢٠١١). ذوو الإحتياجات الخاصة ، التعريف بهم وارشادهم ، ط١ ، الاردن : دارالمناهج للنشر والتوزيع .

٩٢- فتحي عبدالرحيم (١٩٩٠). سيكولوجية الأطفال الغير العاديين . ط ٤ . الكويت : دار القلم للنشر والتوزيع .

٩٣- فلاح محروث العنزي (١٩٩٩). علم النفس الإجتماعي . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر .

٩٤- فؤاد البهي السيد (١٩٧٩). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري . القاهرة : دار الفكر العربي .

٩٥- قحطان أحمد الظاهر (٢٠٠٨). مدخل الي التربية الخاصة. ط ٢. الأردن : دار وائل للنشر.

٩٦- كارول هاريس (٢٠٠٤). البرمجة اللغوية العصبية الآن أكثر سهولة NLP ، ترجمة : مكتبة جرير. ط ٤ . الرياض : مكتبة جرير .

٩٧- كامي حنا (٢٠١٧) . نعمة المعرفة ، القاهرة : شمس للنشر والإعلام .

٩٨- لينا عمر صديق (٢٠٠٧). الأداء العقلي المعرفي لدى فاقدات السمع والعاديات بالمرحلة المتوسطة (دراسة مقارنة) . المؤتمر العلمي الأول " التربية الخاصة بين الواقع والمأمول " . كلية التربية ، جامعة بنها ، المجلد الثالث . www.gulfkids.com

٩٩- ماجدة السيد عبيد (٢٠١٠). المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين

سمعياً وبناء برنامج مقترح لتحسين فرص السلامة لهم . مجلة الجامعة الإسلامية " سلسلة الدراسات الإنسانية" ، ١٨، (٢)، ٤٧٩-٥١٩.

<http://www.iugaza.edu.ps/ara/research/>

١٠٠- مایسة جمال أحمد فرغلي (٢٠١٠) . العلاقة بين نموذج البرمجة اللغوية العصبية في خدمة الفرد وتنمية ثقافة الحوار لدي الشباب : دراسة شبه تجريبية مطبقة علي عينة من الشباب بمكتب شباب المستقبل بمحافظة بور سعيد . مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، عدد ٢٩ ، جزء ٥ ، أكتوبر ٢٠١٠.

١٠١- مجدى عزيز ابراهيم (٢٠٠٨). تنمية تفكير التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة . القاهرة : عالم الكتب.

١٠٢- مختار حمزة (١٩٧٩). سيكولوجية ذوى العاهات والمرضي . ط ٤. جدة : دار المجتمع العلمي.

١٠٣- محمد احمد حماد عبد الخالق (٢٠٠٨). فاعلية برنامج معرفى سلوكى لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ الصم فى المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير . قسم علم النفس . كلية التربية . جامعة أسيوط .

١٠٤- محمد التكريتي (٢٠٠١). آفاق بلا حدوده . بحث في هندسة النفس الإنسانية. ط ٣. الرياض : دار المعارج الدولية للنشر.

١٠٥- محمد السيد عبدالرحمن (٢٠٠٤). علم النفس الاجتماعي المعاصر مدخل معرفي . القاهرة : دار الفكر العربي .

- ١٠٦- محمد العربي ، ماجدة اسماعيل (٢٠٠١) . اللاعب والتدريب العقلي . القاهرة : دار الكتاب للنشر .
- ١٠٧- محمد النوبي محمد علي (٢٠٠٩). الإعاقة السمعية: دليل الآباء والأمهات والمعلمين وطلاب التربية الخاصة. ط٢. الأردن: دار وائل للنشر.
- ١٠٨- محمد حامد عبدالسلام زهران (٢٠١٣). فاعلية برنامج ارشادي في تحسين التوافق النفسي لدي المعاقين سمعيا . مجلة دراسات تربوية واجتماعية . ١٩ (٩) . ٥١٥ - ٥٤٦ .
- ١٠٩- محمد عسلىة ، انور البنا (٢٠١١). فاعلية برنامج في البرمجة اللغوية العصبية في خفض قلق المستقبل لدي طلبة جامعة الأقصى المنتسبين للتنظيمات بمحافظة غزة ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) . ٢٥ (٥) . ١١١٩ - ١١٥٨ .
- ١١٠- محمد فهمي (٢٠٠٧). التأهيل المجتمعي لذوى الاحتياجات الخاصة. القاهرة : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .
- ١١١- محمود أحمد الطاهر فتح الباب (٢٠٠٩). فعالية الذات وعلاقتها بالسلوك العدوانى لدى التلاميذ ذوى الإعاقة السمعية" . رسالة ماجستير ، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ١١٢- مدحت محمد ابو النصر (٢٠٠٦). البرمجة اللغوية العصبية . القاهرة : مجموعة النيل العربية .
- ١١٣- مصطفى نورى القمش (٢٠٠٠). الإعاقة السمعية واضطرابات النطق واللغة . عمان : دار الفكر.
- ١١٤- مصطفى أبو المجد وعادل محمد (٢٠١١). ديناميات الإدراك لدي ذوى إعاقة - الذات من طلاب الجامعة. المؤتمر السنوي السادس عشر، مركز الإرشاد النفسى ، جامعة عين شمس .
- ١١٥- مصطفى فهمي (١٩٨٠) مجالات علم النفس وسيكولوجية الأطفال غير العاديين . القاهرة : مكتبة مصر .
- ١١٦- مصطفى نوري القمش ، خليل المعايطه (٢٠١٤). سيكولوجيا الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ، مقدمة في التربية الخاصة. الاردن : دار الإعصار العلمي .

١١٧- معتر سيد عبدالله ، عبداللطيف محد خليفة (٢٠٠١). علم النفس الاجتماعي . القاهرة : دار غريب.

١١٨-مفزي الحديثات (٢٠١٣). فاعلية برنامج علاجي باللعب في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي وتحسين مفهوم الذات لدى الأفراد ذوي الإعاقة السمعية في الأردن . رسالة دكتوراه ، جامعة العلوم الإسلامية العالمية ، الأردن .

١١٩-ميثاق الأمم المتحدة وحقوق الإنسان المعاق (٢٠٠٣).المعوقين ومسئولية الحكومات والمنظمات الدولية والأهلية. تقرير اللجنة المشتركة بين برنامج الأمم المتحدة والبنك الدولي . ص١٤ .

١٢٠-ميساء عبدالحميد العجارمة (٢٠١١). فاعلية البرمجة اللغوية العصبية في تحسين الكفاءة الاجتماعية والتحصي الأكاديمي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية .

١٢١-نجلاء نزار وداعة ، اسراء عبدالحسين علي (٢٠١٧) . إعاقة - الذات لدي طلبة الجامعة المستنصرية ، مجلة كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، قسم العلوم التربوية والنفسية ، العدد الثاني . ١٩٣-٢١٦ .

١٢٢-ندي فتاح ، وميساء يحي (٢٠٠٨). اثر برنامج البرمجة اللغوية العصبية في تكامل الأنماط الإدراكية لدي طالبات المرحلة الإعدادية . مجلة التربية والعلم ، المجلد (١٥)، العدد (١)، ٢٥٩ - ٢٨٦ .

١٢٣-نهاد صالح الهزلي (٢٠٠٥). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال المعاقين سمعياً في مرحلة ما قبل المدرسة في عينة أردنية . رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا ،الجامعة الأردنية ، الأردن .

١٢٤-نهى محمد محمود عبدالله وآخرون (٢٠١٢). قياس الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ المرحلة الإعدادية ضعاف السمع ، دراسة مقارنة بين الجنسين. مجلة البحث العلمي في التربية ، ٢ (١٣) ، ٩٧٥ - ٩٩٦ .

١٢٥-هاري ألدن وبيريل هينر (٢٠٠٣). البرمجة اللغوية العصبية في ٢١ يوماً. ط٣ . الرياض : مكتبة جرير .

١٢٦-هشام حبيب الحسيني (٢٠٠٩). علاقة سلوك إعاقة- الذات بالأداء على اختبارات القدرة العقلية . مجلة العلوم التربوية، ١٧(٢)، ج (١) ، ٥٤-١ .

- ١٢٧- هيام صابر شاهين (٢٠١٥). الإسهام النسبي لتقدير الذات والكفاءة الوالدية المدركة في التنبؤ بإعاقة - الذات لدى المراهقين الموهوبين رياضيا . مجلة دراسات عربية في علم النفس ، ١٤(٢) ، ٢٥٥ - ٢٩٨ .
- ١٢٨- وحيد مصطفى كامل (٢٠٠٤). علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع. مجلة دراسات نفسية، ١٤(١) ، ٣١ - ٦٨ .
- ١٢٩- يوسف القريوتي وآخرون (٢٠٠١). المدخل الي التربية الخاصة . ط . الامارات العربية المتحدة . دبي : دار القلم .

- 1- **Allen, T.(1986)**. Patterns of academic achievement among hearing impaired students: 1974 and 1983. In A. Schildroth & M. Karchmer(Eds.), Deaf children in America. San Diego, CA: little, Brown, 161- 206.
- 2- **Alys Young (2007)**. Universal Newborn Hearing Screening and Early Identification of Deafness. journal of Deaf studies and Deaf Education , 12(2) , 209-220.
- 3- **Andreas, S. (1999)**. Neuro-linguistic programming (NLP): changing points of view. The Family Journal on behalf of the International Association of Marriage and Family Counsellors , 7, 21-28
- 4- **Andrew J. Martin, Herbert W. Marsh, Raymond L. Debus (2003)**. Self- Handicapping, Defensive Pessimism, and Goal Orientation : A Qualitative Study of University Students. Journal of Education Psychology, 95(3), 617 – 628.
- 5- **Arkin, R. M., Oleson, K. C., Shaver, K. G., Schneider, D. J. (1998)**. Self-handicapping. In: J. M. Darley & J. Cooper (Eds), Attribution and social interaction: The legacy of Edward E. Jones (pp. 317–371). Washington, DC: American Psychological Association.
- 6- **Arkin. Robert M. and Baumgardner, Ann H. (1985)** . Self –Handicap -ping. In J.H. Harvey and G. Weary(Eds.), Attribution: Basic issues and applications. Orlando. FL: Academic Press.
- 7- **Ahsan Bashir (2012)**. Effective Communication and Neuro Linguistic Programming . Pak Journal Conner, Soc. Sei, (1), 216- 222.
- 8- **Atkins, D. (1997)**. A Family Involvement and Counseling in Serving Children Who are Hearing Impaired . in Hull, R. (Eds):

- 9– **Baumeister, Roy F. (1982).** A self-presentational view of social phenomena. *Psychological Bulletin*, 91(1),3 - 26.
- 10– **Baumgardner, Ann H., Lake, E.A. and Arkin, Robert M. (1985).** Claiming mood as a self-handicap: The influence of spoiled and unspoiled public identities. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 11, 349-357.
- 11– **Bavister, S. & Vickers, A (2010).** *Essential NLP*. Great Britain. London : Hodder Education.
- 12– **Bebko, J., Mckinnon, E. (1990).** The language experience of deaf children in relation to spontaneous rehearsal. In *Memory Tack Child Development*, 61, 1744-1752.
- 13– **Bebko, J. & Mckinnon, E. (1990).** The language experience of deaf children in relation to spontaneous rehearsal. In *Memory Tack Child Development*, , 61, 1744-1752.
- 14– **Benjamin, B.(2004).** Gender Differences in Use of Anxiety as A self-handicapping strategy on effort and performance, Unpublished doctoral dissertation. Fielding Graduate Institute ,USA.
- 15– **Berglas, S., & Jones, E. E. (1978).** Drug choice as a self-handicapping strategy in response to non-contingent success. *Journal of Personality and Social Psychology*, 36, 405-417.
- 16– **Bordini, E.J., Tucker, J.A., Vuchinich, R.E., & Rudd, E.J. (1986).** Alcohol consumption as a self-handicapping strategy in women. *Journal of Abnormal Psychology*, 95, 346–349.
- 17– **Brent Angell (1996).** Neuro Linguistic Programming Theory and Social Work Treatment, In *Social Work Treatment linter looking theoretical Approaches*, N.Y, The Free Press, 4 Th, Ed, 481.

- 18- **Bridgett J. Milner, (2007).** Individual Differences in Peer Relationships: The Role of Self-Handicapping, Unpublished doctoral dissertation . Department of Psychological and Brain Sciences, Indiana University. November 2007 ,2-3
- 19- **Bristol, P. & Yeatts , G. (2010).** Speak the language of leadership. Published as part of PM/ Global Congress Proceedings, Washington DC, 1-16.
- 20- **Brooke K. Strumbel (2016)** The Mediating Effects of self- handicapping on eating disorder symptomology, submitted in partial fulfillment of requirements for the degree master of arts in psychology, cleveland state university, may 2016 .
- 21- **Cantor, N & Norem, J. (1989).** Defensive pessimism and stress and coping . Social Cognition . 7 . 92–112.
- 22- **Cara Wright (2012).**The Use Of Self-Handicapping In Women Auxiliar Athletic Administrators in Intercollegiate Athletic Administration, Unpublished doctoral dissertation , Physical Education, and Recreation, Indiana University May 2012, 118-120
- 23- **Charl oberholzer (2013).** The role of Neuro linguistic programming in improving organizational leadership through intrapersonal communication development, Unpublished master' s thesis, faculty of economic and management sciences, university of Pretoria.
- 24- **Clark, Andrew E.,(1998).** Measures of job satisfaction: what makes a good job? Evidence from OECD Countries, OECD Labour Market and Social Policy Occasional Papers,34. OECD Publishing <http://dx.doi.org/10.1787/670570634774>.
- 25- **Cooper, L. (2008).** Business NLP for dummies. Lifestyles Paperback. 1-378.

- 26- **Covington, M.V. (1992).** Making the Grade: A self-worth perspective on motivation and school reform. New York: Cambridge University Press.
- 27- **Covington, M.V. (1998).** The will to learn: A guide for motivating young people. New York: Cambridge University Press.
- 28- **DeGree, C. E., & Snyder, C. R. (1985).** Adler's psychology (of use) today: Personal history of traumatic life events as a self-handicapping strategy. *Journal of Personality & Social Psychology*, 48, 1512-1519.
- 29- **Dietrich, D. (1995).** Gender differences in self-handicapping – Regardless of academic or social competence implications .*Social Behavior and Personality*, 23(4), 403–410.
- 30- **Dongzhenyin (2011).** Comparative Study of the Effect of Neuro - Linguistic Programming (NLP) in Group Guidance on Psychological Self Report Symptoms of Patients with Breast Cancer Chienese. *Journal of Healthy Birth and Child Care*, 2.
- 31- **Dreyer, C. (2011).** The alchemy of communication: rapport NLP. [Online] Available from: <http://ezinearticles.com/?the-alchemy-of-communication---rapport-nlp&id=1600892> [Accessed: 06-15-2011].
- 32- **Edward, F. (2011).** The Neuro - Linguistic Programming Approach to Conflict Resolution. *Negotiation and Change. Journal of Conflictology*, 2(1), 1-5.
- 33- **Elston, T. (2010).** Knowing NLP: the real understanding of it. Great Britain: NLP World Ltd.
- 34- **Exforsys inc, (2007).** NLP Sensory Acuity. [Online] Available from: <http://www.exforsys.com/tutorials/nlp/nlp-sensory-acuity.html> [Accessed : 07-05-2011].

- 35- **Frieze, I. H., Parsons, J. E., Johnson, P. B., Ruble, D. N., & Zellman, G. L. (1978).** Women and sex roles: A social psychological perspective. New York: W. W. Norton.
- 36- **Garcia, T. (1995).** The role of motivational strategies in self regulated learning. *New Directions in Teaching and Learning*, 63, 29-42.
- 37- **Garza, R. T., Borchert, J. E. (1990).** Maintaining social identity in a mixed-gender setting: Minority/majority status and cooperative/competitive feedback. *Sex Roles*, 22, 679-691.
- 38- **Girgin, M.C (2006).** History of Higher Education provision for The Deaf in Turkey and Current applications at the Anoidoly University. Online submission *Turkish Online Journal of Educational Technology- TOJET*,5 (3).
- 39- **Greenberg, J. (1985).** Unattainable goal choice as a self-handicapping strategy. *Journal of Applied Social Psychology*, 15, 140-152.
- 40- **Guillaume R. Coudeville, et al .(2008).** Determinants of self-handicapping strategies in sport and their effects on athletic performance. *Social behavior and personality*, 36 (3), 391-398.
- 41- **Harris, A. M. (1990).** The occurrence of self-handicapping among adult children of alcoholics. Unpublished doctoral dissertation, College of Education, The Florida State University.
- 42- **Harris, R.N., & Snyder, C.R. (1986).** The role of uncertain self-esteem in self-handicapping. *Journal of Personality and Social Psychology*, 51, 451-458.
- 43- **Harris, Robert N., & Snyder, C. R. (1986).** The role of uncertain self-esteem in self-handicapping. *Journal of Personality and Social Psychology*, 5, 451-458.
- 44- **Harris. R.N. and Snyder, C.R. (1986).** The role of uncertain self-esteem in self-handicapping. *Journal of Personality and Social Psychology*. 51 (2). 451 -458.

- 45- **Harry Prapavessis & J. Robert Grove (1998)** Self-handicapping and self-esteem, *Journal of Applied Sport Psychology*, 10:2, 175-184 <http://dx.doi.org/10.1080/10413209808406386>
- 46- **Heap, M. (2008)**. The validity of some early claims of Neuro-linguistic Programming. *Skeptical Intelligencer*,11,1-9.
- 47- **Higgins. Raymond L. (1990)**. Self-handicapping: Historical roots and contemporary branches. In R.L .Higgins. C.R .Snyder. and S. Bergias (Eds.) *Self-handicapping: The paradox that isn't*. 1-36. New York: Plenum Press.
- 48- **Higgins. Raymond L.. Snyder. C.R.. and Burgles. Steven.(Eds.)(1990)** *Self-handicapping: The paradox that isn't*. New York: Plenum Press.
- 49- **Hirt, E. R., McCrea, S. M., & Kimble, C. E. (2000)**. Public self-focus and sex differences in behavioral self-handicapping: Does increasing self-threat still make it 'just a man's game'? , *Personality and Social Psychology Bulletin*, 26, 1131-1141.
- 50- **Hirt. E.R.. Deppe, R.K. and Gordon. L.J. (1991)**. Self-reported versus behavioral self-handicapping: Empirical evidence for a theoretical distinction. *Journal of Personality and Social Psychology*, 61(6). 981-991.
- 51- **Hugh K, et al (2008)**. When a High Distinction isn't Good Enough: A Review of Perfectionism and Self-Handicapping, *The Australian Educational Researcher*,35(3). 21-36
- 52- **Jaap, H. Oliver, M. (2011)**. The Effectiveness of (NLP). Interruptec . Time Series analysis of Single Subject Data for One Session of (NLP) Coaching. *Journal of Counseling and Psychotherapy*, 1-34.
- 53- **Jambor, E. Elliot, M . (2005)**.Self-esteem and Coping Strategies among Deaf Students. *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, 10(1), 63-81.

- 54- **Jana B. Dykstra .(2015).** Self-Handicapping Strategies in Emerging Adults Concerned an Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder, Doctoral dissertation, College of Arts and Sciences, Ohio University.
<http://www.mahagfx.com/archives/2660>
- 55- **Janicki, S. (2010).** Neuro Linguistic Programming , an initial introduction to the wide field of NLP. *Scholarly Research Paper*,1-15.
- 56- **Jemmer , P. (2006) .** Beliefs, values and the vacuum of choice. *European Journal of Clinical Hypnosis*, 6(4), 16-21.
- 57- **Jemmer, P. (2009).** Intrapersonal communication: the hidden language (part 1). *European Journal of Clinical Hypnosis*, 9(1), 37-49.
- 58- **Jones, E. Berglas, S. (1978).** Control of attributions about the self through Self -handicapping strategies: The appeal of alcohol and the role of underachievement. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 4(2). 200-206.
- 59- **Jones, E. E. (1990).** Forward. In R. L. Higgins, C. R. Snyder, & Berglas (Eds.), *Selfhandicapping: The paradox that isn't*. New York: Plenum.
- 60- **Jorge Villalobos (2008).** the Effects of Neuro Linguistic Programming on anxiety, self-esteem, and second language acquisition of high school Eld students, ,A Dissertation Presented to the Graduate Faculty of the Graduate School of Education, Alliant International University, 5-7.
- 61- **Kazemi , Y ; Nikmanesh , Z & Khosravi , M . (2015) .** Role of Self-Handicapping on Prediction of the Quality of Life in primary Students . *Practice in Clinical Psychology* , January , 3 (1) , 61 – 67.

- 62- **Kearns, H ; Forbes, A ; & Gardiner, M. (2007).** A cognitive behavioral coaching intervention for the treatment of perfectionism and self-handicapping in a nonclinical population. *Behavior Change* . 24 . 157– 172 .
- 63- **Kelley, H. H. (1971).** Attribution in social interaction. Morristown, NJ: General Learning Press.
- 64- **Ketelaar, L., Rieffe, C., Wiefferink, C.H., Frijns, J.H.(2013).** Social competence and empathy in young children with cochlear implants and with normal hearing . *Laryngoscope* ,123,518523. [doi:10.1002/lary.23544](https://doi.org/10.1002/lary.23544)
- 65- **Kimble, C. E., & Hirt, E. R. (1993).** Why are there gender-related differences in self-handicapping? Society of Experimental Social Psychology Meeting. Santa Barbara.
- 66- **Kimble, C. E., & Hirt, E. R. (2005).** Self-focus, gender, and habitual self-handicapping: Do they make a difference in behavioral self-handicapping? *Social Behavior and Personality*, 33, 43–55.
- 67- **Kimble, C. E., Kimble, E. A., & Croy, N. A. (1998).** Development of self-handicapping tendencies. *Journal of Social Psychology*, 138(4), 524–534.
- 68- **Kochkin., Sergei., Rogin., Carole, M.,(2000).** Quantifying the obvious: the impact of hearing instruments on quality of life. *Hearing Rev*, 7, 1–13.
- 69- **Kolditz, T. A., & Arkin, R. M. (1982).** An impression management interpretation of the self-handicapping strategy. *Journal of Personality and Social Psychology*, 43, 492-502.
- 70- **Lavan, I. (2002).** NLP in business or more than a trip to the zoo. *MCB UP Limited: Industrial and Commercial Training*, 34(5).182-187.

- 71- **Lazarus, J. (2010).** *Successful NLP: for the results you want.* Westminster House, Richmond, Surrey : Crimson Publishing.
- 72- **Leary. M.R. and Sheppard. J.A. (1986).** Behavioral self-handicaps versus self-reported handicaps: A conceptual note. *Journal of Personality and Social Psychology*, 51(6), 1265- 1268.
- 73- **Linder-Pelz, S. Hall, M. (2007).** The theoretical roots of NLP-based coaching. *The Coaching Psychologist*, 3(1),12-17.
- 74- **Maata, S.; Statin,H. Nurmi, J. (2002).** Achievement strategies at school: Types and correlates. *Journal of Adolescence*, 25, Pp. 31-46.
- 75- **Mahishika, K. (2010),** Neuro-linguistic programming and application in treatment of phobias, *Complementary Therapies in Clinical Practice*, 16,PP 203:207. www.elsevier.com/locate/ctnm
- 76- **Martin, A. J.; Marsh, H. W.; Williamson, A. & Debus, R. L. (2003).** Self-handicapping, defensive pessimism, and goal orientation: A qualitative study of university students. *Journal of Educational Psychology*, 95(3), 617–628.
- 77- **Martin, A.J., Marsh, H.W., Debus, R.L. (2001).** Self-handicapping and defensive pessimism: Exploring a model of predictors and outcomes from a self-protection perspective. *Journal of Education and Psychology*, 93, (1), 87-102.
- 78- **McCrea, S. M. Hirt, E. R. (2001).** The role of ability judgments in self-handicapping. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 27, 1378–1389.
- 79- **Melita, S., Walter R., Peter S., Renata D. (2010).** Effects of Neuro linguistic Psychotherapy on Psychological Difficulties and Perceived Quality of Life. *Counseling and Psychotherapy Research*, 10(1), 39-49.

- 80- **Migdley, C., Urdan, T. C. (1995).** Predictors of middle-school students' use of self-handicapping strategies. *Journal of Early Adolescence*, 15(4), 389–411.
- 81- **Moore, Donald, F., (1992).** *Education the Deaf: Psychology Principles and practices*, (3rd. Ed). Houghton Mifflin Company, Boston, U.S.A.
- 82- **Mostasa, M. et al . (2011).** Comparing self-handicapping among blind and deaf students. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, (15) , 777–779.
- 83- **Murray, C.B., Warden, M. R., (2001).** Implication of Self-handicapping strategies for academic achievement : a reconceptualization .*The Journal of social Psychology*, 132 (1), 23-37.
- 84- **NLP center. (2006) .** NLP history and development [Online] Available from: <http://www.nlp-center.net/articles/nlp-history-and-development.html> [Accessed: 05-06-2011].
- 85- **O Cooner, J., Seymour, J.(1990).** *Introducing Neuro Linguistic Programming, Psychological Skills for Understanding and Influencing People*, London: Element Publisher.
- 86- **Onatus-Arvilommi, T., Nurmi, J. (2000).** The role of task-avoidant and task focused behaviors in the development of reading and mathematical skills during the first school year. *Journal of Educational Psychology*, 92(3), 478-491.
- 87- **Pegasus NLP. (2011).** A version of the history of NLP. [Online] Available from: <http://www.pe2000.com/nlp-history.htm> [Accessed: 05-06-2011].
- 88- **Pyszczynski, T. Greenberg, Jerald. (1983).** Determinants of reduction in effort as a strategy for coping with anticipated failure. *Journal of Research in Personality*, (17). 412- 422.

- 89- **Harry Prapavessis & J. Rober Grove, (1998)** Self-Handicapping and Self-Esteem, journal of applied sport psychology 10, 175-184
- 90- **Rahul Saha, Aastha Sharma,(2017).** Psychiatric assessment of deaf and mute patient – A Case series, Asian Journal of Psychiatry,25(2017),31- 35. www.elseveir.com/locate/ajp
- 91- **Revell, J. Norman, S. (2000).** In your hands: NLP in ELT. 4th Ed. England: Saffire Press.
- 92- **Rhodewalt , F. Davison , J. (1986).** Self-handicapping and subsequent performance: Role of outcome valance and attritional certainty. Basic and Applied Social Psychology ,(7). 307-322 .
- 93- **Rhodewalt, F. Fairfield, M. (1991).** Claimed self-handicaps and self-handicappers: The relation of reduction in intended effort to performance. Journal of Research in Personality,(25), 402-417.
- 94- **Rhodewalt, F. (1994).** Conceptions of ability, achievement goals, and individual differences in self-handicapping behavior: On the application of implicit theories. Journal of Personality,(62), 67-85.
- 95- **Rhodewalt, F., Hill, K. S. (1995).** Self-handicapping in the classroom: The effects of claimed self-handicaps on responses to academic failure. Basic and Applied Social Psychology, 16(4), 397–416.
- 96- **Rhodewalt, F., & Vohs, K. D. (2005).** Defensive strategies, motivation, and the self. In A. Elliot & C. Dweck (Eds.). Handbook of competence and motivation (pp. 548-565). New York: Guilford Press.
- 97- **Rhodewalt, Frederick. (1990).** Self-handicappers: Individual differences in the preference for anticipatory, self-protective acts. In R.L. Higgins. C.R. Snyder and Steven Berglas (Eds.). Self-

handicapping: The paradox that isn't. 69-106. New York: Plenum Press.

- 98- **Rhodewalt, R. (1998).** Self-presentation and the phenomenal self: The “carryover effect” revisited. In J.M. Darley & J. Cooper (Eds.), *A attribution and social interaction: The legacy of Edward Jones*, (pp. 373-398). Washington, D.C.: American Psychological Association.
- 99- **Ries, Peter W.,(1994)** . Prevalence and characteristics of persons with hearing trouble: united States, 1990-91. Vital Health Stat Series, 10 (188), 1–75.
- 100- **Roderique-Davies, G. (2009)** . Neuro-linguistic Programming: cargo cult psychology? . Journal of applied research in Higher Education, 1(2) ,57-63.
- 101- **Romilla, R .Kate, B.(2010).** Neuro-Linguistic Programming Workbook For Dummies. 2nd Edition . England: A John Wiley and Sons, Ltd, Publication, , www.wiley.com
- 102- **Sanna, L. (1996).** Defensive Pessimism, Optimism, and Simulating alternatives: Some ups and downs of Prefectural and Counterfactual thinking. Journal of Personality and Social Psychology, 71.1020 -1036 .
- 103- **Schelley, C. (2004).** Self - efficacy and use of self-regulated learning strategies and academic self-handicapping among students with learning disabilities. Doctoral dissertation, Wayne state university, Detroit, Michigan.
- 104- **Schlesinger, H. S. (2000).** A developmental model applied to problems of deafness. Journal of Deaf Studies and Deaf Education, (5), 349-361.
- 105- **Scott R. Ross ,Kelli E. Canada ,Marcus K. Rausch (2002).** Self-handicapping and the Five Factor Model of personality : mediation between Neuroticism and Conscientiousness. Personality and Individual Differences, 32 August (2002) 1173–1184 www.elsevier.com/locate/paid

106– Self-handicapping - Wikipedia, the free encyclopedia.mht

107– Shepperd, J. A., & Arkin, R. M. (1989). Self-handicapping: The moderating roles of public self-consciousness and task importance. *Personality and Social Psychology Bulletin*,15(2), 252–265.

108– Showers, C. Rubin, C. (1990). Distinguishing defensive pessimism from depression: Negative expectations and positive coping mechanisms. *Cognitive Therapy and Research* , (14) . 385–399.

109– Singh, A. Abraham , A. (2008). Neuro Linguistic Programming: a key to business excellence. *Total Quality Management*, 19 (Feb) :139- 147 .*Skeptical Intelligence*, 11: 1-8.

110– Skinner, H. & Stephens, P. (2003). Speaking the same language: the relevance of Neuro - linguistic Programming to effective marketing communications. *Journal of Marketing Communications*, (9).177-192.

111– Smith, Deborah,(2004). Introduction to Special Education, Teaching In An Age of opportunity, 5th Ed, USA: Mattie Stepanek.

112– Smith, T.W., Snyder, C.R., Handelsman, M.M. (1982). On the self-serving function of an academic wooden leg: Test Anxiety as a self-handicapping strategy. *Journal of Personality and Social Psychology*, (42), 314–321.

113– Snyder, C. R., & Smith, T. W. (1982) Symptoms as self-handicapping strategies: The virtues of old wine in a new bottle. In G. Weary & H. L. Mirels (Eds.), *Integration of clinical and social psychology*. New York : Oxford University Press.

114– Stewart, M., A., George-Walker, L., D. (2014). Self-handicapping, perfectionism, locus of control and self-efficacy: A path model. *Personality and Individual Differences*, 66, 160-164.

- 115– Strube, M.J. (1986)** . An analysis of the self-handicapping scale. *Basic and Applied Social Psychology*, (7). 222-224.
- 116– Stober, J. (1998)**. The Frost Multidimensional Perfectionism Scale: More perfect with four (instead of six) dimensions. *Personality and Individual Differences*, 24(4), 481- 491.
- 117– Suzanne, W. & Susan, M.(2004)**. Excuses, Excuses: Self-Handicapping in an Australian Adolescent Sample, *Journal of Youth and Adolescence*, 33(4), 271–281.
- 118– Tan, J. (2003)**. The art and science of excellence. *REV Training and Coaching*, 1-4 . <http://www.revtc.com.com/>
- 119– Thompson T, Richardson A. (2001)**. Self – handicapping status ,Claimed self – handicaps and reduced practice effort following success and failure feedback British. *Journal of educational psychology*, 71(1), 151-170.
- 120– Tice, D.M. (1991)**. Esteem protection or enhancement? Self-Handicapping motives and attributions differ by trait self-esteem. *Journal of Personality and Social Psychology*,60 (5), 711-725.
- 121– Tosey, P., Mathison, J. Michelli, D. (2005)**. Mapping transformative learning: the potential of Neuro-linguistic Programming. *Journal for Transformative Education*, 3(2),140-167.
- 122– Uebergang, J. (2012)**. Neuro Linguistic Programming presuppositions: 12 rules to change your reality. [Online] Available from: <http://www.towerofpower.com.au/nlp-presuppositions> [Accessed: 04-03-2012].
- 123– Ümit Sahanç., (2011)**. An Investigation of the Relationships between Self-Handicapping and Depression, Anxiety, and Stress, *International Online Journal of Educational Sciences*, 3(2), 526-540.

- 124- Urdan, T., & Midgley, C. (2001).** Academic self-handicapping: What we know, what more there is to learn?. *Educational Psychology Review*, 13(2), 115-138.
- 125- Urdan, T., Midgley, C., Anderman, E. (1998).** The role of classroom goal structure in students' use of self-handicapping strategies. *American Educational Research Journal*, (35), 101-122.
- 126- Wake, L. (2011).** Neuro- Linguistic Programming. Does it Have a Role in Supporting Learning or Intervention. *Development and Learning in Organization*, 25(1), 19-21.
- 127- Wake, L. (2010).** NLP: Principles in practice. Ecademy Press. [Online] Available from:
http://books.google.co.za/books?hl=en&lr=&id=oahwVEXfmNwC&oi=fnd&pg=PR12&dq=NLP+presuppositions&ots=M35si4Ni3m&sig=JJ3zuRta_fjTqGIntihy82p9sgo#v=onepage&q=NLP%20presuppositions&f=false [Accessed: 04-03-2012].
- 128- Weary, Gifford. Williams, Joan P.(1990).** Depressive self-presentation: Beyond self-handicapping. *Journal of Personality and Social Psychology*. 58(5). 892-898.
- 129- Witt, K. (2008).** Neuro Linguistic Psychotherapy (NLP) Treatment Can Modulate the Reaction in Pollen Allergic Humans and Their State of Health. *International Journal of Psychotherapy*, (12), 50 - 60.
- 130- Yavuzer, Y. (2015).** Investigating the Relationship between self-handicapping Tendencies, Self-Esteem and Cognitive Distortions. *Educational Science Theory & Practice*, 15 (4), 89 - 879
- 131- Yemm, G. (2006).** Can NLP help or harm your business?. Emerald Group Publishing Limited: Industrial and Commercial Traini, (38), 12-17.

132– Zuckerman, M. Tasi, F. (2005). Costs of self – handicapping. Journal of personality, 73. 411 – 442.

133– Zuckerman, M., Kieffer, S. C., Knee, C. R. (1998). Consequences of self-handicapping: Effects on coping, academic performance, and adjustment. Journal of Personality and Social Psychology, 74(6), 1619-1628.



كلية التربية

قسم علم النفس التربوي

الملاحق

قائمة الملاحق

فاعلية برنامج إرشادي قائم علي فنيات البرمجة اللغوية العصبية لخفض اعاقه- الذات لدي ذوي الإعاقة السمعية

- ملحق (١) قائمة بأسماء السادة محكمي أدوات الدراسة
- ملحق (٢) الصورة النهائية لمقياس إعاقة - الذات لذوي الإعاقة السمعية
- ملحق (٣) الصورة النهائية لإستبيان سلوكيات إعاقة - الذات
- ملحق (٤) جلسات البرنامج الإرشادي
- ملحق (٥) بطاقات تقييم أهداف جلسات البرنامج الإرشادي القائم علي فنيات البرمجة اللغوية العصبية لخفض اعاقه - الذات لدي ذوي الإعاقة السمعية
- ملحق (٦) إستمارة تقييم البرنامج الإرشادي القائم علي فنيات البرمجة اللغوية العصبية لخفض اعاقه - الذات لدي ذوي الإعاقة السمعية
- ملحق (٧) استمارة جمع البيانات لذوي الإعاقة السمعية
- ملحق (٨) خطابات الجهات الرسمية للموافقة علي تطبيق أدوات الدراسة :
- الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء
- مديرية التربية وتعليم بأسسوط
- ملحق (٩) نماذج من صور الجلسات الارشادية.

ملحق رقم (١)
قائمة بأسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة

(مقياس إعاقة – الذات ، استنباط سلوكيات إعاقة – الذات ، البرنامج الإرشادي)

م	الإسم	الوظيفة
١	أ . د/ السيد أحمد محمود صقر	استاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي كلية التربية – جامعة كفر الشيخ
٢	أ . د/ خضر مخيمر	استاذ علم النفس التربوي ووكيل كلية التربية – جامعة اسيوط
٣	أ . د/ خيرى أحمد حسين	أستاذ الصحة النفسية ووكيل كلية التربية – جامعة أسوان
٤	أ . د/ صبحي عبدالفتاح الكافوري	استاذ الصحة النفسية بكلية التربية – جامعة كفر الشيخ
٥	أ.د/ صمويل تامر بشري	استاذ الصحة النفسية ورئيس قسم علم النفس التربوي بكلية التربية – جامعة أسيوط
٦	أ.د/ طلعت أحمد حسن علي	أستاذ الصحة النفسية – كلية التربية – جامعة بني سويف
٧	أ . د/ علاء الدين السيد النجار	استاذ الصحة النفسية ووكيل كلية التربية – جامعة كفر الشيخ
٨	أ.م.د/ سهام علي عبدالغفار عليوة	استاذ الصحة النفسية المساعد ورئيس قسم الصحة النفسية بكلية التربية – جامعة كفر الشيخ
٩	د/ رجب احمد علي	مدرس الصحة النفسية بكلية التربية – جامعة أسيوط

ملاحظة : تم ترتيب السادة المحكمين وفقا للترتيب الأبجدي والدرجة العلمية.



كلية التربية
قسم علم النفس التربوي

الملاحق

ملحق رقم (٢)

استبيان سلوكيات إعاقة – الذات

لذوي الإعاقة السمعية (الصورة النهائية)

أعداد

أحمد محمود محمد سلام

باحث دكتوراه. قسم علم النفس التربوي

كلية التربية . جامعة أسيوط

إشراف

د/ نور الهدي عمر محمد

أ.د/ عماد أحمد حسن

استاذ الصحة النفسية المساعد

أستاذ علم النفس التربوي

قسم علم النفس التربوي - كلية التربية

وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع

جامعة أسيوط

جامعة أسيوط

د/ مديحة محمود الجنادي

استاذ الصحة النفسية المتفرغ

قسم علم النفس التربوي-كلية التربية

جامعة أسيوط

فاعلية برنامج إرشادي قائم علي فنيات البرمجة اللغوية العصبية لخفض إعاقة- الذات لدي ذوي الإعاقة السمعية

استبيان

إعاقه - الذات لدي ذوي الإعاقة السمعية

البيانات الأساسية:

الاسم	النوع	
الوظيفة	العنوان	

ملحوظة: يرجى ملء البيانات عاليه بعناية

تعليمات التطبيق

يعرض عليك فيما يلي عددا من العبارات حول بعض السلوكيات التي يقوم بها الطلاب من ذوي الإعاقة السمعية وأمام كل عبارة ثلاثة بدائل (موافق جدا، موافق، غير موافق) وعليك الإجابة عليها باختيار أحد تلك البدائل.

علما بأنه:

- لا توجد إجابات صحيحة وأخري خاطئة.
- أن الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك تعبيرا صادقا وحقيقيا.
- عليك ألا تفكر كثيرا أثناء الإجابة بل سجل الاستجابة وفقا للانطباع الأول الذي يقع في نفسك.
- ملحوظة: بالرجاء الإجابة علي جميع العبارات.

نشكر لكم حسن تعاونكم

الباحث

استبيان سلوكيات إعاقة – الذات لذوي الإعاقة السمعية

م	العبارة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا
١	التركيز علي النجاحات والإنجازات الماضية				
٢	تأجيل الواجبات الدراسية وعدم اتمامها				
٣	التكؤ الأكاديمي وعدم المثابرة				
٤	السهر وتضييع الوقت ليلة الامتحان				
٥	تضييع الوقت في أنشطة تشغل عن الدراسة				
٦	السماح للأخرين بتشتيت انتباهه عن المهمات المنوطة به				
٧	تعاطي المخدرات				
٨	تناول الكحوليات				
٩	عدم الاهتمام بنتائج الأداء				
١٠	عدم التخطيط للمهام.				
١١	وضع أهداف غير واقعية.				
١٢	الادعاء الدائم بالمرض والإجهاد.				
١٣	التسويف والتأجيل.				
١٤	قلق الامتحان.				
١٥	الفوبيا الاجتماعية والخوف من النقد.				
١٦	الشعور بالكآبة والمزاج السيء				

				الشعور بالضغط.	١٧
				الاستسلام بسرعة.	١٨
				توجيه الأذى للذات لتجنب الأداء.	١٩
				التأكيد الدائم علي صعوبة المهمة.	٢٠
				عدم التخطيط للمستقبل	٢١
				القاء العبء علي مترجم لغة الإشارة والمعلمين.	٢٢
				عدم الوعي بالقدرات الحقيقية	٢٣
				الاهتمام الدائم بتقييم الآخرين.	٢٤
				خلق أعذار لنتائج الأداء	٢٥



كلية التربية
قسم علم النفس التربوي

الملاحق

ملحق رقم (٣)

مقياس

إعاقة – الذات

لذوي الإعاقة السمعية (الصورة النهائية)

أعداد

أحمد محمود محمد سلام

باحث دكتوراه. قسم علم النفس التربوي

كلية التربية. جامعة أسيوط

إشراف

د/ نور الهدي عمر محمد

أ.د/ عماد أحمد حسن

استاذ الصحة النفسية المساعد

أستاذ علم النفس التربوي

قسم علم النفس التربوي - كلية التربية

وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع

جامعة أسيوط

جامعة أسيوط

د/ مديحة محمود الجنادي

استاذ الصحة النفسية المتفرغ

قسم علم النفس التربوي-كلية التربية

جامعة أسيوط

فاعلية برنامج إرشادي قائم علي فنيات البرمجة اللغوية العصبية لخفض اعاقه- الذات لدي ذوي الإعاقة السمعية

مقياس إعاقة الذات لذوي الإعاقة السمعية

ملحوظة : يرجى ملء البيانات عاليه بعناية

الاسم :	النوع :
مستوي التعليم :	تاريخ التطبيق
العنوان (قرية أم مدينة) :	السن :

تعليمات التطبيق

يعرض عليك فيما يلي عددا من المواقف التي قد تتعرض لها في حياتك وكل موقف يحتمل ثلاثة اختيارات . بالرجاء قراءة كل موقف بعناية ثم أختار الإستجابة التي تتفق معك حيال كل موقف من الخيارات الثلاثة المتاحة " وضع أمامها علامة صح (√)

علما بأنه :

- لا توجد إجابات صحيحة وأخري خاطئة
- أن الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك تعبيرا صادقا وحقيقيا
- عليك ألا تفكر كثيرا أثناء الإجابة بل سجل الإستجابة وفقا للإنطباع الأول الذي يقع في نفسك .
- ملحوظة : بالرجاء الإجابة علي جميع العبارات

نشكر لكم حسن تعاونكم

الباحث

١ - أفضل في ليلة الإمتحان

- السهر لفترات طويلة حتي الصباح
- أفضل مشاهدة التلفاز أو قضاء وقتنا طيبا مع الأصدقاء
- اراجع ما تم استذكاره مسبقا وأنام مبكرا

٢ - اذا تم تكليفي بواجبات دراسية

- أوجلها لوقت متأخر
- انجزها بسرعة
- بعض الواجبات مزعجة ولا أقوم بها

٣ - عندما أؤدي بشكل سيء

- الوم نفسي بشدة
- دوما تكون الأسباب خارجه عن ارادتي
- أواسي نفسي

٤ - عند قيامي بأي عمل :

- اضع خطة واضحة واهداف محددة
- أكون قلقا جدا من النتائج
- أفكر دوما في وجهة نظر الآخرين في أدائي

٥ - انفعالاتي دوما تؤثر علي تفوقي :

- بشكل سيء
- بشكل جيد
- احتفظ بهدوئي لفترات طويلة

٦ - رأي الآخرين المحيطين بي بالنسبة لي :

- مهم جدا
- الي حد ما
- استطيع اقناعهم دوما اني علي حق

٧ - عند قيامي بأي مهمة :

- أشعر بالإجهاد بسرعة .
- أشعر بالملل والضجر
- أحتفظ بقوتي ولياقتي بشكل دائم

٨ - إصابتي بالمرض قبل الامتحانات :

- فرصة جيدة للتغيب من الامتحان لصعوبته
- افضل من حصولي علي درجات ضعيفة

○ ابدل قصاري جهدي لحضور الامتحان .

○ ٩- غالبا عندما أخطيء :

○ اسارع بالاعتذار

○ دوما تكون لدي مبرراتي .

○ قليلا ما أخطيء

○ ١٠- الظروف المحيطة بي :

○ كثيرا ما تكون سببا في معاناتي

○ دوما تكون مساندة لي

○ اعتقد أن حظي سيء

○ ١١- أعتقد أنني بطبيعتي :

○ متشائم

○ متفائل

○ قلق بطبعي

○ ١٢- أعرف أن حظي :

○ سيء جدا

○ سيء أغلب الأحيان

○ جيد ومرضي

○ ١٣- زملائي في الامتحانات عادة :

○ يساعدوني

○ لا أحتاج لمساعدتهم

○ اطلب منهم المساعدة لكنهم أنانيون .

○ ١٤- الناس من حولي :

○ لا يساعدوني

○ جزء من معاناتي

○ لدي علاقات جيدة معهم

○ ١٥- مشكلات السمع لدي :

○ تكسبني عطف الآخرين

○ تسهل لي كثير من التعاملات اليومية

○ أتقبلها وأتعايش معها بإيجابية .



كلية التربية

قسم علم النفس التربوي

الملاحق

ملحق رقم (٤)

جلسات البرنامج الإرشادي

فاعلية برنامج إرشادي قائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية لخفض اعاقه الذات لدي ذوي الإعاقة

عرض لجلسات البرنامج الإرشادي القائم علي فنيات البرمجة اللغوية العصبية :

الجلسة الأولى (بناء التجاوب) عنوان الجلسة (أهلا ومرحبا) :

زمن الجلسة (٩٠ دقيقة)

أهداف الجلسة :

- الهدف العام :
- تكوين حالة التجاوب والالفة بين الباحث وأفراد العينة ليتمكن الباحث من التأثير الايجابي فيهم.

• الأهداف الفرعية :

- ١- التعرف بين أفراد العينة الإرشادية والباحث وخلق جو من الثقة والانطباع الإيجابي بين أفراد العينة والباحث وافراد العينة بعضهم البعض .
- ٢- تعريف أفراد العينة الإرشادية علي البرنامج الإرشادي وأهدافه ومواعيد جلساته وما الفوائد التي سيحققها أفراد العينة من خلال تطبيق جلسات البرنامج .
- ٣- اقناع أفراد العينة بأهمية البرنامج في تغيير نظرتهم السلبية وتحقيق التوجه الإيجابي للحياة وتطوير شخصياتهم .
- ٤- تعريف أفراد العينة الإرشادية بالهدف العام من البرنامج وبعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية وعرض تصور عام عن الجلسات وشقيها النظري والعملي .
- ٥- التأكد من درجات أفراد العينة الإرشادية علي مقياس إعاقة الذات .

الفنيات والأساليب المستخدمة :

- فنية بناء التجاوب (الألفة) .
وتشمل ثلاثة فنيات فرعية :
 - الألفة .
 - المجازاة .
 - القيادة .
 - الحوار والمناقشة.

الأدوات المستخدمة :

- أوراق وسبورة بيضاء وأقلام
- كمبيوتر
- جهاز عرض .
- مقياس إعاقة الذات .

محتوي الجلسة :

- 1- يرحب الباحث بأفراد العينة الإرشادية ويقدم لهم نفسه ثم يطلب منهم ان يقوم كل فرد في المجموعة بتعريف نفسه وذلك بذكر اسمه وصعوبة يواجهها في حياته وطموحه في الحياة ويقوم الباحث بتسجيل هذه البيانات علي السبورة ويحتفظ بنسخة منها معه لنهاية البرنامج الارشادي .
- 2- يقوم الباحث بتعريف أفراد العينة الإرشادية بالبرنامج الإرشادي القائم علي فنيات البرمجة اللغوية العصبية ، وأهدافه وأهميته في تطوير شخصياتهم وبيان أن هذه المرة الأولى التي يطبق فيها هذا البرنامج علي الصم وضعاف السمع وبيان مواعيد جلساته ومدة كل جلسه واعتماد البرنامج علي الأنشطة والتدريبات العملية .
- 3- وقد استقبل الباحث العديد من الإستفسارات من أفراد العينة الإرشادية حول الفوائد التي سيحققها كل منهم بحضوره للجلسات وحاول الباحث الإجابة بشكل مختصر عن بعض الأسئلة وتاجيل إجابة البعض الأخر للجلسات القادمة .
- 4- يتعرف الباحث علي انطباعات أفراد العينة عن الجلسة والبرنامج ويتم تحديد الموعد التالي للجلسة الثانية .

الواجب المنزلي :

- 1- يطلب من أفراد العينة إحضار بعض الأدوات مثل (حبل صغير طوله واحد متر ، قطعة قماش طولها نصف متر ، كرة صغيرة) (وسيقوم الباحث بتجهيز هذه الادوات ايضا) بهدف تنفيذ نشاط الجلسة الثانية ولإثارة إهتمام أفراد العينة بالتركيز علي الجوانب العملية خلال الجلسات .

٢- يطلب من أفراد العينة الحديث في الجلسة التالية عن هدف خاص بكل من أفراد العينة حسب رغبتهم في المشاركة يوضح فيه مدى النجاح في تحقيقه وأليات النجاح التي استخدمها أو الفشل في تحقيقه واسباب ذلك . ويهدف هذا النشاط الي توجيه أفراد العينة نحو التركيز علي الأهداف والتعرف علي المعوقات تمهيدا لتفسير ذلك من خلال جلسات البرنامج .

الجلسة الثانية : عنوان الجلسة (حدد عثرتك)

زمن الجلسة (٩٠ دقيقة)

أهداف الجلسة :

- الهدف العام للجلسة :
- تحويل مفهوم إعاقة الذات من البناء العميق الي البناء السطحي .
- الأهداف الفرعية :
- ١- إجراء التدريبات العملية التي يمكن من خلالها ايصال المفهوم للمشاركين .
- ٢- ربط التدريبات العملية بمفهوم إعاقة الذات والألية التي تتم بها إعاقة الذات لدي المشاركين .
- ٣- استخلاص بعض السلوكيات والجوانب المتعلقة بإعاقة الذات والتي يستخدمها المشاركون في حياتهم وفقا للمفهوم السابق .
- ٤- عرض ماهية إعاقة الذات والسلوكيات المصاحبة لها .

الفنيات والأساليب المستخدمة :

- فنية التصور العقلي .
- الأسلوب التمثيلي البصري .
- الأسلوب التمثيلي الحسي الحركي .
- المحاضرة .
- المناقشة والحوار .
- لعب الأدوار
- الواجبات المنزلية
- الأدوات المستخدمة :

- أوراق وسبورة بيضاء وأقلام

- كمبيوتر
- جهاز عرض .
- بعض الادوات العملية (حبال ، قطع قماش ، كور صغيرة)

محتوي الجلسة :

- ١- يبدأ الباحث بتحية أفراد العينة الإرشادية ومراجعة ما تم في الجلسة السابقة وعرض مشاركات أفراد العينة في النشاط السابق وفتح حوار مفتوح معهم لمدة (عشر دقائق)
- ٢- مناقشة الواجب المنزلي مع أفراد العينة واطاحة الفرصة لكل عضو في المجموعة بالتعبير عن هدفه حسب ما تم الإتفاق عليه وعبر أفراد العينة عن اهدافهم وقام الباحث والمترجم بصياغتها كالتالي :
 - أهداف شخصية (ارغب في ان أكون داعية اسلامي لذوي الاعاقة السمعية ، ارغب في أن أكون لاعب كرة مشهور وأعاني من قصور الدعم لذوي الاعاقة السمعية ، ارغب في أن اكمل دراستي الجامعية والجامعات لا توفر مترجمينالخ)
 - أهداف ذات طابع إجتماعي (ارغب في مساعدة والدي في الأرض وتخفيف العبء عنه وعبء المصاريف ، أتمني مساعدة الصم في الوصول لحقوقهم ، أتمني ان يتوقف المجتمع عن السخرية من الأصمالخ)
 - عبر الباحث عن سعادته للمجموعة بهذه الأفكار والأهداف الجيدة مشيرا الي انه خلال الجلسات سنشاهد نماذج تمكنت من الوصول لأهدافها (جلسة الامتياز البشري " حدد قدوتك")
- ٣- ثم طلب الباحث من المشاركين ثلاث متطوعين للقيام بنشاط .
- ٤- يقوم الباحث بجمع الحبال وقطع القماش والكرات التي تم الإتفاق عليها مع أفراد العينة .
- ٥- بعد تحديد المتطوعين يقوم الباحث بشرح فكرة النشاط لهم وللعينة حتي يتثنى لهم فهم فكرة النشاط .
- ٦- يطلب من المشاركين أن يقوم كل فرد منهم بعصب عينيهِ بقطعة القماش جيدا .
- ٧- يتأكد الباحث ان الثلاثة قاموا بعصب أعينهم جيدا بحيث لا يتمكن أحدهم من الرؤية .
- ٨- توضع الكرات في مكان في نهاية الغرفة .
- ٩- يطلب من المشاركين البحث عن الكرات .
- ١٠- يتم دفع كل واحد منهم للبدء في تنفيذ النشاط .
- ١١- بطبيعة الحال لا يتمكن المتطوعون من الوصول للهدف المحدد .
- ١٢- يكرر النشاط ولكن هذه المرة يطلب الباحث ست متطوعين يقوم ثلاثة منهم بربط الثلاثة الآخرين من الخلف ويطلب من الثلاثة الذين تم ربطهم التقاط كرة علي الارض .

١٣- سيجد كل من المشاركين صعوبة كبيرة جدا وفي الغالب لن يتمكنوا من التقاط الكرة

١٤- يشكر الباحث المتطوعين .

١٥- يترك الباحث لأفراد العينة حرية التعليق من خلال ربط خبراتهم السابقة بمحتوي النشاط الحالي (فنية التصور العقلي) وفقا للقواعد المتفق عليها في الجلسة وتفسيرهم لذلك ، ثم يتحدث الباحث عن مفهوم إعاقة الذات وأسبابها وأضرارها .

١٦- الربط بين النشاط وبين مفهوم إعاقة الذات (حيث أن بعضنا يلجأ لبعض الاساليب التي لا تمكنه من الوصول لأهدافه وهو بنفسه من يقوم بعمل ذلك ويلقي اللوم علي الآخرين والعوامل الخارجية او علي بعض الجوانب الخاصة به رغبة في حفظ صورته الايجابية لمن حوله او كسب تعاطف المحيطين به)

الواجب المنزلي :

- يطلب من أفراد العينة كتابة عدد من النقاط الهامة التي تم تناولها في الجلسة والقيام بالتعقيب عليها الجلسة القادمة وي طرح سؤالاً عليهم (ماذا تفعل عندما لا تستطيع الوصول لهدفك ؟ علي أن يقوم كل فرد في المجموعة بالإجابة علي السؤال حسب طبيعة هدفه ؟

الجلسة الثالثة : عنوان الجلسة (إعرف مشكلتك)

زمن الجلسة (٩٠ دقيقة)

أهداف الجلسة :

• **الهدف العام للجلسة :**

- **تحويل مفهوم إعاقة الذات من البناء العميق الي البناء السطحي .**

• **الأهداف الفرعية :**

١- التعرف علي أهم أسباب إعاقة الذات والعوامل المؤدية لها .

٢- التعرف علي اشهر استخدامات استراتيجية إعاقة الذات وأي ذوي الإعاقة أكثر استخداما لها .

٣- التعرف علي الأضرار المترتبة علي الإفراط في استخدامات استراتيجية اعاقه الذات .

٤- الربط بين إعاقة الذات وأضرارها ومدى تأثير البرنامج الحالي عليها.

الفنيات والأساليب المستخدمة :

- الإرساء
- المحاضرة
- المعايرة
- المواقع الإدراكية .

الأدوات المستخدمة :

- أوراق وسبورة بيضاء وأقلام
- كمبيوتر
- جهاز عرض .

محتوي الجلسة :

- 1- يرحب الباحث بالمشاركين ويطلب منهم تذكر ما دار في الجلسة السابقة ويقوم باتاحة الفرصة لأفراد العينة لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في الواجب المنزلي حيث يذكر كل منهم بعض النقاط التي استفاد منها في الجلسة السابقة .
- 2- يقوم الباحث لبيان بعض سلوكيات إعاقة الذات وأكثرها انتشارا بتقسيم العينة الي ثلاثة مجموعات صغيرة وي طرح موقف علي كل مجموعة، مع اعطاء المجموعة أوراق وأقلام لتعبير عن كيفية تصرفهم في هذا الموقف مع عرض الثلاث مواقف علي السبورة كالتالي:
 - الموقف الأولي : تخيل ان خلال هذا الاسبوع ستقوم بامتحان لمادة انت لا تحبها ما الاجراءات التي ستقوم بها ؟
 - الموقف الثاني : ترغب في الذهاب مع زملائك لرحلة لكنك لا تملك المال الكافي لذلك واسرتك لا توافق علي ذهابك ؟
 - الموقف الثالث : طلب منك القيام بأداء عرض مسرحي صامت أمام مجموعة كبيرة من الناس ولديك خوف شديد من ذلك ماذا سيفعل كل منكم ؟
- 3- يقوم الباحث بتلقي مشاركات المجموعات والرد علي استفساراتهم والربط بينه وبين مفهوم اعاقه الذات الذي سبق عرضه في الجلسة السابقة ؟
- 4- يوجز الباحث بعض أشهر السلوكيات والادعاءات الخاصة باعاقه الذات من خلال عرض تقديمي يقوم الباحث بتجهيزه لهذا الغرض ويشمل العرض تقسيم اعاقه الذات الي الادعاءات وهي (ابتكار

- المبررات عند الفشل في المهمة) أو السلوكيات مثل (اختيار الاهداف الصعبة ، التسويف ، السهر الطويل ليلة الامتحان امام التلفاز ... وغيرها)
- ٥- يطرح الباحث عدة اسئلة علي المشاركين للتعرف علي الأثار المترتبة علي اعاقه الذات (علي أن يقوم الباحث بالمعايرة اي ادراك التغييرات في تعابير الوجه لدي افراد العينة) مثل:
- ماذا تتوقع لو كان عليك امتحان وظلت ساهرا لوقت متأخر امام التلفاز ؟
 - لو استمر كل واحد منكم في تأجيل موعد هام لديه ؟
 - لو رفضت كل المترجمين او الاشخاص المساعدين لك في عملية التواصل بدعوي انهم غير مخلصين في ذلك ؟
- ٦- يتلقي الباحث مشاركات المجموعة ثم يقوم بعرض الاثار السلبية المترتبة علي الإفراط في استخدام استراتيجية اعاقه الذات ؟
- ٧- يطرح الباحث سؤالا عاما علي المشاركين وهو هل تعرض كل منهم لاستخدام مثل هذه السلوكيات في حياته وما هي النتائج التي ترتبت علي ذلك ؟
- ٨- يستقبل الباحث مشاركات المجموعة ويقوم بالاجابة عن استفساراتهم ويقوم بربط ذلك بالبرنامج الارشادي الحالي حيث سنتعلم في هذا البرنامج بعض الاساليب التي تمكننا من انجاز مهماتنا علي اكمل وجه .
- ٩- يشجع الباحث المشاركين علي المشاركة بفاعلية والالتزام لاكتساب خبرات جديدة تساهم في تطوير شخصياتهم .

الواجب المنزلي :

- ١- يطلب من أفراد العينة تسجيل خمس مواقف عبرت عن استراتيجية إعاقه الذات لديهم أو لدي أحد أقرانهم ووجهة نظرهم في هذا السلوك (وفقا لما تم استيعابه من النشاط).

الجلسة الرابعة : عنوان الجلسة (برمج عقلك)

زمن الجلسة (٩٠ دقيقة)

أهداف الجلسة :

- ١- تحديد بعض السلوكيات التي اتفق أفراد المجموعة على معاناتهم من ممارستها واثرت سلبا عليهم وتعتبر عن إعاقة الذات .
- ٢- التعرف على مفهوم البرمجة اللغوية العصبية .
- ٣- التعرف على كيفية الاستفادة من البرمجة اللغوية العصبية خلال جلسات البرنامج وفوائدها بشكل عام.
- ٤- ذكر بعض الفنيات الخاصة بالبرنامج الإرشادي واستثارة دافعية أفراد العينة للمشاركة في الجلسات.
- ٥- التعرف على خلفية أفراد العينة حول الموضوعات المتعلقة بالبرمجة اللغوية العصبية .

الفنيات والأساليب المستخدمة :

- المناقشة والحوار .
- الأسلوب التمثيلي البصري .
- الأسلوب التمثيلي الحسي الحركي .
- الاسترخاء
- الحفيف
- الواجبات المنزلية

الأدوات المستخدمة :

- أوراق وسبورة بيضاء وأقلام
- كمبيوتر
- جهاز عرض .
- عرض فيديو تحفيزي .
- صندوق مصنوع من الكرتون ملصق به صورة لوجه انسان من الاربع جوانب .
- قصاصات من الكرتون .

محتوي الجلسة :

١- يقوم الباحث بالترحيب بأفراد العينة ، وإشاعة جو من الثقة والمرح داخل قاعة الجلسة ، ويقوم الباحث بسؤال أفراد العينة حول انطباعاتهم عن الجلسة وعن أي من النقاط الغامضة التي تحتاج لإيضاح أكثر ، والتأثير المبدئي للجلسات علي أفكارهم .

٢- مناقشة الواجب المنزلي مع أفراد العينة ومناقشتهم في السلوكيات التي تم التوصل لها من خلال مشاركاتهم وما الأسباب التي جعلتهم يدونوا هذه السلوكيات بإعتبارها سلوكيات لإعاقه الذات وذلك للتأكد من فهمهم للاستراتيجية بشكل واضح .

٣- يقوم الباحث بعرض فيديو تحفيزي بعنوان " الضفدع الأصم " ويتضمن هذا الفيديو عرض لقصة ضفدع اصم سقط في حفرة عميقة واجتمعت الضفادع كلها حول الحفرة وهم يوجهون له اللوم علي محاولته الخروج من الحفرة حيث انها عميقة جدا ونظرا لأنه أصم وهم لا يعلمون ذلك فهم اشاراتهم علي انها تحفيز له فاستمر يحاول ويحاول الي أن خرج ثم وجه لهم اشارات تعبر عن الشكر علي تحفيزهم له فتعجب الجميع وادركوا لحظتها انه أصم .



الضفدع الصغير

٤- يقوم الباحث بملاحظة انطباعات المشاركين (المعاييرة) ثم يقوم بطلب أن يقوم كل المشاركين بمصافحة بعضهم البعض (ارساء للحالة الايجابية) .

٥- يطلب منهم التعليق علي الفيديو وماذا فهم كل منهم .

٦- يقوم الباحث بربط ذلك بالبرمجة حيث ان حالة الضفدع جعلته لا يستجيب لكثير من الاشارات السلبية واعتمد علي ثقته بنفسه وقدراته ورغبته في الخروج من الحفرة ، وكل منا قد يمر بظروف صعبة في حياته لذا يجب علينا أن نثق في قدراتنا ولا نلتفت الي الاشارات السلبية التي قد يوجهها لنا المحيطين او بعض المعتقدات السلبية الخاصة بنا .

٧- يقوم الباحث بمجموعة من الصور يصممها الباحث تشمل العوامل التي ساهمت في تشكيل عقل كل واحد منا . (صور للأسرة ، صورة للمدرسة ، صورة لدور العبادة ، صورة لمجموعة من الأصدقاء ... الخ)

الواجب المنزلي :

- يقوم الباحث بتوزيع أوراق عمل علي المجموعة ويكلفهم بكتابة خمس عادات سلوكية يرغب في التخلص منها وسببت له مشكلات عديدة في حياته ويقوم بالتعبير عنها ولو بكلمة واحدة.
- أحضار بعض الادوات للجلسة القادمة وتشمل صندوق من الكرتون وبعض قصاصات الورق أو ثلاثة اكواب او ثلاثة زجاجات ، إحضار أي نوع من البودرة او استخدام اي من المواد المتاحة في بيئة التطبيق لغرض النشاط .وسيقوم الباحث ايضا باحضار هذه الادوات.

الجلسة الخامسة : عنوان الجلسة (نظف خزانك)

زمن الجلسة (٩٠ دقيقة)

اهداف الجلسة :

- التعرف علي الكيفية التي يمكن للفرد أن يتخلص من برمجته السابقة .
- التعرف علي الفرق بين الافكار السلبية والافكار الايجابية .

الفنيات المستخدمة :

- المحاضرة .
- المناقشة والحوار .
- لعب الأدوار
- الأسلوب التمثيلي البصري .
- الواجبات المنزلية

محتوي الجلسة

١- يرحب الباحث بالمشاركين ويطلب منهم تسليم اوراق العمل الخاصة بالواجب المنزلي ومراجعة ما فيها.

٢- قام الباحث بمناقشة ما جاء بأوراق العمل حيث تضمنت الإشارة الي العديد من الجوانب السلبية حسب وجهة نظرهم تضمنت (الخوف من سخرية المحيطين ، عدم مساعدة الناس للصم ، تجنب السامعين لهم ، عدم وجود مترجمين لغة إشارة بعدد كاف ، المسافة البعيدة بين المحافظة وبين القرى

التي يسكنون بها وعدم تفهم الناس لطبيعتهم ، الخوف من المستقبل وعدم وجود وظائف تناسبهم
(..... الخ)

٣- يتسلم الباحث الأدوات التي تم تكليف أفراد العينة بإحضارها كصندوق الكرتون وأكواب البلاستيك او الزجاج علي أن يكون الباحث لديه أدواته الخاصة بالنشاط .

٤- يطلب الباحث من المشاركين المشاركة في النشاط التالي : نشاط بعنوان (نظف خزانتك)

(يحضر الباحث صندوق صغير مصنوع من الكرتون مرسوم عليه صورة لوجه انسان من جوانبه الاربعة ، يطلب من المشاركين تخيل أن هذا هو عقل كل منا ، يضع الباحث داخل الصندوق مجموعة من القصاصات الكترونية مدون علي كل منها فكرة سلبية أو عادة سلبية مما كتبه المشاركين (مثل أنا لن انجح في الامتحانات ، أنا لن اوفق في حياتي ، أنا غير سعيد ، الناس سيئون جدا الخ) حسب عدد أفراد العينة ، يطلب من كل مشارك أن يأخذ ورقة واحدة من الصندوق ويقوم بقراءتها وبعد انتهائهم من ذلك يعيد الاوراق الي الصندوق مرة اخري ويطلب من المشاركين بأن يتخيل كل منهم أن في عقله كل هذه الافكار .

٥- يطرح سؤالاً ماذا لو اردنا استبدال هذه الافكار بافكار اخري ايجابية ويقوم الباحث بتوزيع مجموعة من الاوراق الصغيرة مدون عليها بعض الافكار الايجابية مثل (لقد انجزت الكثير في حياتي ، وضعي أفضل بكثير من غيري ، انا احب الحياة ، لدي شخصية رائعة الخ.

٦- يتلقى اجابات المشاركين والتي سيكون الصائب منها ان نفرغ الصندوق من الافكار السلبية أولاً ثم نعيد الافكار الايجابية الي الصندوق علي أن يقوم كل واحد بوضع الفكرة الايجابية بنفسه داخل الصندوق . (يمكن تطبيق هذا النشاط باستخدام ثلاثة زجاجات بلاستيك وماء وبودرة لا يصلح نفس الفكرة)

٧- يترك الباحث المجال للمشاركين للتعليق علي فكرة النشاط ثم يقوم بربطها بفكرة البرمجة اللغوية العصبية حيث يمثل الصندوق بعقل كل واحد منا ولدي كل منا مجموعة من الافكار السلبية ولكي نحول هذه الافكار السلبية والتشاؤمية الي افكار ايجابية لا بد من أن نتخلص أولاً من أفكارنا السلبية لنقوم بوضع افكار ايجابية وهذه الافكار السلبية هي سبب معاناتنا وعدم ادراكنا لأهدافنا .

٨- يقوم الباحث بعرض مبسط يوضح انه بإمكاننا تعلم بعض المهارات خلال فترة البرنامج تمكنا من تطوير مهاراتنا لكي نصبح أكثر قدرة علي انجاز مهماتنا في الحياة بشكل افضل وعدم التسويف واختيار طرق أكثر فاعلية في الحياة .

٩- تعريف أفراد العينة بأهم فرضيات البرمجة اللغوية العصبية وفوائد كل فرضية وتشمل :

- الأكثر مرونة هم الأكثر تحكما ونجاحا.

- ما هو ممكن لغيري ممكن لي .

- وراء كل سلوك دافع إيجابي (لا يشفع لصاحبه).

- يمتلك الإنسان كافة المصادر التي يحتاج إليها .
 - الخريطة ليست المنطقة .
 - أنت لست سلوكك .
 - سر الحكمة هو السؤال الصحيح .
 - لا يوجد مشكلة بلا حل .
 - الحماقة أن تفعل الشيء نفسه بنفس الطريقة وتتوقع نتائج مختلفة .
 - خاطب نفسك كما تريد أن تكون فتكون / كما تفكر تكون .
 - أنا المسئول عن أعمالي وليست الظروف .
 - الصعب لا يعني المستحيل .
 - أخري... الخ
- ١٠- يقوم الباحث بشرح كل فرضية من هذه الفرضيات بالتفصيل وبشيء من التبسيط مع ضرب أمثلة واقعية عن كل فرضية

الواجب المنزلي :

- ينهي الباحث الجلسة بحث أفراد العينة علي استخدام هذه الفرضيات في حياتهم اليومية ويكلفهم بتقييم الجلسة من حيث الإيجابيات والسلبيات وما قدمته الجلسة لكل منهم وتوقعاتهم وعرضه في الجلسة التالية .
- يطلب الباحث من أفراد العينة أن يقوموا باستخدام الأدوات الأخرى في تطبيق نفس الفكرة حيث يقوم كل منهم بإحضار زجاجتين من البلاستيك وأي مسحوق الوان للونين ، يقوم بوضع الماء في الاولي ويتم مزج الألوان مع الماء ليتغير لونه ويفضل اللون الأسود (مسحوق الفحم) ، في الثانية يقوم بنفس الاجراء مع تغيير اللون للابيض (مسحوق الطباشير) . يشير الي أن الاولي هي الأفكار السلبية والزجاجة الثانية هي الأفكار الإيجابية ولو أردنا تحويل الأفكار السلبية لأفكار إيجابية علينا افرغ الاولي ووضع محتوى الثانية . أو إضافة محتوى اللون الابيض الي محتوى اللون الاسود وسيالاحظ التغيير . ويشير الباحث الي الارتباط بين الفكرتين .

الجلسة السادسة : عنوان الجلسة (إعرف نظامك)

زمن الجلسة (٩٠ دقيقة)

أهداف الجلسة :

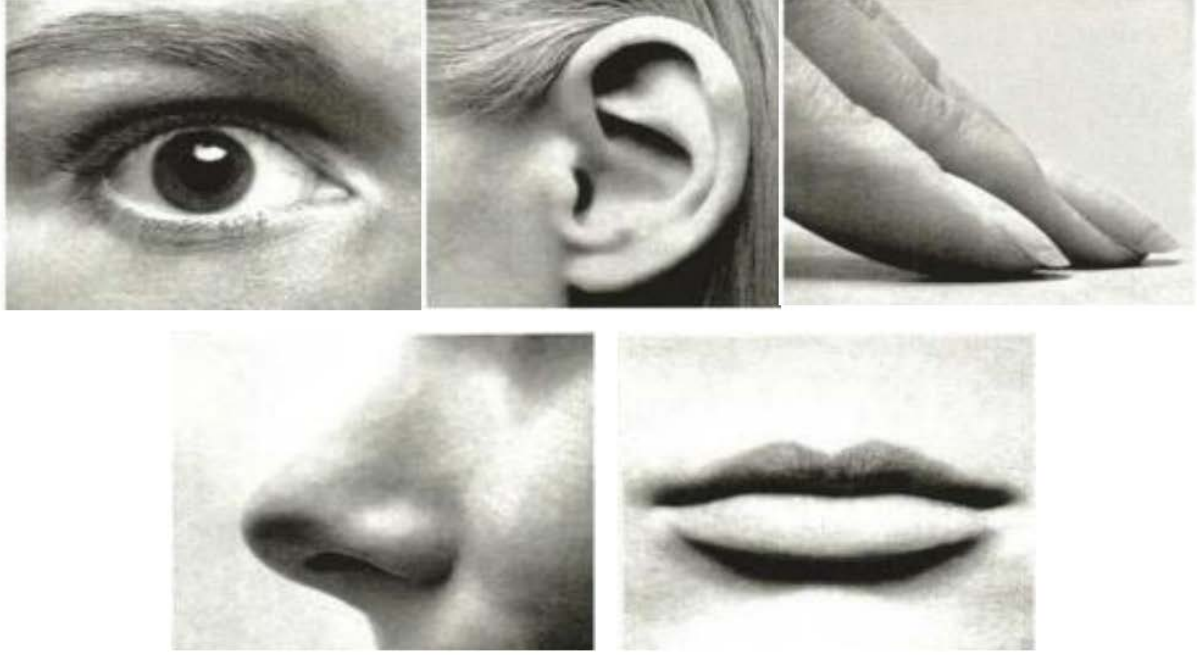
- ١- التعرف علي الأنظمة التمثيلية وأهميتها وانواعها.
- ٢- التعرف علي دلالات كل نظام تمثيلي .
- ٣- التعرف علي ماهية لغة الجسد كنظام تمثيلي ذهني.
- ٤- التعرف علي دورها في التعامل مع الآخرين .
- ٥- التعرف علي أهم الجوانب في لغة الجسد .

الفنيات والأساليب المستخدمة :

- المحاضرة .
- المناقشة والحوار .
- لعب الأدوار
- الأسلوب التمثيلي البصري .
- الأسلوب التمثيلي الحسي الحركي .
- الواجبات المنزلية

الأدوات المستخدمة :

- أوراق وسبورة بيضاء وأقلام
- كمبيوتر
- جهاز عرض



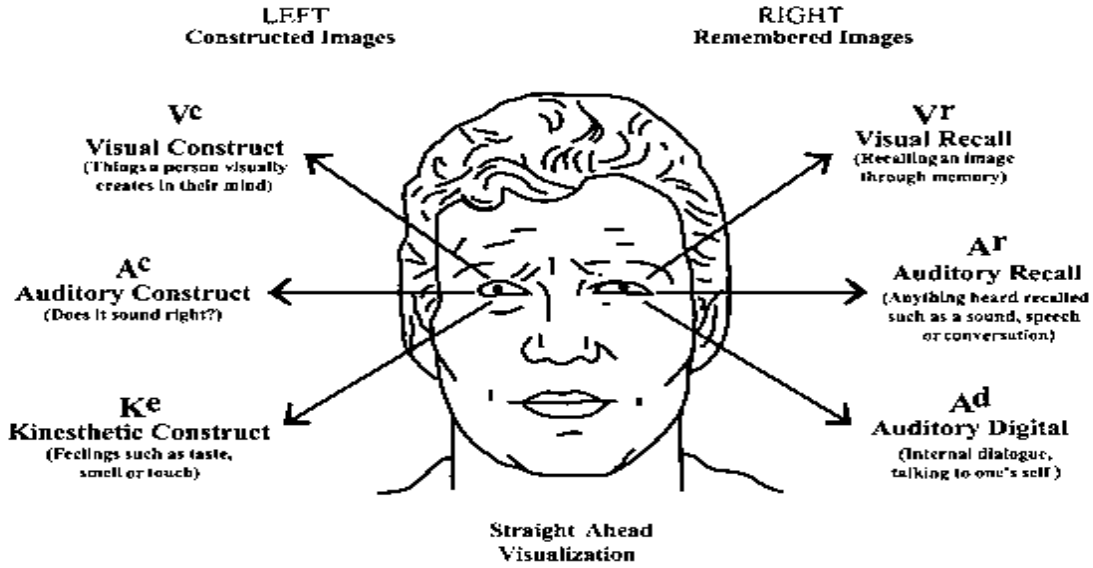
خمس حواس ، خمس نظم للتمثيل

شكل (٢٣) (اللمس - السمع - البصر - الشم - التذوق)

محتوي الجلسة :

- ١- يرحب الباحث بأفراد العينة ويقوم بمراجعة الجلسات السابقة ومدى استفادة أفراد العينة منها ومناقشة الواجب المنزلي.
- ٢- يحضر الباحث بعض الصور لتعبيرات الوجه المختلفة ويقوم بسؤال المجموعة عن الشعور الذي يعبر عنه كل وجه من الوجوه (مرفق نماذج لذلك)
- ٣- يمهّد الباحث للجلسة الحالية بالسؤال عن حواس الإنسان الأساسية ويتلقى إجابات المشاركين ثم يقوم بربطها بموضوع الجلسة حيث يوجد أربعة أنظمة تمثيلية وهي (النظام السمعي ، النظام البصري ، النظام الحسي ، النظام الصوتي الرقمي)
- ٤- عرض كيف نستفيد من هذه الأنظمة في معاملاتنا اليومية وما هي المميزات لكل نظام .
- ٥- التعرف علي لغة الجسد كأحد اهم الأنظمة التمثيلية الذهنية حيث أن الدراسات أثبتت أن الكلام اللفظي لا يمثل أكثر من ٧% وباقي عملية التواصل ترتبط بالجانب الغير لفظي مما يحتم علي ذوي الاعاقة السمعية من التعرف علي الدلالات الغير لفظية للغة الجسد بجوانبها المختلفة .
- ٦- التعرف علي بعض الشفرات الخاصة بلغة الجسد وتشمل (تعبيرات الوجه وتتضمن حركة العين وحركات الحواجب وحركات الشفتين والخددين والايماءات بالرأس ووضع اليدين والذراعين ووضع القدمين والساقين .

٧- يقوم الباحث بعرض صور لكل ايماءة وتعبير والدلالة عليها وكيفية فهمها والتعامل مع الآخرين من خلالها . (شكل ٢٤)



Eye positions as looking at another person

شكل (٢٥) يوضح الدلالات المعرفية لاتجاهات نظرة العين

- (vr) وتعني تذكر بصري visual remembered وتحدث عند استدعاء الشخص لصور مرئية لصور خبرات حدثت في الماضي أو مرت عليه من قبل .

- (AR) وتعني تذكر سمعي Auditive Rememberd وتحدث عند استدعاء الشخص لذكرى سمعية قد سمعها الفرد من قبل .

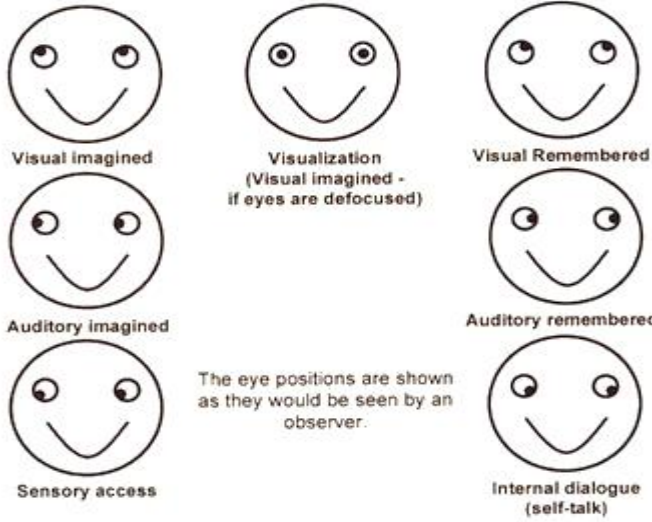
- (AD) وتعني السمعية الرقمية أو الحوار الداخلي Auditive Digital Or internal Dialoge وتتحرك عيوننا لهذا الاتجاه عند ادارة حوار داخلي لأنفسنا

- (VC) وتعني التكوين البصري Visual Construction وتتحرك عيوننا نحو هذا الاتجاه عند حدوث التكوين المرئي لخبرات لم يخبرها الفرد من قبل وتعتمد علي الخيال .

- (AC) وتعني التكوين السمعي auditory Construction وتتحرك العيون تجاه هذا

الاتجاه عند تخليق أصوات لم يسمعها من قبل مثل أن يطلب من الشخص الاصم تخيل صوته لو كان متكلماً .

- (K) وتعني الحركي Kinesthetic وتتحرك العينين تجاه هذا الاتجاه عندما يحدد الشخص مشاعره كأن نسأل الفرد ما شعورك عند لمس ثعبان .



شكل (٢٦) يوضح الدلالات النفسية لنظرات العين

- فان النظر أثناء الكلام إلى جهة الأعلى لليسار: يعني أن الإنسان يعبر عن صور داخلية في الذاكرة
- وإن كان يتكلم وعيناه تزيغان لجهة اليمين للأعلى فهو ينشئ صوراً داخلية ويركبها ولم يسبق له
- إن رآها

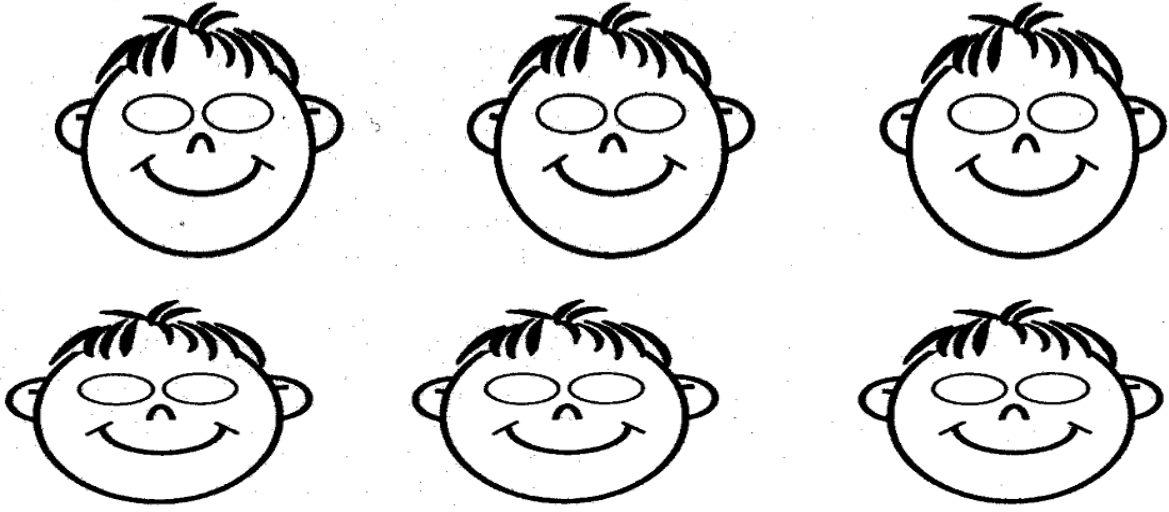
- أما إن كانت عيناه تتجهان لجهة اليسار مباشرة فهو ينشي كلاماً لم يسبق أن سمعه

- وإن نظر لجهة اليمين للأسفل فهو يتحدث عن إحساس داخلي ومشاعر داخلية

- وإن نظر لجهة اليسار من الأسفل فهو يستمع إلى نفسه ويحدثها في داخله كمن يقرأ مع نفسه
مثلاً و هذا في حالة الإنسان العادي

الواجب المنزلي :

- ١- يكلف الباحث أفراد العينة بذكر أو رسم ايماءات أخرى يتعرضون لها في حياتهم لم يذكرها الباحث ومحاولة تفسيرها .
- ٢- يوزع الباحث ورقة عمل علي المشاركين بها مجموعة من الوجوه ومكان العيون فارغ وكجموعة من الجمل ويطلب منهم رسم اتجاه العين المعبر عن كل حالة في الجمل المذكورة .



- الجملة الاولى : أتذكر صورة امي .
- الجملة الثانية : ما هو لون حجرتك .
- الجملة الثالثة : ما هو حلمك في الحياة .
- الجملة الرابعة : ما هو شعورك عند لمس قطعة من الحرير .
- الجملة الخامسة : لون ملابسك اللون الأحمر .
- الجملة السادسة : سأكون شخصا ناجحا ومهما .

الجلسة السابعة : عنوان الجلسة (حدد هدفك)

زمن الجلسة (٩٠ دقيقة)

أهداف الجلسة :

- ١- التعرف علي ماهية الهدف .
- ٢- التعرف علي خصائص الهدف الجيد .
- ٣- التعرف علي كيفية تحديد الأهداف .
- ٤- التعرف علي أهمية الأهداف في الحياة .
- ٥- الجوانب الواجب مراعاتها عند تحديد الهدف .

الفنيات والأساليب المستخدمة :

- المحاضرة .
- المناقشة والحوار .
- لعب الأدوار .
- التصور العقلي .
- الأسلوب التمثيلي البصري .
- الأسلوب التمثيلي الحسي .
- الواجبات المنزلية .

الأدوات المستخدمة :

- أوراق وسبورة بيضاء وأقلام
- كمبيوتر
- جهاز عرض .

محتوي الجلسة :

- يرحب الباحث بالحضور ويقوم بمناقشة الواجب المنزلي معهم والتعرف علي الإيماءات المراد تفسيرها حيث ان العبارة الاولى سيتم الاشارة اليها في الصورة يرسم اتجاه العينين الي الاعلي ناحية اليسار وكذلك العبارة الثانية لأنهم يعبران عن الذاكرة البصرية ، والعبارة الثالثة الي الاعلي جهة

اليمين لأن الخبرة هنا تعتمد علي الخيال والتكوين البصري ، والعبارة الرابعة الي الاسفل جهة اليمين ،والخامسة الي الاعلي جهة اليمين ، والعبارة الأخيرة الي الوسط جهة اليمين .

- يقوم الباحث بتقسيم أفراد العينة الي قسمين يوجه سؤال لكل مجموعة منهم :
 - المجموعة الأولى : ماذا ستفعل لو أخبرك الطبيب أنك ستعيش فقط لمدة عام (تخيل ذلك) ورتب أولوياتك .
 - المجموعة الثانية : ماذا لو امتلكت مبلغا كبيرا كنت تحلم به ماذا ستفعل به ؟ رتب اولوياتك.
 - يحصل الباحث علي اجابات افراد العينة ويقوم بالثناء عليها ويعتبرها مدخلا لتعريف الهدف.
 - يقوم الباحث بعرض صفات الهدف الجيد وهي (واقعي - محدد - قابل للقياس محدد بوقت . قابل للتحقيق . ايجابي) ويقوم بشرح كل خاصية من هذه الخصائص .
 - ثم ينتقل الباحث لعرض الأمور الهامة عند تحديد الهدف وهي :
 - تحديد الهدف بعناية ودقة وصياغته بشكل ايجابي .
 - توظيف الحواس التي يقوم عليها تحقيق الهدف : ماذا ستري ، وماذا ستشم وتتذوق وبماذا ستشعر عند تحقيق الهدف .
 - تحديد الخطوات والزمن اللازم والخطة التي توضح مراحل الوصول للهدف .
 - قابل للقياس وهذا يأتي من خلال تجزئة الهدف الي خطوات بسيطة يتمكن من قياس كل مرحلة.
 - تحديد الوضع المرغوب فيه ومقارنته بالوضع الحالي .
 - معيار القدرة : هل يملك الشخص الامكانيات والمصادر التي تمكنه من تحقيق هدفه بمعنى أن يكون قابل للتحقيق أي عدم اختيار هدف خيالي أو خارج قدرات الشخص العقلية أو المادية أو الجسمية أو الاجتماعية .
 - معيار التحكم : يجب أن يعتمد الشخص في تحقيق أهدافه علي نفسه وليس علي الآخرين .
 - معيار القابلية للإنجاز : وتعني أن يكون الهدف واقعي وقابل للملاحظة والقياس والإنجاز والواقعية .
 - يجب ان يكون مؤقت: بزمن بمعنى تحديد وقت مرن الي حد ما عند تحديد الخطة الزمنية للأهداف.
- الواجب المنزلي :

- يكلف الباحث أفراد العينة بان يقوم كل فرد بإعداد خطة مصغرة لهدف يرغب في تحقيقه.

الجلسة الثامنة :عنوان الجلسة (نظم وقتك)

زمن الجلسة (٩٠ دقيقة)

أهداف الجلسة :

- ١- التعرف علي ماهية ادارة الوقت .
- ٢- التعرف علي دائرة الاهتمام ودائرة التأثير والفرق بينهما .
- ٣- التعرف علي القواعد الثلاثة لإدارة الوقت .
- ٤- التعرف علي والتدريب علي مصفوفة إدارة الوقت .

الفنيات والأساليب المستخدمة :

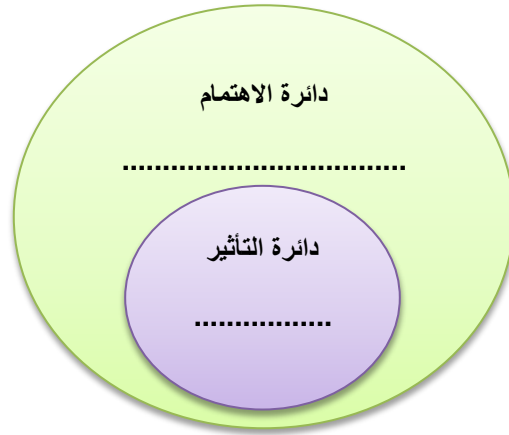
- المحاضرة .
- المناقشة والحوار .
- لعب الأدوار
- الأسلوب التمثيلي البصري .
- الأسلوب التمثيلي الحسي .
- الواجبات المنزلية

الأدوات المستخدمة :

- أوراق وسبورة بيضاء وأقلام
- كمبيوتر
- جهاز عرض.
- كوب زجاجي
- مجموعة احجار وبعض الرمال

محتوي الجلسة :

- يبدأ الباحث بالترحيب بأفراد العينة ويقوم بمراجعة الجلسة السابقة ويناقش الباحث مع أفراد العينة الواجب المنزلي وهي المتعلقة بالأهداف ويقوم بربطها بموضوع الجلسة الحالية حيث أن من معوقات تحقيق الأهداف عدم ادارة الوقت .
- يبدأ الباحث بنشاط ادارة الوقت حيث يقوم باحضار كوب زجاجي ومجموعة من الاحجار الصغيرة ويعض الماء وبعض الرمال .
- يضع الباحث الأحجار في الاناء حيث يبدو ممتليء ويوجه سؤال للمشاركين هل الكوب إمتليء؟
- سيجيب المشاركون أن الكوب امتليء ؟
- يقوم الباحث بوضع الرمال في الكوب حتي يمتليء الي جانب الاحجار .
- يكرر السؤال علي المشاركين ؟
- يضيف الماء الي الكوب ايضا .
- يربط الباحث بين ادارة الوقت والنشاط حيث أن بإمكاننا استغلال وقتنا بصورة أفضل لو استطعنا ادراك الفراغات في الوقت وكمية الوقت الذي يتسبب كل منا في اضاعته ويبدأ الباحث بشرح ادارة الوقت وهي القدرة علي وضع الأولويات والتركيز علي الأهم وذات القيمة العليا والقدرة علي ضبط النفس وتركيز الذهن في اهم المهمات .
- يذكر الباحث أحد الأمثلة التمهيدية لشرح دائرتي الاهتمام والتأثير فدائرة التأثير تشمل الأشياء التي يمكن السيطرة عليها كالعادات والافكار والتوجهات والاهداف والقرارات والمواقف وهي بالتالي تشمل الأهداف الهامة في الحياة ، وتحيط بها دائرة الاهتمام وتشمل الامور المهمين بها لكنها غير هامة كمشاهدة التلفاز والبرامج بأنواعها والاهتمام بتعديل عادات خاصة بالأشخاص المهمين بالنسبة لنا .
- يعطي الباحث فرصة لأفراد العينة لتطبيق النشاط العملي الخاص بدائرتي الاهتمام والتأثير وذلك من خلال توزيع اوراق عمل بها مخطط للدائرتين ويقوم كل فرد بملء الفراغات حسب أولوياته .



شكل (٢٧) شكل دائرة الإهتمام ودائرة التأثير

- يتأكد الباحث من فهم أفراد العينة للنشاط ويقوم بمراجعة أوراق العمل بعد خمسة عشر دقيقة من بدء النشاط .
- بعدما حدد كل من أفراد العينة الأشياء المهمة جدا والأشياء الغير هامة بالنسبة له في النشاط السابق يقوم الباحث بشرح القواعد الثلاثة الاساسية لإدارة الوقت وهي كالتالي :
 - إن كل فعل أو عدم فعل يتضمن خيارين : ما هو مهم وما هو غير مهم
 - قانون البديل المستثنى : وينص علي أن القيام بفعل معين يعني عدم القيام بالفعل الآخر .
 - وضع الأولويات يعني أيضا تحمل التبعات .
- يختم الباحث الجلسة بعرض مصفوفة ادارة الوقت وهي مصفوفة تشمل اربع جوانب أساسية هي:
 ١. مربع الطوارئ : وهو يمثل الأمور التي تعتبر عاجلة وهامة في نفس الوقت ز
 ٢. مربع الفاعلية الشخصية : وهي الأمور الهامة لكنها ليست عاجلة .
 ٣. مربع الخداع : ويشمل الأمور التي تبدو عاجلة لكنها غير هامة .
 ٤. مربع الضياع : ويشمل الأمور التي لا تمثل أهمية وليست مستعجلة .

الواجب المنزلي :

- بعد شرح المصفوفة وضرب الأمثلة عليها يقوم الباحث بتوزيع ورقة عمل تحوي مخطط للمصفوفة ويطلب منهم الاجابة عليه وتقديم الورقة في الجلسة القادمة .

غير عاجل	عاجل	
.....	هام
.....	
.....	غير هام

الجلسة التاسعة: (الخرائط الذهنية والمهمات الدراسية) عنوان الجلسة (كون خريطةك)

زمن الجلسة (٩٠ دقيقة)

أهداف الجلسة :

- ١- التعرف علي ماهية الخرائط الذهنية .
- ٢- التعرف علي متطلبات تكوين خرائط ذهنية .
- ٣- التعرف علي مجالات استخدام الخرائط الذهنية .
- ٤- التعرف علي الخطوات السبعة لرسم خريطة ذهنية.
- ٥- تدريب أفراد العينة علي رسم خرائط ذهنية لبعض المجالات الدراسية الخاصة بهم .

الفنيات والأساليب المستخدمة :

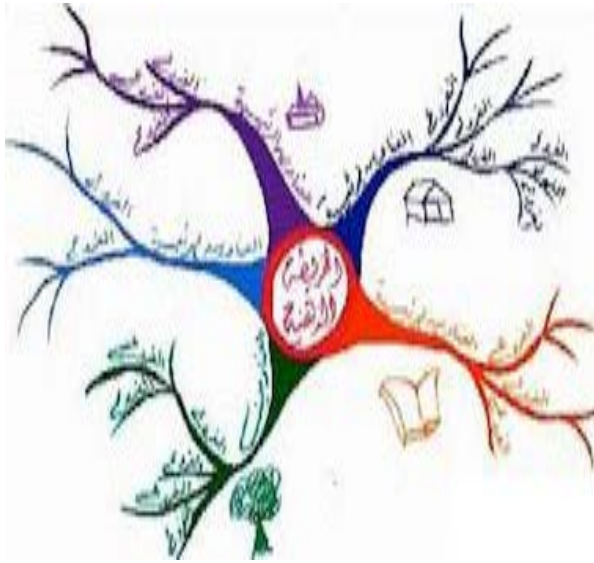
- فنية الخرائط الذهنية
- المحاضرة .
- المناقشة والحوار .
- لعب الأدوار
- الأسلوب التمثيلي البصري .
- الأسلوب التمثيلي الحسي .
- الواجبات المنزلية
-

الأدوات المستخدمة :

- أوراق وسبورة بيضاء وأقلام
- كمبيوتر
- جهاز عرض

محتوي الجلسة :

- يبدأ الباحث بالترحيب بأفراد العينة متمنيا أن يكونوا قد حققوا الفائدة المرجوة من الجلسات ويقوم بمناقشة الواجب المنزلي والمتعلق بمصفوفة إدارة الوقت .



شكل (٢٨) الخريطة الذهنية

- يسأل الباحث أفراد العينة سؤال تمهيدي حول (تخيل انك مسئول عن مكتبة بها العديد من الكتب والشرائط المسموعة والاسطوانات وغيرها وطلب منك التعامل مع هذه المكتبة ولديك احتمالان : الأول : أن يتم وضع الكتب والشرائط في مكان واحد فوق بعضها وعلي من يرغب الحصول علي كتاب أن يقوم بالبحث بين هذه المصادر بطريقته .

الثاني : تصنيف هذه المصادر حسب نوعها (كتب - شرائط) ثم يتم تصنيف الكتب حسب اقسامها (أداب - علوم - لغات) ويتم تصنيف كل قسم الي اقسام فرعية وكذلك الشرائط ، أيهما أفضل وما هي عيوب ومميزات كل طريقة ؟.

- بعد العصف الذهني لأفراد العينة والذي سيكون في صالح الاحتمال الثاني يشير الباحث الي أن هذا هو محور جلسة اليوم وسنسميها (الخرائط الذهنية) .

- يقوم الباحث بعرض شجرة الأنبياء بشكلها المعروف ويسأل المشاركين عن فائدة هذا الشكل بالنسبة لكل منا ؟.

- يستقبل اجابات المشاركين ثم يعلن علي السبورة عنوان الجلسة وهو الخرائط الذهنية .
- يعرف الباحث الخرائط الذهنية باعتبارها أداة لتنظيم الأفكار والتفكير وهي غاية في السهولة والبساطة ونستخدمها عندما نريد تلخيص كم كبير من المعلومات .
- يعرض الباحث استخدامات الخريطة الذهنية في المجالات المختلفة (الدراسة - تحسين الذاكرة - التخطيط - المشروعات - التسوق - تنظيم الوقت - المكالمات الهاتفية الطويلة - الحوارات والتفاوض الخ) .

- من فوائد الخرائط الذهنية : (الدراسة بفاعلية وكفاءة - تنظيم الوقت - تقليل الفاقد في المعلومات وتساعد علي التذكر الجيد - الإبداع والخيال في حل المشكلات - سهولة المراجعة والحفظ حيث انها تناسب عملية التشفير التي تتم في العقل للمعلومات والطريقة التي يحفظ بها العقل المعلومات .. الخ)
- يعرض الباحث لمتطلبات اعداد الخرائط الذهنية وهي : (أوراق بيضاء ، أقلام عادية واللوان ، صور ، المصدر المراد عمل خريطة ذهنية له في حالة الاستذكار) .

- يبدأ الباحث بمشاركة أفراد العينة بتنفيذ خطوات عمل الخريطة الذهنية :

- قم بمراجعة الدرس أو الفصل المراد استذكاره واكتب العنوان الرئيسي والعناصر الفرعية في ورقة خارجية واكتب كلمة واحدة تدل علي كل عنصر .
- أحضر ورقة بيضاء افقية وابدأ من المنتصف .
- استخدم إحدى الرسوم أو الأشكال التي يمكن أن تشير للعنوان أو العنصر الرئيسي .
- استخدم الألوان لتحقيق المتعة ولأن ذلك يساعد علي تكوين الروابط الذهنية .

- ارسـم الشـكل الرئـيسـي ومـتفرع مـنـه خـطوط فرعيـه ومـنـها خـطوط اـخـري حـسـب الحـاجـة .
- احـرص عـلـي جـعـل الفـروع مـنـحـنيـة و لـيـسـت جـمـيـعـها مـسـتـقيـمة لـأن الاقـتـصـار عـلـي الخـطوط المـسـتـقيـمة تصـيب الذـهن بـالمـلـل .
- اسـتـخـدم كـلمـة و احـدة فـي كـل سـطـر فـي الخـريـطـة
- اسـتـخـدم صـورـا فـي الخـريـطـة قـدر الإـمـكـان .
- يعـرض البـاحـث لـبـعض النـمـاـج المـتـاحـة للـخـرائـط الذـهـنيـة ثم يـقـوم البـاحـث بـتـطـبـيـق تـلك الخـطـوات عـلـي أـحـد الأمـثـلـة و لـيـكـن مـثـلا أـحـد الدـروس الخـاصـة بـهـم حـسـب رـغـبـتـهـم .
- يـكـلف البـاحـث أفـراد العـيـنة فـي ورشـة عـمـل بـتـنـفـيـذ شـكـل مـن أشـكـال الخـرائـط الذـهـنيـة حـسـب رؤـيـتـهـم الشـخـصـيـة و تـتـرك لـهـم حـريـة اخـتـيـار نـوع الخـريـطـة .
- يـنـهـي البـاحـث الجـلسـة بـعـرض مـشـاركـات أفـراد العـيـنة فـي هـذا النـشـاط .

الواجب المنزلي :

- يـطـلـب البـاحـث مـن كـل فـرد فـي المـجمـوعـة تصـمـيـم خـريـطـة ذـهـنيـة يـوضـح فـيـها عـائـلـتـه بـشـكـل كـامـل لـتـشـمـل اسـم جـده الاكـبر وأعمـامـه و ابـنـاء هـم و اخـوتـه ... عـلـي أن يـسـتـخـدم نـفس الطـريـقـة الـتي تم شـرحـها .

الجلسة العاشرة : جلسة الاسترخاء عنوان الجلسة (استرخي الآن)

زمن الجلسة (٩٠ دقيقة)

أهداف الجلسة :

- ١- التـدريـب عـلـي فـنيـة الاسـتـرخـاء .
- ٢- التـخلـص مـن حـالـات التـوتـر و الإـجـهـاد .
- ٣- تحـقـيـق صـفـاء الذـهن لـتـطـوـير قـدـرات المـشـاركـيـن عـلـي حـل المـشـكـلـات

الفنيات والأساليب المستخدمة :

- فـنـيـات الاسـتـرخـاء
- المـحـاضـرة .

- المناقشة والحوار .
- لعب الأدوار
- الأسلوب التمثيلي البصري .
- الأسلوب التمثيلي الحسي .
- الواجبات المنزلية

الأدوات المستخدمة :

- أوراق وسبورة بيضاء وأقلام
- كمبيوتر
- جهاز عرض

محتوي الجلسة :

- ١- يقوم الباحث بالترحيب بأفراد العينة والتعبير لهم عن عمق العلاقة المتبادلة بينهم وأشاعة جو من المرح والألفة معهم .
- ٢- مناقشة الواجب المنزلي ومناقشة الخريطة الذهنية التي قام كل منهم بإعدادها حول عائلته وايضاح الهدف من هذا النشاط المكلفين به وتوقعات كل منهم وتقييمهم للجلسات واثاحة الفرصة للجميع للتعبير عن رأيه .
- ٣- يبدأ الباحث بتدريب أراد العينة علي تمرينات الاسترخاء والتنفس العميق والتي سيحاول الباحث القيام بها في بداية كل جلسة الي نهاية البرنامج وتشمل :
 - حث المشاركين علي الجلوس بشكل مستقيم والقدمين متباعدتين بعض الشيء أو بالجلوس علي الأرض .
 - اغلاق العينين وتخيل تجربة جميلة جدا مؤثرة في حياتك أو مكان تحبه وذلك للتقليل من المؤثرات الخارجية .
 - ضع احد اليدين علي منطقة الصدر والأخري علي البطن وذلك لاستشعار ارتفاع اليد الموضوعة علي البطن أكثر من الصدر ، فهذا دليل علي أن كمية الهواء جيدة وتصل لجميع انحاء الرئة .
 - خذ الهواء بشكل بطيء من خلال الأنف حتي تشعر ان يدك الموضوعة علي بطنك مرتفعة قليلا ، ثم حاول ان تحتفظ بهذه الحالة لمدة من ثلاث لخمس ثوان او لفترة العد من ١ : ٣ .

- قم بإخراج الهواء بشكل بطيء من منطقة الفم حتي تشعر ان يدك الموضوعه علي بطنك عادت الي وضعها الطبيعي
- كرر هذه العملية ثلاث مرات ، بعدها خذ نفسا عميقا من الأنف ولا تحبسه بل اخرجه من الأنف ايضا وذلك لمدة ثلاثة مرات .
- كرر هذا التمرين لخمس دقائق وحاول تكراره لمدة ثلاث مرات يوميا فهو يعد من أفضل تمارين الاسترخاء ويمكن ممارسته في اي مكان .

الواجب المنزلي :

- قيام كل فرد في المجموعة بتنفيذ نشاط الإسترخاء بمفرده في غرفة هادئة وفي اضاءة خافته علي أن يقوم بشرح تلك التجربة في الجلسة التالية .

الجلسة الحادية عشرة : عنوان الجلسة : (فكر بإيجابية)

زمن الجلسة (٩٠ دقيقة)

أهداف الجلسة:

- ٤- التعرف علي الأفكار الإيجابية والتفكير السلبية .
- ٥- التعرف علي أسباب الأفكار السلبية .
- ٦- التعرف علي التأثيرات السلبية للأفكار السلبية علي السلوك والصحة والمجتمع .
- ٧- التعرف علي آليات مواجهة الأفكار السلبية وطرق التغلب عليها .

الفنيات والأساليب المستخدمة :

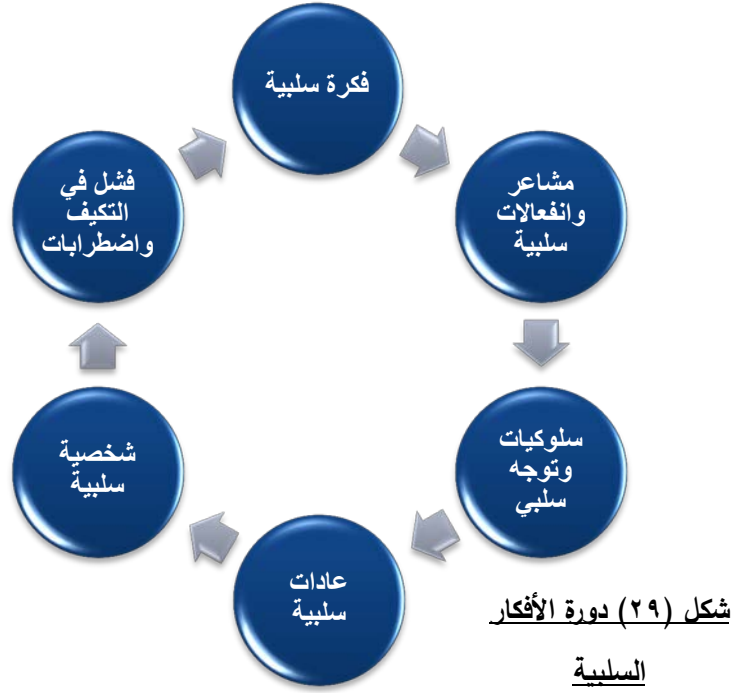
- فنيات الاسترخاء
- المحاضرة .
- المناقشة والحوار .
- لعب الأدوار
- الأسلوب التمثيلي البصري .
- الأسلوب التمثيلي الحسي .
- الواجبات المنزلية

محتوي الجلسة :

- ١- يرحب الباحث بالمشاركين ويقوم بمناقشة الواجب المنزلي .وقبل الجلسة يقوم الباحث بالاتفاق مع إثنين من المشاركين علي اجراء مشهد تمثيلي دون علم بقية المشاركين ليتفاجيء به الجميع أثناء الجلسة ويتضمن المشهد، اثاره الباحث لحالة استفزاز احدهم ليقوم الاخر بالتدخل فيعنف كلاهما الاخر باشارات تعبر عن غضبه منه ثم يصمت الاثنين لتسود حالة من الصمت في القاعة .
- ٢-يسأل المشاركين ماذا تتوقع أن يفكر كل من الاثنين الآن بعد حدوث هذا الموقف .
- ٣-يشرح الباحث طبيعة المشهد بكونه غير حقيقي ويشجع المشاركين ويشكرهم علي مشاركتهم.
- ٤-يتلقي اجابات المشاركين موضحا انه عند حدوث مثل هذه المواقف ما يدور في الذهن هو ما يسمى الافكار السلبية .
- ٥-عرض بعض الامثلة في الحياة اليومية التي تعبر عن الأفكار الإيجابية واخري تعبر عن الأفكار السلبية .والنتائج التي تؤدي اليها كل من النوعين من الأفكار ، وربط ذلك بألية عمل العقل البشري والذي يعمل بنظام الملفات المترابطة فالفكرة السلبية تترايط معها كم لا منتهي من الأفكار السلبية الأخرى وعدم توقف الإنسان عن هذه الأفكار يعكس سلوكيات ومشاعر سلبية مما يؤدي في النهاية للاضطرابات النفسية والفشل في الحياة وعلي عكس ذلك تماما الأفكار الإيجابية .
- ٦-يفتح الباحث باب الحوار المفتوح حول أسباب الأفكار السلبية ويترك للعينة حرية التعبير والعصف الذهني ويسجل اجاباتهم ثم يقوم بتلخيصها ذاكرة أن كل الإجابات صحيحة ويثني عليهم ويشجعهم ثم يقوم بعرض بعض الأسباب كالتالي .
- التهكم الدائم والانتقادات المستمرة التي يتعرض لها الفرد في محيط الأسرة مما يصبغ تفكيره وسلوكه بطابع سلبي .
- ضعف الثقة بالنفس والانسحاق خلف المؤثرات الانفعالية والوجدانية مما يبعد الفرد دوما عن الثبات والهدوء ويعرضه للاستثارة المستمرة .
- تركيز المرء علي مناطق الضعف لديه ومن ثم تضخيمها حتي تصبح شغله الشاغل .
- الانطواء والبعد عن المشاركات الاجتماعية الإيجابية .
- عقد المقارنات المستمرة بين الفرد وغيره من الذين يتفوقون عليه في مجال معين مع تجاهل مواطن قوته في مجالات أخرى .
- المواقف السلبية المترسبة لدي الفرد منذ الصغر .
- الحساسية الزائدة لدي البعض من النقد أو التوبيخ .
- الفراغ وعدم تنظيم الوقت وادارته بشكل جيد .
- اتخاذ أصدقاء سلبيين في أفكارهم ونظرتهم .

- متابعة القصص والمشاهد السلبية والتأثر بها .
- القلق والتردد والخوف الدائم من المستقبل .
- أخري.....الخ

٧- يقوم الباحث بعرض دورة الأفكار السلبية ويقوم بشرحها كما بالشكل التالي (شكل رقم ٢٤).



- ٨- يقوم الباحث بسؤال أفراد العينة حول المؤشرات التي يمكننا من خلالها التعرف علي أفكارنا السلبية ويقوم بأخذ مشاركاتهم وعرضها ثم يقوم بتلخيص بعض هذه المؤشرات ومنها :
- عندما تشعر بانخفاض طاقتك وعدم رغبتك في القيام ببعض المهام التي كنت ترغب في القيام بها قبل ذلك فأنت تعاني من فكرة سلبية تسيطر عليك .
 - عند عزوفك عن المشاركات الاجتماعية ومشاركة الأصدقاء في أنشطة محببة لك .
 - عند انغماسك في أنشطة سلبية كالتدخين وعدم الاهتمام بالوقت وقيمه .
 - عند غياب الطموح والهدف او تشوش الهدف .
 - عند شعورك بالتوتر الدائم وعدم القدرة علي الاسترخاء .
 - اذا شعرت بعدم الاستقرار وعدم الانسجام الداخلي .
 - عندما تشعر بضعف وازعك الديني وفتور في مشاعرك الدينية واقامة الشعائر الدينية .

٩- يقوم الباحث بسؤال أفراد العينة حول السبل التي يمكن للفرد من التخلص من هذه الافكار السلبية ويقوم بتلخيص الإجابات وعرضها ثم يقوم بعرض بعض التوصيات الهامة للتخلص من الأفكار السلبية وكيفية تطبيقها في الحياة والتي منها :

- الثقة بالله هي العامل الأهم في تحقيق الاستقرار النفسي وبث الطمأنينة في النفوس .
- الاسترخاء والهدوء عاملان مهمان لاستعادة التوازن النفسي والذهني والعاطفي .
- تحديد اهداف بدقة وتقسيمها لأهداف مرحلية يتم انجازها واحدا تلو الآخر وملء أوقات الفراغ بأشياء مفيدة .
- المشاركة المجتمعية والبعد عن الانطواء والانعزالية .
- التقويم الذاتي للأهداف والسلوك يمكننا من الوقوف علي نقاط القوة ونقاط الضعف .
- الحرص علي مد يد العون والمساعدة للآخرين .
- التركيز علي الجوانب الإيجابية في الشخصية وفي الحياة بشكل عام بدلا من التركيز علي الجوانب السلبية .
- البعد عن الأشخاص السلبيين والتعامل مع الاشخاص الإيجابيين .
- الوعي الكامل بالفكرة
- اجعل حول الفكرة السلبية علامة فارقة وتأكد من تحديدها بدقة .
- بالغ في السخرية من الفكرة والسخرية من نتائجها واقصي ما يمكن أن تبلغه .
- كن شاكرا فتوقع الأفكار السلبية ومعايشتها لا يمنع حدوث السيء من الأحداث بل يساهم في تعكير صفو الحياة ويمنع الاستمتاع بما هو ايجابي .
- غير طريقة تفكيرك فكل منا هو القائد الحقيقي لأفكاره وشخصيته فتغيير الصياغة السلبية للأفكار الي صياغة ايجابية يساهم بشكل كبير في تغيير الانفعالات من سلبية الي ايجابية وبالتالي يعمل علي تغيير السلوكيات .
- احتفظ بابتسامة دائمة وتقبل احداث الحياة ببساطة دون تعقيد .
- تحمل المسؤولية كاملة عن سلوكك وتوقف عن شعورك بكونك ضحية .
- أخري... الخ .

الواجب المنزلي :

- يكلف الباحث افراد العينة بالاتفاق معهم علي تطبيق هذه التوصيات والتركيز فيها وتسجيل الصعوبات التي تحول دون ذلك ومناقشتها في الجلسة التالية .

الجلسة الثانية عشرة (الحديث الذاتي) : عنوان الجلسة (كيف تتحدث مع نفسك)

زمن الجلسة (٩٠ دقيقة)

أهداف الجلسة :

- ١- التعرف علي ماهية الحديث الذاتي وأنواعه .
- ٢- التعرف علي انواع الحديث الذاتي .
- ٣- التعرف علي مستويات التحدث مع الذات .
- ٤- التعرف علي كيفية بناء الصورة الذاتية .

الفنيات والأساليب المستخدمة :

- فنية إعادة التأطير .
- المحاضرة .
- المناقشة والحوار .
- لعب الأدوار
- الأسلوب التمثيلي البصري .
- الأسلوب التمثيلي الحسي .
- الواجبات المنزلية

الأدوات المستخدمة :

- أوراق وسبورة بيضاء وأقلام
- كمبيوتر
- جهاز عرض .

محتوي الجلسة :

- ١- يقوم الباحث بالترحيب بأفراد العينة والتعبير لهم عن عمق العلاقة المتبادلة بينهم وإشاعة جو من المرح والألفة معهم .

٢- مناقشة الواجب المنزلي المكلفين به ومناقشة الصعوبات التي واجهها أفراد العينة في تطبيق بعض آليات التفكير الإيجابي والبعد عن الأفكار السلبية ومساعدة أفراد العينة علي تفهم تلك الصعوبات ومحاولة تجاوزها .

٣- تعريف أفراد العينة بالحديث الذاتي وبعض المعلومات الخاصة به حيث اثبتت دراسة أجرتها جامعة امريكية ١٩٨٣م أن ٨٠% من الحديث الذاتي وما نتحدث به لأنفسنا هو حديث سلبي وضد مصلحتنا ، وهذه النسبة المرتفعة تتسبب في أكثر من ٧٥% من الأمراض التي تصيبنا كالضغط والسكر والنوبات القلبية وغيرها .ويتناول الباحث ما اورده دكتور شيلد في كتابه (ماذا تقول حينما تتحدث مع نفسك ؟)

٤- تعريف أفراد العينة بأنواع الحديث الذاتي وهي ثلاثة أنواع يتناولها الباحث بالشرح والتفصيل وهي :
الحديث السلبي . الصوت الإرهابي العاجز (-) ، و(الحديث المشروط المصاحب بكلمة ولكن)،و(الحديث الإيجابي)

٥- تعريف أفراد العينة بمراحل الحديث الذاتي السلبي وهي :

- الاحباط واساءة الظن والآخرين ، واستقصاء الإخفاقات والمواقف المخيبة للأمال من المحيطين
- مرحلة بناء القناعات بأنه لا سبيل الي التواصل والإصلاح .
- مرحلة القرارات السلبية الحازمة .

٦- سؤال أفراد العينة عن مصادر الحديث الذاتي السلبي وكيف يتكون وبعد تلقي اجاباتهم يلخص هذه المصادر في ثلاثة مصادر أساسية هي (البيئة - الخوف وعدم الثقة بالنفس - الانطوائية)

٧- يقسم الباحث المجموعة حسب عددها الي ثلاثة مجموعات فرعية ويطلب من كل مجموعة ان تكتب وجهة نظرها في كيفية التخلص من الحوارات السلبية ويترك لهم فرصة عشرون دقيقة ويتابع استفساراتهم ثم يقوم بعرض مشاركاتهم والشاء عليها ثم يوجزها في بعض العناصر الهامة والتي تشمل :

- المرحلة الأولى : الإنصات للذات والاستماع لها وإيقاف كل ما يدور داخلنا وذلك من خلال كتابة كل ما يدور داخلنا علي ورقة والقيام بتمزيقها ، وترديد الحوارات الإيجابية والتحدث عنها واشراك المحيطين في سماعها (أنا بخير ، أنا سعيد ، انا ناجح الخ)

- المرحلة الثانية : وتبدأ بالتدريب وتنتهي بامتلاك المهارة وفيها أربع خطوات لاستبدال الحوار السلبي بالحوار الايجابي :

أ- ضع اهدافا محددة وواضحة وتحدث عنها باستمرار وفكر فيما يجب أن تكون عليه وتجنب الصياغة بالنفي واجعل صياغتك مضارعة .

ب- حل مضامين حواراتك الداخلية وحدد الايجابية منها والسلبية بوضعها في قوائم (سلبي وايجابي) وتأملها .

- المرحلة الثالثة : أفرغ الإناء .
- المرحلة الرابعة : تحويل الحوارات .
- ٨- ينهي الباحث الجلسة بذكر بعض العوامل الهامة التي تساعد في نجاح الحوار الذاتي ومنها:
 - ركز علي ما ترغب فيه .
 - تخيل النجاح
 - تحدث عن الجمال والايجابي .
 - خصص ساعة في اليوم للالتزام بالحوار الذاتي الإيجابي
 - نظف بيئتك الداخلية
- ٩- الواجب المنزلي: يكلف الباحث أفراد العينة بأن يطبق ما تعلمه في هذه الجلسة علي فكرة واحدة أو إثنين ويتم مناقشتها بشكل فردي الجلسة القادمة وهل نجح كل منهم في تطبيق ما تعلمه علي هذه الأفكار ومناقشة ذلك .

الجلسة الثالثة عشر : عنوان الجلسة (فنية المواقع الإدراكية وإعاقة الذات)

زمن الجلسة (٩٠ دقيقة)

أهداف الجلسة :

- ١- التعرف علي ماهية فنية المواقع الإدراكية .
- ٢- التعرف علي فنيات الارتباط والانفصال .
- ٣- التدريب علي تطبيق الفنيات بما يعزز التخلص من سلوكيات إعاقة الذات .

الفنيات والأساليب المستخدمة :

- فنية المواقع الإدراكية
- المحاضرة .
- المناقشة والحوار .
- لعب الأدوار
- الأسلوب التمثيلي البصري .
- الأسلوب التمثيلي الحسي .
- الواجبات المنزلية

الأدوات المستخدمة :

- أوراق وسبورة بيضاء وأقلام
- كمبيوتر
- جهاز عرض .

محتوي الجلسة :

- يرحب الباحث بأفراد العينة وينوه عن الجلسات طبيعة الجلسات التالية والتي ستعتمد بشكل كامل علي التدريبات الخاصة بفنيات البرمجة اللغوية العصبية والتي ستحقق الفائدة لكل افراد العينة ويقوم بمناقشة الواجب المنزلي .
- يطلب الباحث من افراد العينة الجلوس باسترخاء والجلوس بشكل مريح حيث ان النشاط التالي يتطلب ذلك .
- يطلب الباحث من أفراد العينة :
 - علي كل فرد من افراد العينة ان يتخيل نفسه ليلة الامتحان لكن ليس لديه اي رغبة في الاستذكار وبالعكس لديه رغبة في قضاء ليلة الامتحان مع احد أصدقائه المقربين او قضاء الوقت في أي شيء آخر غير الاستذكار .
 - استمر في تخيل الصورة حتي تصبح واضحة تماما (فنية الارتباط) وقد ذهبت للامتحان وأديت بشكل سيء .
 - فليقم كل منكم برفع يده عند اكتمال الصورة لديه .
 - الآن وبعد اكتملت الصورة المتخيلة لديك غير نشاطك للخروج من هذه الحالة بالحديث مع أحد زملائك أو غير مكانك للجلوس في مكان اخر .
 - الآن سوف نقوم بنشاط هو نفس النشاط السابق ولكن بشكل مختلف وفي البداية تأكد انك في حالة استرخاء وتجلس بشكل مريح .
 - تخيل نفسك وانت مقدم علي ليلة الامتحان وقد قمت باستذكار دروسك علي أكمل وجه وقمت بالإجابة علي كل الاسئلة وبعد فترة حصلت علي نتيجة رائعة وقام الوالدان بالاحتفال بك وتكريمك والدعاء لك وأدخلت الفرحة والبهجة علي اسرتك واساتذتك ، وقام الاساتذة بالاحتفال بك كأحد الشخصيات المتفوقة كمتحدي للإعاقة .
 - فليقم كل منكم برفع يده عند اكتمال الصورة لديه .

- الآن اخرج من الصورة القديمة بتغيير نشاطك ولو بالذهاب خارج القاعة لخمس دقائق أو الحديث مع زملائك في اي من الموضوعات لخمس دقائق . (فنية الانفصال)
- الآن فليستحضر كل منا الصورة القديمة ويضعها أمامه بحجمها العادي الذي تخيلها بها في المرة الأولى ثم في نفس الوقت استحضر الصورة الثانية المتعلقة بالتفوق وضعها في ركن من اركان الصورة القديمة ، والأن قم بتكبير الصورة الصغيرة (صورة التفوق) بطريقة (التمدد السريع) لتطغي علي الصورة الأولى بكاملها .
- كرر هذه الخطوة لعدة مرات حتي تصبح الصورة الثانية هي المستقرة والمسيطره علي تفكيرك وذهنك لتصبح هي الحصيلة التي ترغب أن تكون عليها في المستقبل .

الواجب المنزلي

- كرر هذا النشاط في المنزل لبعض السلوكيات الغير مرغوبة في حياتك .

الجلسة الرابعة عشر : عنوان الجلسة : (فنية إعادة التأطير)

زمن الجلسة (٩٠ دقيقة)

أهداف الجلسة :

- ١- التعرف علي كيفية اعادة وضع التجارب في اطار مختلف .
- ٢- التعرف علي الفرق بين اعادة تأطير السياق واعادة تأطير المحتوى .
- ٣- ان يتدرب افراد العينة علي تطبيق الفنية بما يؤثر ايجابا علي سلوكياتهم .

الفنيات والأساليب المستخدمة :

- فنية إعادة التأطير .
- المحاضرة .
- المناقشة والحوار .
- الأسلوب التمثيلي البصري .
- الأسلوب التمثيلي الحسي .

الأدوات المستخدمة :

- أوراق وسبورة بيضاء وأقلام
- كمبيوتر
- جهاز عرض .

محتوي الجلسة :

- يقوم الباحث بالترحيب بأفراد العينة ويسألهم علي الواجب المنزلي ويقوم بمراجعته معهم ثم ينتقل لموضوع الجلسة الحالية .
- اليوم سوف نتعلم اسلوب جديد للتعامل مع بعض السلوكيات والخبرات الغير مرغوبة والتي يمارسها ويواجهها كل منا في حياته .
- يقوم الباحث بعرض قصة مزارع هولندي يدعي فان كلوفيرت هاجر الي جنوب أفريقيا للبحث عن حياة أفضل وكان قد باع كل ما يملك في هولندا علي امل شراء أرض أفريقية خصبة يحولها الي مزرعة ضخمة ، لكنه فوجئ بعد شراء الارض بأنها غير صالحة للزراعة وكذلك مليونة بالثعابين والعقارب ، وبينما هو جالس حزين فكر في فكرة حيث قرر أن يستثمر الوضع الحالي بالاستفادة من الثعابين والأفاعي والعقارب في عمل مضادات السموم الطبيعية وقد حقق نجاحا كبيرا وتحولت مزرعته الي أكبر منتج للمضادات في العالم .
- يطرح الباحث سؤالاً علي أفراد العينة ماذا نستفيد من هذه القصة ؟
- يتم مناقشة الاجابات الي أن ينجح الباحث في ايصال فكرة إعادة التأطير لأفراد العينة ؟
- يقوم بعد ذلك الباحث بمناقشة مجموعة من الأسئلة مع أفراد العينة وهي :
 - هل امتنعت عن القيام بأداء مهمة معينة وأوجدت لنفسك الأعذار المقنعة لعدم القيام بها ؟
 - اسأل نفسك الآن بعد تحديدك لهذه التجربة ما الفوائد والعوائد الإيجابية التي ترتبت علي عدم قيامك بهذه المهمة ؟
 - ما هي العوائد الايجابية التي كانت ستعود علي حياتك لو قمت بهذه المهمة ؟
 - ما سبب عدم قيامك بهذه المهمة وما الجزء المسئول في شخصيتك من وجهة نظرك عن ذلك؟
 - هل يمكن تحقيق نفس العوائد الايجابية دون الاضطرار لعدم القيام بالمهمة أو السلوك ؟
 - هل يمكن استبدال السلوك الجديد أو البدائل الجديدة بالسلوك السابق اذا كان سيعطي نفس النتائج .

- يقوم الباحث بعرض مخطط يوضح هذه الأسئلة ويقوم بضرب امثلة تتعلق بسلوكيات اعاقه الذات وكيفية الحد منها لديهم .
- يطلب الباحث من افراد العينة تطبيق هذه الفنية وهذه الأسئلة عند شعورهم بعدم الرغبة في تنفيذ نشاط أو مهمة من شأنها أن تؤثر ايجابيا علي حياتهم .

الواجب المنزلي :

- قم بكتابة موقف واحد تعرضت له في حياتك يعبر عن محتوى الجلسة ؟

الجلسة الخامسة عشر : عنوان الجلسة (فنيات التناغم المستقبلي وصياغة النتائج) أو (التصور

المشجع للمستقبل)

زمن الجلسة (٩٠ دقيقة)

أهداف الجلسة :

- ١- التعرف علي كيفية تخيل الأهداف وتحديدھا .
- ٢- التعرف علي كيفية صياغة النتائج المترتبة علي تحقيق الأهداف .
- ٣- التعرف علي مميزات وعيوب التناغم المستقبلي .

الفنيات والأساليب المستخدمة :

- فنية التناغم المستقبلي وصياغة النتائج .
- المحاضرة .
- المناقشة والحوار .
- لعب الأدوار
- الأسلوب التمثيلي البصري .
- الأسلوب التمثيلي الحسي .
- الواجبات المنزلية

الأدوات المستخدمة :

- أوراق وسبورة بيضاء وأقلام
- كمبيوتر
- جهاز عرض

محتوي الجلسة :

- يرحب الباحث بالحضور ويسألهم عن الأنشطة التي قاموا بها في الاسبوع الماضي لتطبيق فنية إعاة التأطير مع مراجعة ما دار في الجلسة السابقة ومناقشة الواجب المنزلي .



- يقوم الباحث بعرض فيلم كرتوني يوضح حالة شخص يحاول الحصول علي وظيفة فيذهب للوحة اعلانات مكتوب عليها عدد من الوظائف فيقوم باخذ وظيفة دون تفكير او تخطيط او اعداد ثم يقوم بالذهاب للعمل وفي اول يوم عمل في كل وظيفة يسبب مشكلات كبيرة مثلا عند اختياره لمهنة السباك قام باغراق المكان بشكل كامل وقام بقطع اذن احد الزبائن في وظيفة الحلاقة ويستمر العرض بشكل ساخر الا ان يؤهل نفسه ويحصل علي الوظيفة المناسبة .



- يسأل الباحث المشاركين ما الذي تعلموه من الفيلم الكوميدي ويقوم بكتابة تعليقاتهم علي السبورة منوها عن موضوع الجلسة .
- يطلب من أفراد العينة أن يحدد كل فرد من أفراد العينة هدفه في الحياة والذي يرغب في الحصول عليه ويشعر بأن له أهمية خاصة بالنسبة له (الحصيلة) .
- أكتب هذا الهدف علي الورقة وقم بثني الورقة واحتفظ بها وركز جيدا فيما قمت بكتابته .

- ما هي الجهود المطلوبة منك لتحقيق هذا الهدف فليقم كل منا بتخيل انه اجتاز هذه المراحل جميعها وحقق الهدف .

- تخيل انك تعيش الآن وقد حققت هدفك والعوائد الإيجابية لهذا الهدف فلو كنت تحلم بأن تكون شخصية مشهورة أو طبيبا أو مهندسا... الخ ، فلتتخيل أنك تعيش حالة الاستقرار المادي والاستقرار الاجتماعي والعائلي وتحظى بتقدير الآخرين واحترامهم .
- الآن وقد اكتملت الصورة اكتب ذلك في الورقة التي امامك والتي سبق وقد كتبت فيها هدفك .

- ينهي الباحث التدريب مبينا فوائد هذا التدريب وفوائد فنية التناغم المستقبلي وكذلك المحاذير الخاصة بها حيث :

- هذه الفنية تحفزنا للقيام بأهدافنا وحتى في المهام البسيطة التي نتخيل أنها صعبة يمكن الاستفادة من هذه الفنية حيث تقلل التأثيرات السلبية عند الدخول في تنفيذ المهمة لأول مرة.
- تجعلنا هذه الفنية نركز بشكل أكبر علي النجاح في المهمة وليس الفشل .
- تمكننا من رسم خطة لمستقبلنا والأهداف التي نسعي لتحقيقها ز
- ومن أضرار هذه الفنية هو الانغماس الشديد فيها دون الدخول في الفعل فيظل انجاز الاهداف علي مستوي التخيل فقط وهو اشبه بأحلام اليقظة ، وتتحول مع الوقت الي اسلوب حياة غير واقعي .

الواجب المنزلي :

- قم بكتابة هدفين نجحت في تحقيقهم وهدفين أخفقت في تحقيقهم ؟

الجلسة السادسة عشرة : (تمثيل الامتياز البشري) عنوان الجلسة (حدد قوتك).

زمن الجلسة (٩٠ دقيقة)

أهداف الجلسة :

- ١- التعرف علي بعض النماذج الإيجابية والتي أثرت الحياة العلمية والرياضية والفنية من ذوي الإعاقة .
- ٢- التعرف علي بعض السير الذاتية لهذه النماذج والتحديات التي واجهتهم وكيفية التغلب عليها .
- ٣- عرض مجموعة من العبارات والمقولات المشهورة لكبار رواد العلم والتنمية البشرية والمرتبطة بالتفوق والنجاح .

الفنيات والأساليب المستخدمة :

- فنية التناغم المستقبلي وصياغة النتائج .
- المحاضرة .
- المناقشة والحوار .
- لعب الأدوار
- الأسلوب التمثيلي البصري .
- الأسلوب التمثيلي الحسي .
- الواجبات المنزلية .

الأدوات المستخدمة :

- أوراق وسبورة بيضاء وأقلام
- كمبيوتر
- جهاز عرض

محتوي الجلسة :

- ١- يبدأ الباحث بالترحيب بأفراد العينة ومناقشة الواجب المنزلي والذي تضمن مجموعة كبيرة من الحصائل التي نجح معظم أفراد العينة في تحقيقها (وتشمل الوصول للمرحلة الثانوية ، عمل صداقات كثيرة ، تعليم بعض المقربين لغة الإشارة.... الخ) وبعض الحصائل التي لم ينجح أفراد العينة فيها (الحصول علي عمل بعد فترة المدرسة ، حرية الحركة والتقييد برغبة الاهل)وقام الباحث بمناقشة تلك الحصائل والحديث عن الجلسة الحالية والتي ستأخذ طابعا مختلفا.
 - ٢- يطلب الباحث (بعد توزيع اوراق واقلام) من المشاركين كتابة صفة يحبها في أحد الاشخاص في حياته مع ذكر الشخص والصفة الحسنة وما سر اعجابه بهذه الصفة .
 - ٣- يقوم الباحث بعرض بعض النماذج الايجابية من ذوي الاعاقة والفيديوهات الخاصة بهم .
 - ٤- فتح حوار مفتوح مع افراد العينة حول وجهات نظرهم حول الشخصيات المعروضة وتلك النماذج الايجابية وما هي أكثر الجوانب اثارة لهم والتي لفتت انتباههم .
 - ٥- يعرض الباحث لنشاط دائرة الامتياز ويقوم برسم دائرة كبيرة مكتوب عليها دائرة الامتياز علي ورقة كبيرة وتوضع علي الأرض ويقوم كل مشارك في المجموعة بدخول الدائرة ويضع تصور بسيط عن مستقبله بما يحقق التميز وذلك بما استفادة من عرض النماذج السابقة .
 - ٦- عرض مجموعة من العبارات الايجابية لمشاهير رجال التنمية البشرية وشرحها وتحليلها لأفراد العينة وتلقي استجاباتهم .
 - ٧- اختتام الجلسة بانطباعات أفراد العينة حول الجلسة وما الأثر الذي تركته فيهم كل شخصية من النماذج المعروضة .
- الواجب المنزلي :
- سيقوم كل فرد في المجموعة بالحديث عن قدوته في الحياة باختصار خلال الجلسة القادمة .

الجلسة السابعة عشر : عنوان الجلسة (مولدات الطاقة)

زمن الجلسة (٩٠ دقيقة)

أهداف الجلسة :

- التعرف علي بعض مولدات الطاقة في حياتنا .
- التعرف علي أثر هذه المولدات علي نجاحنا في الحياة .
- التعرف علي العوامل التي تؤثر علي الطاقة لدينا بالزيادة والنقصان .

الفنيات والأساليب المستخدمة :

- الإرساء
- المعايرة
- إرهاف الحواس .
- المرونة .
- الألفة .
- المحاضرة

محتوي الجلسة :

- يرحب الباحث بالحضور ويقوم بمناقشة الواجب المنزلي والذي تضمن حديث أفراد العينة عن قدوتهم وقد قام أحدهم (م . ح) بعرض قدوته وهو الرسول صلي الله عليه وسلم وتحدث عن الصفات التي يحبها في الرسول عليه الصلاة والسلام ، وتبعه في ذلك معظم أفراد العينة (الألفة) .
- وانتقل بعد ذلك الباحث للحديث عن الجلسة الحالية والتي سنتناول فيها أهم العوامل التي نستمد منه قوتنا وطاقتنا الايجابية والتي يجب أن نلتزم بها في حياتنا بشكل كامل وحاول الربط بينها وبين قدوتهم في الحياة (ارهاف الحواس) .
- البدء بسؤال المجموعة ما هو شعورك بعد انتهائك من اداء الصلاة المفروضة ؟
- يستقبل الباحث استجابات المشاركين حول اداءهم للصلاة ومشاعرهم الايجابية بعد الانتهاء من الصلوات الخمس كل يوم (الارساء) .
- يقوم الباحث في هذه الاثناء بعرض صورة توضح خطوات الصلاة بداية من الوضوء ونهاية بالانكار وختم الصلاة .

- يربط الباحث بين هذه العوامل ونجاح الفرد في حياته وتوفيق الله له .
- يعرض الباحث أهم عناصر الطاقة في الصلاة وتشمل :
 - الوضوء وما يصاحبه من طهارة ونشاط ذهني وبدني .
 - الصلاة والامتثال لأوامر الله وما يرتبط به من توفيق الله .
 - الذكر المستمر وما يرتبط به من راحة للنفس وثواب في الآخرة وكذلك قراءة القرآن .
 - الحرص علي صحبة الاصدقاء الطيبين والابتعاد عن سيئوا الخلق وبعض الاحاديث الشريفة المرتبطة بذلك .
 - الرياضة الجسمية والروحية المرتبطة بالصلاة .
 - الرياضة بشكل عام كاساس للحفاظ علي صحة الانسان وتخلصه من الطاقة السلبية .
- يعرض الباحث بعض الجوانب الروحية المرتبطة بالذكاء والحج والصوم والإلتزام الديني وبعض الآيات القرآنية التي تحت علي ذلك .
- يتطرق الباحث لبعض القصص القرآني عن الأشخاص الذين عصوا الله وعاقبتهم في الدنيا والآخرة (مثل فرعون وهامان وغيرهم) وكذلك الأشخاص الصالحين والذين وفقهم الله ونجوا من عذاب الدنيا والآخرة .
- يلاحظ الباحث انفعالات أفراد العينة (المعاييرة) ويحثهم علي الإلتزام الديني والاخلاقي .

- الواجب المنزلي

- علي كل فرد في العينة أن يذكر في ورقة صغيرة بعض الجوانب الذي ينوي تغييرها في حياته والتي شعر خلال الجلسة أنه مقصر فيها .

الجلسة الثامنة عشر : عنوان الجلسة : (الكنز)

زمن الجلسة (٩٠ دقيقة)

أهداف الجلسة :

- أن يتعرف كل فرد في المجموعة علي قدراته وموارده
- أن يعي أفراد المجموعة بالعوائق الحقيقية التي تؤثر سلبا علي أهدافهم .
- أن يقدر افراد العينة نعم الله عليهم .

الاستراتيجيات المستخدمة

- النظام التمثيلي البصري .
- النظام التمثيلي الحس حركي
- التخيل .

محتوي الجلسة :

- يبدأ الباحث الجلسة بالترحيب بأفراد العينة ومناقشة الواجب المنزلي وتضمنت جوانب يرغب كل منهم في تغييرها تضمنت معظمها جوانب أكاديمية تتعلق بالتقصير في المذاكرة والاهمال الدراسي وسوء العلاقات الاسرية وقرر كل منهم البدء في تغييرها للأفضل .
- يثير الباحث إهتمام أفراد العينة بأن في نهاية هذه الجلسة سيحصل كل منا علي كنز.
- يبدأ الباحث بعرض فيلم تحفيزي لأحد أشهر متحدي الإعاقة في العالم وهو " رجل بلا أطراف " .

Nick Vujicic Life Without Limbs

- بعد إنتهاء الفيلم يستقبل الباحث تعليقات المشاركين وما الذي استفاده كل منهم من الفيلم .
- يدون الباحث أهم الملاحظات .
- يعبر الباحث عن أن كل واحد منا لديه كنز كبير لكنه يحتاج أن يعرف كيف يحصل عليه أو يكتشفه ثم يقوم بعرض مجموعة من الصور ويطلب من الحضور تدوين اختلاف واحد بينه وبين الشخص الذي في الصورة .
- الصورة الأولى : صورة لرجل مريض جدا بمرض السرطان وموجود تحت الاجهزة . (الصحة)
- الصورة الثانية : صورة لشخص متعدد الاعاقات (بصري وسمعي) (الإعاقة)
- الصورة الثالثة : صورة لرجل ينام في الشارع . (المأوي)
- الصورة الرابعة : صورة لأطفال يعيشون في ملاجئ ويتعلمون في الخيام (التعليم)
- الصورة الخامسة : صورة لشخص يعالج في مستشفى المراض العقلية . (العقل)
- يطلب الباحث من المشاركين التعليق علي كل صورة بعدما دون كل منهم الفرق بينه وبين الاشخاص أو الشخص الذي في الصورة .
- يطلب من المشاركين في المجموعة أن يقوم كل منهم بعرض للخمس صفات التي دونها اثناء عرض الصور ويكررها حيث يوجه رسالة ايجابية لنفسه مثال :
- (أنا أتمتع بالصحة والعقل والمأوي والتعليم وإعاقتي سر قوتي)
- يشكر الباحث المشاركين علي المشاركة وينهي الجلسة .

الواجب المنزلي :

- دون خمس أشياء أو صفات أخرى تملكها انت وتجد المحيطين بك لا يتمتعون بها .

الجلسة التاسعة عشر : عنوان الجلسة : نموذج TOTE نموذج الأركان الأربعة للنجاح

زمن الجلسة (٩٠ دقيقة)

أهداف الجلسة :

- أن يتعلم المشاركون طرقا مختلفة لتحقيق الحاصل .
- تعلم أساليب جديدة تحقق التنظيم الذاتي لهم .
- أن يتعلم المقارنة بين الوضع الحالي والوضع المأمول .

الاستراتيجيات المستخدمة :

- نموذج , TOTE ويشمل اربعة مراحل :

• TEST

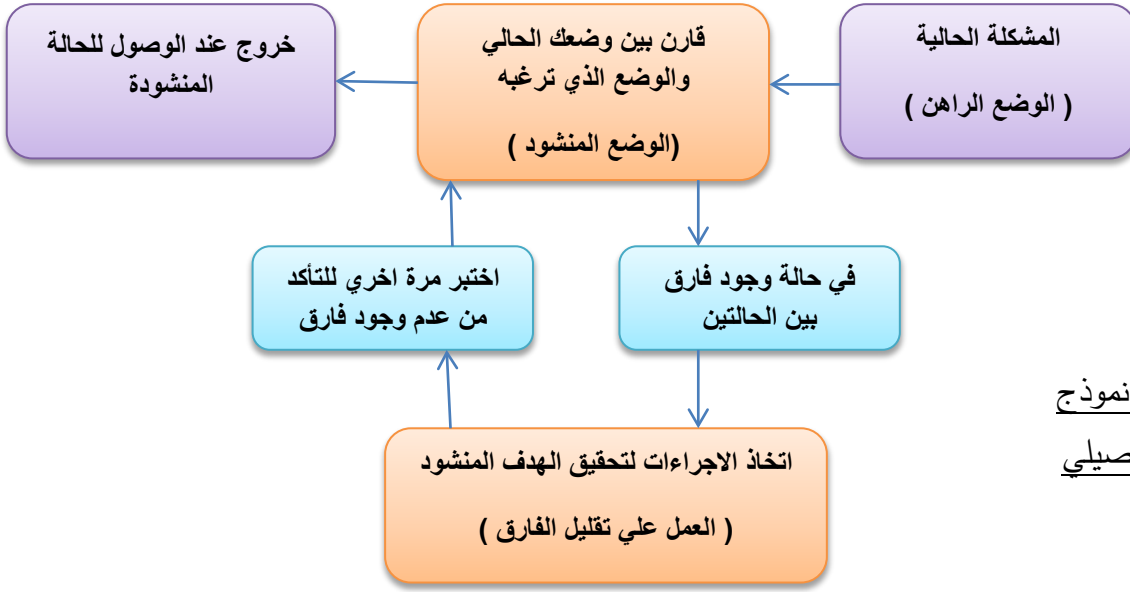
• OPERATION

• TEST

• EXIT

- محتوى الجلسة :

- يبدأ الباحث بالترحيب بأفراد العينة ويشكرهم علي تعاونهم في الجلسات ومشاركتهم ويقوم بمناقشة الواب المنزلي والذي تضمن العديد من الأمور الإيجابية التي يتمتع بها أفراد العينة كالمواهب والمهارات مثل الأشغال اليدوية ، والرسوم الزيتية وعرض بعضهم صورا لأعماله كما شملت جوانبهم الايجابية الحديث عن طموحاتهم وأهدافهم .
- ثم بدأ الباحث بالسؤال عن الأساليب التي يستخدمها كل منهم عند وجود عائق او صعوبة في حياته أو هدف يرغب في تحقيقه .
- يقسم الأفراد المشاركين الي ثلاثة مجموعات ويطلب منهم الاجابة علي السؤال السابق .
- يقوم بعرض مخطط لنموذج TOTE وهو يشير الي أن هذه طريقة جديدة سنتعلمها لمحاولة حل مشكلاتنا الحالية والتي ستواجهنا في المستقبل : شكل (٢٥)



شكل (٣٠) نموذج
TOTE التفصيلي

- الآن سنبدأ في تطبيق النموذج وأرجو منكم التركيز
- بالعودة للجلسات السابقة : كل منا سيدون في ورقة صعوبة أو صفة سلبية يعاني منها في حياته ودونها في الورقة التي أمامك .
- الان سيفكر كل منا في المواقف السلبية التي حدثت له من تلك الصفة أو المشكلة ويقوم الباحث بضرب أمثلة علي ذلك . (مثال صفة الخجل الشديد قد تعرضك لمواقف سلبية عديدة في المناسبات الاجتماعية)
- يقوم الباحث بكسر الحالة بأن يطلب من المشاركين بتغيير أماكن جلوسهم ومقاعدهم بحيث أن الجالسين في الجانب الأيمن يقومون بتبديل مقاعدهم مع الجالسين في الجانب الأيسر .
- يطلب من المجموعة تطبيق نفس النشاط السابق لكن في هذه المرة علي صفة ايجابية يحبها كل منهم في نفسه بشكل كبير ويعرفها عنه الناس .
- تذكر كل المواقف الناجحة التي حدثت لك من خلال تلك الصفة .
- يقوم الباحث بكسر الحالة بطلب من المشاركين القيام وأخذ نفس عميق واخرجه ببطء وتكرار هذه العملية ثلاث مرات .
- يسأل كل فرد في المجموعة كيف تستخدم صفتك الايجابية في الوصول للوضع المنشود للتخلص من الصفة السلبية أو الوضع السلبي .
- يضرب الباحث مثال لذلك حيث يمكن أن تكون الصفة السلبية عدم القدرة علي التعبير عن النفس في المواقف الاجتماعية ،وتكون الصفة الايجابية تمتعه بقبول كبير لدي معظم من تعامل معهم .

- يمكن استخدام صفة القبول الاجتماعي بزيادة التواصل مع الاشخاص الذين نجح معهم ويحبهم ويقوم بمشاركته في مناسبات اجتماعية ويتعرف علي اصدقائهم ويكون بجوارهم بشكل دائم لفترة .
- يأخذ الباحث تعليقات المشاركين وصفاتهم ثم يشكر المجموعة علي مشاركتهم .
- الواجب المنزلي :**

- يطلب الباحث من المشاركين تطبيق النموذج في المنزل علي أنفسهم ويحاول تطبيقه في جو هاديء في حالة من الاسترخاء ويقدم النموذج للباحث في الجلسة القادمة .

الجلسة العشرون: عنوان الجلسة : (غير ماضيك) زمن الجلسة (٩٠ دقيقة)

أهداف الجلسة :

- إعادة تأطير الخبرات بشكل إيجابي .
- الاستفادة من خبرات الماضي .
- تعلم طرق جديدة للسيطرة علي الأحاسيس السلبية .

الاستراتيجيات المستخدمة :

- استراتيجية خط الزمن
- الاسترخاء .
- المحاضرة

محتوي الجلسة :

- يرحب الباحث بالمشاركين ويقوم بمراجعة الواجب المنزلي معهم وقد وجد أفراد العينة صعوبة كبيرة في تطبيقه لكن عند مراجعته معهم اتضح ان الفكرة قد وصلت لمعظمهم بهذه الطريقة (الرغبة في الهدف - المقارنة بين الحالة الراهنة وحالتي لو حققت الهدف ، الاجراءات اللازمة للوصول للهدف) وقام الباحث بضرب مثال علي ذلك الاهداف المادية.
- يطلب من المشاركين ان نقوم معا بتطبيق فنية الاسترخاء حيث يقوم المشاركون بالاسترخاء علي مقاعدهم والتفكير في أمور ايجابية

- يشرح الباحث مسألة ضرورة أن نتعلم من خبراتنا الماضية حيث أن كل منا مر بمجموعة من الخبرات السيئة في الماضي وجوهر النجاح هو أن نستخدم خبرات الماضي في تعلم خبرات جديدة حيث أنه لا يوجد فشل بل توجد خبرات اذا تم الاستفادة منها يتحقق النجاح .
- يقوم الباحث بسرد قصة مع عرض صورتين الاولى لفيل مقيد والثانية لفيل حر غير مقيد وتتلخص القصة في أن فيل تم تقييده فظل يحاول لعدة أيام لكي يتخلص من هذا القيد ولكن بعد محاولات عدة استسلم لهذه القيود ... فماذا تتخيل لو تم تحرير الفيل من القيود ؟
- يتيح الباحث الفرصة للمشاركين للتعليق ثم يعقب عليها بانه لو تم تحريره من القيود لن يحاول مرة اخري للهروب فقد اعتاد علي التواجد في المكان .
- يربط الباحث بين هذه القصة وبين استسلام كل منا للظروف التي اعتاد عليها وأنه بيد كل منا تغيير نفسه الي الأفضل .
- يقوم الباحث بعرض مجموعة من القصص المشهورة مثل :
 - قصة اديسون . حيث مر بخبرات فشل في حياته وصولا الي اختراع المصباح الكهربائي
 - قصة اينشتين
 - قصة نيوتن
 - الخ.....
- يبدأ الباحث بعد توزيع أوراق العمل (يعطي كل مشارك ورقتين بالوان مختلفة) علي المجموعة كل علي حدة ويطلب من كل منهم ان يكتب خبرة سيئة مرت في حياته وكتابتها ولو بكلمة واحدة .
- الان سيبدأ كل منا بتذكر خبرته علي حدة وعندما تتضح صورتها بشكل كامل يقوم برفع الورقة المكتوبة بها الخبرة السلبية .
- يسأل الباحث كل من المشاركين عن اسباب حدوث هذا الموقف والعوامل التي أدت اليه .
- يقوم الباحث بكسر الحالة بالقيام بنشاط ترفيهي من خلال أحد المشاركين (يقوم بادائه أحد المشاركين) .
- يعود الباحث للمشاركين طالبا منهم العودة الي نفس الموقف ولكن بأسلوب مختلف حيث يطرح سؤالاً ماذا يحدث لو حدث النجاح في هذا الموقف الذي عايشته ؟
- تخيل نفسك وانت في نفس الموقف ولكن وانت تتصرف بشكل جيد يؤدي للنجاح ويؤدي لنتائج أفضل .
- أعد المشهد وانت تتصرف بشكل جيد مرات عدة .
- يسأل الباحث المشاركين ما رأيكم في الحالتين ؟ (قارن بين الحالتين)
- ما الذي ينقص كل واحد منا لكي يحقق النجاح في الموقف الاول ؟ عبر عن ذلك كتابة في ورقتك الثانية .

- يقوم الباحث بكسر الحالة بأن يقوم المشاركين بالعد باستخدام لغة الإشارة بداية من واحد وبالترتيب حتي نهاية المجموعة علي ان يكون العد اثناء وقوف المجموعة .
- يجلس الجميع ويشكرهم الباحث علي مشاركتهم ؟
- يطلب منهم اعادة الحالة ولكن بخبرة ايجابية سارة او مهمة تمكن من انجازها علي اكمل وجه .
- يطرح الباحث سؤالاً كيف يمكنك أن تتعلم من الموقفين ؟
- سجل ما تعلمت في ورقتك ؟

الواجب المنزلي

- كرر ما تعلمته اليوم في منزلك لعدد ثلاث مواقف وتخيل نفسك وانت تمر بها اثناء تعثرك وكرر ذلك متخيلاً نجاحك فيها .
- دون ما توصلت اليه في ورقة واعرضها الجلسة القادمة .

الجلسة الحادية والعشرون : عنوان الجلسة (كافيء نفسك) زمن الجلسة (٩٠ دقيقة) .

أهداف الجلسة :

- أن يتعلم المشاركون طرقاً لمكافئة أنفسهم .
- أن يتعرف المشاركون علي بعض المكافآت التي يمكن استخدامها .
- أن يتعرف المشاركون علي أهمية التعزيز الذاتي .

الاستراتيجيات المستخدمة :

- الالفة .
- التعزيز الذاتي .
- الارساء .

محتوي الجلسة :

- يرحب الباحث بالحضور ويناقش معهم الواجب المنزلي .
 - يقوم الباحث باحضار مجموعة من الهدايا البسيطة ويقوم بتغليفها بشكل جذاب ولتكن بعض الحلوي .
 - يشكر الجميع علي مشاركتهم الفعالة اثناء الجلسات ويقوم بتقديم الهدايا لهم .
 - يسألهم عن شعورهم الان .
 - يتلقي الباحث تعليقاتهم .
 - يطرح الباحث سؤالاً مفتوحاً : هل فكر كل منكم ان يكافيء نفسه ؟
 - يتلقي اجاباتهم وتعليقاتهم .
 - يطرح سؤالاً : متي أقدم لنفسي جائزة ؟
 - يترك المجال للمشاركين للتعليق ؟
 - يعيد صياغة تعليقاتهم بان الانسان بين الحين والآخر يحتاج الي مكافئة نفسه فقد نضل طويلا دون ان يكافئنا احد فلا مانع عند قيامنا بشيء جيد ان نقدم لأنفسنا جائزة وأن نقرر ونلتزم أنه عند نجاحنا في انجاز المهمة سوف نكافيء أنفسنا .
 - لكن ما هي المكافآت التي من الممكن ان نقدمها لأنفسنا ؟
 - يتيح الباحث للمشاركين الاجابة والتعليق .
 - يشرح الباحث باستخدام العرض بعض الصور الخاصة بالمكافآت والتي قد تتمثل في :
 - القيام برحلة عقب نجاحك في الامتحانات .
 - شراء شيء تحتاجه عقب ادخارك مبلغ من المال ؟
 - الحديث مع شخص تحبه عقب انتهائك من استذكار دروسك .
 - الخ
 - يشكر الجميع علي المشاركة .
- الواجب المنزلي :**

- قم بمكافأة نفسك خلال هذه الفترة علي سلوك ايجابي قمت به ولكن في البداية
 - حدد السلوك المطلوب
 - حدد نوع المكافأة .
 - التزم بذلك .
 - دون ذلك في ورقة .

الجلسة الثانية والعشرون :عنوان الجلسة : السعادة (الاعتماد المتبادل) ساعد غيرك

زمن الجلسة (٩٠ دقيقة)

أهداف الجلسة :

- أن ينمو لدي المشاركين شعور ايجابي نحو مساعدة الغير
- أن يتعرف علي القيم الاخلاقية والدينية المترتبة علي مساعدة الغير .
- ممارسة أنشطة تعبر عن مساعدة الاخرين .

الاستراتيجيات المستخدمة :

- المجازة المستقبلية
- التثبيت
- التخيل .
- المحاضرة

محتوي الجلسة :

- يرحب الباحث بالمشاركين ويخبرهم أن جلسة اليوم سوف نتعلم منها قيمة جديدة ستساعدنا في حياتنا بشكل كبير ويقوم بربطها بالواجب المنزلي بالجلسة السابقة .
- قبل البدء في الجلسة سيقوم الباحث بتوزيع بالونات علي كل المشاركين ويفضل أن تكون من نفس اللون .
- يقوم الباحث بكتابة اسم كل فرد في المجموعة علي احدي البالونات .
- يقوم بجمع جميع البالونات ويضعهم في صندوق كبير من الكارتون أو في غرفة ويطلب من الجميع أن يقوموا بالحصول علي البالونات الخاصة بهم في وقت واحد .
- يترك للمشاركين فترة عشر دقائق فقط ثم يعلن بعدها انتهاء الوقت .
- سيلاحظ أن نسبة الذين حصلوا علي بلوناتهم قليلة جدا .
- يترك الباحث فترة لتعليقات المشاركين .
- ثم يعيد التجربة مرة أخرى حيث سيقوم باختيار ثلاثة افراد فقط يقومون بالدخول للغرفة ويحضرون البالونات علي ان ينتظر كل المجموعة في الخارج ليتسلموا بالوناتهم .
- يدخل الثلاثة الي الغرفة وبسرعة يقومون بذكر الاسماء المكتوبة علي البالونات فيستجيب المشاركون وخلال أقل من الوقت المحدد يحصل كل واحد علي بالونته .
- يسأل الباحث المشاركين ما الفرق بين الحالتين ؟ يفسح المجال لتعليقاتهم ؟

- يقوم بعرض كلمة واحدة علي سبورة العرض وهي كلمة (السعادة) .
- يلخص الباحث النشاط في ان السعادة الحقيقية في أن يقوم كل منا بمساعدة الاخرين وعدم الدخول في صراعات .
- يعرض الباحث مجموعة من المواقف النبوية الشريفة كموقف الرسول عليه الصلاة والسلام عندما كان هو وصحابته في الصحراء وقرر أن يقوم بجمع الحطب .
- يعرض الباحث بعض الآيات القرآنية التي تحثنا علي مساعدة الاخرين والتصدق عليهم وصلة الرحم وغيرها كقوله تعالي (وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٢٨٠) سورة البقرة

إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَإِنَّ السَّبِيلَ فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٦٠) سورة التوبة

- يقوم الباحث بتفسير نصوص الآيات .
 - يشكر الباحث المشاركين .
- الواجب المنزلي**
- يقوم كل فرد في المجموعة بتقديم المساعدة لشخص يعرفه سواء بزيارته او التصدق عليه او الحديث له بشكل ايجابي والابتسامه في وجهه .

الجلسة الثالثة والعشرون : عنوان الجلسة : (ضع خطك)

زمن الجلسة (٩٠ دقيقة)

أهداف الجلسة :

- تذكير المشاركين بما دار في الجلسات السابقة .
 - وضع خطة مستقبلية من خلال الاستفادة من الجلسات .
 - تقييم جلسات البرنامج من خلال المشاركين .
 - تطبيق مقياس إعاقة الذات (التطبيق البعدي)
- الاستراتيجيات المستخدمة :**

- المجازة المستقبلية

- الخرائط الذهنية
- التخيل .
- المستويات العصبية .

محتوي الجلسة :

- يرحب الباحث بالمشاركين معرباً عن سعادته بإنهاء البرنامج متمنياً تحقيق الاستفادة من أنشطة وجلسات البرنامج ولتحقيق الفائدة الكاملة سيتم مراجعة ما دار في الجلسات لتذكير المشاركين به .
- يقوم بذكر عناوين الجلسات وتذكير المشاركين بشكل مختصر ويذكر الاستفادة المتحققة من كل جلسة .
- بعد انتهاء الجلسات سنضع خطة مبسطة لكيفية تحقيق أهدافك في الحياة وفي البداية نسأل أنفسنا بعض الأسئلة وهي :
- ماذا تحتاج لكي تحقق أهدافك ؟
- ما السلوكيات أو العادات السلبية التي لو تخلصت منها ستحقق النجاح؟
- ما المهارات التي تحتاجها وتتقصك الان ؟
- ما هي قدراتك الحالية التي تميزك الان ؟
- ما هي الصورة التي تفضل أن تكون عليها في المستقبل ؟
- ما هي القيم التي تنقصك لكي تحقق أهدافك ؟
- يقوم الباحث بتوزيع أوراق عمل علي المشاركين ويقوم بإيضاح الجوانب الغامضة للمشاركين

عاداتك السلبية	قدراتك الحالية
.....
مهارات تحتاجها	قيم تحتاجها
.....

- يطلب الباحث من كل فرد الاحتفاظ بهذه الورقة ليتذكر بها ما دار في الجلسات .

- يطلب في النهاية من كل المشاركين كتابة هدف بسيط في ورقة صغيرة
- يقوم الباحث برسم دائرة كبيرة علي الارض ويسميها دائرة التميز أو الامتياز .
- يسأل المشاركين من لديه الاستعداد الآن أن يدخل دائرة التميز ويعرض هدفه .
- يتلقي المشاركات حتي يقوم كل المشاركين بالالتفاف حول الدائرة .
- يرفع الجميع ورقة الاهداف ثم يعلن الباحث تشجيع الجميع لبعضهم .
- يقوم الباحث بتوزيع دليل ارشادي مصغر علي المشاركين يتضمن بعض المعلومات التي دارت خلال الجلسات ليتمكنوا من الرجوع لها عند الحاجة او تقديمها لغيرهم للاستفادة منها.
- الان بعد أن تعرفنا واكتسبنا العديد من المهارات خلال البرنامج سوف نقوم بتوزيع نفس المقياس الذي تم تطبيقه في الجلسة الاولي .
- يقوم الباحث بجمع المقياس ويشكرهم جميعا علي ادائهم خلال الجلسات .
- يتفق معهم علي موعد للقاء بعد فترة يترك لهم حرية اختيارها لإعادة تقييم البرنامج (التقييم التتبعي).



كلية التربية

قسم علم النفس التربوي

الملاحق

ملحق رقم (٥)

بطاقات تقييم أهداف جلسات البرنامج الإرشادي القائم
علي فنيات البرمجة اللغوية العصبية لخفض اعاقه -
الذات لدي ذوي الإعاقة السمعية

فاعلية برنامج إرشادي قائم علي فنيات البرمجة اللغوية العصبية لخفض اعاقه - الذات لدي ذوي الإعاقة

بطاقات تقييم الأهداف

بطاقة تقييم أهداف الجلسة الأولى

التعليمات

عزى الطالب //

فيما يلي مجموعة من العبارات أمام كل عبارة ثلاثة إختيارات (موافق جدا ، موافق ، غير موافق) ، المطلوب منك ، قراءتها بعناية ثم وضع علامة (√) تحت الإختيار الذي تراه مناسباً .

م	العبارة	موافق جدا	موافق	غير موافق
١	رغبت في التعرف أكثر علي محتويات البرنامج بعد مناقشة الباحث لمحتواه			
٢	تعرفت علي الباحث وعلي المشاركين وسعدت بذلك كثيرا .			
٣	لدي إهتمام كبير للإستمرار في جلسات البرنامج			
٤	البرنامج بمحتواه الحالي سيساعدني كثيرا .			
٥	لدي معرفة مسبقة عن البرمجة اللغوية العصبية وأثارها وفوائدها .			

بطاقة تقييم أهداف الجلسة الثاني

التعليمات

عزى الطالب //

فيما يلي مجموعة من العبارات أمام كل عبارة ثلاثة إختيارات (موافق جدا ، موافق ، غير موافق) ، المطلوب منك ، قراءتها بعناية ثم وضع علامة (√) تحت الإختيار الذي تراه مناسباً .

م	العبارة	موافق جدا	موافق	غير موافق
١	تعرفت لأول مرة من خلال الجلسة علي مفهوم إعاقة- الذات			
٢	تعرفت علي بعض السلوكيات التي قد تعيقني في تحقيق أهدافي			
٣	استمتعت كثيرا بمشاركتي في الأنشطة خلال الجلسة			

بطاقة تقييم أهداف الجلسة الثالثة

التعليمات

عزيزي الطالب //

فيما يلي مجموعة من العبارات أمام كل عبارة ثلاثة إختيارات (موافق جدا ، موافق ، غير موافق) ،
المطلوب منك ، قراءتها بعناية ثم وضع علامة (√) تحت الإختيار الذي تراه مناسباً .

م	العبارة	موافق جدا	موافق	غير موافق
١	شاركت في الأنشطة الخاصة بالجلسة			
٢	تعرفت علي المزيد من السلوكيات المعيقة للذات			
٣	تعرفت علي اسباب استخدامي لإعاقة – الذات احيانا			

بطاقة تقييم أهداف الجلسة الرابعة

التعليمات

عزيزي الطالب //

فيما يلي مجموعة من العبارات أمام كل عبارة ثلاثة إختيارات (موافق جدا ، موافق ، غير موافق) ،
المطلوب منك ، قراءتها بعناية ثم وضع علامة (√) تحت الإختيار الذي تراه مناسباً .

م	العبارة	موافق جدا	موافق	غير موافق
١	كثيرا من المواقف التي ذكرها الباحث تتشابه مع مواقف خاصة بي			
٢	البرمجة اللغوية العصبية مفيدة بالنسبة لي			
٣	سألتم بحضور باقي الجلسات للتعرف علي مزيد من الفنيات			
	الفنيات سهلة التطبيق ويمكنني استخدام بعضها في حياتي			

بطاقة تقييم أهداف الجلسة الخامسة

التعليمات

عزيزي الطالب //

فيما يلي مجموعة من العبارات أمام كل عبارة ثلاثة إختيارات (موافق جدا ، موافق ، غير موافق) ،
المطلوب منك ، قراءتها بعناية ثم وضع علامة (√) تحت الإختيار الذي تراه مناسباً .

م	العبارة	موافق جدا	موافق	غير موافق
١	شاركت في نشاط صندوق الأفكار			
٢	تعرفت علي الفرق بين الأفكار الإيجابية والسلبية			
٣	لدي بعض الأفكار التي أتمني التخلص منها خلال الجلسات			
٤	ساعدتني الجلسة علي التفكير بإيجابية أكثر			
٥	تعرفت علي فرضيات البرمجة اللغوية العصبية			

بطاقة تقييم أهداف الجلسة السادسة

التعليمات

عزيزي الطالب //

فيما يلي مجموعة من العبارات أمام كل عبارة ثلاثة إختيارات (موافق جدا ، موافق ، غير موافق) ،
المطلوب منك ، قراءتها بعناية ثم وضع علامة (√) تحت الإختيار الذي تراه مناسباً .

م	العبارة	موافق جدا	موافق	غير موافق
١	تعرفت من خلال الشرح علي النظم التمثيلية			
٢	أعتقد انني استطيع تحديد نظامي التمثيلي المناسب			
٣	ساعدتني الصور والأنشطة في فهم محتوى الجلسة			
٤	أستطيع الإجابة علي الواجب المنزلي بسهولة			

بطاقة تقييم أهداف الجلسة السابعة

التعليمات

عزيزي الطالب //

فيما يلي مجموعة من العبارات أمام كل عبارة ثلاثة إختيارات (موافق جدا ، موافق ، غير موافق) ،
المطلوب منك ، قراءتها بعناية ثم وضع علامة (√) تحت الإختيار الذي تراه مناسباً .

م	العبارة	موافق جدا	موافق	غير موافق
١	تعرفت علي ما هو الهدف			
٢	تعرفت علي مواصفات الهدف الجيد			
٣	استطيع الان أن احدد بعض الاهداف الجيده لحياتي			
٤	تحديد الهدف مهم جدا للنجاح في الحياة			

بطاقة تقييم أهداف الجلسة الثامنة

التعليمات

عزيزي الطالب //

فيما يلي مجموعة من العبارات أمام كل عبارة ثلاثة إختيارات (موافق جدا ، موافق ، غير موافق) ،
المطلوب منك ، قراءتها بعناية ثم وضع علامة (√) تحت الإختيار الذي تراه مناسباً .

م	العبارة	موافق جدا	موافق	غير موافق
١	تعرفت علي أهمية تنظيم وقي			
٢	تنظيم الوقت مهم جدا في الحياة			
٣	ادارة الوقت ستساهم في حل الكثير من مشكلاتي			
٤	سأسعي تطبيق أنشطة الجلسة قدر الإمكان			

بطاقة تقييم أهداف الجلسة التاسعة

التعليمات

عزيزي الطالب //

فيما يلي مجموعة من العبارات أمام كل عبارة ثلاثة إختيارات (موافق جدا ، موافق ، غير موافق) ،
المطلوب منك ، قراءتها بعناية ثم وضع علامة (√) تحت الإختيار الذي تراه مناسباً .

م	العبارة	موافق جدا	موافق	غير موافق
١	تعرفت من خلال الجلسة علي الخريطة الذهنية			
٢	ستساعدني الخريطة الذهنية علي ترتيب العديد من جوانب حياتي			
٣	أتمكن الآن من تصميم خريطة ذهنية بسهولة			
٤	لدي فكرة مسبقة عن الخريطة الذهنية			

بطاقة تقييم أهداف الجلسة العاشرة

التعليمات

عزيزي الطالب //

فيما يلي مجموعة من العبارات أمام كل عبارة ثلاثة إختيارات (موافق جدا ، موافق ، غير موافق) ،
المطلوب منك ، قراءتها بعناية ثم وضع علامة (√) تحت الإختيار الذي تراه مناسباً .

م	العبارة	موافق جدا	موافق	غير موافق
١	استمتعت كثيرا بالتعرف علي فوائد الاسترخاء			
٢	أستطيع الآن تطبيق فنية الإسترخاء بسهولة			
٣	سيمكنني الاسترخاء من التخلص من التوتر والإجهاد			
٤	أحتاج كثيرا للاسترخاء نظرا لضغوط الدراسة والحياة			

بطاقة تقييم أهداف الجلسة الحادية عشرة

التعليمات

عزيزى الطالب //

فيما يلي مجموعة من العبارات أمام كل عبارة ثلاثة إختيارات (موافق جدا ، موافق ، غير موافق) ،
المطلوب منك ، قراءتها بعناية ثم وضع علامة (√) تحت الإختيار الذي تراه مناسباً .

م	العبارة	موافق جدا	موافق	غير موافق
١	تعرفت علي الاضرار المترتبة علي الأفكار السلبية			
٢	تعرفت علي الكثير من الطرق التي تمكنني من التخلص من الافكار السلبية			
٣	أستطيع تطبيق العديد من الخطوات التي ذكرت في الجلسة .			

بطاقة تقييم أهداف الجلسة الثانية عشر

التعليمات

عزيزى الطالب //

فيما يلي مجموعة من العبارات أمام كل عبارة ثلاثة إختيارات (موافق جدا ، موافق ، غير موافق) ،
المطلوب منك ، قراءتها بعناية ثم وضع علامة (√) تحت الإختيار الذي تراه مناسباً .

م	العبارة	موافق جدا	موافق	غير موافق
١	تعرفت علي ماهية الحديث الذاتي			
٢	التعرف علي أنواع الحديث الذاتي الثلاثة			
٣	تعرفت علي الآثار السلبية للحديث السلبي			
٤	أستطيع الآن الإنتباه لطبيعة حديثي الذاتي			

بطاقة تقييم أهداف الجلسة الثالثة عشر

التعليمات

عزيزى الطالب //

فيما يلي مجموعة من العبارات أمام كل عبارة ثلاثة إختيارات (موافق جدا ، موافق ، غير موافق) ،
المطلوب منك ، قراءتها بعناية ثم وضع علامة (√) تحت الإختيار الذي تراه مناسباً .

م	العبارة	موافق جدا	موافق	غير موافق
١	تعرفت علي ماهية فنية المواقع الإدراكية			
٢	تعرفت علي ماهية فنية الإرتباط والإنفعال			
٣	تعرفت علي كيفية الإنفعال عن الأحداث السلبية			
٤	استطيع تطبيق فنية المواقع الإدراكية بسهولة .			

بطاقة تقييم أهداف الجلسة الرابعة عشر

التعليمات

عزيزى الطالب //

فيما يلي مجموعة من العبارات أمام كل عبارة ثلاثة إختيارات (موافق جدا ، موافق ، غير موافق) ،
المطلوب منك ، قراءتها بعناية ثم وضع علامة (√) تحت الإختيار الذي تراه مناسباً .

م	العبارة	موافق جدا	موافق	غير موافق
١	تعرفت علي كيفية تغيير ادراكي للمواقف			
٢	فنية اعادة التأطيرستمكنني من التخلص من الكثير من مشكلاتي			
٣	احتاج لتلك الفنية في علاقتي بالآخرين			
٤	استطيع الآن تطبيق تلك الفنية بسهولة			

بطاقة تقييم أهداف الجلسة الخامسة عشر

التعليمات

عزيزي الطالب //

فيما يلي مجموعة من العبارات أمام كل عبارة ثلاثة إختيارات (موافق جدا ، موافق ، غير موافق) ،
المطلوب منك ، قراءتها بعناية ثم وضع علامة (√) تحت الإختيار الذي تراه مناسباً .

م	العبارة	موافق جدا	موافق	غير موافق
١	يمكنني الآن أن أضع تصور واضح حول أهدافي			
٢	تعرفت علي طرق جديدة يمكن من خلالها تحقيق أهدافي			
٣	تعلمت أن تحقيق الأهداف يحتاج الي التخطيط الجيد			
٤	تعرفت علي أهمية ادراك النتائج المترتبة علي أهدافي			

بطاقة تقييم أهداف الجلسة السادسة عشر

التعليمات

عزيزي الطالب //

فيما يلي مجموعة من العبارات أمام كل عبارة ثلاثة إختيارات (موافق جدا ، موافق ، غير موافق) ،
المطلوب منك ، قراءتها بعناية ثم وضع علامة (√) تحت الإختيار الذي تراه مناسباً .

م	العبارة	موافق جدا	موافق	غير موافق
١	تعرفت علي العديد من النماذج الإيجابية في مجالات مختلفة			
٢	تأثرت بشكل ايجابي بقصص النجاح المعروضة			
٣	أشعر بأن هذه النماذج واجهت صعوبات أكثر من تلك التي واجهتها وبدرجة كبيرة			

بطاقة تقييم أهداف الجلسة السابعة عشر

التعليمات

عزيزي الطالب //

فيما يلي مجموعة من العبارات أمام كل عبارة ثلاثة إختيارات (موافق جدا ، موافق ، غير موافق) ،
المطلوب منك ، قراءتها بعناية ثم وضع علامة (√) تحت الإختيار الذي تراه مناسباً .

م	العبارة	موافق جدا	موافق	غير موافق
١	تعرفت علي بعض السلوكيات التي تمدنا بالطاقة الإيجابية في حياتنا			
٢	تعرفت علي بعض القصص القرآني المؤثر			
٣	اشعر بأنه يجب علي الإلتزام بالصلاة والذكر			
٤	احتاج للطاقة الإيجابية في حياتي لأتمكن من تحقيق أهدافي			

بطاقة تقييم أهداف الجلسة الثامنة عشر

التعليمات

عزيزي الطالب //

فيما يلي مجموعة من العبارات أمام كل عبارة ثلاثة إختيارات (موافق جدا ، موافق ، غير موافق) ،
المطلوب منك ، قراءتها بعناية ثم وضع علامة (√) تحت الإختيار الذي تراه مناسباً .

م	العبارة	موافق جدا	موافق	غير موافق
١	تعرفت علي الكثير من جوانب قوتي في الجلسة			
٢	لدي كثير من الجوانب الإيجابية			
٣	إعاقتي السمعية ليست عجزاً			
٤	هناك الكثير معاناتهم اكثر مني بكثير			

بطاقة تقييم أهداف الجلسة التاسعة عشر

التعليمات

عزيزي الطالب //

فيما يلي مجموعة من العبارات أمام كل عبارة ثلاثة إختيارات (موافق جدا ، موافق ، غير موافق) ،
المطلوب منك ، قراءتها بعناية ثم وضع علامة (√) تحت الإختيار الذي تراه مناسباً .

م	العبارة	موافق جدا	موافق	غير موافق
١	يجب علي استخدام ايجابياتي وقدراتي للتخلص من الجوانب السلبية			
٢	التنظيم يساعد كثيرا في تحقيق الأهداف			
٣	تعرفت علي طرق جديدة (TOTE) للتعامل مع مشكلاتي			

بطاقة تقييم أهداف الجلسة العشرون

التعليمات

عزيزي الطالب //

فيما يلي مجموعة من العبارات أمام كل عبارة ثلاثة إختيارات (موافق جدا ، موافق ، غير موافق) ،
المطلوب منك ، قراءتها بعناية ثم وضع علامة (√) تحت الإختيار الذي تراه مناسباً .

م	العبارة	موافق جدا	موافق	غير موافق
١	تعرفت علي فوائد الاسترخاء في حياتي			
٢	تعرفت علي قصص نجاح أفراد جدد (اديسون ، اينشتين ..)			
٣	استطيع ان اتذكر كثير من خبراتي الماضية والتعامل معها			
٤	علي الانسان ألا يستسلم للوضع السيء			

بطاقة تقييم أهداف الجلسة الحادية والعشرون

التعليمات

عزيزي الطالب //

فيما يلي مجموعة من العبارات أمام كل عبارة ثلاثة إختيارات (موافق جدا ، موافق ، غير موافق) ،
المطلوب منك ، قراءتها بعناية ثم وضع علامة (√) تحت الإختيار الذي تراه مناسباً .

م	العبارة	موافق جدا	موافق	غير موافق
١	تعرفت علي طرق جديدة تمكني من مكافأة نفسي عند قيامي بسلوك جيد			
٢	يجب علي كل منا مكافأة نفسه بشكل دائم عند القيام بسلوك جيد			

بطاقة تقييم أهداف الجلسة الثانية والعشرون

التعليمات

عزيزي الطالب //

فيما يلي مجموعة من العبارات أمام كل عبارة ثلاثة إختيارات (موافق جدا ، موافق ، غير موافق) ،
المطلوب منك ، قراءتها بعناية ثم وضع علامة (√) تحت الإختيار الذي تراه مناسباً .

م	العبارة	موافق جدا	موافق	غير موافق
١	تعرفت علي أهمية مساعدة الغير والأثار المترتبة عليه			
٢	شجعتني الجلسة كثيرا علي التفكير في تقديم العوم للآخرين			
٣	لدي ما يمكنني تقديمه للآخرين ومساعدتهم			
٤	شاركت بفعالية في نشاط البالونات في الجلسة			

بطاقة تقييم أهداف الجلسة الثالثة والعشرون

التعليمات

عزيزي الطالب /

فيما يلي مجموعة من العبارات أمام كل عبارة ثلاثة إختيارات (موافق جدا ، موافق ، غير موافق) ،
المطلوب منك ، قراءتها بعناية ثم وضع علامة (√) تحت الإختيار الذي تراه مناسباً .

م	العبارة	موافق جدا	موافق	غير موافق
١	تعرفت من خلال الجلسات علي قدراتي ومهاراتي			
٢	تعرفت من خلال الجلسات علي جوانبي التي تحتاج الي تحسين			
٣	تعرفت علي القيم التي ستساعدني في تحقيق أهدافي			
٤	لدي تصور عن أهدافي وطموحاتي			
٥	استطيع التخلص من الكثير من المعوقات التي أثرت سلبا علي مسار حياتي .			



كلية التربية
قسم علم النفس التربوي

الملاحق

ملحق رقم (٦)

إستمارة تقييم البرنامج الإرشادي القائم علي فنيات البرمجة
اللغوية العصبية لخفض اعاقه – الذات لدي ذوي الإعاقه
السمعية

فاعلية برنامج إرشادي قائم علي فنيات البرمجة اللغوية العصبية لخفض اعاقه- الذات لدي ذوي الإعاقه السمعي

استمارة تقييم أفراد العينة للبرنامج الإرشادي

البيانات الأساسية :

الإسم (إختياري)	فئة الإعاقة		
العمر	النوع		
السنة الدراسية	تاريخ الإصابة (منذ الولادة - مكتسب)		

التعليمات

أعزائي الطلاب /

فيما يلي مجموعة من العبارات أمام كل عبارة ثلاثة إختيارات (موافق جدا ، موافق ، غير موافق) ،
المطلوب منك ، قراءتها بعناية ثم وضع علامة (√) تحت الإختيار الذي تراه مناسباً .

استمارة تقييم أفراد العينة للبرنامج الإرشادي

م	العبارة	مستويات التقييم		
		موافق جدا	موافق	غير موافق
١	تعرفت علي الكثير من المعلومات المهمة خلال البرنامج			
٢	ساعدني البرنامج في تفهم ذاتي بشكل أكبر			
٣	استمتعت بالمشاركة في الأنشطة والتدريبات خلال البرنامج			
٤	استطيع تحديد أهدافي بدقة			
٥	أكتشفت العديد من المعوقات التي أثرت سلبا في حياتي			
٦	تعرفت علي الكثير من المفاهيم الجديدة			
٧	استطيع تطبيق ما تعلمت في حياتي اليومية			
٨	استطيع إدارة وقتي بصورة أفضل			
٩	كثير مما ذكر في الجلسات يتوافق مع طبيعتي			
١٠	استفدت كثيرا من تعلم طرق تصميم الخريطة الذهنية			
١١	ترجمة البرنامج بلغة الإشارة ساعدني في فهم محتوى الجلسات			
١٢	نحتاج الي مزيد من البرامج لتساعدنا في تخطي صعوباتنا			
١٣	تعلمت طرقا جديدة للتخلص من الأفكار السلبية			
١٤	تعرفت علي فوائد الاسترخاء وأهميته			
١٥	استطيع تصميم خطة تتضمن قدراتي ومعوقاتي ومهاراتي والقيم التي أحتاجها			



كلية التربية

قسم علم النفس التربوي

الملاحق

ملحق رقم (٧)

استمارة جمع البيانات لذوي الإعاقة السمعية

فاعلية برنامج إرشادي قائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية لخفض اعاقه_ الذات لدي ذوي الإعاقة السمعية

استمارة جمع البيانات وتحليل السجلات لأفراد العينة

أعزائي الطلاب / فيما يلي مجموعة من العبارات المطلوب منك ، قراءتها بعناية ثم الإجابة عليها حسب المطلوب .

البيانات الأساسية			
.....		إسم العضو (اختياري)	
.....		إسم الجهة أو الجمعية	
.....		تاريخ الميلاد	
مدينة :	قرية :	مكان الميلاد	
أنثى :	ذكر :	النوع	
ضعف سمع بسيط ()	ضعف سمع متوسط ()	أصم ()	درجة الإعاقة
منخفض ()	متوسط ()	مرتفع	المستوي الاقتصادي والاجتماعي
ثانوي	اعدادي	ابتدائي	المستوي التعليمي
بعد لغوي () (السبب)		قبل لغوي ()	وقت وسبب الإصابة



كلية التربية

قسم علم النفس التربوي

الملاحق

ملحق رقم (٨)

خطابات الجهات الرسمية للموافقة علي تطبيق أدوات
الدراسة :

- الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء
- مديرية التربية والتعليم بأسيوط

فاعلية برنامج إرشادي قائم علي فنيات البرمجة اللغوية العصبية لخفض اعاقه- الذات لدي ذوي الإعاقة السمعية

جمهورية مصر العربية



الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

قرار رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

بالتفويض

رقم (٢٧١) لسنة ٢٠١٧

في شأن قيام الباحث / أحمد محمود محمد سلام - المسجل لدرجة الدكتوراه
قسم علم النفس التربوي / كلية التربية / جامعة أسيوط / بإجراء دراسة ميدانية بعنوان:
(فاعلية برنامج إرشادي قائم على فنيات البرمجة اللغوية - العصبية في خفض إعاقه
الذات لدى المعوقين بسمعيًا)

رئيس الجهاز

- بعد الإطلاع على القرار الجمهوري رقم (٢٩١٥) لسنة ١٩٦٤ بشأن إنشاء الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.
- وعلى قرار رئيس الجهاز رقم (٢٣١) لسنة ١٩٦٨ في شأن إجراء الإحصاءات والتعدادات والإستفتاءات والإستقصاءات.
- وعلى قرار رئيس الجهاز رقم (١٣١٤) لسنة ٢٠٠٧ بشأن التفويض في بعض الاختصاصات.
- وعلى كتاب كلية التربية / جامعة أسيوط الوارد للجهاز في ١٣/٨/٢٠١٧.

قرر

مادة ١: يتقوم الباحث / أحمد محمود محمد سلام - المسجل لدرجة الدكتوراه / قسم علم النفس
التربوي بكلية التربية / جامعة أسيوط - بإجراء الدراسة الميدانية
المشار إليها عملياً.

مادة ٢: تجرى الدراسة على عينة حجمها (٢٠٠) مائتان مفردة من الطلاب ذوي الإعاقه السمعية
(النص - وضعف السمع) بالمراحل التعليمية (الابتدائية - الأعدادية - الثانوية)
(بمدرسة الأمل للنص) والجمعيات المتعامله مع ذوي الإعاقه السمعية بمحافظة أسيوط.

مادة ٣: تجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة بموجب الاستارة المعدة لذلك وعدد صفحاتها خمس صفحات
ومعتمدة كل منها بخاتم الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

مادة ٤: تقوم مديرية التربية والتأهيل بمحافظة أسيوط وكذا الجهات المستهدفة - وتحت اشراف إدارات ووحدات
الأمن بكل منها - بتسيير إجراء هذه الدراسة الميدانية مع مراعاة الضوابط الخاصة بتقييم درجة
سرية البيانات والمعلومات المتداولة مسبقاً بمعرفة كل جهة طبقاً لما جاء بخطة الأمن بها.

مادة ٥: يراعى مواثقة مقررات اللجنة وأولياء أمورهم - وسرية البيانات الفردية طبقاً لقانون
الجهاز رقم (٣٥) لسنة ١٩٦٠ والمعدل بالقانون رقم (٢٨) لسنة ١٩٨٢ وعدم استخدام
البيانات التي يتم جمعها لأغراض أخرى غير أغراض هذه الدراسة.

مادة ٦: يجري العمل الميداني خلال شهرين من تاريخ صدور هذا القرار.

مادة ٧: يوافي الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بنسخة من النتائج النهائية لهذه الدراسة.

مادة ٨: ينفذ هذا القرار من تاريخ صدوره.

صدر في: ١٥/٨/٢٠١٧

ع/أ/م/ج/١٥/١٧

محمد ممدوح محمد
مدير عام الإدارة العامة للأمن





الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

الموضوع: د. محمد صلاح
المرفقات: بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ: ٥٧/٨/٢٠٠٠

السيد الأستاذ الدكتور / عميد كلية التربية
جامعة أسيوط

تحية طيبة وبعد ،،،

بالإشارة لكتاب سيادتكم الوارد للجهاز في ٢٠١٧/٨/١٣ بشأن طلب الموافقة علي قيام الباحث / أحمد محمود محمد سلام - المسجل لدرجة الدكتوراه قسم علم النفس التربوي / كلية التربية / جامعة أسيوط / بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: (فاعلية برنامج إرشادي قائم على فنيات البرمجة اللغوية - العصبية في خفض إعاقة الذات لدى المعوقين سمعياً) . وذلك وفقا للإطار المعد لهذا الغرض .

يرجى التكرم بالإحاطة بأن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء يوافق على قيام الباحث / أحمد محمود محمد سلام - بإجراء الدراسة الميدانية المشار إليها بعلية وفقا للقرار رقم (٢٧١) لسنة ٢٠١٧ اللازم في هذا الشأن وعلى إن يوافق الجهاز بنسخة من النتائج النهائية كاملة فور الانتهاء من إعدادها طبقا للمادة رقم (٧) من القرار .
أما بالنسبة لقيام الباحث / بتطبيق (البرنامج الإرشادي) فهذا خارج اختصاص الجهاز ويرجع في ذلك إلى موافقة مديرية التربية والتعليم بمحافظة أسيوط .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

١٧٧٧
محمد ممنوح محمد
مدير عام الإدارة العامة للأمن



السيد الأستاذ / مدير إدارة التربية الخاصة

عينة طبية ... وبعد

نتشرف أن نرسل لسيادتكم صورة الخطاب الوارد إلينا اليوم السبت الموافق ٢٠١٧/١٠/٧ من الإدارة المركزية لأمن الوزارة بشأن قيام الباحث / أحمد محمود محمد سلام - المسجل لدرجة الدكتوراة قسم علم النفس التربوي بكلية التربية - جامعة أسيوط بإجراء دراسة ميدانية بعنوان (فاعلية برنامج إرشادي قائم على فنيات البرمجة اللغوية - العصبية في خفض إعاقة الذات لدى المعوقين سمعياً) وتجرى الدراسة على عينة حجمها (٢٠٠) مائتان مفردة من الطلاب ذوى الإعاقة السمعية (الصم وضعاف السمع) بالمراحل التعليمية الابتدائي - الإعدادي - الثانوي وذلك بمدرسة الأمل للصم والجمعيات المتعاملة مع ذوى الإعاقة السمعية بأسيوط .
فقد أفادت الإدارة المركزية لأمن الوزارة بأنه ليس هناك ما يمنع من وجهة نظر الأمن من الموافقة على ذلك وتحت إشراف سيادتكم ومدير المدرسة محل التطبيق ومراعاة الموافقة الكتابية لأولياء أمور مفردات العينة وعدم جمع أى بيانات شخصية عنهم وأن يكون كتابة الاسم بالاستمارة اختيارياً والتأكد من شخصية الباحث وطبقاً لما جاء بقرار الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء رقم ٢٧١ بتاريخ ٢٠١٧/٨/١٥

مرفق صورة الخطاب الوارد إلينا ...

وتفضلوا سيادتكم بقبول وانظر الاحترام...

وكيل الوزارة

سلام فتحى محمد بدوى



مدير إدارة الأمن

محمد عبد المعتمد



كلية التربية

قسم علم النفس التربوي

الملاحق

ملحق رقم (٩)

نماذج من صور بعض الجلسات أثناء

تطبيق البرنامج الإرشادي

فاعلية برنامج إرشادي قائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية لخفض اعاقَة- الذات لدي ذوي الإعاقة السمعية

الجلسة الأولى (بناء التجارب) عنوان الجلسة (أهلا ومرحبا)

نماذج من صور الجلسات

الباحث والمترجم أثناء شرح محتويات المقياس
للعينة الأساسية وتلقي استفساراتهم



إجابة أفراد العينة علي بنود المقياس





مشاركة الأستاذ الدكتور / عماد أحمد حسن في تقييم سير الجلسات





الجلسة الثانية : عنوان الجلسة (حدد عثرتك)

تشاط إعاقه - الذات

حيث قام أحد أفراد العينة بعصب عينيه جيدا (تمثل السلوكيات التي يتخذها الفرد وتبعده عن هدفه) بعدما اخبره الباحث بان هناك كرة (تمثل الهدف) يجب عليه ايجادها

ملاحظة : تم استبدال النشاط في البرنامج وهو ربط اليدين من الخلف بعصب العينين لأن عصب العينين يمكن من ايصال الفكرة بشكل أفضل .





الجلسة الرابعة (برمج عقلك)

نشاط الضفدع الأصم

<https://www.youtube.com>

[/watch?v=s3rARLYaB1w](https://www.youtube.com/watch?v=s3rARLYaB1w)



عندما يحاولون

أعداء النجاح

أصابتك بإحباط

كن كالضفدع الأصم

بسم الله الرحمن الرحيم

في يوم ما... كانت مجموعة من الضفادع الصغيرة تشارك في منافسة للوصول إلى قمة برج عالي.

تجمعت الجماهير لمشاهدة السباق وتشجيع المنافسين.

واطلقت لحظة البدء....

كانت الجماهير تهتف: "لا يوجد لديهم فرصة... الريح جدا عالى"

"أوه، جدا صعبة... ان يستطيعوا أبدا الوصول إلى أعلى"

بعض الضفادع الصغيرة بدأت بالسقوط واحدا تلو الآخر

ما عدا الذين كانوا يتساقون بسرعة إلى أعلى فأعلى

لكي الجماهير استمرت بالهتاف:

"جدا صعبة !!! ... لا أحد سينفعلها ويصل إلى أعلى النج"

عدد أكبر من الضفادع الصغيرة بدأت تنعب وتتسلم ثم تسلط...

ولكن أحدهم استمر في الصعود أعلى فأعلى...

في النهاية جميع الضفادع استسلمت، إلا ضفدعا واحدا وصل إلى القمة

الكل أراد أن يعرف كيف استطاع أن يحقق ما عجز عنه الآخرون!!!

الحقيقة هي.....

الغاز كان أصم لا يسمع



بسم





نشاط
(مجموعات العمل
(



٢٤١

استجابات المشاركين





الجلسة السادسة (النظم التمثيلية)



الجلسة السابعة : عنوان الجلسة (حدد هدفك)



مشاركة الطالبات من أفراد العينة في صياغة الأهداف



الجلسة التاسعة (الخرائط الذهنية)



الجلسة الثانية عشر (الحديث
الذاتي)



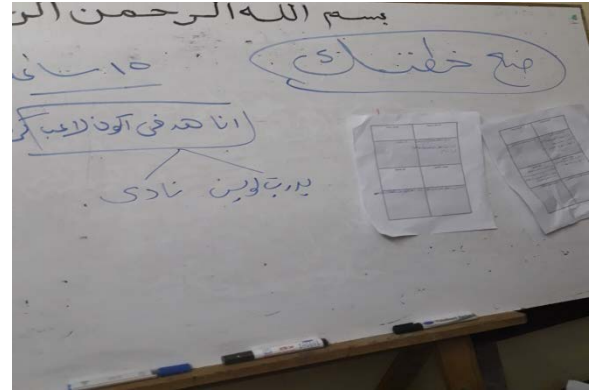
الجلسة السادسة عشرة : تمثيل الامتياز البشري (حدد قودتك)



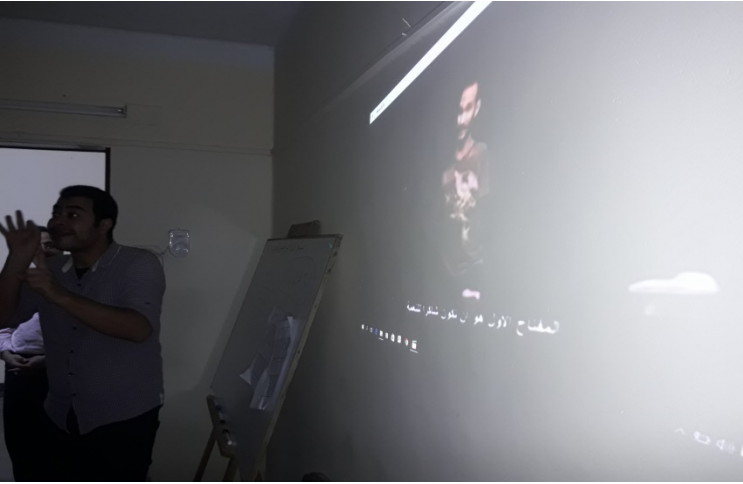
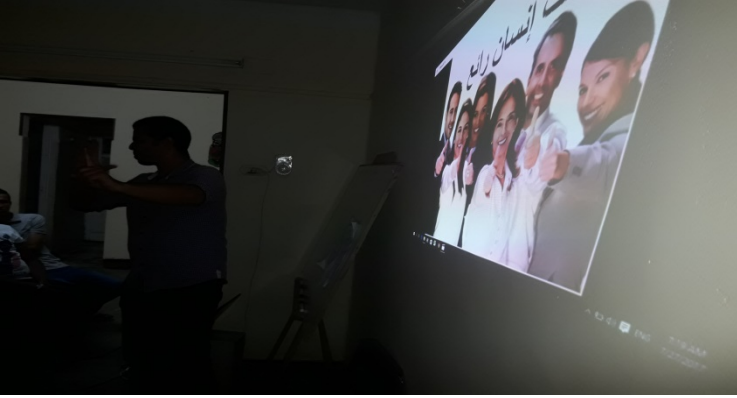
عرض قصة نجاح لأحد أفراد العينة
وهو طالب (أصم) بالمرحلة الجامعية بكلية التربية
النوعية
عرض الصعوبات والتحديات التي واجهته وكيفية التغلب
عليها



الجلسة الثالثة والعشرون : عنوان الجلسة : (ضع خطك)



عرض لبعض الأفلام التحفيزية خلال الجلسات



<https://www.youtube.com/watch?v=QcFSPag-nV8>





الجلسة الختامية :

صورة جماعية لبعض أفراد العينة في
الجلسات بعد انتهاء البرنامج وتفاعل
بعض أفراد العينة




محافظة أسيوط
مديرية الشؤون الاجتماعية
الجمعية المصرية لذوي الإعاقة السمعية بأسيوط
المشهرة برقم ١٥٧٠ لسنة ٢٠١٧



كلية التربية

قسم علم النفس التربوي

ملخص الدراسة

الملخص

فاعلية برنامج إرشادي قائم علي فنيات البرمجة اللغوية العصبية لخفض اعاقه- الذات لدي ذوي الإعاقه السمعية

- ملخص الدراسة باللغة العربية .
- ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية .

ملخص الدراسة باللغة العربية

مقدمة :

إن أي قصور يصيب حاسة السمع يترك أثرا سلبيا واضحا علي مختلف الجوانب الشخصية للفرد سواء المعرفية أو الإجتماعية أو النفسية أو الأكاديمية أو اللغوية أو الجسمية ، ويجعله مضطرا إلي تعلم طرا جديده للتواصل ليتمكن من التغلب علي القصور السمعي الذي أصاب جهازه السمعي ، وعلي الرغم من أنه قد يتمكن من تعويض ذلك بتعلم طرقا بديلة أو الإستعانة بمعينات سمعية تعوض ذلك الفارق في درجة السمع (في حالة ضعف السمع) ، تظل الآثار النفسية والإجتماعية والمعرفية السلبية عائقا يجعل ذوي الإعاقة السمعية هم الأكثر معاناة بين فئات ذوي الإعاقة حيث تنعكس تلك التأثيرات علي نضجهم الإجتماعي وتوافقهم الشخصي وجوانب شخصيتهم المختلفة .

ووفقا للدراسات المختلفة يعد ذوي الإعاقة السمعية هم الأكثر عصبية وأقل توكيدا لذواتهم وأقل قدرة علي السيطرة علي مجريات حياتهم ن ويتسموا بالخجل وعدم الثقة بالنفس والإنطواء والميل الي العدوانية .

كل ذلك يجعلهم أكثر استخداما للإستراتيجيات التكيفية ومنها إستراتيجية إعاقة - الذات حيث يحرص كل منهم علي عزو الفشل إلي عوامل خارجية بعيدا عن قدرته الشخصية مما يعزز لديهم حدوث الفشل واستمراره .

وفي ظل التطورات العلمية الحديثة وظهور مناهج ارشادية وعلاجية حديثة واهمها منهج البرمجة اللغوية العصبية NLP فقد صمم الباحث برنامجا ارشاديا إعتمادا علي تقنيات ذلك المنهج لخفض إعاقة - الذات لدي ذوي الإعاقة السمعية .

- مشكلة الدراسة :

ترتبط استراتيجية إعاقة - الذات ارتباطا عكسيا بمستوي تقدير الذات فالذين يعانون من إنخفاض تقدير الذات يستخدمونها بشكل أكثر من غيرهم . وبالتالي فإن ذوي الإعاقة السمعية يستخدمون استراتيجية إعاقة - الذات self-handicapping أكثر من غيرهم من أشكال الإعاقات الأخرى وذلك لأنهم الأقل تقديرا للذات مما يشير الي أن مستوي العوق النفسي لديهم أعلي من غيرهم.

ومن ذلك المنطلق تبلورت مشكلة الدراسة في بناء برنامج إرشادي قائم علي فنيات البرمجة اللغوية العصبية لخفض إعاقة الذات لدي هذه الفئة من ذوي الإعاقة ومن أهم مبررات اختيار هذا المنهج دون غيره نظرا لما له - علي الرغم من كونه منهج حديث نسبيا - من تأثير إيجابي في دعم الثقة بالنفس وتنمية مفهوم ايجابي للذات والتأثير الإيجابي علي الإنفعالات والأفكار السلبية وعلاج العديد من المشكلات، والذي أثبتته العديد من الدراسات، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية :

- ١- ما مدي فاعلية برنامج إرشادي قائم علي فنيات البرمجة اللغوية العصبية لخفض إعاقة - الذات لدي ذوي الإعاقة السمعية ؟
- ٢- هل توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس اعاقه الذات في التطبيقين البعدي والتتبعي؟
- ٣- هل تختلف درجة إعاقة الذات تبعا لإختلاف درجة الإعاقة السمعية (الصم، ضعاف السمع)؟
- ٤- هل تختلف درجة إعاقة- الذات بإختلاف النوع (ذكور - إناث) لذوي الإعاقة السمعية ؟
- ٥- هل تختلف درجة إعاقة الذات بإختلاف سبب الإعاقة (قبل اللغوي - بعد اللغوي) لذوي الإعاقة السمعية ؟

- أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الي

" التعرف علي مدي فعالية برنامج إرشادي قائم علي فنيات البرمجة اللغوية - العصبية في خفض إعاقة - الذات لدي ذوي الأعاقه السمعية " .

وينبثق من هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف الفرعية وهي :

- ١- التعرف علي أثر بعض المتغيرات (النوع - درجة الإعاقة - سبب الاعاقه) علي إعاقة - الذات لدي المعاقين سمعيا .
- ٢- التعرف علي السلوكيات المعبرة عن إعاقة - الذات والأكثر شيوعا لدي المعاقين سمعيا .
- ٣- التعرف علي مدي قدرة المعاقين سمعيا علي تعميم أثر البرنامج الإرشادي لجوانب أخرى من حياتهم تؤثر إيجابا في أسلوب حياتهم ومفهومهم عن ذاتهم .
- ٤- ترجمة البرنامج الإرشادي للغة الإشارة ليتناسب مع الطبيعة المعرفية واللغوية للمعاقين سمعيا .

- أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى ما يلي :

- ١- المتغيرات التي تتناولها الدراسة حيث أن الإهتمام بإعاقه الذات وتأثير فنيات البرمجة اللغوية العصبية وتناول الإعاقة السمعية كعينة مستهدفة تعد جميعها متغيرات حديثة نسبيا .
- ٢- المتغيرات الفرعية التي تتناولها الدراسة كمتغير النوع ودرجة الإعاقة واسباب الاعاقة في علاقتها بإعاقه - الذات .
- ٣- تناول فنيات البرمجة مع ذوي الإعاقة السمعية يعد من المحاولات البحثية التي تتسم بالجدة والحداثة.
- ٤- تعد الدراسة الحالية من الدراسات القليلة عربيا - في حدود علم الباحث - التي تتناول إستراتيجية إعاقه - الذات لدي ذوي الإعاقة السمعية بشكل خاص .
- ٥- تعد الدراسة الحالية من الدراسات القليلة عربيا التي تعتمد فنيات البرمجة اللغوية - العصبية كأسلوب إرشادي لدي ذوي الإعاقة بشكل عام وذوي الإعاقة السمعية تحديدا.
- ٦- تعد الدراسة الحالية من الدراسات القليلة عربيا التي سيتم خلالها تطبيق جلسات البرنامج الإرشادي بإستخدام أدوات التواصل اللفظية والغير لفظية لذوي الإعاقات السمعية كل حسب أسلوبه الخاص في عملية التواصل (سواء من خلال لغة الإشارة أو التواصل عبر الشفاه او استخدام الوسائل المساعدة كالسماعات وغيرها)
- ٧- تسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة العربية بمادة علمية تتناول استراتيجيات إعاقه - الذات بكونها مفهوم حديث نسبيا قليلة هي الدراسات العربية التي تناولته .
- ٨- تسهم الدراسة الحالية بإعتمادها علي تقنيات البرمجة اللغوية - العصبية كأسلوب علاجي وإرشادي لذوي الإعاقة السمعية في إضافة فنيات جديدة الي التراث السيكلوجي اضافة الي الفنيات التقليدية .
- ٩- تمهد الدراسة الحالية لتصميم برامج تدريبية في مجال البرمجة اللغوية - العصبية لذوي الإعاقات المختلفة.

- عينة الدراسة :

تتكون عينة الدراسة من ذوي الإعاقة السمعية :

- ١- العينة الإستطلاعية (ن = ٥٠) من ذوي الإعاقة السمعية الملتحقين بمعهد الأمل للصم (بنين، بنات) وكذلك المشاركين بالجمعية المصرية للإعاقة السمعية .
- ٢- العينة الأساسية (ن = ٧٢) وهم المشاركون في الجمعية المصرية للإعاقة السمعية بأسبوط لتقنين اداة الدراسة .
- ٣- عينة البرنامج الإرشادي (ن = ٣٥) وهم العلي في الدرجات علي مقياس إعاقة - الذات لذوي الإعاقة السمعية .

- منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي واعتمد علي التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة .

- فروض الدراسة :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الافراد عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اعاقه الذات لصالح التطبيق البعدي .
- لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس اعاقه الذات في التطبيقين البعدي والتتبعي .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من ذوي الإعاقة السمعية على مقياس إعاقة الذات لصالح الذكور .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات ضعيفي السمع والصم على مقياس اعاقه الذات لصالح الصم .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات ذوي الصم الولادي وذوي الصم المكتسب على مقياس اعاقه الذات لصالح ذوي الصم الولادي .

- نتائج الدراسة :

- ١- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات عينة الدراسة على مقياس اعاقه الذات قبل وبعد تطبيق البرنامج الارشادي وذلك لصالح التطبيق البعدي .

- ٢- عدم وجود فروق دالة احصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس اعاقه- الذات .
- ٣- وجود فروق دالة احصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات الذكور والاناث من ذوي الإعاقة السمعية على مقياس إعاقه - الذات وذلك لصالح الذكور.
- ٤- وجود فروق دالة احصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات الصم وضعيفي السمع من ذوي الإعاقة السمعية على مقياس إعاقه - الذات وذلك لصالح الصم .
- ٥- وجود فروق دالة احصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات ذوي الصمم الولادي وذوي الصمم المكتسب على مقياس إعاقه - الذات وذلك لصالح ذوي الصمم الولادي.

Summary

Introduction:

Any deficiency of hearing affects a clear negative impact on the individual, cognitive, social, psychological, academic, linguistic or physical aspects of the individual, and requires him to learn a new way of communication in order to overcome the auditory impairment of his hearing system. It may be able to compensate for this by learning alternative methods or using hearing aids to compensate for the difference in hearing level (in the case of hearing impairment). The negative psychological, social and cognitive effects continue to be a handicap for those with hearing disabilities. Social and personal aspects of their consensus different personality.

According to various studies, people with hearing disabilities are the most nervous and less self-assertive and less able to control their lives and are characterized by shyness, lack of self-confidence, introversion and hostility towards aggression.

All this makes them more used to adaptive strategies, including a strategy of self-handicapping, where they are keen to attribute failure to external factors away from personal ability, which enhance the occurrence of failure and continuity.

In light of modern scientific developments and the emergence of modern instructional and therapeutic approaches, the most important of which is the NLP curriculum, the researcher designed an instructional program based on the techniques of this approach to reduce self-handicapping among people with hearing disabilities.

- the study Problem :

Self-handicapping strategy is inversely related to the self-esteem level. Those who suffer from low self-esteem use it more than others. Therefore, people with hearing disabilities use the strategy of self-handicapping more than other forms of disabilities, because they are less self-esteem, indicating that the level of psychological disabilities are higher than others.

From this point of view, the problem of the study was crystallized in the construction of an instructional program based on the techniques of NLP to

reduce the self-handicapping of this group of people with disabilities, and the most important justification for choosing this approach is the other because it is a relatively recent method of positive influence in supporting Self-confidence and the development of a positive concept of self and positive impact on emotions and negative ideas and the treatment of many problems, which has been proven by many studies, and can be formulated problem of the current study in the following questions:

1. How effective is an instructional program based on NLP techniques to reduce self-handicapping among people with hearing disabilities?
2. Are there statistically significant differences between the mean scores of the study sample on the self-disability scale in the post and sequential applications?
3. Does the degree of self-handicapping vary according to the degree of hearing disability (deaf, hearing impaired)?
4. Does the degree of self-handicapping vary by gender (male and female) for people with hearing disabilities?
5. Does the degree of self-handicapping differ depending on the cause of the disability (child-acquired) for people with hearing disabilities?

- **Objectives of the study:**

The current study aims to

"Recognition of the effectiveness of an instructional program based on NLP techniques in reducing self-handicapping among people with hearing disabilities."

A broad set of sub-goals stems from this overall objective:

- 1- Identifying the effect of some variables (gender, degree of disability, cause of disability) on the self-handicapping of the hearing impaired.
- 2 - identify the behaviors that express self-handicapping and the most common hearing impaired.
- 3 - to identify the extent of the ability of the hearing impaired to mainstream the impact of the counseling program to other aspects of their lives positively affect their way of life and their concept of themselves.
4. Translating the reference language program to suit the cognitive and linguistic nature of the hearing impaired.

- **the importance of studying :**

The importance of the present study is as follows:

- 1- The variables studied in the study, where the interest in self-handicapping and the impact of the techniques of NLP and hearing disability as a target sample are all relatively recent variables.
2. The sub-variables that the study deals with as gender variable, degree of disability and causes of disability in relation to self-handicapping.
- 3 - dealing with programming with people with hearing disabilities is one of the research attempts characterized by novelty and modernity.
- 4- The current study is one of the few studies in the Arab world within the limits of the researcher's knowledge that deals with the strategy of self-handicapping among people with hearing disabilities in particular.
- 5- The current study is one of the few Arab studies that adopt NLP as a guiding method for people with disabilities in general and those with hearing disabilities in particular.
- 6- The current study is one of the few Arab studies in which the training program sessions will be implemented using verbal and nonverbal communication tools for people with hearing impairments, each according to his own method of communication (whether through sign language, communication through lips or using aids such as headphones, etc.)
7. This study contributes to enriching the Arab library with a scientific subject dealing with the strategy of self-handicapping as a relatively recent concept.
8. The current study contributes to the use of NLP techniques as a treatment and guidance method for people with hearing disabilities in adding new art to the psychological heritage as well as traditional techniques.
- 9 - The current study is designed to design training programs in the field of NLP for people with different disabilities.

- **The study sample :**

The study sample is composed of people with hearing disabilities

- 1- The exploratory sample (N = 50) with hearing disabilities enrolled in the Institute of Hope for the Deaf (boys and girls) as well as participants in the Egyptian Association of Hearing Disabilities.
2. The basic sample (n = 72) who are participants in the Egyptian Association of Hearing Disabilities in Assiut to standardize the study tool.
- 3 - Indicative program sample (N = 35), who are the highest in grades on the self - handicapping scale for people with hearing disabilities.

- **Study Approach :**

The researcher used the semi-experimental method and relied on the experimental design of the group.

- **Study hypotheses:**

- There are statistically significant differences between the average scores of individuals in the study sample in the tribal and remote applications of the self-handicapping scale in favor of the post-application.
- There were no statistically significant differences between the mean scores of the study sample on the self-handicapping scale in the post and sequential applications.
- There are statistically significant differences between the average scores of males and females with hearing disabilities on the scale of self-handicapping in favor of males.
- There are statistically significant differences between the average of the hearing impaired and the deaf on the self-handicapping scale for the deaf. "
- There are statistically significant differences between the average scores of deaf and deaf people on the self-handicapping scale in favor of people with hearing impairment. "

Results:

- 1- There are statistically significant differences at the level of 0.01 among the mean scores of the study sample on the self-handicapping scale before and after the application of the extension program in favor of the post application.
- 2- There are no statistically significant differences between the average of the sample of the study sample in the post and follow – up applications of the self – handicapping scale.
- 3- There are statistically significant differences at the level of 0.01 between the average scores of males and females with hearing disabilities on the scale of self – handicapping in favor of males
- 4- There are statistically significant differences at the level of 0.01 among the average deaf and hearing impaired people with hearing disabilities on the scale of self-handicapping for the benefit of the deaf
- 5- There are statistically significant differences at the level of 0.01 among the average scores of deaf and deaf children acquired on the scale of self-handicapping and for the benefit of hearing deaf children.



Assiut University
Faculty of Education
Department of Educational Psychology

Effectiveness of an instructional program based on NLP techniques to reduce self-handicapping among people with hearing disabilities

A Thesis Submitted By

Ahmed Mahmoud Mohamed Salam

To obtain a Ph.D. in Education

Specialization (Mental Health)

Supervision

Prof. Dr. Emad Ahmed Hassan
Professor Educational Psychology
Vice Dean for Community Services
Faculty of Education- Assiut University

Dr. Noor Al Huda Omar Mohamed
Professor of Mental Health Assistant
Department of Educational Psychology
Faculty of Education - Assiut University

Dr .Madiha Mahmoud Elgenaady
Professor of Mental Health
Department of Educational Psychology
Faculty of Education - Assiut University

2018